سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٦٧٤)

لولا

في الأحاديث والآثار

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"أخبرنا محمد بن بشار. و"ابن خزيمة" ٢١٨٧ قال: حدثنا أبو موسى، ومحمد بن بشار.

ثلاثتهم (يعقوب، وابن بشار، وأبو موسى محمد بن المثنى) عن عبد الرحمان بن مهدي، قال: حدثنا جابر بن يزيد بن رفاعة، عن يزيد بن أبي سليمان، قال: سمعت زر بن حبيش يقول: **لولا** سفهاؤكم، لوضعت يدي في أذني، ثم ناديت: ألا إن ليلة القدر في رمضان، في العشر الأواخر، في السبع الأواخر، قبلها ثلاث، وبعدها ثلاث، نبأ من لم يكذبني، عن نبإ من لم يكذبه.

قلت لأبي يوسف: يعني أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: كذا هو عندي.

- في رواية محمد بن بشار: نبأ من لم يكذبني، عن نبأ من لم يكذبني، يعني أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

- وفي حديث أبو موسى: نبأ من لم يكذبني، عن نبأ من لم يكذبني، ولم يقل: يعني أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

- وأخرجه عبد الله بن أحمد ١٣٢/٥ (٢١٥٢٩) قال: حدثني محمد بن بشار، بندار، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بردة. وفي ١٣٢/٥ (٢١٥٣٠) قال: حدثنا روح بن عبد المؤمن المقرئ، قال: حدثنا الحجاج بن أبي الفرات، أخو الفرات بن أبي الفرات، حدثنا عاصم. و"النسائي" في "الكبرى" ٣٣٩٥ قال: أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت إسماعيل.

ثلاثتهم (أبو بردة بن أبي موسى، وعاصم بن بهدلة، وإسماعيل بن أبي خالد) عن زر بن حبيش، عن أبي، قال: ليلة القدر، ليلة سبع وعشرين (موقوف.

- لفظ عاصم: عن زر، عن أبي بن كعب، قال: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين، لثلاث يبقين. ولم يرفعه.

- لفظ إسماعيل: قال: رأيت زرا في المسجد، تختلج لحيته كبرا، فسألته: كم بلغت؟ قال: عشرين ومئة سنة، وقال: سمعت أبيا يقول: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين (موقوف.

* * *

اللقطة

٣٠- عن سويد بن غفلة، قال: لقيت أبي بن كعب، فقال:

وجدت صرة مئة دينار، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: عرفها حولا، فعرفتها حولها، فلم أجد من يعرفها، ثم أتيته، فقال: عرفها حولا، فعرفتها، فلم أجد، ثم أتيته ثلاثا، فقال: احفظ وعاءها وعددها ووكاءها، فإن جاء صاحبها، وإلا فاستمتع بها، فاستمتعت.

قال شعبة: فلقيته، يعني سلمة بن كهيل، بعد بمكة، فقال: لا أدري ثلاثة أحوال، أو حولا واحدا.

أخرجه أحمد ١٢٧/٥ (٢١٤٨٤) قال: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان (ح) وحدثنا عبد الله بن نمير، أنبانا سفيان. وفي (٢١٤٨٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وفي (٢١٤٨٩) قال: حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة. و"عبد بن حميد" ١٦٢ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان الثوري. و"البخاري" ١٦٢/٣ (٢٤٢٦) قال: حدثنا آدم،

حدثنا شعبة (ح) وحدثني محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة. وفي ١٦٥/٣ (٢٤٣٧) قال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة. وفي ١٦٦/٣ (٢٤٣٧م) قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرني أبي، عن شعبة. و"مسلم"." (١)

"حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي سلمة الخراساني. وفي (٢١٥٤١) قال: وحدثني أبو الشعثاء، على بن الحسن الواسطي، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن مغيرة السراج. وفي (٢١٥٤٣) قال: حدثني عبد الواحد بن غياث، حدثنا عبد العزيز بن مسلم.

كلاهما (أبو سلمة، مغيرة السراج، وعبد العزيز بن مسلم) عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، فذكره.

- قال أحمد بن حنبل (٢١٥٣٩) : أبو سلمة هذا، المغيرة بن مسلم، أخو عبد العزيز بن مسلم القسملي.

- أخرجه عبد الله بن أحمد ١٣٤/٥ (٢١٥٤٤) قال: حدثني أبو يحيى، محمد بن عبد الرحيم البزاز، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب،، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

بشر هذه الأمة، بالسناء، والتمكين في البلاد، والنصر، والرفعة في الدين، ومن عمل منهم بعمل الآخرة للدنيا، فليس له في الآخرة نصيب.

* * *

٩٠- عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار، ولو سلك الناس واديا، أو شعبا، لكنت مع الأنصار.

أخرجه أحمد ١٣٧/٥ (٢١٥٦٦) قال: حدثنا أبو عامر، حدثنا زهير ، يعني ابن محمد. وفي (٢١٥٦٧) قال: حدثنا زكريا ، حدثنا عبيد الله بن عمرو. وفي ١٣٨/٥ (٢١٥٧٨) قال: حدثنا زكريا بن عدي." (٢)

"أسعد بن زرارة الخزرجي

١٧٣- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبي أمامة، أسعد بن زرارة - وكان أحد النقباء يوم العقبة -؛

أنه أخذته الشوكة، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده، فقال: بئس الميت ليهود، مرتين، سيقولون: لولا دفع عن صاحبه، ولا أملك له ضرا ولا نفعا، ولأتمحلن له، فأمر به وكوي بخطين فوق رأسه، فمات.

أخرجه أحمد ١٣٨/٤ (١٧٣٧٠) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا زمعة بن صالح، قال: سمعت ابن شهاب يحدث، أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف أخبره، فذكره.

* * *." (٣)

"٣٥٥- عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على ناقته، تطوعا، في السفر لغير القبلة.

---

(١) المسند الجامع ٤٠/١

(٢) المسند الجامع ٨٦/١

(٣) المسند الجامع ١٥١/١

أخرجه أحمد ٣/١٢٦ (١٢٣٠٢) قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا بكار بن ماهان، حدثنا أنس بن سيرين، فذكره.

* * *

٣٥٦- عن أنس بن سيرين، قال: تلقينا أنس بن مالك، حين قدم من الشام، فلقيناه بعين التمر، وهو يصلي على دابته لغير القبلة، فقلنا له: إنك تصلي إلى غير القبلة. فقال:

لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ما فعلت.

أخرجه أحمد ٣/٢٠٤ (١٣١٤٤) قال: حدثنا يزيد بن هارون. و"البخاري" ٢/٥٦ (١١٠٠) قال: حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا حبان. و"مسلم" ٢/١٥٠ (١٥٦٦) قال: حدثني محمد بن حاتم، حدثنا عفان بن مسلم.

ثلاثتهم (يزيد، وحبان، وعفان) عن همام بن يحيى، قال: حدثنا أنس بن سيرين، فذكره.

- قال البخاري: رواه إبراهيم بن طهمان، عن حجاج (٢) ، عن أنس بن سيرين، عن أنس، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* * *

٣٥٧- عن الجارود بن أبي سبرة، عن أنس بن مالك، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا أراد أن يصلي على راحلته تطوعا،." (١)

"- قال ابن خزيمة: أمليت الجزء الأول، وهو مرسل، لأن حديث أنس الذي بعده، حدثناه عيسى في عقبه، يعني بمثله، **لولا** هذا، لما كنت أخرج الخبر المرسل في هذا الكتاب.

* * *

٤٥٦- عن موهوب بن عبد الرحمان بن أزهر، عن أنس بن مالك، أنه كان يخالف عمر بن عبد العزيز، فقال له عمر: ما يحملك على هذا؟ فقال:

إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة، متى توافقها أصلي معك، ومتى تخالفها أصلي وأنقلب إلى أهلي.

أخرجه أحمد ٣/١٤٦ (١٢٥١٣) قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، قال: حدثني ابن أبي ذئب، عن موهوب بن عبد الرحمان بن أزهر، فذكره.

* * *

٤٥٧- عن عبد الملك، أن أنس بن مالك قال: عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

يؤم القوم أقرؤهم للقرآن.

أخرجه أحمد ٣/١٦٣ (١٢٦٩٤) قال: حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال: قال لي عبد الملك، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع ١/٢٦٤

٤٥٨- عن الزهري، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، كشف الستارة يوم الاثنين، والناس صفوف خلف أبي بكر، فلما رأوه، كأنهم – أي." (١)

"أخرجه أبو داود ٣١٣٥ قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب (ح) وحدثنا سليمان بن داود المهري، قال: أخبرنا ابن وهب ، قال: أخبرني أسامة بن زيد الليثي، عن ابن شهاب الزهري، فذكره.

* * *

٥٩٧- عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال:

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة يوم أحد، فوقف عليه، فرآه قد مثل به، فقال: **لولا** أن تجد صفية في نفسها، لتركته حتى تأكله العافية، حتى يحشر يوم القيامة من بطونها، قال: ثم دعا بنمرة فكفنه فيها، فكانت إذا مدت على رأسه بدت رجلاه، وإذا مدت على رجليه بدا رأسه، قال: فكثر القتلى وقلت الثياب، قال: فكفن الرجل والرجلان والثلاثة في الثوب الواحد، ثم يدفنون في قبر واحد، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنهم: أيهم أكثر قرآنا، فيقدمه إلى القبلة، قال: فدفنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يصل عليهم.

أخرجه أحمد ١٢٨/٣ (١٢٣٢٥) قال: حدثنا صفوان بن عيسى، وزيد بن الحباب. و"عبد بن حميد" ١١٦٤ قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى. و"أبو داود" ٣١٣٦ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا زيد، يعني ابن الحباب (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو صفوان، يعني المرواني. والترمذي" ١٠١٦ قال: حدثنا قتيبة، حدثنا أبو صفوان.

أربعتهم (صفوان، وزيد، وعبيد الله، وأبو صفوان) عن أسامة بن زيد الليثي، عن ابن شهاب الزهري، فذكره.

* * *." (٢)

"في قبورها، فإن المؤمن إذا وضع في قبره، أتاه ملك فسأله: ما كنت تعبد؟ فإن الله هداه قال: كنت أعبد الله، قال: فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ قال: فيقول: هو عبد الله ورسوله، قال: فما يسأل عن شيء غيرها، قال: فينطلق به إلى بيت كان له في النار، فيقال له: هذا بيتك كان في النار، ولكن الله عصمك ورحمك، فأبدلك به بيتا في الجنة، فيقول: دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي، فيقال له: اسكن. وإن الكافر إذا وضع في قبره، أتاه ملك، فيقول له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: كنت أقول ما يقول الناس، فيضربه بمطراق من حديد بين أذنيه، فيصيح صيحة، يسمعها الخلق غير الثقلين.

- لفظ الأنباري: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لبني النجار، فسمع صوتا، ففزع، فقال: من أصحاب هذه القبور؟ قالوا: يا رسول الله، ناس ماتوا في الجاهلية، فقال: تعوذوا بالله من عذاب النار، ومن فتنة الدجال، قالوا: ومم ذاك يا رسول الله؟ قال: إن المؤمن إذا وضع في قبره، أتاه ملك، فيقول له: ما كنت تعبد؟ فإن الله هداه قال: كنت أعبد الله،

---

(١) المسند الجامع ٣٢٢/١

(٢) المسند الجامع ٤١٣/١

فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: هو عبد الله ورسوله، فما يسأل عن شيء غيرها، فينطلق به إلى بيت كان له في النار، فيقال له: هذا بيتك كان لك في النار، ولكن الله عصمك ورحمك، فأبدلك به بيتا في الجنة، فيقول: دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي، فيقال له: اسكن. وإن الكافر إذا وضع في قبره، أتاه ملك فينتهره، فيقول له: ما كنت تعبد؟ فيقول: لا أدري، فيقال له: لا دريت ولا تليت، فيقال له: فما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: كنت أقول ما يقول الناس، فيضربه بمطراق من حديد بين أذنيه، فيصيح صيحة، يسمعها الخلق غير الثقلين.

أخرجه أحمد ٣/٢٣٣ (١٣٤٨١. وأبو داود (٤٧٥١) قال: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري.

كلاهما (أحمد، والأنباري) عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبي نصر، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، فذكره.

* * *

٦٠٨- عن قتادة، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لولا أن لا تدافنوا، لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر.

أخرجه أحمد ٣/١٧٦ (١٢٨٣٩) قال: حدثنا محمد، ويزيد. وفي ٣/٢٧٣ (١٣٩٢٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر. و"عبد بن حميد" ١١٧١ قال: أخبرنا يزيد بن هارون. و"مسلم" ٨/١٦١ (٧٣١٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر.." [1]

"كلاهما (محمد، ويزيد) عن شعبة، عن قتادة، فذكره.

* * *

٦٠٩- عن حميد، أخبرنا أنس بن مالك، قال:

مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط لبني النجار، فسمع صوتا من قبر، فقال: متى مات صاحب هذا القبر؟ قالوا: مات في الجاهلية؟ فقال: لولا أن لا تدافنوا، لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر.

أخرجه أحمد ٣/١٠٣ (١٢٠٣٠) قال: حدثنا ابن أبي عدي. وفي ٣/١١٤ (١٢١٤٧) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٣/٢٠١ (١٣١١١) قال: حدثنا يزيد. و"النسائي" ٤/١٠٢، وفي "الكبرى" ٢١٩٦ قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبد الله.

أربعتهم (ابن أبي عدي، ويحيى، ويزيد، وعبد الله بن المبارك) عن حميد، فذكره.

- وفي رواية: أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوتا من قبر، فقال: متى مات هذا؟ قالوا: مات في الجاهلية، فسر بذلك، وقال: لولا أن لا تدافنوا، لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر.

ليس فيه: ثابت.

- صرح حميد بالسماع، عند أحمد (١٢١٤٧.

---

(١) المسند الجامع ١/٤٢٠

* * *

٦١٠- عن قاسم الرحال، سمع أنسا يقول:

دخل النبي صلى الله عليه وسلم خربا لبني النجار، وكان يقضي فيها حاجة، فخرج إلينا مذعورا، أو فزعا، وقال: لولا أن لا تدافنوا، لسألت الله، تبارك وتعالى، أن يسمعكم من عذاب أهل القبور ما أسمعني.

أخرجه الحميدي (١١٨٧. وأحمد ٣/١١١ (١٢١٢٠.

كلاهما (الحميدي، وأحمد) عن سفيان بن عيينة، عن قاسم الرحال، فذكره.

- في رواية الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا قاسم الرحال، سنة عشرين ومئة، وأنا يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة، وأربعة أشهر ونصف.

* * *." (١)

"٦١١- عن ثابت، وحميد، عن أنس؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على بغلة شهباء، فمر على حائط لبني النجار، فإذا هو بقبر يعذب صاحبه، فحاصت البغلة، فقال: لولا أن لا تدافنوا، لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر.

أخرجه أحمد ٣/١٥٣ (١٢٥٨١) قال: حدثنا حسن، يعني ابن موسى. وفي ٣/٢٨٤ (١٤٠٧٦) قال: حدثنا عفان.

كلاهما (حسن، وعفان) عن حماد بن سلمة، عن ثابت، وحميد، فذكراه.

* * *

٦١٢- عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، قال:

بينما نبي الله صلى الله عليه وسلم في نخل لنا، لأبي طلحة، يتبرز لحاجته، قال: وبلال يمشي وراءه، يكرم نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يمشي إلى جنبه، فمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بقبر، فقام حتى تم إليه بلال، فقال: ويحك يا بلال، هل تسمع ما أسمع؟ قال: ما أسمع شيئا، قال: صاحب القبر يعذب. قال: فسئل عنه، فوجد يهوديا.

أخرجه أحمد ٣/١٥١ (١٢٥٥٨) قال: حدثنا عبد الصمد. و"البخاري"، في (الأدب المفرد) ٨٥٣ قال: حدثنا أبو معمر.

كلاهما (عبد الصمد، وأبو معمر) عن عبد الوارث بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز، فذكره.

* * *." (٢)

"٦٢٧- عن قتادة، عن أنس؛

أن بريرة تصدق عليها بصدقة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو لها صدقة، ولنا هدية.

- وفي رواية: أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة، فقال: هو لها صدقة، وهو لنا هدية.

- وفي رواية: أهدت بريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم لحما تصدق به عليها، فقال: هو لها صدقة، ولنا هدية.

---

(١) المسند الجامع ١/٤٢١

(٢) المسند الجامع ١/٤٢٢

- وفي رواية: أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى لحما، فقال: ما هذا؟ فقالوا: تصدق به على بريرة، فقال: هو لها صدقة، وهو لنا هدية.

أخرجه أحمد ٣/١١٧ (١٢١٨٣) و٣/٢٧٦ (١٣٩٦٥) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٣/١٣٠ (١٢٣٤٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٣/١٨٠ (١٢٨٨٩) قال: حدثنا وكيع، وابن جعفر، يعني غندرا. و٣/٢٧٦ (١٣٩٦٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج. وفي (١٣٩٦٤) قال: حدثنا وكيع. و"البخاري" ٢/١٥٨ (١٤٩٥) قال: حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا وكيع. قال البخاري: وقال أبو داود. وفي ٣/٢٠٣ (٢٥٧٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر. و"مسلم" ٣/١١٩ و١٢٠ (٢٤٥٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالا: حدثنا وكيع (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد ابن جعفر (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي. و"أبو داود" ١٦٥٥ قال: حدثنا عمرو بن مرزوق. و"النسائي" ٦/٢٨٠ ، وفي "الكبرى" ٦٥٥٩ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال: حدثنا وكيع.

خمستهم (يحيى، ومحمد بن جعفر، غندر، ووكيع، وأبو داود الطيالسي) عن شعبة، عن قتادة، فذكره.

- صرح قتادة بالسماع، في رواية أبي داود الطيالسي، ومعاذ بن هشام.

* * *

٦٢٨- عن طلحة بن مصرف، عن أنس بن مالك، قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى التمرة، فلولا أنه يخشى أن تكون صدقة لأكلها.

- وفي رواية: أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة، فقال: لولا أن تكوني من الصدقة لأكلتك.

- وفي رواية: مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق، فقال: لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها.

أخرجه أحمد ٣/١١٩ (١٢٢١٤) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. وفي ٣/١٣٢ (١٢٣٦٨) قال:." [1]

"حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، حدثنا سفيان. و"البخاري" ٣/٧١ (٢٠٥٥) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان. وفي ٣/١٦٤ (٢٤٣١) قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان. وفي (٢٤٣٢) قال البخاري: وقال يحيى: حدثنا سفيان، حدثني منصور. قال البخاري: وقال زائدة، عن منصور، عن طلحة، حدثنا أنس. و"مسلم" ٣/١١٧ (٢٤٤٥) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا وكيع، عن سفيان. وفي ٣/١١٨ (٢٤٤٦) قال: وحدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة، عن زائدة. و"النسائي"، في "الكبرى" (تحفة الأشراف) ٩٢٣ قال: أخبرنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، وقبيصة، عن سفيان.

كلاهما (سفيان الثوري، وزائدة) عن منصور بن المعتمر، عن طلحة بن مصرف، فذكره.

* * *

٦٢٩- عن قتادة، عن أنس بن مالك؛

(١) المسند الجامع ١/٤٣١

أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة، فقال: **لولا** أني أخاف أن تكون صدقة لأكلتها.

أخرجه أحمد ٣/٢٩١ (١٤١٥٦) قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا معاذ، قال: حدثني أبي. و"مسلم" ٣/١١٨ (٢٤٤٧) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي. و"أبو داود" (١٦٥٢) قال: حدثنا نصر ابن علي، أخبرنا أبي، عن خالد بن قيس.

ثلاثتهم (حماد بن سلمة، وهشام الدستوائي، وخالد بن قيس) عن قتادة، فذكره.

* * *

٦٣٠- عن قتادة، عن أنس بن مالك؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة العائرة، فما يمنعه من أخذها إلا مخافة أن تكون صدقة.." (١)

"أعطى النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين، الأقرع بن حابس مئة من الإبل، وعيينة بن حصن مئة من الإبل، فقال ناس من الأنصار: يعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمنا ناسا تقطر سيوفهم من دمائنا، أو تقطر سيوفنا من دمائهم، فبلغه ذلك، فأرسل إلى الأنصار، فقال: هل فيكم من غيركم؟ قالوا: لا، إلا ابن أخت لنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابن أخت القوم منهم، أقلتم كذا وكذا؟ أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا، وتذهبون بمحمد إلى دياركم؟ قالوا: بلى، يا رسول الله. قال: والذي نفسي بيده، لو أخذ الناس واديا، أو شعبا، أخذت وادي الأنصار، أو شعبهم، الأنصار كرشي وعيبتي، **ولولا** الهجرة لكنت امرءا من الأنصار.

- وفي رواية: أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين الأقرع بن حابس مئة من الإبل، وعيينة بن حصن مئة من الإبل، فقال ناس من الأنصار: يعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمنا ناسا تقطر سيوفنا من دمائهم، أو سيوفهم من دمائنا ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليهم فجاؤوا، فقال لهم: هل فيكم غيركم؟ قالوا: لا، إلا ابن أختنا، قال: ابن أخت القوم منهم، فقال: قلتم كذا وكذا ، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير، وتذهبون بمحمد إلى دياركم، قالوا: بلى يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الناس دثار، والأنصار شعار ، الأنصار كرشي وعيبتي ، **ولولا** الهجرة لكنت امرأ من الأنصار.

أخرجه أحمد ٣/١٨٨ (١٢٩٨٣) قال: حدثنا عبيدة بن حميد. وفي ٣/٢٠١ (١٣١١٥) قال: حدثنا يزيد بن هارون. و"النسائي"، في "الكبرى" ٨٢٦٨ قال: أخبرنا علي بن حجر ، قال: حدثنا إسماعيل.

ثلاثتهم (عبيدة ، ويزيد، وإسماعيل) عن حميد، فذكره.

* * *

٦٣٩- عن ثابت، عن أنس بن مالك؛

(١) المسند الجامع ٤٣٢/١

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى أبا سفيان، وعيينة، والأقرع، وسهيل بن عمرو، في آخرين، يوم حنين، فقالت الأنصار: يا رسول الله، سيوفنا تقطر من دمائهم، وهم يذهبون بالمغنم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم." (١)

"فجمعهم في قبة له، حتى فاضت، فقال: أفيكم أحد من غيركم؟ قالوا: لا، إلا ابن أختنا. قال: ابن أخت القوم منهم، ثم قال: أقلتم كذا وكذا؟ قالوا: نعم، قال: أنتم الشعار، والناس الدثار، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وتذهبون برسول الله إلى دياركم؟ قالوا: بلى. قال: الأنصار كرشي وعيبتي، لو سلك الناس واديا، وسلكت الأنصار شعبا، لسلكت شعبهم، **ولولا** الهجرة لكنت امرءا من الأنصار.

وقال حماد: أعطى مئة من الإبل) يسمي كل أحد من هؤلاء.

أخرجه أحمد ٢٤٦/٣ (١٣٦٠٩) قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، قال: أنبأنا ثابت، فذكره.

* * *

٦٤٠- عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال:

جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار، فقال: أفيكم أحد من غيركم؟ قالوا: لا، إلا ابن أخت لنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابن أخت القوم منهم - قال حجاج: أو من أنفسهم - فقال: إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة، وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم، أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا، وترجعون برسول الله إلى بيوتكم، لو سلك الناس واديا، وسلكت الأنصار شعبا، لسلكت شعب الأنصار.

- لفظ وكيع: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابن أخت القوم منهم.

- وفي رواية: دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار، فقال: هل فيكم أحد من غيركم؟ قالوا: لا، إلا ابن أخت لنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابن أخت القوم منهم.

أخرجه أحمد ١٧٢/٣ (١٢٧٩٦) و٢٧٥/٣ (١٣٩٥٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج.." (٢)

"أخرجه أحمد ٢٦٦/٣ (١٣٨٤٣) قال: حدثنا يعمر بن بشر، حدثنا عبد الله ، عن حميد، فذكره.

* * *

٦٦٠- عن الحسن البصري، عن أنس، قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخرجنا معه، فلما بلغ ذا الحليفة صلى الظهر، ثم ركب راحلته، فلما استوت به على البيداء، أهل بالحج والعمرة جميعا، فأهللنا معه، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وطفنا، أمر الناس أن يحلوا، فهاب القوم، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: **لولا** أن معي الهدي لأحللت، فحل القوم، حتى حلوا إلى النساء، ولم يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يقصر، إلى يوم النحر.

أخرجه أحمد ١٤٢/٣ (١٢٤٧٤) و٢٠٧/٣ (١٣١٨٥) قال: حدثنا روح. و"الدارمي" ١٨٠٧ قال: أخبرنا إسحاق،

---

(١) المسند الجامع ٤٤١/١

(٢) المسند الجامع ٤٤٢/١

قال: أخبرنا النضر، هو ابن شميل. و"أبو داود" ١٧٧٤ قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا روح. و"النسائي" ١٢٧/٥ و١٦٢، وفي "الكبرى" ٣٧٢١ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا النضر، وهو ابن شميل. وفي ٢٢٥/٥ قال: أخبرنا أحمد بن الأزهر، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري.

ثلاثتهم (روح، والنضر، ومحمد) عن أشعث بن عبد الملك، عن الحسن، فذكره.

* * *

٦٦١- عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال:." [1]

"النبي صلى الله عليه وسلم؛

أنه جمع بين العمرة والحج، فقال: لبيك بحجة وعمرة معا.

- وفي رواية: عن سالم بن أبي الجعد، عن سعد، مولى الحسن بن علي، قال: خرجنا مع علي، فأتينا ذا الحليفة، فقال علي: إني أريد أن أجمع بين الحج والعمرة، فمن أراد ذلك فليقل كما أقول، ثم لبى قال: لبيك بحجة وعمرة معا.

قال: وقال سالم: وقد أخبرني أنس بن مالك، قال:

والله، إن رجلي لتمس رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنه ليهل بهما جميعا.

- وفي رواية: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا، وإن ركبتي لتصيب ركبته.

أخرجه أحمد ٢٨٠/٣ (١٤٠٢٦) قال: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن منصور. وفي (١٤٠٢٩) قال: حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عثمان بن المغيرة.

كلاهما (منصور بن المعتمر، وعثمان) عن سالم بن أبي الجعد، فذكره.

* * *

٦٦٧- عن مروان الأصفر، عن أنس بن مالك، قال:

قدم علي، رضي الله عنه، على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن، فقال: بما أهللت؟ قال: بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: لولا أن معي الهدي لأحللت.

أخرجه أحمد ١٨٥/٣ (١٢٩٥٨) قال: حدثنا بهز. و"البخاري" ١٧٢/٢ (١٥٥٨) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي ، حدثنا عبد الصمد. و"مسلم" ٥٩/٤ (٣٠٠١) قال: حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا ابن مهدي. وفي (٣٠٠٢) قال: وحدثنيه حجاج بن الشاعر، حدثنا عبد الصمد (ح) وحدثني عبد الله بن هاشم، حدثنا بهز. والترمذي" ٩٥٦ قال: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبي.." [2]

"أخرجه البخاري ١٩١١ و٦٦٨٤ قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا سليمان بن بلال. وفي (٢٤٦٩) قال: حدثنا ابن سلام، حدثنا الفزاري. وفي (٥٢٠١) قال: حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان. وفي (٥٢٨٩) قال:

---

(١) المسند الجامع ٤٥٣/١

(٢) المسند الجامع ٤٥٦/١

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان. والترمذي" ٦٩٠ قال: حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر. و"النسائي" ١٦٦/٦ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا خالد.

أربعتهم (سليمان، والفزاري، وإسماعيل، وخالد بن الحارث) عن حميد الطويل، فذكره.

* * *

٧٧٠- عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال:

إن أول لعان كان في الإسلام؛ أن هلال بن أمية قذف شريك بن السحماء بامرأته، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أربعة شهداء، وإلا فحد في ظهرك، يردد ذلك عليه مرارا، فقال له هلال: والله يا رسول الله، إن الله عز وجل ليعلم أني صادق، ولينزلن الله عز وجل عليك ما يبرئ ظهري من الجلد، فبينما هم كذلك، إذ نزلت عليه آية اللعان: والذين يرمون أزواجهم) ، إلى آخر الآية، فدعا هلالا، فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين، والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين، ثم دعيت المرأة، فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين، فلما أن كان في الرابعة، أو الخامسة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وقفوها، فإنها موجبة، فتلكأت، حتى ما شككنا أنها ستعترف، ثم قالت: لا أفضح قومي سائر اليوم، فمضت على اليمين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انظروها، فإن جاءت به أبيض سبطا قضيء العينين، فهو لهلال بن أمية، وإن جاءت به آدم جعدا ربعا حمش الساقين، فهو لشريك ابن السحماء، فجاءت به آدم جعدا ربعا حمش الساقين، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: **لولا** ما سبق فيها من كتاب الله، لكان لي ولها شأن.

قال الشيخ: والقضيء؛ طويل شعر العينين، ليس بمفتوح العين، ولا جاحظهما، والله سبحانه وتعالى أعلم.

- وفي رواية: أول لعان في الإسلام، أن شريك بن سحماء أقذفه هلال بن أمية بامرأته، فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا هلال، أربعة شهود، وإلا فحد في ظهرك، قال: يا رسول الله، إن الله يعلم أني صادق، ولينزلن الله عليك ما يبرئ ظهري من الجلد، فأنزل الله: والذين يرمون أزواجهم) إلى آخر الآية، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: اشهد بالله إنك لمن الصادقين، فيما رميتها به من الزنى، فشهد بذلك أربع شهادات، ثم قال له في الخامسة: ولعنة الله عليك إن كنت من الكاذبين، فيما رميتها به من الزنى، ففعل، ثم دعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: قومي اشهدي بالله إنه لمن الكاذبين، فيما رماك به من الزنى، فشهدت بذلك أربع شهادات، ثم قال لها في الخامسة: وغضب الله عليك إن كان من الصادقين، فيما رماك به من الزنا، فلما كان في الرابعة، أو الخامسة، فسكتت سكتة حتى ظنوا أنها ستعترف، ثم قالت: لا أفضح قومي سائر اليوم،

فمضت على القول، ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما، وقال: انظروا، إن جاءت به جعدا، حمش الساقين، فهو لشريك بن سحماء، وإن جاءت به أبيض، سبطا، قضيء العينين، فهو لهلال بن أمية، فجاءت به آدم، جعدا، حمش الساقين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **لولا** ما نزل فيهما من كتاب الله، لكان لي ولهما شأن.

- وفي رواية: عن عبد الأعلى، قال: سئل هشام عن الرجل يقذف امرأته، فحدثنا هشام، عن محمد، قال: سألت أنس بن

مالك عن ذلك، وأنا أرى أن عنده من ذلك علما، فقال: إن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك ابن السحماء، وكان أخو البراء بن مالك لأمه، وكان أول من لاعن، فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما، ثم قال: ابصروه، فإن جاءت به أبيض سبطا قضيء العينين، فهو لهلال بن أمية، وإن جاءت به أكحل جعدا أحمش." (١)

"أخرجه أبو داود (٣١٠٩) قال: حدثنا محمد بن بشار. و"النسائي"، في "عمل اليوم والليلة" ١٠٦٠ قال: أخبرنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان. و (أبو يعلى) ٣٢٢٧ قال: حدثنا أحمد.

ثلاثتهم (ابن بشار، وعبد الله، وأحمد) قالوا: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، فذكره.

- صرح قتادة بالسماع عند النسائي، وأبي يعلى.

* * *

١١٠٤- عن النضر بن أنس، قال: قال أنس:

لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا تتمنوا الموت، لتمنيت.

- رواية عبد الواحد، قال: حدثنا عاصم، عن النضر بن أنس، وأنس يومئذ حي، قال أنس:

لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يتمنين أحدكم الموت، لتمنيته.

أخرجه أحمد ٣/٢٥٨ (١٣٧٤٤) قال: حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد. و"البخاري" ٩/١٠٤ (٧٢٣٣) قال: حدثنا حسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص. و"مسلم" ٨/٦٤ (٦٩١٤) قال: حدثني حامد بن عمر، حدثنا عبد الواحد.

كلاهما (عبد الواحد بن زياد، وأبو الأحوص) عن عاصم الأحول، قال: حدثني النضر ابن أنس، فذكره.

* * *

١١٠٥- عن عبد العزيز بن صهيب، قال: سأل قتادة أنسا: أي دعوة كان أكثر يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال:

كان أكثر دعوة يدعو بها رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعوة، دعا بها، وإذا أراد أن يدعو بدعاء، دعا بها فيه.

- وفي رواية: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

- وفي رواية: كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

أخرجه أحمد ٣/١٠١ (١٢٠٠٤) قال: حدثنا إسماعيل. و"البخاري" ٦/٣٤ (٤٥٢٢) قال: حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث. وفي ٨/١٠٣ (٦٣٨٩) ، وفي (الأدب المفرد) ٦٨٢ قال: حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث. و"مسلم" ٨/٦٨ (٦٩٣٩) قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل، يعني ابن علية. و"أبو داود" ١٥١٩ قال: حدثنا مسدد، حدثنا

---

(١) المسند الجامع ٢/٣٨

عبد الوارث (ح) وحدثنا زياد بن أيوب، حدثنا إسماعيل، المعنى. و"النسائي"، في "الكبرى" ١٠٩٦٨ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. وفي "عمل اليوم والليلة" ١٠٥٦ قال: أخبرنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل.." (١)

"قال: ثم عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا أيها الناس، إن الله قد أمكنكم منهم، وإنما هم إخوانكم بالأمس، قال: فقام عمر، فقال: يا رسول الله، اضرب أعناقهم، فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم، فقال للناس مثل ذلك، فقام أبو بكر الصديق، فقال: يا رسول الله، نرى أن تعفو عنهم، وأن تقبل منهم الفداء، قال: فذهب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان فيه من الغم، قال: فعفا عنهم، وقبل منهم الفداء، قال: وأنزل الله، عز وجل: **لولا** كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم) إلى آخر الآية.

أخرجه أحمد ٢٤٣/٣ (١٣٥٩٠) قال: حدثنا علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس. وذكر رجل، عن الحسن، فذكراه.

* * *

١٢٦٩- عن ثابت، عن أنس؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم أحد: اللهم إنك إن تشأ لا تعبد في الأرض.

أخرجه أحمد ١٥٢/٣ (١٢٥٦٦) قال: حدثنا عبد الصمد، وعفان. وفي ٢٥٢/٣ (١٣٦٨٤) قال: حدثنا عفان. و (عبد بن حميد (١٣٤٨ قال: حدثني سليمان بن حرب. و (مسلم (١٤٤/٥ (٤٥٦٧) قال: حدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا عبد الصمد.

ثلاثتهم (عبد الصمد، وعفان، وسليمان) عن حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، فذكره.

* * *

١٢٧٠- عن حميد، عن أنس، قال:." (٢)

"رسول الله، ادع الله لنا بالمغفرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار.

أخرجه أحمد ١٣٩/٣ (١٢٤٤١) قال: حدثنا أبو النضر، حدثنا المبارك. و"النسائي"، في "عمل اليوم والليلة" ٣١٤ قال: أخبرنا عبدة بن عبد الله، قال: حدثنا حرمي بن حفص، قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد. كلاهما (المبارك، ويزيد) عن ثابت، فذكره.

* * *

١٥٠٧- عن النضر بن أنس، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأزواج الأنصار، ولذراري الأنصار، الأنصار كرشي وعيبتي، ولو أن الناس أخذوا

---

(١) المسند الجامع ٢٢٣/٢

(٢) المسند الجامع ٣١٠/٢

شعبا، وأخذت الأنصار شعبا، لأخذت شعب الأنصار، **ولولا** الهجرة لكنت امرءا من الأنصار.

أخرجه أحمد ٣/١٥٦ (١٢٦٢٢) قال: حدثنا يونس، حدثنا حرب بن ميمون، عن النضر بن أنس، فذكره.

* * *

١٥٠٨- عن حميد، عن أنس، قال:

أعطى النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين، الأقرع بن حابس مئة من الإبل، وعيينة بن حصن مئة من الإبل، فقال ناس من الأنصار: يعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمنا ناسا تقطر سيوفهم من دمائنا، أو تقطر سيوفنا من دمائهم، فبلغه ذلك، فأرسل إلى الأنصار، فقال: هل فيكم من غيركم؟ قالوا: لا، إلا ابن أخت لنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابن أخت القوم منهم، أقلتم كذا وكذا؟ أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا، وتذهبون بمحمد إلى دياركم؟ قالوا: بلى، يا رسول الله. قال: والذي نفسي بيده، لو أخذ الناس واديا، أو شعبا، أخذت وادي الأنصار، أو شعبهم، الأنصار كرشي وعيبتي، **ولولا** الهجرة لكنت امرءا من الأنصار.

- وفي رواية: أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين الأقرع بن حابس مئة من الإبل، وعيينة بن حصن مئة من الإبل، فقال ناس من الأنصار: يعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمنا ناسا تقطر سيوفنا من دمائهم، أو سيوفهم من دمائنا ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليهم فجاؤوا، فقال لهم: هل فيكم غيركم؟ قالوا: لا، إلا ابن أختنا، قال: ابن أخت القوم منهم، فقال: قلتم كذا وكذا ، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير، وتذهبون بمحمد إلى دياركم، قالوا: بلى يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الناس دثار، والأنصار شعار ، الأنصار كرشي وعيبتي ، **ولولا** الهجرة لكنت امرأ من الأنصار.

أخرجه أحمد ٣/١٨٨ (١٢٩٨٣) قال: حدثنا عبيدة بن حميد. وفي ٣/٢٠١ (١٣١١٥) قال: حدثنا يزيد بن هارون.

و"النسائي"، في "الكبرى" ٨٢٦٨ قال: أخبرنا علي بن حجر ، قال: حدثنا إسماعيل.

كلاهما (عبيدة ، وإسماعيل) عن حميد، فذكره.

* * *". (١)

"أخرجه أحمد ٣/٢٥٣ (١٣٦٩٠) قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد، قال: أنبأنا ثابت، فذكره.

* * *

١٥٢٦- عن إسحاق بن عبد الله، وثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار.

أخرجه أحمد ٣/١٩١ (١٣٠١٨) قال: حدثنا بهز، حدثنا حماد، أنبأنا إسحاق بن عبد الله، وثابت، فذكراه.

* * *

١٥٢٧- عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند الجامع ٢/٤٥١

لو سلك الناس واديا، وسلكت الأنصار شعبا، لسلكت شعب الأنصار، **ولولا** الهجرة لكنت امرءا من الأنصار، الأنصار كرشي وعيبتي، فأحسنوا إلى محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم.

قال ابن جدعان: وزادني الحسن (إلا في حد.

أخرجه الحميدي (١٢٠١) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا علي بن زيد، فذكره.

* * *

١٥٢٨- عن هشام بن زيد، قال: سمعت أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار: إنكم ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني، فموعدكم الحوض.

أخرجه أحمد ٣/١٧١ (١٢٧٧٩) . والبخاري ٥/٤١ (٣٧٩٣) قال: حدثنا محمد بن بشار.

كلاهما (أحمد، ومحمد) عن محمد بن جعفر، غندر، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد، فذكره.

* * *." (١)

"عفان. و"عبد بن حميد" ١٣١٢ قال: حدثنا حجاج بن منهال. و"مسلم" ١/١٢٣ (٣٩٣) قال: حدثنا هداب بن خالد الأزدي.

أربعتهم (حسن بن موسى، وعفان، وحجاج، وهداب) عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، وأبي عمران الجوني، فذكراه.

* * *

١٦٦٦- عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

يقول الله: أخرجوا من النار من ذكرني يوما، أو خافني في مقام.

أخرجه الترمذي (٢٥٩٤) قال: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا أبو داود، عن مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن أبي بكر، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

* * *

١٦٦٧- عن نفيع أبي داود، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم، **ولولا** أنها أطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها، وإنها لتدعو الله، عز وجل، أن لا يعيدها فيها.

أخرجه ابن ماجة (٤٣١٨) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، ويعلى، قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن نفيع، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع ٢/٤٦٠

١٦٦٨- عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
يرسل البكاء على أهل النار، فيبكون، حتى تنقطع الدموع، ثم." (١)
"الحج
١٧٢٧- عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، قال: فأحرمنا بالحج، فلما قدمنا مكة قال: اجعلوا حجكم عمرة، قال: فقال الناس: يا رسول الله، قد أحرمنا بالحج، فكيف نجعلها عمرة؟ قال: انظروا ما آمركم به فافعلوا، فردوا عليه القول، فغضب، ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان، فرأت الغضب فى وجهه، فقالت: من أغضبك؟ أغضبه الله، قال: وما لي لا أغضب وأنا آمر بالأمر فلا أتبع.
- وفي رواية: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه، فخرجنا معه، وأحرمنا بالحج، فلما دنونا من مكة، قال: من لم يكن معه هدي، فليجعلها عمرة، فإني **لولا** أن معي هديا لأحللت، فقالوا: حين لم يكن بيننا وبينه إلا كذا، وقد أحرمنا بالحج، فكيف نجعلها عمرة؟ قال: انظروا ما آمركم به فافعلوا ، قال: فردوا عليه القول، فغضب، ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبانا، فرأت الغضب فى وجهه، فقالت: من أغضبك؟ أغضبه الله، قال: ومالي لا أغضب وأنا آمر بالأمر فلا أتبع.
أخرجه أحمد ٤/٢٨٦ (١٨٧٢٢). وابن ماجة (٢٩٨٢) قال: حدثنا محمد بن الصباح. و"النسائي"، في "عمل اليوم والليلة" ١٨٩ قال: أخبرنا محمد بن العلاء، أبو كريب.
ثلاثتهم (أحمد، وابن الصباح، وأبو كريب) قالوا: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، فذكره.
* * *

١٧٢٨- عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج، واعتمر قبل أن يحج.
فقالت عائشة: لقد علم أنه اعتمر أربع عمر، بعمرته التي حج فيها.
- لفظ إسرائيل: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر في ذي القعدة.
أخرجه أحمد ٤/٢٩٧ (١٨٨٣٢) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا زكريا. وفي ٤/٢٩٨ (١٨٨٤٤) قال: حدثنا يحيى، وحسين، قالا: حدثنا إسرائيل. و"البخاري" ٣/٣ (١٧٨١) قال: حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا شريح بن مسلمة، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه. والترمذي" ٩٣٨ قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا إسحاق بن منصور، هو السلولي الكوفي، عن إسرائيل.

---
(١) المسند الجامع ٣/٦٥

ثلاثتهم (زكريا بن أبي زائدة، وإسرائيل، ويوسف بن أبي إسحاق) عن أبي إسحاق، فذكره.

* * *". (١)

"- رواه معمر، عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن أبيه؛ (أن ناقة للبراء.. الحديث، وسيأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند محيصة، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٧٣٤- عن عبد الله بن مرة، عن البراء بن عازب، قال:

مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمما مجلودا، فدعاهم صلى الله عليه وسلم، فقال: هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟ قالوا: نعم، فدعا رجلا من علمائهم، فقال: أنشدك بالله، الذي أنزل التوراة على موسى، أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟ قال: لا، ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك، نجده الرجم، ولكنه كثر في أشرافنا، فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه، وإذا أخذنا الضعيف، أقمنا عليه الحد، قلنا: تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع، فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه، فأمر به فرجم، فأنزل الله، عز وجل: (يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر) إلى قوله: (إن أوتيتم هذا فخذوه) يقول: ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم، فإن أمركم بالتحميم والجلد فخذوه، وإن أفتاكم بالرجم فاحذروا، فأنزل الله، تعالى: (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون) (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون) في الكفار كلها.

- وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا.

أخرجه أحمد ٢٨٦/٤ (١٨٧٢٤ و١٨٧٢٨) قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٢٩٠/٤ (١٨٧٦١) و٣٠٠/٤ (١٨٨٦٦) قال: حدثنا وكيع. و"مسلم" ١٢٢/٥ (٤٤٥٩) قال: حدثنا يحيى بن." (٢)

"١٧٩٨- عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوم الأحزاب، ينقل معنا التراب، ولقد وارى التراب بياض بطنه، وهو يقول:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا إن الألى قد بغوا علين--ا

وربما قال:

إن الملا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبين--ا

ويرفع بها صوته.

- وفي رواية: قال رجل للبراء، وهو يمزح معه: قد فررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنتم أصحابه؟ قال البراء: إني

---

(١) المسند الجامع ١١٥/٣

(٢) المسند الجامع ١٢١/٣

لأشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فر يومئذ، ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حفر الخندق، وهو ينقل مع الناس التراب، وهو يتمثل كلمة ابن رواحة:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقين---ا

إن الألى قد بغوا علينا وإذا أرادوا فتنة أبين--ا

يمد بها صوته.

أخرجه أحمد ٤/٢٨٢ (١٨٦٧٨) قال: حدثنا عفان، حدثنا عمر بن أبي زائدة. وفي ٤/٢٨٥ (١٨٧٠٧) و٤/٢٩١ (١٨٧٧٢) قال: حدثنا عفان، حدثنا شعبة. وفي ٤/٢٩١ (١٨٧٧٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وفي (١٨٧٧١) قال: حدثنا معاوية، حدثنا أبو إسحاق، عن سفيان.." [(١)]

"كان أول من قدم المدينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير، وابن أم مكتوم، فكانوا يقرؤون الناس، قال: ثم قدم بلال، وسعد، وعمار بن ياسر، ثم قدم عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، في عشرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: حتى جعل الإماء يقلن: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فما قدم حتى قرأت: (سبح اسم ربك الأعلى) في سور من المفصل.

- وفي رواية: أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير، وابن أم مكتوم، قال: فجعلا يقرئان الناس القرآن، ثم جاء عمار، وبلال، وسعد، قال: ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين، ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء قط فرحهم به، حتى رأيت **الولائد** والصبيان يقولون: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء، قال: فما قدم حتى قرأت: (سبح اسم ربك الأعلى) في سور من المفصل.

أخرجه أحمد ٤/٢٨٤ (١٨٧٠٦) قال: حدثنا عفان. وفي ٤/٢٩١ (١٨٧٦٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر. و"البخاري" ٥/٨٣ (٣٩٢٤) و٦/٢٢٨ (٤٩٩٥) قال: حدثنا أبو الوليد. وفي ٥/٨٤ (٣٩٢٥) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر. وفي ٦/٢٠٨ (٤٩٤١) قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرني أبي. و"النسائي"، في "الكبرى" ١١٦٠٢ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا خالد.

خمستهم (عفان، وابن جعفر ، غندر، وأبو الوليد، وعثمان والد عبدان، وخالد) عن شعبة، عن أبي إسحاق، فذكره.

- وله طريق آخر، من رواية إسرائيل، عن أبي إسحاق، يأتي ضمن حديث أبي بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه، في مسنده، وهو حديث الهجرة.

- صرح أبو إسحاق بالسماع، في جميع الروايات، عدا رواية عثمان والد عبدان.

* * *

(١) المسند الجامع ٣/١٦٦

الإمارة

١٨٠٤- عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء، رضي الله عنه؛

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن، قال: ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه، فقال: مر أصحاب خالد، من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب، ومن شاء فليقبل، فكنت فيمن عقب معه، قال: فغنمت أواق ذوات عدد.." (١)

"٣٨- بسر بن أرطاة القرشي العامري

- ويقال: ابن أبي أرطاة

١٩٢٧- عن جنادة بن أبي أمية ، قال: سمعت بسر بن أرطاة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا تقطع الأيدي في السفر.

ولولا ذلك لقطعته.

- وفي رواية: لا تقطع الأيدي في الغزو.

أخرجه أحمد ١٨١/٤ (١٧٧٧٦) قال: حدثنا حسن بن موسى، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثنا عياش بن عباس، عن شييم بن بيتان. وفي (١٧٧٧٧) قال: حدثنا عتاب بن زياد، قال: حدثنا عبد الله، قال: أنبأنا سعيد بن يزيد، قال: حدثنا عياش بن عباس، عن شييم بن بيتان. و"أبو داود" ٤٤٠٨ قال: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، عن عياش بن عباس القتباني، عن شييم بن بيتان، ويزيد بن صبح الأصبحي. والترمذي" ١٤٥٠ قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن عياش بن عباس المصري، عن شييم بن بيتان.

كلاهما (شييم، ويزيد بن صبح) عن جنادة بن أبي أمية، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، وقد روى غير ابن لهيعة، بهذا الإسناد، نحو هذا. ويقال: بسر بن أبي أرطاة أيضا.

- أخرجه النسائي ٩١/٨، وفي "الكبرى" ٧٤٣٠ قال: أخبرنا عمرو بن عثمان، قال: حدثني بقية، قال: حدثني نافع بن يزيد، قال: حدثني حيوة بن شريح، عن عياش بن عباس، عن جنادة بن أبي أمية ، قال: سمعت بسر بن أبي أرطاة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:." (٢)

"٥٧- تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي

١٩٨٦- عن جعفر بن تمام بن عباس، عن أبيه، قال:

أتوا النبي صلى الله عليه وسلم، أو أتي، فقال: ما لي أراكم تأتوني قلحا، استاكوا، لولا أن أشق على أمتي، لفرضت عليهم السواك، كما فرضت عليهم الوضوء.

---

(١) المسند الجامع ١٧٢/٣

(٢) المسند الجامع ٢٤٧/٣

أخرجه أحمد ٢١٤/١ (١٨٣٥) قال: حدثنا إسماعيل بن عمر، أبو المنذر، قال: حدثنا سفيان، عن أبي علي الزراد، قال: حدثني جعفر بن تمام، فذكره.

- أخرجه أحمد ٤٢٢/٣ (١٥٧٤١) قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سفيان، عن أبي علي الصيقل، عن قثم بن تمام، أو تمام بن قثم، عن أبيه، قال:

أتينا النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما بالكم تأتوني قلحا لا تسوكون، **لولا** أن أشق على أمتي، لفرضت عليهم السواك، كما فرضت عليهم الوضوء.

* * *". (١)

"٥٨- تمام - أوقثم.

١٩٨٧- عن قثم بن تمام ، أو تمام بن قثم ، عن أبيه ، قال:

أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال ما بالكم تأتونى قلحا لا تسوكون ، **لولا** أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء.

أخرجه أحمد ٤٤٢/٣ قال: حدثنا معاوية بن هشام ، قال حدثنا سفيان ، عن أبي علي الصيقل ، عن قثم بن تمام ، أو تمام بن قثم ، فذكره.

* * *". (٢)

"بلغ ذلك، ثم خرج، فقال: قد صلى الناس ورقدوا، وأنتم تنتظرون هذه الصلاة، أما إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها.

أخرجه أحمد ٣٦٧/٣ (١٥٠١٢) قال: حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزيق ، عن سليمان الأعمش، عن أبي سفيان، فذكره.

* * *

٢٢٤٩- عن أبي نضرة، عن جابر، قال:

خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، وأصحابه ينتظرونه لصلاة عشاء الآخرة، فقال: نام الناس ورقدوا، وأنتم تنتظرون الصلاة، أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها، **لولا** ضعف الضعيف، وكبر الكبير، لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل.

أخرجه عبد بن حميد (١٠٧٨) قال: حدثني ابن أبي شيبة ، قال: حدثنا أبو معاوية، محمد بن خازم، عن داود ابن أبي هند، عن أبي نضرة، فذكره.

* * *

٢٢٥٠- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، عن جابر بن عبد الله؛

---

(١) المسند الجامع ٢٩٠/٣

(٢) المسند الجامع ٢٩١/٣

أن عمر بن الخطاب، يوم الخندق، بعد ما غربت الشمس، جعل يسب كفار قريش، وقال: يا رسول الله، ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فوالله ما صليتها، فنزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بطحان، فتوضأ للصلاة، وتوضأنا لها، فصلى العصر بعد ما غربت الشمس، ثم صلى بعدها المغرب.

- لفظ شيبان: أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب، يوم الخندق، فقال: يا رسول الله، والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب، وذلك بعد ما أفطر الصائم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والله ما صليتها، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان، وأنا معه، فتوضأ، ثم صلى، يعني العصر، بعد ما غربت الشمس، ثم صلى بعدها المغرب.

أخرجه البخاري (٥٩٦) قال: حدثنا معاذ بن فضالة." [١]

"ومسلم ٤١/٢ (٩٧٢ و٩٧٣) قال: حدثني محمد بن عباد. و"أبو داود" ٦٠٠ قال: حدثنا مسدد. وفي (٧٩٠) قال: حدثنا أحمد بن حنبل. و"النسائي" ١٠٢/٢، وفي "الكبرى" ٩١١ قال: أخبرنا محمد بن منصور. و"ابن خزيمة" ٥٢١ قال: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي. وفي ١٦١١ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء.

سبعتهم (الحميدي ، وأحمد ، ومحمد بن عباد ، ومسدد ، ومحمد بن منصور ، وأحمد بن عبدة ، وعبد الجبار) عن سفيان

٢- وأخرجه أحمد ٣٦٩/٣ (١٥٠٢٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر. و"الدارمي" ١٣٠٠ قال: حدثنا سعيد بن عامر. و"البخاري" ١٧٩/١ قال: حدثنا مسلم، قال: حدثنا شعبة. وفي ١٧٩/١ قال: وحدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا غندر.

ثلاثتهم (غندر ، وسعيد ، ومسلم) عن شعبة.

٣- وأخرجه البخاري ١٨٢/١ قال: حدثنا سليمان بن حرب ، وأبو النعمان ، و"مسلم" ٤٢/٢ قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني.

ثلاثتهم (سليمان ، وأبو النعمان ، وأبو الربيع) عن حماد بن زيد ، عن أيوب.

٤- وأخرجه البخاري ٣٢/٨ قال: حدثنا محمد بن عبادة ، قال: أخبرنا يزيد ، قال: أخبرنا سليم.

٥- وأخرجه مسلم ٤٢/٢ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا هشيم، عن منصور.

٦- وأخرجه مسلم ٤٢/٢ ، والترمذي" ٥٨٣ قالا حدثنا قتيبة ، قال: حدثنا حماد بن زيد.

ستتهم (سفيان ، وشعبة ، وأيوب ، وسليم ، ومنصور ، وحماد) عن عمرو بن دينار ، فذكره.

* * *

٢٢٧١- عن محارب بن دثار، قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

أقبل رجل بناضحين، وقد جنح الليل، فوافق معاذا يصلي، فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ، فقرأ بسورة البقرة، أو النساء، فانطلق الرجل، وبلغه أن معاذا نال منه، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فشكا إليه معاذا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند الجامع ٤٥٨/٣

يا معاذ، أفتان أنت، أو أفاتن؟ - ثلاث مرار - **فلولا** صليت بـ: (سبح اسم ربك) ، (والشمس وضحاها) ، (والليل إذا يغشى) ، فإنه يصلي وراءك الكبير، والضعيف، وذو الحاجة.

أحسب هذا في الحديث.

- لفظ سعيد بن مسروق: أم معاذ قوما، في صلاة المغرب، فمر به غلام من الأنصار، وهو يعمل على بعير له، فأطال بهم معاذ، فلما رأى ذلك الغلام ترك الصلاة، وانطلق في طلب بعيره، فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أفتان أنت يا معاذ؟ ألا يقرأ أحدكم، في المغرب بـ: (سبح اسم ربك الأعلى) ، (والشمس وضحاها) .

أخرجه أحمد ٣/٢٩٩ (١٤٢٣٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: حدثنا شعبة.." (١)

"رمي رجل بسهم في صدره، أو في حلقه، فمات، فأدرج في ثيابه كما هو، قال: ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٣/٣٦٧ (١٥٠١٥) قال: حدثنا محمد بن سابق. و"أبو داود" ٣١٣٣ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا معن بن عيسى (ح) وحدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي.

ثلاثتهم (محمد، ومعن، وعبد الرحمان) عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، فذكره.

* * *

٢٣٥٨- عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله، قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين ليقاتلهم، فقال أبي عبد الله: يا جابر، لا عليك أن تكون في نظاري أهل المدينة، حتى تعلم إلى ما يصير أمرنا، فإني، والله، **لولا** أني أترك بنات لي بعدي، لأحببت أن تقتل بين يدي، قال: فبينما أنا في النظارين، إذ جاءت عمتي بأبي وخالي لتدفنهما في مقابرنا، فلحق رجل ينادي: إن النبي صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تردوا القتلى، فتدفنوها في مضاجعها، حيث قتلت، فرددناهما، فدفناهما في مضاجعهما حيث قتلا، فبينا أنا في خلافة معاوية بن أبي سفيان، إذ جاءني رجل، فقال: يا جابر بن عبد الله، لقد أثار أباك عمال معاوية فبدا، فخرج طائفة منهم، فانطلقت إليه، فوجدته على النحو الذي دفنته، لم يتغير إلا ما لم يدع القتيل، قال: فواريته.

وترك أبي عليه دينا من التمر، فاشتد علي بعض غرمائه في." (٢)

"نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تجصص القبور، أو يبنى عليها.

أخرجه أحمد ٣/٣٩٩ (١٥٣٦٠) قال: حدثنا عفان، حدثنا المبارك، حدثني نصر بن راشد، سنة مئة، عمن حدثه، فذكره.

* * *

٢٣٧٤- عن عطاء، عن جابر، قال:

أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمان بن عوف، فخرج به إلى النخل، فأتي بإبراهيم، وهو يجود بنفسه، فوضع في

---

(١) المسند الجامع ٣/٤٦٩

(٢) المسند الجامع ٣/٥٢٣

حجره، فقال: يا بني، لا أملك لك من الله شيئا، وذرفت عينه، فقال له عبد الرحمان: تبكي يا رسول الله! أو لم تنه عن البكاء؟ قال: إنما نهيت عن النوح، عن صوتين أحمقين فاجرين، صوت عند نغمة لهو ولعب، ومزامير شيطان، وصوت عند مصيبة، خمش وجوه، وشق جيوب، ورنة شيطان، إنما هذه رحمة، ومن لا يرحم لا يرحم، يا إبراهيم، **لولا** أنه أمر حق، ووعد صدق، وسبيل مأتية، وإن آخرنا ليلحق أولانا، لحزنا عليك حزنا أشد من هذا، وإنا بك لمحزونون، تبكي العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب.

أخرجه عبد بن حميد ١٠٠٦ قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى. والترمذي" ١٠٠٥ قال: حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا عيسى بن يونس.

كلاهما (عبيد الله، وعيسى) عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، فذكره.

* * *

٢٣٧٥- عن أبي الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول:

دخل النبي صلى الله عليه وسلم، يوما، نخلا لبني النجار، فسمع أصوات رجال من بني النجار، ماتوا في الجاهلية، يعذبون في قبورهم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا، فأمر أصحابه أن تعوذوا من عذاب القبر.

أخرجه أحمد ٢٩٥/٣ (١٤١٩٩) قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج ، قال: أخبرني أبو الزبير، فذكره.

* * *. " (١)

"من لحمها، وشربا من مرقها، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأفاض إلى البيت، فصلى بمكة الظهر، فأتى بني عبد المطلب، يسقون على زمزم، فقال: انزعوا بني عبد المطلب، **فلولا** أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم، فناولوه دلوا، فشرب منه.

١- أخرجه مالك "الموطأ" ١٠٥٧ و١٠٨٩ و١٠٩٠ و١٠٩٧. و"أحمد" ٣٤٠/٣ (١٤٧١٦) قال: حدثنا أبو سلمة الخزاعي. وفي ٣٧٣/٣ (١٥٠٧١) قال: حدثنا حماد بن خالد. وفي ٣٨٨/٣ (١٥٢٣٦ و١٥٢٤٠) قال: حدثنا إسحاق. وفي (١٥٢٣٧ و١٥٢٣٨ و١٥٢٣٩) قال: قرأت على عبد الرحمان (ح) وحدثنا إسحاق. وفي ٣٩٧/٣ (١٥٣٤٩) قال: حدثنا موسى بن داود. و"الدارمي" ١٨٤٠ قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله. و"مسلم" ٦٤/٤ (٣٠٢٨) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى. و"ابن ماجة" ١٠٠٨ و٢٩٦٠ قال: حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم. وفي (٢٩٥١) قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا أبو الحسين العكلي. والترمذي" ٨٥٧ قال: حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا عبد الله بن وهب. و"النسائي" ٢٣٠/٥ و٢٤٠ و٢٤٣ و٢٣١/٧، وفي "الكبرى" ٣٩٢٦ و٣٩٥١ و٣٩٦١ و٤٤٩٣ قال: أخبرنا محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم. وفي ٢٣٦/٥، وفي "الكبرى" ٣٩٤٠ قال: أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير ابن دينار الحمصي، عن الوليد. وفي ٢٣٩/٥ قال: أخبرنا محمد بن سلمة ، قال: أنبأنا عبد الرحمان بن القاسم. و"ابن خزيمة" ٢٧١٨ قال: حدثنا

---

(١) المسند الجامع ٥٣٤/٣

إسماعيل بن موسى الفزاري (ح) وحدثنا علي بن خشرم، أخبرنا عبد الله بن وهب.

جميعهم (مالك ، وأبو سلمة الخزاعي، وحماد بن خالد، وإسحاق، وعبد الرحمان بن مهدي، وموسى بن داود، وأحمد بن عبد الله، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، ويحيى بن يحيى، والوليد، وأبو الحسين العكلي، زيد بن الحباب، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمان بن القاسم وابن وهب) عن مالك بن أنس.

٢- وأخرجه الحميدي (١٢٦٧ و١٢٦٨ و١٢٦٩ و١٢٨٨) . وابن ماجة (٣١٥٨) قال: حدثنا هشام بن عمار. والترمذي" ٨١٧ و٨٦٢ و٢٩٦٧ قال: حدثنا ابن أبي عمر. و"النسائي" ٢٤٣/٥، وفي "الكبرى" ٣٩٦٢ قال: أخبرنا محمد بن المثنى. و"ابن خزيمة" ٢٧٥٦ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء. وفي (٢٩٢٤) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، والزعفراني

سبعتهم (الحميدي، وهشام، وابن أبي عمر، وابن المثنى، وعبد الجبار، والحسن الزعفراني) عن سفيان بن عيينة.

٣- وأخرجه عبد بن حميد (١١٣٥) قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة. و"الدارمي" ١٨٥٠ قال: أخبرنا إسماعيل بن أبان. وفي (١٨٥١) قال: أخبرنا محمد بن سعيد الأصبهاني. و"مسلم" ٣٨/٤ (٢٩٢٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم. و"أبو داود" ١٩٠٥ قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، وعثمان بن أبي شيبة، وهشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمان الدمشقيان. وفي (٣٩٦٩) قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي. و"ابن ماجة" ٣٠٧٤ قال: حدثنا هشام بن عمار. و"النسائي" ٢٧٠/١ و٢٩٠ و١٥/٢ و١٦ و٢٦٧/٥ و٢٧٤، وفي "الكبرى" ١٥٨٨ و١٦٣١ و١٦٣٢ و٣٩٥٤ و٣٩٨٧ و٣٩٩٠ و٤٠٣٨ و٤٠٤٦ و٤٠٦٨ و٤١٥٣ قال: أخبرنا إبراهيم بن هارون. و"ابن خزيمة" ٢٦٨٧ و٢٨٠٢ و٢٨٠٩ و٢٨١٢ و٢٨٢٦ و٢٨٥٣ و٢٨٥٥ و٢٨٦٤ و٢٩٤٤ قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي. وفي (٢٨٠٩) قال: حدثنا محمد بن الوليد، حدثنا يزيد. وفي (٢٨٥٥) قال: قال لنا محمد بن يحيى، قال لنا الحسن بن بشر.

جميعهم (أبو بكر ابن أبي شيبة، وإسماعيل بن أبان، ومحمد بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم، والنفيلي، وعثمان، وهشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمان، وإبراهيم بن هارون، ويزيد، والحسن ابن بشر) عن حاتم بن إسماعيل.." [١]

"٢٤٢٠- عن عطاء، عن جابر، قال:

أهللنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالحج، خالصا ليس معه غيره، خالصا وحده، فقدمنا مكة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة، فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أحلوا واجعلوها عمرة، فبلغه عنا أنا نقول: لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس، أمرنا أن نحل، فنروح إلى منى ومذاكيرنا تقطر من المني! فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخطبنا، فقال: قد بلغني الذي قلتم، وإني لأبركم وأتقاكم، ولولا الهدي لحللت، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت. قال: وقدم علي من اليمن فقال: بما أهللت؟ قال: بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم. قال: فأهد وامكث حراما كما أنت. قال: وقال سراقة بن مالك بن جعشم: يا رسول الله، أرأيت عمرتنا هذه لعامنا هذا، أو للأبد؟ قال: هي للأبد.

---

(١) المسند الجامع ٣٢/٤

- وفي رواية: قدمنا مكة صبيحة رابعة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما صنعت الذي صنعت. قال: وأمر أصحابه أن يحلوا، فقالوا: حل ماذا؟ قال: كل الحل، دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة.

أخرجه الحميدي (١٢٩٣) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ابن جريج. و"أحمد" ٣٠٢/٣ (١٤٢٨٧) قال: حدثنا يحي بن سعيد، عن عبد الملك. وفي (١٤٢٨٨) قال: حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الملك. وفي ٣١٧/٣ (١٤٤٦٢) قال: حدثنا إسماعيل، أخبرنا ابن جريج. و"البخاري" (١٥٥٧ و٤٣٥٢ و٧٣٦٧) قال: حدثنا المكي بن إبراهيم، عن ابن جريج. وفي (١٦٥٢م) تعليقا ، قال: وقال عبد الملك، عن عطاء. وفي (٢٥٠٥ و٢٥٠٦) قال: حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، أخبرنا عبد الملك بن جريج. وفي (٤٣٥٢ و٧٣٦٧) قال البخاري، تعليقا: وقال محمد بن بكر: حدثنا ابن جريج. و"مسلم" ٣٦/٤ (٢٩١٥) قال: حدثني محمد بن حاتم، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج. وفي ٣٧/٤ (٢٩١٦) قال: حدثنا ابن نمير، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان. وفي ٣٨/٤ (٢٩١٨) قال: حدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي، حدثنا أبو هشام، المغيرة بن سلمة المخزومي، عن أبي عوانة، عن أبي بشر. و"أبو داود" ١٧٨٧ قال: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثنا من سمع عطاء بن أبي رباح. قال الأوزاعي: سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث بهذا، فلم أحفظه، حتى لقيت ابن جريج، فأثبته لي. و"ابن ماجة" ١٠٧٤ قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو عاصم، وقرأته عليه، أنبأنا ابن جريج. وفي (٢٩٨٠) قال: حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي. و"النسائي" ١٥٧/٥ و٢٠٢، وفي "الكبرى" ٣٧١٠ و٣٨٤١ قال: أخبرني عمران بن يزيد ، قال: حدثنا شعيب، عن ابن جريج. وفي ١٧٨/٥، وفي

"الكبرى" ٣٧٧٣ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال: حدثنا ابن علية، عن ابن جريج. وفي ٢٤٨/٥، وفي "الكبرى" ٣٩٧١ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا عبد الملك. و"ابن خزيمة" ٩٥٧ و٢٧٨٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، بندار، حدثنا محمد." (١)

"أخرجه أحمد ٣٦٦/٣ (١٥٠٠٦) قال: حدثنا حسين بن محمد، وخلف بن الوليد، قالا: حدثنا الربيع، يعني ابن صبيح، عن عطاء، فذكره.

* * *

٢٤٢٢- عن عطاء، عن جابر بن عبد الله ، قال:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه بالحج، وليس مع أحد منهم يومئذ هدي إلا النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة، وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدى، فقال: أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن يجعلوها عمرة، ويطوفوا، ثم يقصروا ويحلوا، إلا من كان معه الهدي، فقالوا: ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: لو أني استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت، **ولولا** أن معي الهدي لأحللت. وإن عائشة حاضت، فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت، فلما طهرت طافت،

---

(١) المسند الجامع ٤٥/٤

قالت: يا رسول الله، أتنطلقون بحج وعمرة وأنطلق بالحج؟! فأمر عبد الرحمان أن يخرج معها إلى التنعيم، فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة. وأن سراقة بن مالك بن جعشم لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها، فقال: ألكم هذه خاصة يا رسول الله؟ قال: لا، بل للأبد.

- وفي رواية: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلبينا بالحج، وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة، فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت، وبالصفا والمروة، وأن نجعلها عمرة، ولنحل، إلا من كان معه هدي، قال: ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم، وطلحة، وجاء علي من اليمن معه الهدي، فقال: أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: ننطلق إلى منى، وذكر أحدنا يقطر؟! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت، ما أهديت، **ولولا** أن معي الهدي لحللت، قال: ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة، فقال: يا رسول الله، ألنا هذه خاصة؟ قال: لا، بل لأبد، قال: وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض، فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها، غير أنها لا تطوف، ولا تصلي حتى تطهر، فلما نزلوا البطحاء، قالت عائشة: يا رسول الله، أتنطلقون بحجة وعمرة، وأنطلق بحجة؟! قال: ثم أمر عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم، فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج.

أخرجه أحمد ٣٠٥/٣ (١٤٣٣٠) قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي. و"البخاري" (١٦٥١ و١٧٨٥) قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد. وفي (١٦٥١) قال: وقال لي خليفة: حدثنا عبد الوهاب. وفي (٧٢٣٠) قال: حدثنا الحسن بن عمر،." (١)

"عمرة في رمضان تعدل حجة.

أخرجه أحمد ٣٥٢/٣ (١٤٨٥٥) قال: حدثنا زكريا بن عدي. وفي ٣٦١/٣ (١٤٩٤٣) قال: حدثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي. وفي ٣٩٧/٣ (١٥٣٤٣) قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك. و"البخاري" تعليقا عقب (١٨٦٣) قال: وقال عبيد الله، عن عبد الكريم. و"ابن ماجة" ٢٩٩٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد.

ثلاثتهم (زكريا، وعبد الجبار، وابن عبد الملك) عن عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن عطاء، فذكره.

* * *

٢٤٦٥- عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال:

أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي، فقال: يا رسول الله، أخبرني عن العمرة، أواجبة هي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا، وأن تعتمر خير لك.

- وفي رواية: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، العمرة أواجبة هي؟ قال: لا.

أخرجه أحمد ٣١٦/٣ (١٤٤٥٠) قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٣٥٧/٣ (١٤٩٠٦) قال: حدثنا معمر بن سليمان الرقي.

---

(١) المسند الجامع ٤٨/٤

والترمذي" ٩٣١ قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا عمر بن علي. و"ابن خزيمة" ٣٠٦٨ قال: حدثناه بشر بن معاذ، حدثنا عمر بن علي.

أربعتهم (أبو معاوية، ومعمر، وعمر بن علي المقدمي) عن الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن المنكدر، فذكره.

* * *

٢٤٦٦- عن عطاء بن أبي رباح، قال: قدم جابر بن عبد الله، فجئناه في منزله، فسأله القوم عن أشياء، ثم ذكروا له المتعة، فقال: نعم؛

استمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر.

حتى إذا كان في آخر خلافة عمر، استمتع عمرو بن حريث بامرأة (سماها جابر) فنسيتها، فحملت المرأة، فبلغ ذلك عمر، فدعاها فسألها، فقالت: نعم. قال: من أشهد؟ (قال عطاء: لا أدري قالت: أمي، أم وليها) . قال: فهلا غيرهما؟ قال: خشي أن يكون دغلا الآخر.

قال عطاء: وسمعت ابن عباس يقول: يرحم الله عمر، ما كانت المتعة إلا رخصة من الله، عز وجل، رحم بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم، فلولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنا إلا شقي (قال: كأني والله أسمع قوله: إلا شقي، عطاء القائل) .

قال عطاء: فهي التي في سورة النساء (فما استمتعتم به منهن) إلى كذا وكذا من الأجل، على كذا وكذا، ليس بتشاور، فإن بدا لهما أن يتراضيا بعد الأجل، وأن يتفرقا فنعم، وليس بنكاح.

- وفي رواية: عن عطاء، قال: قدم جابر بن عبد الله معتمرا، فجئناه في منزله، فسأله القوم عن أشياء، ثم ذكروا المتعة، فقال: نعم، استمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر.." (١)

"فراش للرجل، وفراش لامرأته، والثالث للضيف، والرابع للشيطان.

أخرجه أحمد ٣/٣٢٤ (١٤٥٢٩) قال: حدثنا أبو عبد الرحمان، عبد الله بن يزيد بن يزيد، أخبرنا حيوة. و"مسلم" ٦/١٤٦ (٥٥٠٣) قال: حدثني أبو الطاهر، أحمد بن عمرو بن سرح، أخبرنا ابن وهب. و"أبو داود" ٤١٤٢ قال: حدثنا يزيد بن خالد الهمداني الرملي، حدثنا ابن وهب. و"النسائي" ٦/١٣٥ قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أنبأنا ابن وهب. وفي "الكبرى" ٥٥٤٧ قال: أخبرنا محمد بن سلمة، ويونس بن عبد الأعلى، قالا: أخبرنا ابن وهب.

كلاهما (حيوة، وابن وهب) عن أبي هانىء الخولاني، حميد بن هانىء، أنه سمع أبا عبد الرحمان، فذكره.

- أخرجه أحمد ٣/٢٩٣ (١٤١٧٠) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، أخبرني أبو هانئ، أنه سمع أبا عبد الرحمان الحبلي يقول:

إن جابر بن عبد الله الأنصاري برك به بعير قد أزحف به، فمر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: ما لك يا جابر؟ فأخبره، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البعير، ثم قال: اركب يا جابر، فقال: يا رسول الله، إنه لا يقوم، فقال له: اركب، فركب جابر البعير، ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم البعير برجله، فوثب البعير وثبة لولا أن جابرا

---

(١) المسند الجامع ٤/٧٣

تعلق بالبعير لسقط من فوقه، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر: تقدم يا جابر الآن على أهلك، إن شاء الله، تجدهم قد يسروا لك كذا وكذا، حتى ذكر الفرش، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فراش للرجل، وفراش لامرأته، والثالث للضيف، والرابع للشيطان.

وهذا صورته، صورة المرسل، إذ لم يذكر فيه أبو عبد الرحمان رواية عن جابر.

* * *

٢٧٢٣- عن زيد بن أسلم، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، أنه قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار، قال جابر: فبينا أنا نازل تحت شجرة، إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، هلم إلى الظل، قال: فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقمت إلى غرارة لنا، فالتمست فيها، فوجدت جرو قثاء، فكسرته، ثم قربته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: من أين لكم هذا؟ قال: فقلت: خرجنا به، يا رسول الله، من المدينة، قال جابر: وعندنا صاحب لنا نجهزه، يذهب يرعى ظهرنا، قال: فجهزته، ثم أدبر يذهب في الظهر، وعليه بردان له." (١)

"أخرجه أحمد ٣١٨/٣ (١٤٤٧٦) قال: حدثنا يحيى. ٣٣٩/٣ (١٤٧٠١) قال: حدثنا حجاج. و"مسلم" ٧٣/٦ (٥١٠٤) قال: حدثني محمد بن حاتم، حدثنا يحيى بن سعيد (ح) وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا محمد بن بكر (ح) وحدثني هارون بن عبد الله، حدثنا حجاج بن محمد. و"ابن ماجة" ٣١٨٨ قال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سفيان بن عيينة. أربعتهم (يحيى، وابن بكر، وحجاج، وابن عيينة) عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، فذكره.

* * *

٢٧٢٨- عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار ، أن جابر بن عبد الله قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتل شيء من الدواب صبرا.

أخرجه أحمد ٣٢١/٣ (١٤٥٠٢) قال: حدثنا محمد بن بكر ، قال: حدثنا حجاج ، قال: أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير ، أن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار أخبره ، فذكره.

* * *

٢٧٢٩- عن أبي الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله ، يقول:

أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب، حتى إن المرأة كانت تدخل بالكلب، فيقتل قبل أن تخرج، (ثم) قال: **لولا** أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها كل أسود بهيم، الذي بين عينيه نقطتان، فإنه شيطان.

- وفي رواية: أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب، حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها، فنقتله، ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها، وقال: عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين، فإنه شيطان.

---

(١) المسند الجامع ٢٣٦/٤

أخرجه أحمد ٣/٣٣٣ (١٤٦٢٩) قال: حدثنا روح، حدثنا ابن جريج. و"مسلم" ٥/٣٦ (٤٠٢٥) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا روح (ح) وحدثني إسحاق بن منصور." (١)

"٢٧٧٢- عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

من أعطي عطاء فوجد، فليجز به، ومن لم يجد فليثن، فإن من أثنى فقد شكر، ومن كتم فقد كفر، ومن تحلى بما لم يعطه، كان كلابس ثوبي زور.

أخرجه الترمذي (٢٠٣٤) قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن أبي الزبير، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

* * *

٢٧٧٣- عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

من أبلى بلاء فذكره، فقد شكره، وإن كتمه فقد كفره.

أخرجه أبو داود (٤٨١٤) قال: حدثنا عبد الله بن الجراح، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، فذكره.

* * *

٢٧٧٤- عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعاطى السيف **مسلولا**.

أخرجه أحمد ٣/٣٠٠ (١٤٢٥٠) قال: حدثنا وكيع. وفي ٣/٣٦١ (١٤٩٤٦) قال: حدثنا عفان. و"أبو داود" ٢٥٨٨ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. والترمذي" ٢١٦٣ قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي البصري.

أربعتهم (وكيع، وعفان، وموسى، وعبد الله بن معاوية) عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، فذكره.

- رواية عفان، حدثنا حماد، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

- وحميد، عن الحسن، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يتعاطى السيف **مسلولا**.

قلنا: حماد، عن أبي الزبير، عن جابر، متصل، وحماد، عن حميد، عن الحسن، مرسل.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب، من حديث حماد بن سلمة، وروى ابن لهيعة هذا الحديث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن بنة الجهني، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحديث حماد بن سلمة عندي أصح.

قلنا: وحديث بنة سلف في مسنده، برقم (٢٣١٨.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع ٤/٢٣٩

(٢) المسند الجامع ٤/٢٦٦

"قال: حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير، فذكره.

* * *

٢٧٩٤- عن أبي الزبير، قال سألت جابرا، عن المرأة تباشر المرأة؟ قال:

زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك.

أخرجه أحمد ٣٤٨/٣ (١٤٨١٢ و١٤٨١٣) عقب الحديث السابق ، وقال وبإسناده (يعني قال:) حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير، فذكره.

* * *

٢٧٩٥- عن ابني جابر، عن أبيهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا أتى أحدكم باب حجرته فليسلم، فإنه يرجع قرينه الذي معه من الشياطين، وإذا دخلتم حجركم فسلموا، يخرج ساكنها من الشياطين، وإذا رحلتم فسموا على أول حلس تضعونه على دوابكم، لا يشرككم في مركبها الشيطان، فإن أنتم لم تفعلوا شرككم، وإذا أكلتم فسموا، حتى لا يشرككم في طعامكم، فإنكم إن لم تفعلوا شرككم في طعامكم، ولا تبيتوا القمامة معكم في حجركم، فإنها مقعده، ولا تبيتوا معكم المنديل في بيوتكم، فإنها مضجعه، ولا تفرشوا **الولايا** التي تلي ظهور الدواب، ولا تسكنوا بيوتا غير مغلقة، ولا تبيتوا على سطوح غير محوطة، وإذا سمعتم نباح الكلب، أو نهيق الحمار، فاستعيذوا بالله، فإنه لا ينهق حمار، ولا ينبح كلب، حتى يرياه.

- وفي رواية: إذا جئت باب حجرتك، فاذكر الله، يرجع قرينك، واذا دخلت بيتك، فاذكر الله، يخرج ساكنه، واذا قرب طعامك، فاذكر الله، لا يشاركوكم في طعامكم، قال: وحسبته قال: وإذا اضطجع أحدكم فليذكر الله، لا يناموا على فرشكم.

أخرجه عبد بن حميد ١١٠٨ قال: حدثني يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا يحيى بن أيوب ، قال: حدثنا حرام بن عثمان، عن ابني جابر، فذكراه.

في الموضعين من المصنف: ابن جابر.

* * *

٢٧٩٦- عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه.." [١]

"فقال: اجلس فقد أثبت، فوثب، فلما رآهما الرجل عرف أنه قد نذر به، فهرب، فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء، قال: سبحان الله، أفلا أهببتني أول ما رماك؟ قال: كنت في سورة أقرأها، فلم أحب أن أقطعها حتى أنفذها، فلما تابع علي الرمي ركعت فآذنتك، وايم الله، **لولا** أن أضيع ثغرا أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه، لقطع نفسي قبل أن أقطعها، أو أنفذها.

- لفظ إبراهيم بن سعد: عن جابر بن عبد الله الأنصاري، فيما يذكر من اجتهاد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) المسند الجامع ٢٧٧/٤

في العبادة، قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال عبد الله: قال أبي: وفي موضع آخر: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة من نجد، فأصاب امرأة رجل من المشركين) إلى نجد، فغشينا دارا من دور المشركين، قال: فأصبنا امرأة رجل منهم، قال: ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا، وجاء صاحبها، وكان غائبا، فذكر له مصابها، فحلف لا يرجع حتى يهريق في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دما، قال: فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق، نزل في شعب من الشعاب، وقال: من رجلان يكلآنا في ليلتنا هذه من عدونا؟ قال: فقال رجل من المهاجرين، ورجل من الأنصار: نحن نكلؤك يا رسول الله، قال: فخرجا إلى فم الشعب دون العسكر، ثم قال الأنصاري للمهاجري: أتكفيني أول الليل، وأكفيك آخره، أم تكفيني آخره، وأكفيك أوله؟ قال: فقال المهاجري: بل اكفني أوله، وأكفيك آخره، فنام المهاجري، وقام الأنصاري يصلي، قال: فافتتح سورة من القرآن، فبينا هو فيها يقرأ، إذ جاء زوج المرأة، قال: فلما رأى الرجل قائما، عرف أنه ربيئة القوم، فينتزع له بسهم، فيضعه فيه، قال: فينزعه فيضعه، وهو قائم يقرأ في السورة التي هو فيها، ولم يتحرك، كراهية أن

يقطعها، قال: ثم عاد له زوج المرأة بسهم آخر، فوضعه فيه، فانتزعه فوضعه، وهو قائم يصلي، ولم يتحرك، كراهية أن يقطعها، قال: ثم عاد له زوج المرأة الثالثة بسهم، فوضعه فيه، فانتزعه فوضعه، ثم ركع فسجد، ثم قال لصاحبه: اقعد، فقد أوتيت، قال: فجلس المهاجري، فلما رآهما صاحب المرأة هرب، وعرف أنه قد نذر به، قال: وإذا الأنصاري يموج دما من رميات صاحب المرأة، قال: فقال له أخوه المهاجري: يغفر الله لك، ألا كنت آذنتني أول ما رماك؟ قال: فقال: كنت في سورة من القرآن، قد افتتحتها أصلي بها، فكرهت أن أقطعها، وايم الله، لولا أن أضيع ثغرا أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه، لقطع نفسي قبل أن أقطعها.

أخرجه أحمد ٣/٣٤٣ (١٤٧٦٠) قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا ابن المبارك. وفي ٣/٣٥٩ (١٤٩٢٦) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي. و"أبو داود" ١٩٨ قال: حدثنا أبو توبة، الربيع بن نافع، حدثنا ابن المبارك. و"ابن خزيمة" ٣٦ قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، حدثنا يونس بن بكير (ح) وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سلمة، يعني ابن الفضل.

أربعتهم (عبد الله بن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وابن بكير، وسلمة) عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني صدقة بن يسار، عن عقيل بن جابر، فذكره.

- في رواية يونس بن بكير: ابن جابر) ولم يسمه.

* * *

الهجرة

٢٩١٣- عن أبي الزبير، عن جابر؛

أن الطفيل بن عمرو الدوسي أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، هل لك في حصن حصين ومنعة؟ (فقال: حصن كان لدوس." (١)

"النبي صلى الله عليه وسلم: عليكم بالأسود منه، قال: فقلنا: يا رسول الله، كأنك رعيت الغنم؟ قال: نعم، وهل من نبي إلا وقد رعاها.

أو نحو هذا من القول.

- وفي رواية: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، ونحن نجتنى الكباث، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عليكم بالأسود منه، فإنه أطيب، وإني كنت آكله زمن كنت أرعى. قالوا: يا رسول الله، وكنت ترعى؟ فقال: وهل بعث نبي إلا وهو راع.

أخرجه أحمد ٣/٣٢٦ (١٤٥٥١) قال: حدثنا عثمان بن عمر. و"البخاري" ٣٤٠٦ قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث. وفي (٥٤٥٣) قال: حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا ابن وهب. و"مسلم" ٦/١٢٥ (٥٣٩٩) قال: حدثني أبو الطاهر، أخبرنا عبد الله بن وهب. و"النسائي"، في "الكبرى" ٦٧٠١ قال: أخبرنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا عثمان بن عمر.

ثلاثتهم (عثمان بن عمر، والليث بن سعد، وابن وهب) عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، فذكره.

* * *

٢٩٥٧- عن سعيد بن ميناء، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

مثلي ومثل الأنبياء، كمثل رجل بنى دارا، فأتمها وأكملها، إلا موضع لبنة، فجعل الناس يدخلونها، ويتعجبون منها، ويقولون: لولا موضع اللبنة؟! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأنا موضع اللبنة، جئت فختمت الأنبياء.

- وفي رواية: مثلي ومثل الأنبياء، كرجل بنى دارا، فأكملها وأحسنها، إلا موضع لبنة، فجعل الناس يدخلونها، ويتعجبون، ويقولون: لولا موضع اللبنة.

أخرجه أحمد ٣/٣٦١ (١٤٩٤٩) قال: حدثنا عفان. و"البخاري" ٣٥٣٤ قال: حدثنا محمد بن سنان. و"مسلم" ٧/٦٥ (٦٠٢٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان. وفي (٦٠٢٨) قال: وحدثنيه محمد بن حاتم، حدثنا ابن مهدي. والترمذي" ٢٨٦٢ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن سنان.." (٢)

"قال جابر: فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلنا: أما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوط بعضهم ببعض، فهم ولاة هذا الأمر الذى بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٣/٣٥٥ (١٤٨٨١) قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه. و"أبو داود" ٤٦٣٦ قال: حدثنا عمرو بن عثمان.

---

(١) المسند الجامع ٤/٣٤١

(٢) المسند الجامع ٤/٣٧٧

كلاهما (يزيد، وعمرو) قالوا: حدثنا محمد بن حرب، عن محمد ابن الوليد الزبيدي، عن ابن شهاب الزهري، عن عمرو بن أبان بن عثمان، فذكره.

- قال أبو داود: ورواه يونس، وشعيب، لم يذكرا عمرا.

في المواضع كلها (الزبيدي) غير مسمى

* * *

٢٩٧٥- عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

رأيتني دخلت الجنة، فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة، قال: وسمعت خشفا أمامي، فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا بلال، قال: ورأيت قصرا أبيض بفنائه جارية، قال: قلت: لمن هذا القصر؟ قال: لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخل فأنظر إليه، قال: فذكرت غيرتك، فقال عمر: بأبي أنت وأمي، يا رسول الله، أوعليك أغار.

- وفي رواية: دخلت الجنة، فرأيت فيها قصرا، أو دارا، فسمعت فيها ضوضاء، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لرجل من قريش، فرجوت أن أكون أنا هو، فقيل: لعمر بن الخطاب، فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته، قال: فبكى عمر، وقال: أيغار عليك يا رسول الله.

أخرجه الحميدي (١٢٣٦) قال: حدثنا سفيان. و"أحمد" ٣/٣٧٢ (١٥٠٦٦) قال: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبد العزيز، يعني ابن أبي سلمة. وفي (١٥٠٦٧) قال: حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة. وفي ٣/٣٨٩ (١٥٢٥٧) قال: حدثنا سريج، حدثنا عبد العزيز، يعني ابن أبي سلمة. و"البخاري" ٣٦٧٩ قال: حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا عبد العزيز الماجشون. وفي (٥٢٢٦) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا معتمر، عن عبيد الله. وفي (٧٠٢٤) قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا عبيد الله بن عمر. و"مسلم" ٧/١١٤ (٦٢٧٧) قال: حدثناه عمرو الناقد، حدثنا سفيان. وفي ٧/١٤٥ (٦٤٠٣) قال: حدثني أبو جعفر، محمد بن الفرج، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني عبد العزيز بن أبي سلمة. و"النسائي"، في "الكبرى" ٨٠٧٠ و٨١٧٨ و٨٣٢٦ قال: أخبرنا نصير بن الفرج، قال: حدثنا شعيب بن حرب، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة. وفي (٨٠٧٢) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا المعتمر، قال: حدثنا عبيد الله ابن عمر.

ثلاثتهم (سفيان، وعبد العزيز، وعبيد الله) عن محمد بن المنكدر، فذكره.

- لم يرد متن الحديث، وفيه ذكر الرميصاء، وبلال، وقصر عمر، إلا من رواية عبد العزيز الماجشون، وباقي الروايات اقتصرت على ذكر قصر عمر، رضي الله تعالى عنه.

- أخرجه أحمد ٣/٣٠٩ (١٤٣٧٢) . ومسلم ٧/١١٤ (٦٢٧٤) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي (ح) وحدثنا زهير بن حرب. وفي (٦٢٧٥) قال: وحدثناه إسحاق بن إبراهيم. و"النسائي"، في "الكبرى" ٨٠٧١ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد.

خمستهم (أحمد، وعبد الله بن نمير، وزهير، وإسحاق، وقتيبة) عن سفيان بن عيينة، عن عمرو، وابن المنكدر، سمعا جابرا،

يزيد أحدهما على الآخر، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

دخلت الجنة، فرأيت فيها قصرا، أو دارا، فسمعت فيها صوتا، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لعمر، فأردت أن أدخلها، فذكرت غيرتك يا أبا حفص، فبكى عمر (وقال مرة أخرى: فأخبر بها عمر) فقال: يا رسول الله، وعليك يغار.

قال سفيان: سمعته من ابن المنكدر وعمرو، سمعا جابرا.

- وفي رواية: دخلت الجنة، فرأيت فيها دارا، أو قصرا، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخل، فذكرت غيرتك، فبكى عمر، وقال: أي رسول الله، أو عليك يغار.

- وفي رواية: دخلت الجنة، فرأيت فيها دارا، أو قصرا، فسمعت فيه صوتا، أو ضوضاء، فقلت: لمن هذا؟ قيل: هو لابن الخطاب - قال سفيان: زاد ابن المنكدر - فأردت أن أدخله، فذكرت غيرتك، فبكى عمر، قال: يا نبي الله، أو أغار عليك.." (١)

"- وأخرجه الحميدي (١٢٣٥. ومسلم ١١٤/٧ (٦٢٧٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

كلاهما (الحميدي، وأبو بكر بن أبي شيبة) قالوا: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمرو بن دينار، سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

دخلت الجنة، فرأيت فيها قصرا، أو دارا، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لعمر بن الخطاب، **فلولا** غيرتك يا أبا حفص لدخلته، قال: فبكى عمر، وقال: أيغار عليك يا رسول الله.

- وفي رواية: دخلت الجنة، فرأيت فيها دارا، فسمعت فيها ضوضاء، فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لرجل من قريش، قلت: من هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب، فأردت أن أدخلها، فذكرت غيرتك يا أبا حفص، فبكى، وقال: أعليك أغار يا رسول الله.

ليس فيه: ابن المنكدر.

- قال سفيان: سمعته من ابن المنكدر، وعمرو، سمعا جابرا.

- وفي رواية الحميدي (١٢٣٦) ، وأحمد (١٤٣٧٢) ، ومسلم (٦٢٧٤ و٦٢٧٥ و٦٢٧٧) ، والنسائي (٨٠٧١) : ابن المنكدر.

* * *

٢٩٧٦- عن أبي الزبير، عن جابر، قال:." (٢)

"الناس، فلما قضى الصلاة، قال له أبي ابن كعب: شيئا صنعته في الصلاة لم تكن تصنعه؟ قال: عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة، فتناولت منها قطفا من عنب لآتيكم به، فحيل بيني وبينه، ولو أتيتكم به لأكل منه من بين السماء والأرض، لا ينقصونه شيئا، ثم عرضت علي النار، فلما وجدت سفعها تأخرت عنها، وأكثر من رأيت فيها النساء، اللاتي إن اؤتمن أفشين، وإن يسألن بخلن، وإن سألن ألحفن، (قال حسين: وإن أعطين لم يشكرن) ورأيت فيها لحي بن

---

(١) المسند الجامع ٣٨٩/٤

(٢) المسند الجامع ٣٩٠/٤

عمرو يجر قصبه في النار، وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم الكعبي، قال معبد: يا رسول الله، أيخشى علي من شبهه، وهو والد؟ فقال: لا، أنت مؤمن، وهو كافر.

قال حسين: وكان أول من حمل العرب على عبادة الأوثان.

قال حسين: تأخرت عنها، ولولا ذلك لغشيتكم.

- لفظ أحمد بن عبد الملك: بينا نحن صفوفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر، أو العصر، إذ رأيناه يتناول شيئا بين يديه، وهو في الصلاة ليأخذه، ثم تناوله ليأخذه، ثم حيل بينه وبينه، ثم تأخر وتأخرنا، ثم تأخر الثانية وتأخرنا، فلما سلم قال أبي بن كعب، رضي الله عنه: يا رسول الله، رأيناك اليوم تصنع في صلاتك شيئا لم تكن تصنعه؟ قال: إنه عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة، فتناولت قطفا من عنبها لآتيكم به، ولو أخذته لأكل منه من بين السماء والأرض لا ينتقصونه، فحيل بيني وبينه، وعرضت علي النار، فلما وجدت حر شعاعها تأخرت، وأكثر من رأيت فيها النساء اللاتي إن اؤتمن أفشين، وإن سئلن أخفين (قال أبي: قال زكريا بن عدي: ألحفن) ، وإن أعطين لم يشكرن، ورأيت فيها لحي بن عمرو يجر قصبه، وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم، قال معبد: أي رسول الله، يخشى علي من شبهه، فإنه والد؟ قال: لا، أنت مؤمن، وهو كافر، وهو أول من جمع العرب على الأصنام.

أخرجه أحمد ٣/٣٥٢ (١٤٨٦٠) قال: حدثنا زكريا (ح) وحسين بن محمد. وفي ٥/١٣٧ (٢١٥٧٠) قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك. و"عبد بن حميد" ١٠٣٦ قال: حدثني زكريا بن عدي.

ثلاثتهم (زكريا، وحسين، وأحمد) عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، فذكره.

- رواه أحمد بن عبد الملك أيضا، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبي بن كعب، وعن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد سلف برقم (١٢).

* * *". (١)

"أخرجه ابن ماجة (٢٤٩١) قال: حدثنا هشام بن عمار، وعمرو بن رافع، قالا: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا أبو مالك النخعي، عن يوسف بن ميمون، عن أبي عبيدة بن حذيفة، فذكره.

* * *

٣٣١٤-عن عابس بن ربيعة، عن حذيفة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من شرط لأخيه شرطا، لا يريد أن يفي له به، فهو كالمدلي جاره إلى غير منعة.

أخرجه أحمد ٥/٤٠٤ (٢٣٨٣١) قال: حدثنا يزيد ، عن حجاج بن أرطاة، عن عبد الرحمان بن عابس، عن أبيه، فذكره.

* * *

الأطعمة والأشربة

---

(١) المسند الجامع ٤/٤٤٧

٣٣١٥-عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، أنهم كانوا عند حذيفة، فاستسقى، فسقاه مجوسي، فلما وضع القدح في يده رماه به، وقال: لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين (كأنه يقول لم أفعل هذا) ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا تلبسوا الحرير، ولا الديباج، ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافها، فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة.." (١)

"الصمد. و"مسلم" ١/ ٧٠ (٢٠٥) قال: حدثني شيبان بن فروخ، وعبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي.

ستتهم (هاشم، وعفان، وحماد، وعبد الصمد، وشيبان، وعبد الله) عن مهدي بن ميمون، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، فذكره.

* * *

٣٣٢٥-عن عبد الله بن يسار، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

لا تقولوا ما شاء الله، وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله، ثم شاء فلان.

أخرجه أحمد ٥/٣٨٤ (٢٣٦٥٤) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٥/٣٩٤ (٢٣٧٣٧) قال: حدثنا عفان. وفي ٥/٣٩٨ (٢٣٧٧٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج. و"أبو داود" ٤٩٨٠ قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي. و"النسائي"، في "عمل اليوم والليلة" ٩٨٥ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد.

ستتهم (يحيى، وعفان، ومحمد بن جعفر ، وحجاج، وأبو الوليد، وخالد بن الحارث) عن شعبة، عن منصور، عن عبد الله بن يسار، فذكره.

- رواه معبد بن خالد، عن عبد الله بن يسار، عن قتيلة بنت صيفي، وسيأتي في مسندها، إن شاء الله تعالى.

* * *

٣٣٢٦-عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان؛

أن رجلا من المسلمين رأى في النوم أنه لقي رجلا من أهل الكتاب، فقال: نعم القوم أنتم، لولا أنكم تشركون، تقولون: ما شاء الله، وشاء محمد، وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أما والله، إن كنت." (٢)

"يا ابن أخي ، والله، لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق ، وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هويا من الليل ، ثم التفت إلينا ، فقال: من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ، يشترط له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يرجع ، أدخله الله الجنة ، فما قام رجل ، ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هويا من الليل ، ثم التفت إلينا ، فقال: من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ، ثم يرجع يشرط له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجعة ، أسأل الله أن يكون رفيقي في الجنة ، فما قام رجل من القوم ، من شدة الخوف ، وشدة الجوع ، وشدة البرد ، فلما لم يقم أحد ، دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يكن لي بد من القيام حين دعاني ، فقال: يا حذيفة ، اذهب ، فادخل في القوم ،

---

(١) المسند الجامع ٥/١١٠

(٢) المسند الجامع ٥/١١٩

فانظر ما يفعلون ، ولا تحدثن شيئا حتى تأتينا. قال: فذهبت ، فدخلت في القوم ، والريح وجنود الله تفعل بهم ما تفعل ، لا تقر لهم قدر ، ولا نار ، ولا بناء ، فقام أبو سفيان بن حرب ، فقال: يا معشر قريش ، لينظر امرؤ من جليسه ، فقال حذيفة: فأخذت بيد الرجل الذي إلى جنبي ، فقلت: من أنت؟ قال: أنا فلان بن فلان. ثم قال أبو سفيان: يا معشر قريش ، إنكم والله، ما أصبحتم بدار مقام ، لقد هلك

الكراع ، والخف ، وأخلفتنا بنو قريظة ، وبلغنا عنهم الذي نكره ، ولقينا من هذه الريح ما ترون ، والله، ما تطمئن لنا قدر ، ولا تقوم لنا نار ، ولا يستمسك لنا بناء ، فارتحلوا ، فإني مرتحل ، ثم قام إلى جمله ، وهو معقول ، فجلس عليه ، ثم ضربه ، فوثب به على ثلاث ، فما أطلق عقاله إلا وهو قائم ، **ولولا** عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تحدث شيئا حتى تأتيني ، ثم شئت." (١)

"٣٤٢٨-عن زهير بن الأقمر، قال: لما قتل علي، وقام الحسن، صعد المنبر، وقام رجل، فقال:

أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعه في حبوته، وهو يقول: اللهم إني أحبه، فأحبه، فليبلغ الشاهد الغائب.

ولولا غربة النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثتكم.

ثم سمعته بعد يحدث به، فقال فيه: من أحبني فليحبه.

أخرجه البخاري، في (خلق أفعال العباد) ٥٢ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة (ح) وأخبرني عبدان، قال: أخبرني أبي، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير، فذكره.

* * *." (٢)

"الموت، فقال له أبو أيوب: إذا مت فاقرؤوا على الناس مني السلام، فأخبروهم أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من مات لا يشرك بالله شيئا، جعله الله في الجنة.

ولينطلقوا بي، فليبعدوا بي، في أرض الروم، ما استطاعوا، فحدث الناس، لما مات أبو أيوب، فاستلأم الناس، وانطلقوا بجنازته.

أخرجه أحمد ٥/٤١٦ (٢٣٩٢٠) قال: حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا عاصم، عن رجل من أهل مكة، فذكره.

* * *

٣٤٩٩-عن أبي ظبيان، قال: غزا أبو أيوب الروم، فمرض، فلما حضر، قال: إذا أنا مت فاحملوني، فإذا صاففتم العدو فادفنوني تحت أقدامكم، وسأحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، **لولا** حالي هذا ما حدثتكموه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من مات لا يشرك بالله شيئا، دخل الجنة.

---

(١) المسند الجامع ٥/١٢٨

(٢) المسند الجامع ٥/١٩٣

أخرجه أحمد ٤١٩/٥ (٢٣٩٥٦) قال: حدثنا ابن نمير ويعلى. وفي ٤٢٣/٥ قال: حدثنا أسود بن عامر ، قال: أخبرنا أبو بكر.

ثلاثتهم (ابن نمير ، ويعلى ، وأبو بكر) عن الأعمش، عن أبي ظبيان، فذكره.

- صرح الأعمش بالسماع في رواية ابن نمير.

* * *

الطهارة

٣٥٠٠-عن رافع بن إسحاق، مولى لآل الشفاء، وكان يقال له: مولى أبي طلحة، أنه سمع أبا أيوب الأنصاري، صاحب." (١)

"أبا أيوب، فقال: ألا آمرك بما أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنه من كنز الجنة.

أخرجه عبد بن حميد (٢٣١) قال: حدثني ابن أبي شيبة، حدثنا زيد بن حباب، عن كثير بن زيد المدني، قال: حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، فذكره.

* * *

٣٥٦١-عن سالم بن عبد الله بن عمر، قال: أخبرني أبو أيوب الأنصاري؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به، مر على إبراهيم، فقال: من معك يا جبريل؟ قال: هذا محمد، فقال له إبراهيم: مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة، فإن تربتها طيبة، وأرضها واسعة، قال: وما غراس الجنة؟ قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

أخرجه أحمد ٤١٨/٥ (٢٣٩٤٨) قال: حدثنا أبو عبد الرحمان المقرىء، قال: حدثنا حيوة بن شريح، قال: أخبرني أبو صخر، أن عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الله بن عمر أخبره، عن سالم بن عبد الله، فذكره.

* * *

التوبة

٣٥٦٢-عن أبي صرمة، عن أبي أيوب، أنه قال حين حضرته الوفاة: كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لولا أنكم تذنبون، لخلق الله خلقا يذنبون، يغفر لهم.." (٢)

"إنما كان يكفي أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب.

أخرجه الحميدي (١٥١) قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن يحيى بن جعدة، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٢٤٦/٥

(٢) المسند الجامع ٢٨٥/٥

* * *

٣٦٠٣-عن طارق بن شهاب، قال: عادت خبابا بقايا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فقالوا: أبشر أبا عبد الله، ترد على إخوانك الحوض، فقال: وعليها رجال، إنكم ذكرتم لي أقواما، وسميتم لي إخوانا، مضوا لم ينالوا من أجورهم شيئا، وإنا بقينا بعدهم، حتى نلنا من الدنيا، ما نخاف أن يكون ثوابنا لتلك الأعمال.

أخرجه الحميدي (١٥٨) قال: حدثنا سفيان، عن مسعر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، فذكره.

* * *

٣٦٠٤-عن قيس، قال: سمعت خبابا، وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه، وقال:

لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت، إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا، ولم تنقصهم الدنيا بشيء، وإنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا إلا التراب.

أخرجه الحميدي (١٥٤) قال: حدثنا سفيان. و"أحمد" ٥/١٠٩ (٢١٣٧٤) قال: حدثنا وكيع. وفي ٥/١١٠ (٢١٣٨٣) قال: حدثنا يزيد. وفي ٥/١١١ (٢١٣٨٥) قال: حدثنا محمد بن يزيد. وفي ٥/١١٢ (٢١٣٩٤) و٦/٣٩٥ (٢٧٧٥٨) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و"البخاري"." [1]

"٧/١٥٦ (٥٦٧٢) ، وفي (الأدب المفرد) ٤٥٤ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة. وفي ٨/٩٤ (٦٣٤٩) ، وفي (الأدب المفرد) ٦٨٧ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى. وفي ٨/٩٤ (٦٣٥٠) و٨/١١٤ (٦٤٣١) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى. وفي ٨/١١٣ (٦٤٣٠) قال: حدثني يحيى بن موسى، قال: حدثنا وكيع. وفي ٩/١٠٤ (٧٢٣٤) قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا عبدة. و"مسلم" ٨/٦٤ (٦٩١٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس. وفي (٦٩١٦) قال: حدثناه إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، ووكيع (ح) وحدثنا ابن نمير، قال: حدثنا أبي (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ، ويحيى بن حبيب، قالا: حدثنا معتمر (ح) وحدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا أبو أسامة. و"النسائي" ٤/٤، وفي "الكبرى" ١٩٦٢ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد.

جميعهم (سفيان بن عيينة، ووكيع، ويزيد، ويحيى بن سعيد، وشعبة، وعبدة، وعبد الله بن إدريس ، وجرير، وابن نمير، ومعتمر، وأبو أسامة) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، فذكره.

* * *

٣٦٠٥-عن حارثة بن مضرب، قال: دخلت على خباب، وقد اكتوى في بطنه، فقال:

ما أعلم أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لقي من البلاء ما لقيت، لقد كنت وما أجد درهما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وفي ناحية من بيتي أربعون ألفا، ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا، أو نهى، أن نتمنى

---

(١) المسند الجامع ٥/٣١٨

الموت، لتمنيت.

أخرجه أحمد ١٠٩/٥ (٢١٣٦٨) قال: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك.." (١)

"و"النسائي" ٤٩/٦، وفي "الكبرى" ٤٣٨٠ قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي النضر، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان الثوري. وفي "الكبرى" ١٠٩٦٠ قال: أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم، أخبرنا حبان، أخبرنا عبد الله، عن زائدة.

كلاهما (زائدة، والثوري) عن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، عن أبيه، عن يسير بن عميلة، فذكره.

* * *

٣٦١٥-عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك الأسدي، قال:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم الرجل أنت يا خريم، لولا خلتان فيك، قلت: وما هما يا رسول الله؟ قال: إسبالك إزارك، وإرخاؤك شعرك.

أخرجه أحمد ٣٢١/٤ (١٩١٠٦) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر. وفي ٣٢٢/٤ (١٩١٠٨) و٣٤٥/٤ (١٩٢٤٦) قال: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر، يعني ابن عياش.

كلاهما (معمر، وأبو بكر) عن أبي إسحاق، عن شمر بن عطية، فذكره.

* * *

٣٦١٦-عن رجل، عن خريم بن فاتك الأسدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الأعمال ستة، والناس أربعة، فموجبتان، ومثل بمثل، والحسنة بعشر أمثالها، والحسنة بسبعمئة، فأما الموجبتان: من مات لا يشرك." (٢)

"٢٠٦-زبيب بن ثعلبة التميمي

٣٧٥٠-عن شعيث بن عبيد الله بن الزبيب العنبري، قال: سمعت جدي الزبيب يقول:

بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم جيشا إلى بني العنبر، فأخذوهم بركبة من ناحية الطائف، فاستاقوهم إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم، فركبت فسبقتهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: السلام عليك، يا نبي الله، ورحمة الله وبركاته، أتانا جندك فأخذونا، وقد كنا أسلمنا، وخضرمنا آذان النعم، فلما قدم بلعنبر، قال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم: هل لكم بينة على أنكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا في هذه الأيام؟ قلت: نعم، قال: من بينتك؟ قلت: سمرة، رجل من بني العنبر، ورجل آخر سماه له، فشهد الرجل، وأبى سمرة أن يشهد، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: قد أبى أن يشهد لك، فتحلف مع شاهدك الآخر؟ قلت: نعم، فاستحلفني، فحلفت بالله، لقد أسلمنا يوم كذا وكذا، وخضرمنا آذان النعم، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: اذهبوا فقاسموهم أنصاف الأموال، ولا تمسوا ذراريهم، لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناكم عقالا،

---

(١) المسند الجامع ٣١٩/٥

(٢) المسند الجامع ٣٢٩/٥

قال الزبيب: فدعتني أمي، فقالت: هذا الرجل أخذ زربيتي، فانصرفت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، يعني فأخبرته، فقال لي: احبسه، فأخذت

بتلبيبه، وقمت معه مكاننا، ثم نظر إلينا نبي الله صلى الله عليه وسلم قائمين، فقال: ما تريد بأسيرك؟." [1]

"معه، إذ حادت به، فكادت تلقيه، وإذا أقبر ستة، أو خمسة، أو أربعة، (قال: كذا كان يقول الجريري) ، فقال: من يعرف أصحاب هذه الأقبر؟ فقال رجل: أنا، قال: فمتى مات هؤلاء؟ قال: ماتوا في الإشراك، فقال: إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، **فلولا** أن لا تدافنوا، لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: تعوذوا بالله من عذاب النار، قالوا: نعوذ بالله من عذاب النار، فقال: تعوذوا بالله من عذاب القبر، قالوا: نعوذ بالله من عذاب القبر، قال: تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن، قالوا: نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن، قال: تعوذوا بالله من فتنة الدجال، قالوا: نعوذ بالله من فتنة الدجال.

أخرجه أحمد ١٩٥/٥ (٢١٩٩٧) قال: حدثنا يزيد بن هارون. و"عبد بن حميد" ٢٥٤ قال: حدثني ابن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل بن علية. و"مسلم" ١٦٠/٨ (٧٣١٥) قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وأبو بكر بن أبي شيبة، جميعا عن ابن علية.

كلاهما (يزيد ، وابن علية) عن سعيد بن إياس، أبي مسعود الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، فذكره.

* * *

كتاب الحج

٣٨٥٥-عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه؛

أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لإهلاله، واغتسل.." [2]

"اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين، وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين، وهما دون اللتين قبلهما، ثم أوتر، فذلك ثلاث عشرة ركعة.

أخرجه مالك "الموطأ" ٣١٨. وعبد بن حميد (٢٧٣) قال: أخبرني أبو علي الحنفي. و"مسلم" ١٨٣/٢ (١٧٥٤) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. و"أبو داود" ١٣٦٦ قال: حدثنا القعنبي. و"ابن ماجة" ١٣٦٢ قال: حدثنا عبد السلام بن عاصم، قال: حدثنا عبد الله بن نافع بن ثابت الزبيري. والترمذي"، في (الشمائل) ٢٦٩ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد (ح) وحدثنا إسحاق بن موسى، قال: حدثنا معن. و"عبد الله بن أحمد" ١٩٣/٥ (٢٢٠٢١) قال: حدثنا مصعب. وفي (٢٢٠٢٢) قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري، قال: حدثنا معن. و"النسائي"، في "الكبرى" ٣٩٥ و١٣٣٨ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد.

سبعتهم (مالك ، وأبو علي، وقتيبة، والقعنبي ، وعبد الله بن نافع، ومعن، ومصعب) عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر،

---

(١) المسند الجامع ٤٥١/٥

(٢) المسند الجامع ٥٢٤/٥

عن أبيه، عن عبد الله بن قيس بن مخرمة، فذكره.

- أخرجه أحمد ٥/١٩٣ (٢٢٠٢٠) قال: قرأت على عبد الرحمان: مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، أن عبد الله بن قيس أخبره، فذكره.

- قال عبد الله بن أحمد: والصواب ما قال مصعب، ومعن: عن أبيه) ، ولم يذكر عبد الرحمان فيه (عن أبيه) وهم فيه.

* * *

٣٩٠٨-عن أبي سلمة، عن زيد بن خالد الجهني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لولا أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل.

قال: فكان زيد بن خالد يشهد الصلوات في المسجد، وسواكه." (١)

"كلاهما (ابن أبي ذئب، وسفيان) عن صالح، مولى التوأمة، فذكره.

* * *

٣٩١٤-عن السائب، مولى الفارسيين، عن زيد بن خالد، أنه رآه عمر بن الخطاب، وهو خليفة، ركع بعد العصر ركعتين، فمشى إليه، فضربه بالدرة، وهو يصلي كما هو، فلما انصرف، قال زيد: يا أمير المؤمنين، فوالله، لا أدعهما أبدا، بعد أن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما، قال: فجلس إليه عمر، وقال: يا زيد بن خالد، **لولا** أني أخشى أن يتخذها الناس سلما إلى الصلاة حتى الليل، لم أضرب فيهما.

أخرجه أحمد ٤/١١٥ (١٧١٦٢) قال: حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج، قال: سمعت أبا سعيد الأعمى يخبر، عن رجل، يقال له السائب، فذكره.

- قال أحمد بن حنبل: قال ابن بكر: مولى لفارس، وقال حجاج، مولى الفارسي، يعنيان السائب.

* * *

كتاب الحج

٣٩١٥-عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

جاءني جبريل، فقال: يا محمد، مر أصحابك، فليرفعوا أصواتهم بالتلبية، فإنها من شعار الحج.

أخرجه أحمد ٥/١٩٢ (٢٢٠١٨) قال: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي لبيد. و"عبد بن حميد" ٢٧٤ قال: أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي لبيد. و"ابن ماجة" ٢٩٢٣ قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا." (٢)

"وفي (٥٧٨٧) قال:

أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن عباد، عن عبد الله بن يزيد.

---

(١) المسند الجامع ٥/٥٦١

(٢) المسند الجامع ٥/٥٦٥

وفي "الكبرى" (تحفة الأشراف) ٣/ (٣٧٦٣) عن قتيبة، عن إسماعيل بن جعفر، عن ربيعة (ح) وعن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن القعنبي، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد.

ثلاثتهم (ربيعة، ويحيى بن سعيد، وعبد الله بن يزيد) عن يزيد مولى المنبعث، فذكره.

- قال أبو داود: هذه الزيادة التي زاد حماد بن سلمة في حديث يحيى بن سعيد، وربيعة: إن جاء صاحبها، فعرف عفاصها ووكاءها، فادفعها إليه) ليست بمحفوظة: فعرف عفاصها ووكاءها. وحديث عقبة بن سويد ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضا ، قال: عرفها سنة) ، وحديث عمر بن الخطاب أيضا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: عرفها سنة.

- أخرجه ابن ماجة (٢٥٠٤. والنسائي، في "الكبرى" ٥٧٣٨ و٥٧٧١ و٥٧٨٣ كلاهما عن إسحاق بن إسماعيل بن العلاء الأيلي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمان، عن يزيد مولى المنبعث، عن زيد بن خالد الجهني.

قال سفيان: فلقيت ربيعة فسألته، فقال: حدثني يزيد، عن زيد بن خالد الجهني، فذكره.

- وأخرجه الحميدي (٨١٦) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: سمعت يزيد، مولى المنبعث يقول: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسأله عن اللقطة، فذكره مرسلا.

قال سفيان: فبلغني أن ربيعة بن أبي عبد الرحمان يسنده عن زيد بن خالد، فأتيته، فقلت له: الحديث الذي تحدثه عن يزيد، مولى المنبعث، في اللقطة، وضالة الإبل، والغنم، هو عن زيد بن خالد، عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: نعم، وكنت أكرهه للرأي، فلذلك لم أسأله عنه، **ولولا** أنه أسنده، ما سألته عن إسناده.

- وأخرجه أحمد ٤/١١٦ (١٧١٧٦) قال: حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن يزيد مولى المنبعث - قال يحيى: أخبرني ربيعة، أنه قال: عن زيد بن خالد -.

(قال سفيان:) فسألت ربيعة، فقال: أخبرنيه عن زيد بن خالد، فذكره.

- وأخرجه البخاري ٧/٦٤ (٥٢٩٢) قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن يزيد مولى المنبعث، أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم. فذكره مرسلا.

قال سفيان: فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمان - قال سفيان: ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا، فقلت: أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث، في أمر الضالة، هو عن زيد بن خالد؟ قال: نعم. قال يحيى: ويقول ربيعة، عن يزيد مولى المنبعث، عن زيد بن خالد. قال سفيان: فلقيت ربيعة، فقلت له.

- وأخرجه النسائي، في "الكبرى" ٥٧٤١ و٥٧٨٦ قال: أخبرنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، قال: حدثنا علي بن عياش، قال: حدثني الليث، قال: حدثني من أرضى، عن إسماعيل بن أمية، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمان، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛

أنه سئل عن الضالة؟ فقال: اعرف عفاصها ووكاءها، ثم عرفها ثلاثة أيام على باب المسجد، فإن جاء صاحبها، فادفعها

إليه، وإن لم يأت فعرفها سنة، فإن جاء صاحبها، وإلا فشأنك بها.

* * *." (١)

"القرآن

٤٠٢٦–عن عيسى بن فائد، عن سعد بن عبادة، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

من قرأ القرآن ثم نسيه، أتى الله يوم القيامة وهو مجذوم، ومن عمل على عشرة، أتي به يوم القيامة مغلولا، لايفكه من غله إلا العدل.

– وفي رواية: ما من أمير عشرة، إلا أتى الله، عز وجل، مغلولا يوم القيامة، لا يطلقه إلا العدل، وما من أحد تعلم القرآن، ثم نسيه، إلا لقي الله، عز وجل، أجذم.

أخرجه عبد بن حميد ٣٠٧ قال: حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة. و"أبو داود" ١٤٧٤ قال: حدثنا محمد بن العلاء، أخبرنا ابن إدريس.

كلاهما (زائدة، وابن إدريس) عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، فذكره.

– أخرجه أحمد ٢٨٤/٥ (٢٢٨٢٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وفي ٢٨٥/٥ (٢٢٨٣٠) قال: حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا خالد. و"عبد بن حميد" ٣٠٦ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة. و"الدارمي" ٣٣٤٠ قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة.

كلاهما (شعبة، وخالد بن عبد الله) عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن رجل، عن سعد بن عبادة، فذكره.

– في رواية محمد بن فضيل: حدثني فلان) بدل: عن رجل.

– رواه عبد العزيز بن مسلم، وأبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن عبادة بن الصامت، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله وحده، برقم (.)

* * *

المناقب

٤٠٢٧–عن إسحاق بن سعد بن عبادة، عن أبيه سعد بن عبادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:." (٢)

"٤٢٠٤–عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى ، عن أبي سعيد ، قال:

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن نتذاكر المسيح الدجال ، فقال: ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندى من المسيح الدجال؟ قال ، قلنا: بلى. فقال: الشرك الخفى: أن يقوم الرجل يصلى ، فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل.

أخرجه أحمد ٣٠/٣ (١١٢٧٢) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير. و"ابن ماجة" ٤٢٠٤ قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو خالد الأحمر.

---

(١) المسند الجامع ٥٦٨/٥

(٢) المسند الجامع ٦١/٦

كلاهما (محمد بن عبد الله، وأبوخالد) عن كثيربن زيد، عن الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه فذكر.

* * *

٤٢٠٥-عن عطاء بن يزيد الليثي، قال: حدثني أبو سعيد الخدري؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فصلى صلاة الصبح، وهو خلفه، فقرأ، فالتبست عليه القراءة، فلما فرغ من صلاته قال: لو رأيتموني وإبليس، فأهويت بيدي، فما زلت أخنقه، حتى وجدت برد لعابه بين إصبعي هاتين، الإبهام والتي تليها، ولولا دعوة أخي سليمان، لأصبح مربوطا بسارية من سواري المسجد، يتلاعب به صبيان المدينة، فمن استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين القبلة أحد، فليفعل.." (١)

"أخرجه أحمد ٣/٨٢ (١١٨٠٢). وأبو داود (٦٩٩) قال: حدثنا أحمد بن أبي سريج الرازي.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وابن أبي سريج) عن أبي أحمد الزبيري ، حدثنا مسرة بن معبد ، حدثني أبو عبيد حاجب سليمان، قال: رأيت عطاء بن يزيد الليثي قائما يصلي، معتما بعمامة سوداء، مرخ طرفها من خلف، مصفر اللحية، فذهبت أمر بين يديه، فردني، ثم قال: حدثني أبو سعيد الخدري، فذكره.

- رواية داود أبي مختصرة على آخره.

- يأتي، إن شاء الله تعالى، برقم (٥١٧٣) من رواية أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد.

* * *

٤٢٠٦-عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خرجت لصلاة الصبح، فلقيني الشيطان في السدة، سدة المسجد، فزحمني حتى لأجد مس شعره، فاستمكنت منه فخنقته، حتى إني لأجد برد لسانه على يدي، فلولا دعوة أخي سليمان لأصبح مقتولا تنظرون إليه.

أخرجه عبد بن حميد (٩٤٦) قال: أخبرني علي بن عاصم، حدثنا أبو هارون العبدي، فذكره.

* * *

٤٢٠٧-عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن أسوأ إلى سرقة الذي يسرق صلاته، قالوا: يا رسول الله، وكيف يسرقها؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها.

أخرجه أحمد ٣/٥٦ (١١٥٥٣) قال: حدثنا عفان. و"عبد بن حميد" ٩٩٠ قال: حدثنا الحسن بن موسى.." (٢)

"(٩٩٦ و١٧٠٣) قال: حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى ، يعني ابن سعيد ، وعثمان ، يعني ابن عمر.

ستتهم (يحيى ، وأبو خالد ، وعبد الملك ، وحجاج ، ويزيد ، وعثمان) عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن عبد الرحمان بن أبي سعيد الخدري ، فذكره.

* * *

(١) المسند الجامع ٦/١٨٠

(٢) المسند الجامع ٦/١٨١

٤٢٣٩-عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال:

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب، ثم لم يخرج حتى ذهب شطر الليل، فخرج، فصلى بهم، ثم قال: إن الناس قد صلوا وناموا، وأنتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة، **ولولا** الضعيف والسقيم، أحببت أن أؤخر هذه الصلاة إلى شطر الليل.

- وفي رواية: انتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء، حتى ذهب نحو من شطر الليل، قال: فجاء فصلى بنا، ثم قال: خذوا مقاعدكم، فإن الناس قد أخذوا مضاجعهم، وإنكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها، **ولولا** ضعف الضعيف، وسقم السقيم، وحاجة ذي الحاجة، لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل.

أخرجه أحمد ٣/٥ (١١٠٢٨) قال: حدثنا محمد بن أبي عدي. و"أبو داود" ٤٢٢ قال: حدثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل. و"ابن ماجة" ٦٩٣ قال: حدثنا عمران بن موسى الليثي ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد. و"النسائي" ١/٢٦٨ ، وفي "الكبرى" ١٥٣٢ قال: أخبرنا عمران بن موسى ، قال: حدثنا عبد الوارث. و"ابن خزيمة" ٣٤٥ قال: حدثنا بندار ، حدثنا ابن أبي عدي (ح) وحدثنا عمران بن موسى القزاز ، حدثنا عبد الوارث (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، حدثنا عبد الأعلى.

أربعتهم (ابن أبي عدي ، وبشر ، وعبد الوارث ، وعبد الأعلى) عن داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، فذكره.

* * *

٤٢٤٠-عن يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد، قال:." (١)

"يا رسول الله ولله ولرسوله المن والفضل. قال: أما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم وصدقتم أتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فآويناك وعائلا فآسيناك أوجدتم فى أنفسكم يا معشر الأنصار فى لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم إلى إسلامكم أفلا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله فى رحالكم فوالذى نفس محمد بيده **لولا** الهجرة لكنت امرءا من الأنصار ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار. قال: فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا: رضينا برسول الله قسما وحظا. ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقوا.

أخرجه أحمد ٣/٦٧ (١١٦٥٩) قال: حدثنا يزيد، وفي ٣/٧٦ (١١٧٥٣) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي.

كلاهما (يزيد بن هارون، وإبراهيم بن سعد والد يعقوب) عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، فذكره.

* * *

(١) المسند الجامع ٦/٢٠٥

٤٦٧٦-عن عطية العوفى قال قال أبو سعيد:

قال رجل من الأنصار لأصحابه أما والله كنت." [١]

"أحدثكم أنه لو قد استقامت الأمور قد آثر عليكم. قال: فردوا عليه ردا عنيفا. قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فجاءهم فقال لهم أشياء لا أحفظها قالوا بلى يا رسول الله. قال «فكنتم لا تركبون الخيل. قال: فكلما قال لهم شيئا قالوا بلى يا رسول الله. قال: فلما رآهم لا يردون عليه شيئا قال: أفلا تقولون قاتلك قومك فنصرناك وأخرجك قومك فآويناك. قالوا: نحن لا نقول ذلك يا رسول الله أنت تقوله. قال: يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون أنتم برسول الله. قالوا بلى يا رسول الله. قال: يا معشر الأنصار ألا ترضون أن الناس لو سلكوا واديا وسلكتم واديا لسلكت وادى الأنصار. قالوا بلى يا رسول الله. قال: **لولا** الهجرة لكنت امرءا من الأنصار الأنصار كرشى وأهل بيتى وعيبتى التى آوى إليها فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم.

قال أبو سعيد: قلت لمعاوية أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن سنرى بعده أثرة.

قال معاوية: فما أمركم قلت أمرنا أن نصبر. قال فاصبروا إذا.

أخرجه أحمد ٨٩/٣ (١١٨٦٤) قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا الفضيل بن مرزوق. والترمذي" ٣٩٠٤ قال: حدثنا الحسين بن حريث، حدثني الفضل بن موسى ، عن زكريا بن أبي زائدة.." [٢]

"كلاهما (الفضيل ، وزكريا) عن عظية بن سعد العوفي ، فذكره.

* * *

٤٦٧٧-عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدرى قال: اجتمع أناس من الأنصار فقالوا آثر علينا غيرنا فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فجمعهم ثم خطبهم فقال «يا معشر الأنصار ألم تكونوا أذلة فأعزكم الله. قالوا صدق الله ورسوله. قال: ألم تكونوا ضلالا فهداكم الله. قالوا صدق الله ورسوله. قال: ألم تكونوا فقراء فأغناكم الله. قالوا صدق الله ورسوله. ثم قال: ألا تجيبوننى ألا تقولون أتيتنا طريدا فآويناك وأتيتنا خائفا فأمناك ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبقران - يعنى البقر - وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فتدخلونه بيوتكم لو أن الناس سلكوا واديا أو شعبة وسلكتم واديا أو شعبة سلكت واديكم أو شعبتكم **لولا** الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وإنكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض.

أخرجه أحمد ٥٧/٣ (١١٥٦٨) قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح. و"عبد بن حميد" ٩١٥ قال: أخبرنا عبد الرزاق.

كلاهما (رباح ، وعبد الرزاق) عن معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، فذكره.

* * *." [٣]

---

(١) المسند الجامع ٤٩٣/٦

(٢) المسند الجامع ٤٩٤/٦

(٣) المسند الجامع ٤٩٥/٦

"قال: قلت: والله ما يأتي علينا أمير، إلا وهو شر من الماضي، ولا عام إلا وهو شر من الماضي، قال: **لولا** شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت مثل ما يقول، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول:

إن من أمرائكم أميرا يحثي المال حثيا، ولا يعده عدا، يأتيه الرجل فيسأله فيقول: خذ، فيبسط الرجل ثوبه فيحثي فيه، وبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم ملحفة غليظة، كانت عليه يحكي صنيع الرجل، ثم جمع إليه أكنافها، قال: فيأخذه ثم ينطلق.

أخرجه أحمد ٩٨/٣ (١١٩٦٢) قال: حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا مجالد بن سعيد، عن أبي الوداك، فذكره.

* * *

٤٧٢٩-عن أبي نضرة، عن أبي سعيد ، قال: قال رسول صلى الله عليه وسلم:

من خلفائكم خليفة يحثو المال حثيا، لا يعده عددا.

أخرجه أحمد ٥/٣ (١١٠٢٥) قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن داود. وفي ٤٨/٣ (١١٤٧٦) قال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبان، حدثنا سعيد بن يزيد. وفي ٦٥/٣ (١١٦٠٢) قال: حدثنا إسماعيل، أخبرنا سعيد بن يزيد. وفي ٩٦/٣ (١١٩٣٦) قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد. و"مسلم" ١٨٥/٨ (٧٤٢٣) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا بشر، يعني ابن المفضل (ح) وحدثنا علي بن حجر." (١)

"(*) قال أبو داود: رواه المعتمر، عن أبيه، عن أبي عثمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم، لم يذكر سلمان.

وقال أبو داود: رواه حماد بن سلمة، عن أبي العوام، عن أبي عثمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم، لم يذكر سلمان.

قال علي بن عبد الله: أسمه فائد، يعني أبا العوام.

* * *

الذبائح

٤٨٥٨- عن شهر بن حوشب ، عن سلمان ، قال:

كان لبعض أمهات المؤمنين شاة ، فماتت فمر عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها ، فقال: ما ضر أهلها لو انتفعوا باهابه.

أخرجه ابن ماجة (٣٦١١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن ليث ، عن شهر بن حوشب، فذكره.

* * *

الأدب

٤٨٥٩- عن شقيق ، أو نحوه ، أن سلمان دخل عليه رجل ، فدعا له بما كان عنده ، فقال:

---

(١) المسند الجامع ٥٣١/٦

لولا أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، نهانا ، أو لولا أنا نهينا ، أن يتكلف أحدنا لصاحبه لتكلفنا لك.

أخرجه أحمد ٤٤١/٥ (٢٤١٣٤) قال: حدثنا عفان، حدثنا قيس بن الربيع،." (١)

"اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر ، فداء لك ما اتقينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

وألقين سكينة علينا ... إنا إذا صيح بنا أبينا

وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من هذا السائق؟ قالوا: عامر. قال: يرحمه الله ، فقال رجل من القوم: وجبت يا رسول الله ، لولا أمتعتنا به. قال: فأتينا خيبر فحاصرناهم ، حتى أصابتنا مخمصة شديدة ، ثم قال: إن الله فتحها عليكم. قال: فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم ، أوقدوا نيرانا كثيرة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما هذه النيران؟ على أي شيء توقدون؟ قالوا: على لحم. قال: على أي لحم؟ قالوا: لحم حمر الإنسية. قال رسول صلى الله عليه وسلم: أهريقوها واكسروها. فقال رجل: أو يهريقوها ويغسلوها؟ قال: أو ذاك. قال: فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصر ، فتناول به ساق يهودي ليضربه ، ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر ، فمات منه ، قال: فلما قفلوا قال سلمة ، وهو آخذ بيدي ، قال: فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكتا قال: مالك؟ قلت له: فداك أبي وأمي ، زعموا أن عامرا حبط عمله. قال: من قاله؟ قلت: فلان ، وفلان ، وأسيد بن حضير الأنصاري. فقال: كذب من قاله ، إن له." (٢)

"سلمة: فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ، فقلت: يا رسول الله ، أتأذن لى أن أرجز لك ، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له عمر بن الخطاب: اعلم ما تقول. قال: فقلت:

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. صدقت

وأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا

قال: فلما قضيت رجزى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال هذا؟ قلت: قاله أخي: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يرحمه الله. قال: فقلت: يا رسول الله ، إن ناسا ليهابون أن يصلوا عليه ، يقولون: رجل مات بسلاحه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مات جاهدا مجاهدا.

قال ابن شهاب: ثم سألت ابنا لسلمةبن الأكوع ، فحدثني عن أبيه مثل ذلك ، غير أنه قال حين قلت: إن إنسا يهابون الصلاة عليه: فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذبوا. مات جاهد مجاهد ، فله أجره مرتين ، وأشار بأصبعيه.

أخرجه أحمد ٤٦/٤ (١٦٦١٧) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج. و"مسلم" ١٨٦/٥ (٤٦٩٢و٤٦٩٣)

---

(١) المسند الجامع ٦٦/٧

(٢) المسند الجامع ١٠٥/٧

قال: حدثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس. و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة" ٥٣٥ قال: أخبرنا أحمد بن يحيي بن الوزير بن سليمان، حدثنا ابن عفير، عن الليث، عن ابن مسافر.." (١)

"قلت: قد سبقت ، والله ، قال: أنا أظن. قال: فسبقته إلى المدينة. قال: فوالله ، ما لبثنا إلا ثلاث ليال ، حتى خرجنا إلى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم:

تالله **لولا** الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا ... فثبت الأقدام إن لاقينا

وأنزلن سكينة علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من هذا؟ قال: أناعامر. قال: غفر لك ربك ، قال: وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان يخصه إلا استشهد. قال: فنادى عمر بن الخطاب ، وهو على جمل له: يا نبي الله **لولا** ما متعتنا بعامر.

قال: فلما قدمنا خيبر قال: خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ، ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

قال: وبرز له عمي عامر ، فقال:

قد علمت خيبر أني عامر ... شاكي السلاح بطل مغامر

قال: فاختلفا ضربتين ، فوقع سيف مرحب في ترس عامر ، وذهب عامر يسفل له ، فرجع سيفه على نفسه ، فقطع أكحله ، فكانت فيها نفسه.." (٢)

"سبعتهم (عفان ، ومحمد بن جعفر غندر ، ويحيي ، وهاشم ، وحفص ، وأبو داود ، ووهب) عن شعبة ، قال: أخبرني خبيب بن عبد الرحمن الأنصاري. قال: سمعت عبد الرحمن بن مسعود بن دينار ، فذكره.

* * *

الطلاق

٥٠٤٢- عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة ، عن عمه سهل بن أبي حثمة ، قال:

كانت حبيبة ابنة سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري ، فكرهته ، وكان رجلا دميما ، فجاءت إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقالت: يا رسول الله ، إني لا أراه ، **فلولا** مخافة الله ، عز وجل ، لبزقت فى وجهه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتردين عليه حديقته التي أصدقك؟ قالت: نعم: فأرسل إليه ، فردت عليه حديقته ، وفرق بينهما. قال: فكان ذلك أول خلع كان فى الإسلام.

أخرجه أحمد ٤/٣ (١٦١٩٣) قال: حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس ، قال: أخبرنا الحجاج، عن محمد بن سليمان

---

(١) المسند الجامع ١٠٧/٧

(٢) المسند الجامع ١١٧/٧

بن أبي حثمة، فذكره.

* * *." (١)

"فجلس فى المجلس الذى فيه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم. فقال لرجل إلى جنبه: لو رأيتنا حين التقينا نحن والعدو ، فحمل فلان فطعن فقال: خذها وأنا الغلام الغفاري ، كيف ترى فى قوله؟ قال: ما أراه إلا قد أبطل أجره ، فسمع ذلك آخر ، فقال: ما أرى بذلك بأسا ، فتنازعا حتى سمع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم. فقال: سبحان الله ، لا بأس أن يؤجر يحمد ، فرأيت أبا الدرداء سر بذلك ، وجعل يرفع رأسه إليه ويقول: أنت سمعت ذلك من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم؟ فيقول: نعم. فما زال يعيد عليه حتى إني لأقول: ليبركن على ركبتيه.

قال ثم مر بنا يوما آخر ، فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك. قال: قال لنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: المنفق على الخيل ، كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها.

ثم مر بنا يوما آخر ، فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك. قال: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: نعم الرجل خريم الأسدي ، لولا طول جمته ، وإسبال إزاره ، فبلغ ذلك خريما فجعل يأخذ شفرة فيقطع بها شعره إلى أذنيه ، ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه.

ثم مر بنا يوما آخر ، فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك. فقال: سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول:." (٢)

"شيء فغاضبني ، فخرج ، فلم يقل عندي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لإنسان: انظر أين هو ، فجاء ، فقال: يا رسول الله ، هو فى المسجد راقد ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه، فأصابه تراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يمسحه عنه ، وهو يقول: قم أبا تراب. قم أبا تراب.

أخرجه البخاري ١/١٢٠ (٤٤١) و٨/٧٧ (٦٢٨٠) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال: حدثنا عبد العزيز بن، أبي حازم. وفي ٥/٢٣٢ (٣٧٠٣) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. وفي ٨/٥٥ وفي (الأدب المفرد) ٨٥٢ قال: حدثنا خالد بن مخلد ، قال: حدثنا سليمان بن بلال. و"مسلم" ٧/١٢٣ (٦٣٠٨) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز، يعني ابن أبي حازم.

كلاهما (عبد العزيز، وسليمان) عن أبي حازم، فذكره.

* * *

٥١٣٤- عن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:

الأنصار شعار ، والناس دثار ، ولم أن الناس استقبلوا واديا ، أو شعبا ، واستقبلت الأنصار واديا ، لسلكت وادي الأنصار ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار.

---

(١) المسند الجامع ٧/٢٢٧

(٢) المسند الجامع ٧/٢٤٠

أخرجه ابن ماجة (١٦٤) قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا بن أبي فديك ، عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، عن ابيه، فذكره.

* * *." (١)

"٢٩٨- صخر بن حرب بن أمية

أبو سفيان الأموي

٥٢١٢- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: حدثنى ابن عباس، قال: حدثنى أبو سفيان من فيه إلى فى. قال: انطلقت فى المدة التى كانت بينى وبين رسول الله، صلى الله عليه وسلم. قال: فبينا أنا بالشأم، إذ جيء بكتاب من النبى، صلى الله عليه وسلم، إلى هرقل. قال: وكان دحية الكلبى جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى، فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل، قال: فقال هرقل: هل ها هنا أحد من قوم هذا الرجل الذى يزعم أنه نبي؟ فقالوا: نعم، قال: فدعيت فى نفر من قريش، فدخلنا على هرقل، فأجلسنا بين يديه، فقال: أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذى يزعم أنه نبي؟ فقال أبو سفيان: فقلت: أنا، فأجلسونى بين يديه، وأجلسوا أصحابى خلفى، ثم دعا بترجمانه، فقال: قل لهم: إنى سائل هذا عن هذا الرجل الذى يزعم أنه نبي، فإن كذبنى فكذبوه، قال أبو سفيان: وايم الله، لولا أن يؤثروا على الكذب لكذبت، ثم قال لترجمانه: سله كيف حسبه فيكم؟ قال: قلت: هو فينا ذو حسب، قال: فهل كان من آبائه ملك؟ قال: قلت: لا، قال: فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما." (٢)

"يا نبى الله وحتى متى يعذبهما الله قال غيب لا يعلمه إلا الله قال ولولا تمزع قلوبكم أو تزيدكم فى الحديث لسمعتم ما أسمع.

أخرجه أحمد ٥/٢٦٦ (٢٢٦٤٨. و"ابن ماجة" ٢٤٥ قال: حدثنا محمد بن يحيى.

كلاهما (أحمد، ومحمد) قالا: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا معان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، قال: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يحدث، فذكره.

(*) رواية ابن ماجة مختصرة على أوله إلى قوله: شيء من الكبر.

* * *

٥٢٣٠- عن القاسم، عن أبي أمامة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

لا يعجز أحدكم إذا دخل مرفقه أن يقول: اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس، الخبيث المخبث، الشيطان الرجيم. (.

أخرجه ابن ماجة (٢٩٩) قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

قال أبو الحسن (راوي السنن عن ابن ماجة) : وحدثنا أبو حاتم، حدثنا ابن أبي مريم، فذكر نحوه، ولم يقل في حديثه: من

---

(١) المسند الجامع ٧/٣٠٩

(٢) المسند الجامع ٧/٣٨٠

الرجس النجس. إنما قال: من الخبيث المخبث، الشيطان الرجيم.
* * *

٥٢٣١- عن القاسم، عن أبي أمامة، قال:
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الذكر، فقال: إنما هو حذية منك. (. ق
أخرجه ابن ماجة ٤٨٤ قال: حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن." [(١)]
"دينار الحمصي، حدثنا كروان بن معاوية ، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم أبي عبد الرحمن، فذكره.
* * *

٥٢٣٢- عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إن الماء لا ينجسه شيء، إلا ما غلب على ريحه، وطعمه، ولونه. (.
أخرجه ابن ماجة (٥٢١) قال: حدثنا محمود بن خالد، والعباس بن الوليد، الدمشقيان، قالا: حدثنا مروان بن محمد، حدثنا رشدين، أنبأنا معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، فذكره.
* * *

* * *

٥٢٣٣- عن القاسم عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
تسوكوا فإن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وما جاءنى جبريل إلا أوصانى بالسواك حتى لقد خشيت أن يفرض على وعلى أمتى **ولولا** أنى أخاف أن أشق على أمتى لفرضته لهم وإنى لأستاك حتى لقد خشيت أن أحفى مقادم فمى.
أخرجه أحمد ٥/٢٦٣ (٢٢٦٢٥) قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، عن يحيي بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر. و"ابن ماجة" ٢٨٩ قال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن شعيب، حدثنا عثمان بن أبي العاتكة.." (٢)
"من رحم ولو ذبيحة رحمه الله يوم القيامة.
أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ٣٨١ قال: حدثنا محمود، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا الوليد بن جميل الكندي، عن القاسم بن عبد الرحمن، فذكره.
* * *

٥٢٩٩- عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة قال:
أتت النبى صلى الله عليه وسلم امرأة معها صبيان لها قد حملت أحدهما وهى تقود الآخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاملات والدات رحيمات **لولا** ما يأتين إلى أزواجهن دخل مصلياتهن الجنة.

---

(١) المسند الجامع ٣٩٧/٧

(٢) المسند الجامع ٣٩٨/٧

(*) وفي رواية: جاءت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم معها ابنان لها وهى حامل فما سألته يومئذ إلا أعطاها ثم قال حاملات والدات رحيمات لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخلن الجنة.

أخرجه أحمد ٢٥٧/٥ (٢٢٥٧٢) قال: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شريك ، عن منصور. وفي ٢٦٩/٥ (٢٢٦٦٧) قال: حدثنا زياد بن عبد الله البكائي ، حدثنا منصور. و"ابن ماجة" ٢٠١٣ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا مؤمل، حدثنا شفيان، عن الأعمش.

كلاهما (منصور، والأعمش) عن سالم بن أبي الجعد، فذكره.

- أخرجه أحمد ٢٥٢/٥ (٢٢٥٢٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة (ح) وحجاج. قال: حدثني شعبة ، عن منصور. قال: سمعت سالما. قال حجاج: عن سالم بن أبي الجعد. قال ابن جعفر: سمعت سالم بن أبي الجعد. قال: ذكر لي ، عن أبي أمامة؛ (أن امرأة أتت النبي ، صلى الله عليه وسلم ، تسأله ، ومعها صبيان لها ، فأعطاها ثلاث تمرات ، فأعطت كل واحد منهما تمرة. قال: ثم إن أحد الصبيين بكى. قال: فشقتها فأعطت كل واحد نصفا. فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: حاملات ، والدات ، رحيمات بأولادهن ، لولا ما يصنعن بأزواجهن لدخل مصلياتهن الجنة.

* * *."(١)

"الإمارة

٥٣٣٧- عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك إلا أتى الله عز وجل مغلولا يوم القيامة يده إلى عنقه فكه بره أو أوبقه إثمه أولها ملامة وأوسطها ندامة وآخرها خزى يوم القيامة.

أخرجه أحمد ٢٦٧/٥ (٢٢٥٦٥) قال: حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن مالك، عن لقمان بن عامر، فذكره.

* * *

٥٣٣٨- عن شريح بن عبيد عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معديكرب وأبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إن الأمير إذا ابتغى الريبة فى الناس أفسدهم.

أخرجه أبو داود (٤٨٨٩) قال: حدثنا سعيد بن عمرو الحضرمي، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، فذكره.

- وأخرجه أحمد ٤/٦ (٢٤٣١٦) قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني إسماعيل بن عياش، عن

(١) المسند الجامع ٤٣٦/٧

ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن جبير بن نفير، وعمرو بن الأسود ، عن المقداد بن الأسود، وأبي أمامة، فذكراه.
* * *." (١)

"ابن إدريس، عن مالك بن أنس. سبعتهم (سفيان بن عيينة، وعمرو بن دينار، ومعمر ، ومحمد بن إسحاق، ومسلم بن خالد، ومحمد بن عمرو، ومالك) عن ابن شهاب الزهري.

٢ - وأخرجه عبد الله بن أحمد ٤/٧٣ (١٦٨٠٦) قال: حدثنا داود بن عمرو أبو سليمان الضبي. قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث.

كلاهما (الزهري، وعبد الرحمن بن الحارث) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، فذكره

(*) في رواية الحميدي. قال سفيان: وكان عمرو حدثناه أولا عن الزهري فقال فيه: هم من بائهم فلما جاءنا الزهري تفقدته فلم يقل إلا: هم منهم.

- وفي رواية علي بن عبد الله. قال سفيان: وعن الزهري، أنه سمع عبيد الله، عن ابن عباس، حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، فسمعناه من الزهري. قال: أخبرني عبيد الله، عن ابن عباس، عن الصعب. قال: هم منهم ولم يقل كما قال عمرو: هم من ابائهم.

- وفي رواية أبي داود. قال سفيان: وكان عمرو، يعني ابن دينار يقول: هم من ابائهم قال الزهري: ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك عن قتل النساء والولدان.

- وفي رواية معمر، عند عبد الرزاق، زاد، عن الزهري، قال: وأخبرني ابن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث إلى ابن أبي حقيق، نهى حينئذ عن قتل النساء والصبيان، مرسل.

- أخرجه عبد الله بن أحمد ٤/٧١ (١٦٧٨٥) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا حماد، حدثنا عمرو، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال:

قيل: يارسول الله، إن خيلنا أوطت أولاد المشركين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هم من آبائهم.
* * *

٥٣٧٩- عن راشد بن سعد، قال: لما فتحت اصطخر، نادى مناد: ألا إن الدجال قد خرج، قال: فلقيهم الصعب بن جثامة، قال: فقال: لولا ما تقولون لأخبرتكم، أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا يخرج الدجال، حتى يذهل الناس عن ذكره، وحتى تترك الأئمة، ذكره على المنابر.

أخرجه عبد الله بن أحمد ٤/٧١ (١٦٧٨٨) قال: حدثني أبو حميد الحمصي، أحمد بن محمد بن المغيرة بن سيار، قال: حدثنا حيوة، قال: حدثنا بقية، عن صفوان بن عمرو، عن راشد بن سعد، فذكره.
* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع ٧/٤٥٩

(٢) المسند الجامع ٧/٤٨٩

"بسارقه إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، فأمر به النبي، صلى الله عليه وسلم، أن يقطع. فقال صفوان: يا رسول الله، لم أرد هذا، ردائى عليه صدقة، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: فهلا قبل أن تأتيني به.

أخرجه ابن ماجة (٢٥٩٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شبابة، عن مالك بن أنس، عن الزهرى، عن عبد الله بن صفوان، فذكره.

* * *

٥٣٨٣- عن طارق بن مرقع، عن صفوان بن أمية،

أن رجلا سرق برده فرفعه إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله، قد تجاوزت عنه، قال: **فلولا** كان هذا قبل أن تأتيني به يا أبا وهب، فقطعه رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٤٠١/٣ (١٥٣٧٩) و٤٦٥/٦ (٢٨١٩١) ، والنسائي ٦٨/٨، وفي "الكبرى" ٧٣٢٤ قال أخبرني عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل. قال: حدثنا أبي. قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عطاء بن أبي رباح، عن طارق بن مرفع، فذكره

أخرجه النسائي ٦٨/٨، وفي "الكبرى" ٧٣٢٣ قال: أخبرنا هلال بن العلاء. قال: حدثني أبي. قال:." [١]

"الأدب

٥٤١٥- عن صيفي، عن أبيه، عن صهيب. قال:

قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ادن فكل. فأخذت آكل من التمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تأكل تمرا وبك رمد؟ قال: فقلت: إني أمضغ من ناحية أخرى. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن ماجة (٣٤٤٣) قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا ابن المبارك، عن عبد الحميد بن صيفي، من ولد صهيب، عن أبيه، فذكره.

- أخرجه ابن ماجة (٣٤٤٣) قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا ابن المبارك ، عن عبد الحميد بن صيفي ، من ولد صهيب ، عن أبيه ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٦١/٤ (١٦٧٠٨) و٣٧٤/٥ (٢٣٥٦٧) قال: حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الحميد بن صيفي، عن أبيه، عن جده. قال: إن صهيبا قدم. فذكره.

* * *

٥٤١٦- عن زيد بن أسلم، أن عمر بن الخطاب قال لصهيب رضى الله عنهما: **لولا** ثلاث خصال فيك لم يكن بك بأس. قال: وما هن؟ فوالله ما نراك تعيب شيئا. قال: اكتناؤك بأبي يحيى، وليس لك ولد، وادعاؤك إلى النمر بن قاسط

---

(١) المسند الجامع ٤٩٢/٧

وأنت رجل ألكن، وإنك لا تمسك المال. قال أما اكتنائى بأبي يحيى، فإن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كنانى بها، فلا أدعها، حتى ألقاه، وأما ادعائى إلى النمر بن قاسط." [١]

"٣١٩- الطفيل بن سخبرة الأزدي.

٥٤٤٣- عن ربعى بن حراش عن طفيل بن سخبرة أخى عائشة لأمها ،

أنه رأى فيما يرى النائم كأنه مر برهط من اليهود فقال من أنتم قالوا نحن اليهود قال إنكم أنتم القوم **لولا** أنكم تزعمون أن عزيرا ابن الله فقالت اليهود وأنتم القوم **لولا** أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مر برهط من النصارى فقال من أنتم قالوا نحن النصارى فقال إنكم أنتم القوم **لولا** أنكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وأنتم القوم **لولا** أنكم تقولون ما شاء الله وما شاء محمد فلما أصبح أخبر بها من أخبر ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال هل أخبرت بها أحدا قال عفان قال نعم. فلما صلوا خطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن طفيلا رأى رؤيا فأخبر بها من أخبر منكم وإنكم كنتم تقولون كلمة كان يمنعنى الحياء منكم أن أنهاكم عنها قال «لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد.." [٢]

"أرى الثريا قال أما إنه يلى هذه الأمة بعددها من صلبك اثنين فى فتنة.

أخرجه أحمد ٢٠٩/١ (١٧٨٦) قال: حدثنا عبيد بن أبي قرة، حدثنا ليث بن سعد، عن أبي قبيل، عن أبي ميسرة، فذكره.

* * *

٥٦٣٧- عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب ، أنه قال:

يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو فى ضحضاح من نار **لولا** أنا لكان فى الدرك الأسفل من النار.

أخرجه الحميدي (٤٦٠) قال: حدثنا سفيان. و"أحمد" ٢٠٦/١ (١٧٦٣) قال: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان. وفي ٢٠٦/١ (١٧٦٨) و٢١٠/١ (١٧٨٩) قال: حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة. وفي ٢٠٧/١ (١٧٧٤) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان. و"البخاري" ٦٥/٥ (٣٨٨٣) قال: حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى، عن سفيان. وفي ٥٧/٨ (٦٢٠٨) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة. وفي ١٤٦/٨ (٦٥٧٢) قال: حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة. و"مسلم" ١٣٤/١ (٤٣١) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن عبد الملك الأموي.." [٣]

"عفان، حدثنا ديلم بن غزوان، حدثنا ثابت، فذكره.

* * *

٥٧٩٥- عن قيس بن أبي حازم ، عن عبد الله بن رواحة؛

أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له ، فقال له: ياابن رواحة ، انزل فحرك الركاب ، فقال: يارسول الله

---

(١) المسند الجامع ٥٢٠/٧

(٢) المسند الجامع ٥٤٥/٧

(٣) المسند الجامع ١٣٧/٨

، قد تركت ذاك ، فقال له عمر: اسمع وأطع ، قال: فرمى بنفسه وقال:

اللهم **لولا** أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٨١٩٤، وفي "عمل اليوم والليلة" ٥٣٢ قال: أخبرنا أحمد بن أبي عبيد الله، قال: حدثنا عمر بن علي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، فذكره.

* * *". (١)

"الله صلى الله عليه وسلم أمرك بذلك **ولولا** ذلك ما صليت بالناس قال قلت والله ما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن حين لم أر أبا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة.

أخرجه أحمد ٣٢٢/٤ (١٩١١٣) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي. و"أبو داود" ٤٦٦٠ قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة.

كلاهما (إبراهيم بن سعد، والد يعقوب، ومحمد بن سلمة) عن محمد بن إسحاق. قال: حدثني الزهري، حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، فذكره.

* * *

٥٨٤٢- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن عبد الله بن زمعة أخبره بهذا الخبر قال:

لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر قال ابن زمعة خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى أطلع رأسه من حجرته ثم قال لا لا لا ليصل للناس ابن أبي قحافة يقول ذلك مغضبا.

أخرجه أبو داود (٤٦٦١) قال: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثني موسى بن يعقوب، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، فذكره.

* * *". (٢)

"العزيز بن محمد المدني، عن يزيد بن الهاد، عن أبي بكر. و"النسائي" ٣٥/٢، وفي "الكبرى" ٧٧٦ و٤٢٧٥ قال: أخبرنا قتيبة، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر.

كلاهما (عبد الله بن أبي بكر، وأبو بكر بن محمد) عن عباد بن تميم، فذكره

أخرجه أحمد ٤٠/٤ (١٦٥٧٢) قال: حدثنا يونس. قال: حدثنا فليح ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، عن عمه عبد الله بن زيد الأنصارى ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

ما بين هذه البيوت يعنى بيوته إلى منبرى روضة من رياض الجنة والمنبر على ترعة من ترع الجنة.

* * *

---

(١) المسند الجامع ٢٥٨/٨

(٢) المسند الجامع ٢٨٥/٨

٥٨٥٦- عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنينا قسم الغنائم فأعطى المؤلفة قلوبهم فبلغه أن الأنصار يحبون أن يصيبوا ما أصاب الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بى وعالة فأغناكم الله بى ومتفرقين فجمعكم الله بى ويقولون الله ورسوله أمن فقال ألا تجيبونى فقالوا الله ورسوله أمن فقال أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا وكان من الأمر كذا وكذا لأشياء عددها زعم عمرو أن لا يحفظها فقال ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والإبل وتذهبون برسول الله إلى رحالكم الأنصار شعار والناس دثار **ولولا** الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادى الأنصار وشعبهم إنكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض.." (١)

"والولدان. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والماء يقطر من رأسه وهو يقول إنه الوقت **لولا** أن أشق على أمتي.

أخرجه أحمد ١/٣٦٦ (٣٤٦٦) قال: حدثنا عبد الرزاق ، وابن بكر ، قالا: أخبرنا ابن جريج. و"البخاري" ١/١٤٩ (٥٧١) قال: حدثنا محمود، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرني ابن جريج. و"مسلم" ٢/١١٧ (١٣٩٦) قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج. و"النسائي" ١/٢٦٥ قال: أخبرني إبراهيم بن الحسن، ويوسف بن سعيد. العطار ، حدثنا سفيان ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا ابن جريج. وفي (١٥٣٣) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ، ببست ، حدثنا ابن أبي عمر العدني. قال: حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار.

كلاهما (ابن جريج ، وعمرو بن دينار) عن عطاء بن أبي رباح ، فذكره.

- أخرجه الدارمي (١٢١٥) قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف. و"النسائي" ١/٢٦٦، وفي "الكبرى" ١٥٢٥ قال: أخبرنا محمد ابن منصور المكي. و"ابن خزيمة" ٣٤٢ قال: حدثنا عبد الجبار.

ثلاثتهم (ابن أبي خلف ، وابن منصور ، وعبد الجبار بن العلاء) عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس (ح) وعن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، فذكره.

- أخرجه ابن خزيمة (٣٤٢) قال: حدثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، وابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، فذكره.

- وأخرجه الحميدي (٤٩٢) ، وأحمد ١/٢٢١ (١٩٢٦) ، قال: حدثنا أبو خيثمة.

ثلاثتهم (الحميدي ، وأحمد ، وزهير بن حرب أبو خيثمة) عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن عطاء (ح) وابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، فذكره.

- قال: الحميدي: كان سفيان ربما حدث بهذا الحديث عن عمرو وابن جريج ، فأدرجه عن ابن عباس ، فاذا ذكر فيه خبر ، فقال: حدثنا ، أو سمعت ، أخبر بهذا ، يعني عن عمرو ، عن عطاء ، مرسلا ، وعن ابن جريج ، عن عطاء مرسلا ،

---

(١) المسند الجامع ٨/٣٠٠

وعن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، موصولا.

- أخرجه البخاري ٩/١٠٥ (٧٢٣٩) قال: حدثنا على حدثنا سفيان." (١)

"قال عمرو حدثنا عطاء قال:

أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله، رقد النساء والصبيان، فخرج ورأسه يقطر يقول **لولا** أن أشق على أمتي أو على الناس.

وقال سفيان أيضا: على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة.

قال ابن جريج: عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان. فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت، **لولا** أن أشق على أمتي.

وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه (ابن عباس.

أما عمرو فقال رأسه يقطر.

وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه.

وقال عمرو **لولا** أن أشق على أمتي.

وقال ابن جريج إنه للوقت، **لولا** أن أشق على أمتي.

- قال البخاري: وقال إبراهيم بن المنذر: حدثنا معن، حدثني محمد بن مسلم، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* * *

٥٩٩٢- عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال:

أدلج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرس فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس أو بعضها فلم يصل حتى ارتفعت الشمس فصلى وهى صلاة الوسطى.

أخرجه النسائي ١/٢٩٨، وفي "الكبرى" ٣٥٣ قال: أخبرنا أبو عاصم، قال: حدثنا حبان بن هلال، حدثنا حبيب، عن عمرو بن هرم، عن جابر بن زيد، فذكره.

* * *

٥٩٩٣- عن مسروق ، عن ابن عباس. قال:

كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم فى سفر فعرس من الليل فرقد فلم يستيقظ إلا بالشمس قال فأمر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بلالا فأذن فصلى ركعتين.

قال: ابن عباس ما تسرنى الدنيا وما فيها بها يعنى الرخصة.

---

(١) المسند الجامع ٨/٤٠٧

أخرجه أحمد ١/٢٥٩ (٢٣٤٩) قال: حدثنا عبيدة بن حميد، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن رجل، عن ابن عباس، فذكره.

* * *." (١)

"محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد. و"الترمذي" ٥٣٧ قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود الطيالسي. و"النسائي" ٣/١٩٣، وفي "الكبرى" ٤٩٧ و ١٨٠٥ قال: أخبرنا عبد الله بن سعيد الأشج، قال: حدثنا ابن إدريس. وفي "الكبرى" ٤٩٨ قال: أخبرنا محمد بن بشار. قال: حدثنا يحيى. و"ابن خزيمة" ١٤٣٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد يعني ابن جعفر.

جميعهم (بهز، ومحمد بن جعفر غندر ، ووكيع ، وأبو الوليد، وسليمان، ومسلم بن إبراهيم، ومحمد بن عرعرة، وحجاج، ومعاذ، وابن إدريس وحفص، ويحيى) عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، فذكره.

* * *

٦٠٩٣- عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له:

أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم، ولولا مكانى من الصغر ما شهدته، حتى أتى العلم الذى عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء، ومعه بلال، فوعظهن وذكرهن، وأمرهن بالصدقة، فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه فى ثوب بلال، ثم انطلق هو وبلال إلى بيته.

أخرجه أحمد ١/٢٣٢ (٢٠٦٢) و١/٣٤٥ (٣٢٢٦) قال: حدثنا وكيع. وفي ١/٣٥٧ (٣٣٥٨) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. وفي ١/٣٦٨ (٣٤٨٧) قال: حدثنا يزيد. و"البخاري" ١/٢١٨ قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى. وفي ٢/٢٦ (٩٧٥) قال: حدثنا عمرو بن عباس، قال: حدثنا عبد الرحمن. وفي (٩٧٧) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى. وفي ٧/٥١ (٥٢٤٩) قال: حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله. وفي ٩/١٢٨ (٧٣٢٥) ، قال: حدثنا محمد بن كثير. و"أبو داود" ١١٤٦ قال: حدثنا محمد بن كثير. و"النسائي" ٣/١٩٢ وفي "الكبرى" ١٧٨٩ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى.." (٢)

"حججت قط؟ قال: لا. قال: فاجعل هذه عن نفسك ، ثم جج عن شبرمة.

أخرجه أبو داود (١٨١١) قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطلقاني، وهناد بن السري. و"ابن ماجة" ٢٩٠٣ قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. و"ابن خزيمة" ٣٠٣٩ قال: حدثنا هارون بن إسحاق.

أربعتهم (إسحاق، وهناد، ومحمد بن عبد الله، وهارون) عن عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن جبير، فذكره.

- اللفظ المثبت لابن ماجة ، وفي رواية أبي داود ، وابن خزيمة: قال: أخ لي ، أو قريب لي. ، وفي رواية أبي يعلى: قال: أخ لي ، أو نسيت.

---

(١) المسند الجامع ٨/٤٠٨

(٢) المسند الجامع ٨/٤٧٣

* * *

٦٢١٧- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس؛

أن الصعب بن جثامة الليثى أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وهو بقديد عجز حمار فرده وهو يقطر دما.

- وفي رواية: أهدى الصعب بن جثامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم فرده عليه وقال **لولا** أنا محرمون لقبلناه منك.

- وفي رواية: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز حمار أو قال: رجل حمار وهو محرم ، فرده.

أخرجه أحمد ٢٨٠/١ (٢٥٣٠) قال: حدثنا بهز، حدثنا شعبة ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت. وفي ٢٩٠/١ (٢٦٣٠) قال: حدثنا عفان، حدثنا شعبة. قال: أخبرني حكم. وفي (٢٦٣١) قال: حدثنا عفان. قال شعبة: عن حبيب بن أبي ثابت. وفي ٣٣٨/١ (٣١٣٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وبهز. قالا: حدثنا شعبة ، عن حبيب. قال بهز: حدثنا حبيب بن أبي ثابت. وفي ٣٤١/١ (٣١٦٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر ، وبهز. قالا: حدثنا شعبة ، عن الحكم. وفي ٣٣٤٥/١." (١)

"عمكم يسقون العسل واللبن وأنتم تسقون النبيذ أمن حاجة بكم أم من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل؛

قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه أسامة فاستسقى فأتيناه بإناء من نبيذ فشرب وسقى فضله أسامة وقال أحسنتم وأجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٣٦٩/١ (٣٤٩٥) قال: حدثنا ابن أبي عدي. وفي ٣٧٢/١ (٣٥٢٨) قال: حدثنا روح، حدثنا حماد. و"مسلم" ٨٦/٤ (٣١٥٨) قال: حدثني محمد بن المنهال الضرير، حدثنا يزيد بن زريع. و"أبو داود" ٢٠٢١ قال: حدثنا عمرو بن عون، حدثنا خالد. و"ابن خزيمة" ٢٩٤٧ قال: حدثنا محمد بن أبان، حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي عدي (ح) وحدثنا أبو بشر الواسطي، حدثنا خالد.

أربعتهم (ابن أبي عدي، وحماد، ويزيد، وخالد) عن حميد الطويل، عن بكر بن عبد الله، فذكره.

- في رواية ابن خزيمة: فقال ابن عباس ، وذاك بعد ما ذهب بصره: علي بالرجل ، فأتي به. فقال: إنه ليست بنا حاجة ولا بخل. الحديث.

* * *

٦٣٦١- عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال:

جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى زمزم فنزعنا له دلوا فشرب ثم مج فيها ثم أفرغناها فى زمزم ثم قال **لولا** أن تغلبوا عليها

---

(١) المسند الجامع ٢٣/٩

لنزعت بيدى.

أخرجه أحمد ١/٣٧٢ (٣٥٢٧) قال: حدثنا روح، وعفان، قالا: حدثنا." [١]

"جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورديفه أسامة بن زيد فسقيناه من هذا الشراب فقال أحسنتم هكذا فاصنعوا.

أخرجه أحمد ١/٢٤٥ (٢٢٠٧) قال: حدثنا يونس. وفي ١/٢٩٢ (٢٦٥٥) قال: حدثنا عفان.

كلاهما (يونس، وعفان) عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، فذكره.

* * *

٦٣٦٤- عن مقسم ، عن ابن عباس؛

طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وجعل يستلم الحجر بمحجنه ثم أتى السقاية بعد ما فرغ وبنو عمه ينزعون منها فقال ناولوني فرفع له الدلو فشرب ثم قال **لولا** أن الناس يتخذونه نسكا ويغلبونكم عليه لنزعت معكم ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة.

أخرجه أحمد ١/٢٣٧ (٢١١٨) قال: حدثنا يزيد. وفي ١/٢٤٨ (٢٢٢٧) قال: حدثنا نصر بن باب أبو سهل ، في شوال سنة احدى وثمانين ومئة.

كلاهما (يزيد بن هارون ، ونصر بن باب) عن الحجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

* * *

٦٣٦٥- عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية، فاستسقى، فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك، فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب." [٢]

"من عندها. فقال اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه. قال اسقني فشرب منه، ثم أتى زمزم، وهم يسقون ويعملون فيها، فقال اعملوا، فإنكم على عمل صالح ثم قال **لولا** أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه.

أخرجه البخاري ٢/١٩١ (١٦٣٥) قال: حدثنا إسحاق. و"ابن خزيمة" ٢٩٤٦ قال: حدثنا أبو بشر الواسطي ، عن خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، فذكره.

* * *

٦٣٦٦- عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنت عند ابن عباس جالسا فجاءه رجل فقال من أين جئت قال من زمزم. قال فشربت منها كما ينبغي قال وكيف قال إذا شربت منها فاستقبل الكعبة واذكر اسم الله وتنفس ثلاثا وتضلع منها فإذا فرغت فاحمد الله عز وجل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) المسند الجامع ٩/١١٢

(٢) المسند الجامع ٩/١١٤

إن آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من زمزم.

أخرجه ابن ماجة (٣٠٦١) قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، فذكره.

* * *." (١)

"٦٤٦١- عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يحرم من النسب فهو حرام من الرضاع

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٥٤١٨ قال: أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سماك، عن عكرمة، فذكره.

- أخرجه النسائي في "الكبرى" ٥٤١٩ قال: أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله. قال: حدثني أبي. قال: حدثني إبراهيم عبد الأعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بمثل لك.

- أخرجه النسائي في "الكبرى" ٥٤٢٠ قال: أخبرنا محمد بن بشار. قال: محمد ، يعني غندرا. قال: حدثنا شعبة ، عن أبي العلاء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس. قال: يحرم من الرضاعة ما يحرم من **الولادة**. ثم قال بعد: النسب. موقوف.

* * *

٦٤٦٢- عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يحرم من النسب فهو حرام من الرضاع

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٥٤١٩ قال: أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله. قال: حدثني أبي. قال: حدثني إبراهيم ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بمثل لك.

* * *

٦٤٦٣- عن عكرمة عن ابن عباس قال:

رد رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنته على زوجها أبي العاص بن الربيع بالنكاح الأول ولم يحدث شيئا.

- وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على أبي العاص زوجها بنكاحها الأول بعد سنتين ولم يحدث صداقا.

أخرجه أحمد ٢١٧/١ (١٨٧٦) قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق. وفي ٢٦١/١ (٢٣٦٦) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي. عن ابن إسحاق. وفي ٣٥١/١ (٣٢٩٠) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق. و"أبو داود" ٢٢٤٥ قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة (ح) وحدثنا محمد بن عمرو الرازي، حدثنا سلمة،." (٢)

---

(١) المسند الجامع ١١٥/٩

(٢) المسند الجامع ١٧٥/٩

"موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد. و "ابن ماجة" ٢٠٧٥ قال: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن خلاد الباهلي، قالا: حدثنا عبد الوهاب الثقفي. و"النسائي" ٨/٢٤٥ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهاب.

أربعتهم (هشيم، وخالد بن عبد الله، وعبد الوهاب الثقفي، وحماد بن سلمة) عن خالد الحذاء، عن عكرمة، فذكره.

* * *

٦٤٩١- عن عكرمة عن ابن عباس؛

أن زوج بريرة كان عبدا أسود يسمى مغيثا قال فكنت أراه يتبعها فى سكك المدينة يعصر عينيه عليها قال وقضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم أربع قضيات إن مواليها اشترطوا **الولاء** فقضى النبي صلى الله عليه وسلم **الولاء** لمن أعتق وخيرها فاختارت نفسها فأمرها أن تعتد قال وتصدق عليها بصدقة فأهدت منها إلى عائشة فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة وإلينا هدية.

- في رواية بهز ، عن همام ، قال همام مرة: وأمرها أن تعتد عدة الحرة.

أخرجه أحمد ١/٢٨١ (٢٥٤٢) قال: حدثنا عفان، حدثنا همام، قال: أخبرنا قتادة. وفي ١/٣٦١ (٣٤٠٥) قال: حدثنا بهز، حدثنا همام، أخبرنا قتادة. و"البخاري" ٧/٦١ (٥٢٨٠) قال: حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، وهمام، عن قتادة. وفي (٥٢٨١) قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب. وفي (٥٢٨٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب. و"أبو داود" ٢٢٣٢ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة. و"الترمذي" ١١٥٦ قال: حدثنا هناد، حدثنا عبدة، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن أيوب، وقتادة.." [١]

"عذاب الآخرة وإن هذه

الموجبة التى توجب عليك العذاب. فقال والله لا يعذبنى الله عليها كما لم يجلدنى عليها. فشهد فى الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين. ثم قيل لها اشهدى أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين. فلما كانت الخامسة قيل لها اتقى الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وإن هذه الموجبة التى توجب عليك العذاب. فتلكأت ساعة ثم قالت والله لا أفضح قومى. فشهدت فى الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى أنه لا يدعى ولدها لأب ولا ترمى هى به ولا يرمى ولدها ومن رماها أو رمى ولدها فعليه الحد وقضى أن لا بيت لها عليه ولا قوت من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال إن جاءت به أصيهب أريسح حمش الساقين فهو لهلال وإن جاءت به أورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الأليتين فهو للذى رميت به فجاءت به أورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الأليتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لولا** الأيمان لكان لى ولها شأن.

قال عكرمة فكان بعد ذلك أميرا على مصر وكان يدعى لأمه وما يدعى لأبيه.

أخرجه أحمد ١/٢٣٨ (٢١٣١) قال: حدثنا يزيد، أخبرنا عباد بن منصور. وفي ١/٢٤٥ (٢١٩٩) قال: حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا عباد بن منصور. وفي ١/٢٧٣ (٢٤٦٨) قال: حدثنا حسين، حدثنا جرير، عن أيوب. و"البخاري" ٣/٢٣٣

---

(١) المسند الجامع ٩/١٩٥

(٢٦٧١) و٦/١٢٦ (٤٧٤٧) و٧/٦٩ (٥٣٠٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن هشام بم حسان. و"أبو داود" ٢٢٥٤ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، أخبرنا هشام بن حسان. وفي (٢٢٥٦) قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون. حدثنا عباد بن منصور. و"ابن ماجة" ٢٠٦٧ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي. قال: أنبأنا هشام بن حسان. والترمذي" ٣١٧٩ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا هشام بن حسان. و"النسائي" في "الكبرى" ٨١٦٩ قال: أخبرنا الحسن بن أحمد. قال: حدثنا أبو الربيع. قال: حدثنا حماد. قال: حدثنا أيوب.." [١]

"و"مسلم" ١/١٩٠ (٧٣٧) قال: حدثنا ابن أبي عمر، وعبد الله بن محمد الزهري. قالا: حدثنا سفيان، عن عمرو. وفي (٧٣٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الملك بن أبي سليمان. والترمذي" ١٧٢٧ قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب. و"النسائي" ٧/١٧٢، وفي "الكبرى" ٤٥٥٠ قال: أخبرنا محمد بن منصور، عن سفيان، عن عمرو.

خمستم (عمرو، وابن جريج، ويعقوب، وعبد الملك، ويزيد وعمرو بن دينار) عن عطاء، فذكره.

- أخرجه مسلم ١/١٩٠ (٧٣٨) قال: حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي، حدثنا أبو عاصم. و"النسائي" ٧/١٧٢، وفي "الكبرى" ٤٥٤٩ قال: أخبرني عبد الرحمن بن خالد القطان الرقي. قال: حدثنا حجاج.

كلاهما (أبو عاصم، الضحاك بن مخلد، وحجاج) عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: حدثتني ميمونة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم؛

أن شاة لهم ماتت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هلا دبغتم إهابها ، فاستمتعتم به؟.

- وفي رواية: ماتت شاة لإحدى نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي ، عليه السلام: ألا انتفعتم بإهابها؟.

أن داجنة كانت لبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فماتت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أخذتم إهابها فاستمتعتم به؟.

زاد فيه: عن ميمونة.

- وأخرجه أحمد ٦/٣٣٦ (٢٧٣٨٩) قال: حدثنا عبد الرزاق، ويزيد. قالا: أخبرنا ابن جريج، قال عطاء: قال ابن عباس: أخبرتني ميمونة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم؛

(أن شاة ماتت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا دبغتم إهابها، فاستمتعتم به؟.

ليس فيه (عمرو بن دينار.

* * *

٦٦٩٤- عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال:

ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت يا رسول الله ماتت فلانة. يعنى الشاة فقال **فلولا** أخذتم مسكها فقالت نأخذ مسك

---

(١) المسند الجامع ٩/٢١٠

شاة قد ماتت. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قال الله عز وجل (قل لا أجد فيما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير) فإنكم لا تطعمونه إن." (١)

"هل يقسم لهما وعن قتل الولدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتم وعن ذوى القربى من هم فقال ليزيد اكتب إليه فلولا أن يقع فى أحموقة ما كتبت إليه اكتب إنك كتبت تسألنى عن المرأة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما شىء وإنه ليس لهما شىء إلا أن يحذيا وكتبت تسألنى عن قتل الولدان وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم وأنت فلا تقتلهم إلا أن تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذى قتله وكتبت تسألنى عن اليتيم متى ينقطع عنه اسم اليتم وإنه لا ينقطع عنه اسم اليتم حتى يبلغ ويؤنس منه رشد وكتبت تسألنى عن ذوى القربى من هم وإنا زعمنا أنا هم فأبى ذلك علينا قومنا.

أخرجه الحميدي (٥٣٢) قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا إسماعيل بن أمية ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري. و"أحمد" ٢٤٨/١ (٢٢٣٥) قال: حدثنا عفان ، أخبرنا جرير بن حازم ، أخبرنا قيس بن سعد. وفي ٢٩٤/١ (٢٦٨٥) قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أخبرنا جرير بن حازم ، عن قيس بن سعد. وفي ٣٠٨/١ (٢٨١٢) قال: حدثنا محمد بن ميمون الزعفراني. قال: حدثني جعفر ، عن أبيه. وفي ٣٢٠/١ (٢٩٤٣) قال: حدثنا عثمان بن عمر ، حدثني يونس ، عن الزهري. وفي ٣٤٤/١ (٣٢٠٠) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا جرير بن حازم ، عن قيس بن سعد. وفي ٣٤٩/١ (٣٢٦٤) قال: حدثنا سفيان ، حدثنا إسماعيل بن أمية ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري. وفي ٣٢٥/١ (٣٢٩٩) قال: حدثنا يزيد. قال: أخبرنا محمد ، يعني ابن إسحاق ، عن محمد بن علي ، وعن الزهري.." (٢)

"الله أمرنى

بأمر. قال فاصنع ما أمرك ربك. قال وتعيننى قال وأعينك. قال فإن الله أمرنى أن أبنى ها هنا بيتا. وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها. قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت، فجعل إسماعيل يأتى بالحجارة، وإبراهيم يبنى، حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له، فقام عليه وهو يبنى، وإسماعيل يناوله الحجارة، وهما يقولان (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم) قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت، وهما يقولان (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم) .

أخرجه أحمد ٢٥٣/١ (٢٢٨٥) قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا عطاء بن السائب. وفي ٣٤٧/١ (٣٢٥٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة ، يزيد أحدهما على الآخر. و"البخاري" ١٤٧/٣ (٢٣٦٨) و١٧٢/٤ (٣٣٦٤) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يوب، وكثير بن كثير ، يزيد أحدهما على الآخر. وفي ١٧٥/٤ (٣٣٦٥) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو. قال: حدثنا إبراهيم بن نافع، عن كثير بن كثير. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٣٢٠ قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى. قال: حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن أيوب، وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة ، يزيد أحدهما على الآخر. وفي

---

(١) المسند الجامع ٣٣٨/٩

(٢) المسند الجامع ٤٨١/٩

(٨٣٢١) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك. قال: حدثنا أبو عامر ، وعثمان بن عمر، عن إبراهيم بن نافع ، عن كثير بن كثير.

ثلاثتهم (عطاء بن السائب ، وكثير بن كثير ، وأيوب) عن سعيد بن جبير ، فذكره.

- أخرجه أحمد ١/٣٦٠ (٣٣٩٠) قال: حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب. قال: أنبئت عن سعيد بن جبير. قال: قال ابن عباس: فجاء الملك بها ، حتى انتهى إلى موضع زمزم ، فضرب بعقبه ، ففارت عينا ، فعجلت الإنسانة ، فجعلت تقدح في شنتها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحم الله أم إسماعيل ، **لولا** أنها عجلت ، لكانت زمزم عينا معينا.

- وأخرجه البخاري تعليقا ٤/١٧٢ (٣٣٦٣) قال: قال الأنصاري: حدثنا ابن جريج ، قال: أما كثير بن كثير ، فحدثني. قال: إني وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير. فقال: ما هكذا حدثني ابن عباس ، ولكنه قال: أقبل إبراهيم بإسماعيل وأمه ، عليهم السلام ، وهي ترضعه ، معها شنة ، لم يرفعه ، ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل.

- رواه وهب بن جرير بن حازم ، عن أبيه ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب؛ أن جبريل لما ركض زمزم بعقبه ، جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: رحم الله هاجر ، أم إسماعيل ، لو تركتها لكانت عينا معينا. مختصر.

ورواه أيضا وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن أيوب ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

يرحم الله أم إسماعيل ، **لولا** أنها عجلت ، لكان زمزم عينا معينا. مختصر.

ليس فيه (أبي بن كعب) ، وزاد فيه: عبد الله بن سعيد بن جبير.

وسلف في مسند أبي بن كعب ، برقم (٩٧.

* * *". (١)

"أخرجه الترمذي في الشمائل (٤٠٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عاصم بن كليب ، قال: حدثني أبي ، فذكره.

* * *

٧٠٢١- عن عكرمة عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن على على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام. فقال النبى صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو.

أخرجه الترمذي (٣٧٨٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، فذكره.

- قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وزمعة بن صالح ، قد ضعفه بعض أهل الحديث من قبل

---

(١) المسند الجامع ٩/٥١٦

حفظه.

* * *

٧٠٢٢- عن أبي زميل ، قال: حدثنى ابن عباس قال:

كان المسلمون لا ينظرون إلى أبى سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبى صلى الله عليه وسلم يا نبى الله ثلاث أعطنيهن قال نعم قال عندى أحسن العرب وأجمله أم حبيبة بنت أبى سفيان أزوجكها قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك. قال نعم قال وتؤمرنى حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين. قال نعم.

قال أبو زميل **ولولا** أنه طلب ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم ما أعطاه ذلك لأنه لم يكن يسئل شيئا إلا قال نعم.

أخرجه مسلم ١٧١/٧ (٦٤٩٣) قال: حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري، وأحمد بن جعفر المعقري. كلاهما عن النضر بن محمد اليمامي، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا أبو زميل سماك الحنفي، فذكره.

* * * ". (١)

"صيدها ، ولا يعضد عضاهها ، ولا تحل لقطتها إلا لمنشد. فقال العباس: إلا الإذخر يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إلا الإذخر ، فإنه حلال.

أخرجه أحمد ٣٤٨/١ (٣٢٥٣) قال: حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عمرو بن دينار ، فذكره.

* * *

٧٠٥٤- عن سعيد بن جبير وأبو الطفيل عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك إلى **ولولا** أن قومى أخرجونى منك ما سكنت غيرك.

أخرجه الترمذي (٣٩٢٦) قال: حدثنا محمد بن موسى البصري ، عن الفضيل بن سليمان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، حدثنا سعيد بن جبير، وأبو الطفيل، فذكراه.

- قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

* * *

٧٠٥٥- عن شهر قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لكل نبى حرم وحرمى المدينة اللهم إنى أحرمها بحرمك أن لا يؤوى فيها محدث ولا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا تؤخذ لقطتها إلا لمنشد.

أخرجه أحمد ٣١٨/١ (٢٩٢٣) قال: حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شهر، فذكره.

* * * ". (٢)

---

(١) المسند الجامع ٥٥٧/٩

(٢) المسند الجامع ٥٧٩/٩

"٣٨٤- عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري

٧١٥٦- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عدى بن الحمراء الزهرى أخبره؛

أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو واقف بالحزورة فى سوق مكة: والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله عز وجل **ولولا** أنى أخرجت منك ما خرجت.

أخرجه أحمد ٣٠٥/٤ (١٨٩٢٢) قال: حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب. وفي (١٨٩٢٣) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن صالح. و (عبد بن حميد) ٤٩١ قال: أخبرني يعقوب بن إبراهيم الزهري. قال: حدثني أبي ، عن صالح بن كيسان. و"الدارمي" ٢٥١٠ قال: أخبرنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني عقيل. و"ابن ماجة" ٣١٠٨ قال: حدثنا عيسى بن حماد المصري ، أنبأنا الليث بن سعد ، أخبرني عقيل. والترمذي" ٣٩٢٥ قال: حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن عقيل. و"النسائي" في "الكبرى" ٤٢٣٨ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد. قال: حدثنا الليث ، عن عقيل. وفي (٤٢٣٩) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور. قال: أخبرنا يعقوب. قال: حدثنا أبي ، عن صالح.

ثلاثتهم (شعيب ، وصالح بن كيسان ، وعقيل) عن ابن شهاب الزهري ، أنبأنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، فذكره.

- قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح ، وقد رواه يونس عن الزهري ، نحوه، ورواه محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وحديث الزهري عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عدي بن حمراء ، عندي أصح.

- رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه رباح ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن بعضهم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيأتي ، إن شاء الله تعالى ، في مسند أبي هريرة ، رضي الله عنه ، برقم ().

* * *." (١)

"مسى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة العشاء حتى صلى المصلى واستيقظ المستيقظ ونام النائمون وتهجد المتهجدون ثم خرج فقال **لولا** أن أشق على أمتى أمرتهم أن يصلوا هذا الوقت أو هذه الصلاة.

أخرجه أحمد ٢٨/٢ (٤٨٢٦) قال: حدثنا أسود. وفي ٩٤/٢ (٥٦٩٢) قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري.

كلاهما (أسود، وأبو أحمد) عن أبي إسرائيل، عن فضيل بن عمرو، عن مجاهد، فذكره.

* * *

٧٢٧٩- عن نافع عن عبد الله بن عمر قال:

مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فخرج إلينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فلا ندرى أشيء شغله فى أهله أو غير ذلك فقال حين خرج إنكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم **ولولا** أن يثقل على أمتى لصليت بهم هذه الساعة ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة وصلى.

---

(١) المسند الجامع ٦٦٤/٩

- وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا فى المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض الليلة ينتظر الصلاة غيركم.

أخرجه أحمد ٨٨/٢ (٥٦١١) قال: حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج. وفي ١٢٦/٢ (٦٠٩٧) قال: حدثنا سريج بن النعمان ، حدثنا فليج. و"البخاري" ١٤٩/١ (٥٧٠) قال: حدثنا محمود، يعني ابن غيلان. قال: أخبرنا عبد الرزاق ، قال: أخبرني ابن جريج. و"مسلم"١١٦/٢ (١٣٩٠) قال: حدثني زهير بن حرب ، وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق: أخبرنا. وقال زهير: حدثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم. وفي (١٣٩١) قال: وحدثني محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج. و"أبو داود" ١٩٩ قال: حدثناء أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج. وفي (٤٢٠) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم. و"النسائي" ٢٦٧/١ قال: أخبرنا إسحاق بن إبرهيم. قال: أنبأنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم. و"ابن خزيمة" ٣٤٤ قال: حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم. وفي (٣٤٧) قال: حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج (ح) وحدثنا محمد بن الحسن بن تسنيم، حدثنا محمد بن بكر ، يعني البرساني ، أخبرنا ابن جريج.." (١)

"أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٦٥- أ) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال: حدثنا معاذ بن هشام ، قال: حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن عكرمة بن خالد ، عن الزهري ، فذكره.

- أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٦٥- أ) قال: أخبرنا محمد بن رافع النيسابوري ، قال: حدثنا عبد الرزاق (ح) وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال: حدثنا عبد الرزاق ، قال: حدثنا معمر ، عن مطر الوراق ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. مثل حديث الزهري.

* * *

٧٧٢٥- عن نافع عن عبد الله بن عمر؛

أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشترى جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعنك ذلك فإنما **الولاء** لمن أعتق.

- وفي رواية: أن عائشة رضى الله عنها ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة، فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها، إلا أن يشترطوا **الولاء**. فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما **الولاء** لمن أعتق.

قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني.

- وفي رواية: أن عائشة أرادت أن تشترى بريرة فأبى أهلها أن يبيعوها إلا أن يكون لهم ولاؤها فذكرت ذلك عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما **الولاء** لمن أعطى الثمن.

- وفي رواية: أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالوا أتبتاعينها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرك ذلك منها فإنما **الولاء** لمن أعتق.

---

(١) المسند الجامع ٩١/١٠

- وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الولاء لمن أعتق.

أخرجه مالك "الموطأ" ٢٢٦٦. و"أحمد" ٢/٢٨ (٤٨١٧) قال: حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، عن سليمان بن موسى. وفي ٢/٣٠ (٤٨٥٥) قال: حدثنا يزيد، عن همام. وفي ٢/١٠٠ (٥٧٦١) قال: حدثنا عفان، حدثنا همام. وفي ٢/١١٣ (٥٩٢٩) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالك. وفي ٢/١٤٤ (٦٣١٣) قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج. قال سليمان بن موسى. وفي ٢/١٥٣ (٦٤١٥) قال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام. وفي ٢/١٥٦ (٦٤٥٢) قال: حدثنا حماد بن خالد، حدثنا مالك.." (١)

"و"البخاري" ٣/٩٣ (٢١٥٦) قال: حدثنا حسان بن أبي عباد، حدثنا همام. وفي ٣/٩٦ (٢١٦٩) و٣/١٩٩ (٢٥٦٢) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك. وفي ٨/١٩١ (٦٧٥٢) قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله. قال: حدثني مالك. وفي ٨/١٩٣ (٦٧٥٧) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك. وفي ٨/١٩٣ (٦٧٥٩) قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا همام. و"أبو داود" ٢٩١٥ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. قال: قرىء على مالك، وأنا حاضر. و"النسائي" ٧/٣٠٠، وفي "الكبرى" ٦١٩٥ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك.

ثلاثتهم (مالك، وسليمان بن موسى، وهمام بن يحيى) عن نافع، فذكره.

- أخرجه مسلم ٤/٢١٣ (٣٧٦٩) قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك: عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عائشة؛

أنها أرادت أن تشترى جارية تعتقها. فقال أهلها: نبيعكها على أن ولاءها لنا. فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: لا يمنعك ذلك ، فإنما الولاء لمن أعتق.

جعله من مسند عائشة، رضي الله عنها.

* * *

٧٧٢٦- عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من ملك ذا رحم محرم فهو حر.

- لفظ النسائي: من ملك ذا رحم محرم ، عتق.

أخرجه ابن ماجة (٢٥٢٥) قال: حدثنا راشد بن سعيد الرملي. وعبيد الله بن الجهم الأنماطي. و"النسائي" في "الكبرى" ٤٨٧٧ قال: أخبرنا عيسى بن محمد، أبو عمير الرملي، وعيسى بن يونس، يعرف بالفاخوري.

أربعتهم (راشد بن سعيد، وعبيد الله بن الجهم، وعيسى بن محمد، وعيسى بن يونس) عن ضمرة بن ربيعة، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، فذكره.

- قال النسائي: لا نعلم أن أحدا روى هذا الحديث عن سفيان غير ضمرة وهو حديث منكر والله أعلم.

- وقال الترمذي: روى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من ملك ذا رحم محرم فهو حر. رواه ضمرة بن

---

(١) المسند الجامع ١٠/٤٣٤

ربيعة عن الثورى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم. ولم يتابع ضمرة على هذا الحديث وهو حديث خطأ عند أهل الحديث. (السنن. ١٣٦٥.

* * *

٧٧٢٧- عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:." (١)

"ما كان من ميراث قسم فى الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما كان من ميراث أدركه الإسلام فهو على قسمة الإسلام.

أخرجه ابن ماجة (٢٧٤٩) قال: حدثنا محمد بن رمح، أنبأنا عبد الله ابن لهيعة، عن عقيل، أنه سمع نافعا يخبرعن عبد الله بن عمر، فذكره.

* * *

٧٧٩٨- عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع **الولاء** وعن هبته.

أخرجه مالك "الموطأ" ٢٢٦٨. و (الحميدي) ٦٣٩ قال: حدثنا سفيان. و"أحمد" ٢/٩ (٤٥٦٠) قال: حدثنا سفيان. وفي ٢/٧٩ (٥٤٩٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وفي ٢/١٠٧ (٥٨٥٠) قال: حدثنا عفان، حدثنا شعبة. و"الدارمي" ٢٥٧٢ قال: أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك. وفي (٣١٦٥) قال: حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان. وفي (٣١٥٧) قال: حدثنا مسلم، حدثنا شعبة. و"البخاري" ٣/١٩٢ (٢٥٣٥) قال: حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة. وفي ٨/١٩٢ (٦٧٥٦) قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان. و"مسلم" ٤/٢١٦ (٣٧٨١) قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، أخبرنا سليمان بن بلال. وفي (٣٧٨٢) قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب. قالا: حدثنا ابن عيينة (ح) وحدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل بن جعفر (ح) وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا سفيان بن سعيد (ح) وحدثنا ابن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة (ح) وحدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد الله (ح) وحدثنا ابن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا الضحاك، يعني ابن عثمان. و"أبو داود" ٢٩١٩ قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة.." (٢)

"و"ابن ماجة" ٢٧٤٧ قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، وسفيان. والترمذي" ١٢٣٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، وشعبة. وفي (٢١٢٦) قال: حدثنا بن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة. و"النسائي" ٦/٣٠٧، وفي "الكبرى" ٦٢٠٨ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود. قال: حدثنا خالد. قال: حدثنا عبيد الله. وفي ٧/٣٠٦، وفي "الكبرى" ٦٢٠٩ قال:

أخبرنا قتيبة ابن سعيد. قال: حدثنا مالك. وفي ٧/٣٠٦، وفي "الكبرى" ٦٢١٠ قال: أخبرنا علي بن حجر. قال: حدثنا

---

(١) المسند الجامع ١٠/٤٣٥

(٢) المسند الجامع ١٠/٤٨٨

إسماعيل بن إبراهيم، عن شعبة. وفي "الكبرى" ٦٣٨١ قال: أخبرنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القرشي البصري. قال: حدثنا يزيد، وهو ابن زريع. قال: حدثنا شعبة. وفي (٦٣٨٢) قال: أخبرنا علي بن حجر بن إياس المروزي، عن إسماعيل، يعني ابن جعفر. وفي (٦٣٨٣) قال: أخبرنا علي بن سعيد بن مسروق الكوفي، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، وسفيان الثوري.

سبعتهم (مالك، وسفيان بن عيينة، وشعبة، وسفيان بن سعيد الثوري، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، والضحاك بن عثمان) عن عبد الله بن دينار، فذكره.

– في رواية الحميدى. فقيل له (يعني لسفيان) : إن شعبة استحلف عبد الله عليه. قال: لكنا لم نستحلفه ، سمعناه منه مرارا ، ثم ضحك سفيان.

– وفى رواية عفان، عن شعبة. قال: قلت: أنت سمعته من ابن عمر؟ قال: نعم ، وسأله عنه ابنه حمزة.

– قال مسلم بن الحجاج: الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار فى هذا الحديث.

– وقال مسلم: غير أن الثقفى – يعني عبد الوهاب بن عبد المجيد – ليس فى حديثه عن عبيد الله إلا البيع ، ولم يذكر الهبة.

– وقال الترمذي: يروى عن شعبة قال لوددت أن عبد الله بن دينار حين حدث بهذا الحديث أذن لى حتى كنت أقوم إليه فأقبل رأسه.

* * *

٧٧٩٩– عن نافع ، عن ابن عمر ، قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع **الولاء** وعن هبته.." (١)

"أخرجه ابن ماجة (٢٧٤٨) قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، فذكره.

– قال الترمذي (١٢٣٦) : وقد روى يحيى بن سليم هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع **الولاء** وهبته. وهو وهم وهم فيه يحيى بن سليم. وروى عبد الوهاب الثقفى وعبد الله بن نمير وغير واحد عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وهذا أصح من حديث يحيى بن سليم.

* * *

الهبة

٧٨٠٠– عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه.

أخرجه ابن ماجة (٢٣٨٦) قال: حدثنا أحمد بن عبد الله ين يوسف العرعري، حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، حدثنا العمري،

---

(١) المسند الجامع ٤٨٩/١٠

عن زيد بن أسلم، فذكره.
* * *

- حديث طاووس ، عن ابن عمر ، وابن عباس ، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لا يحل لأحد أن يعطى العطية ، فيرجع فيها ، إلا الوالد فيما يعطى ولده ، ومثل الذى يعطى العطية ، فيرجع فيها ، كالكلب يأكل ، حتى إذا شبع ، قاء ، ثم عاد فرجع فى قيئه.
سبق في مسند عبد الله بن عباس ، رضي الله عنهما ، حديث رقم (٦٥٦٣.
* * *

٧٨٠١- عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال:
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبنى فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم." (١)

"إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التى لم تكن مضت فى أسلافهم الذين مضوا. ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم. ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء **ولولا** البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فأخذوا بعض ما فى أيديهم. وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم.
أخرجه ابن ماجة (٤٠١٩) قال: حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب، عن ابن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، فذكره.
* * *

٨٢٨٢- عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح.
أخرجه أبو داود (٤٢٥٠ و٤٢٩٩) قال: حدثت عن ابن وهب ، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان. قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي. قال: حدثنا ابن وهب. قال: حدثنا جرير بن حازم، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، فذكره.." (٢)

"أخرجه أحمد ٢/١٨١ (٦٦٩٧) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره.
* * *

٨٤١٢- عن مسافع بن شيبة، قال: سمعت عبد الله بن عمرو، يقول، فأنشد بالله ثلاثا، ووضع إصبعه في أذنيه: لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول:

---

(١) المسند الجامع ٤٩٠/١٠

(٢) المسند الجامع ٨٢٨/١٠

إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس الله عز وجل نورهما، **ولولا** أن الله طمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب.

- وفي رواية: عن مسافع بن شيبة، حدثنا عبد الله بن عمرو، وأدخل إصبعه في أذنه: لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الحجر والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس الله نورهما، **لولا** ذلك لأضاءتا ما بين السماء والأرض، أو ما بين المشرق والمغرب.

أخرجه أحمد ٢/٢١٣ (٧٠٠٠) قال: حدثنا عفان، حدثنا رجاء أبو يحيى. وفي ٢/٢١٤ (٧٠٠٨) قال: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا رجاء بن يحيى. و"الترمذي" ٨٧٨ قال: حدثنا قتيبة، حدثنا يزيد بن زريع، عن رجاء أبي يحيى. و"عبد الله بن أحمد"٢/٢١٤ (٧٠٠٨) قال: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا رجاء بن صبيح أبو يحيى الحرشي. وفي (٧٠٠٩) قال: حدثنا القواريري عبيد الله بن عمر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا رجاء أبو يحيى. و"ابن خزيمة" ٢٧٣ قال: حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن سويد أبو عميرة البلوي، مؤذن مسجد الرملة، حدثنا أيوب بن سويد، عن يونس، عن الزهري. وفي (٢٧٣٢) قال: حدثنا الحسن الزعفراني، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا رجاء أبو يحيى.

كلاهما (رجاء بن صبيح أبو يحيى، والزهري) عن مسافع بن شيبة الحجبي، فذكره.

- في رواية يونس، عند أحمد قال: حدثنا رجاء بن يحيى. قال أحمد: كذا قال يونس: رجاء بن يحيى. وقال عفان: رجاء أبو يحيى.

قال عبد الله بن أحمد: والصواب: أبو يحيى، كما قال عفان، وهدبة بن خالد.

- وقال أبو عيسى الترمذي: هذا يروى عن عبد الله بن عمرو موقوفا، قوله. وفيه عن أنس أيضا، وهو حديث غريب.." (١)

"كلاهما (قتادة، وعامر الأحول) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره.

- قال أبو عبد الرحمن النسائي: زائدة لا أدري من هو.

* * *

٨٤٥٧- عن شعيب، عن جده عبد الله بن عمرو، عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

إذا ادعت المرأة طلاق زوجها، فجاءت على ذلك بشاهد عدل، استحلف زوجها، فإن حلف، بطلت شهادة الشاهد، وإن نكل فنكوله بمنزلة شاهد آخر، وجاز طلاقه.

أخرجه ابن ماجة (٢٠٣٨) قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التنيسي، عن زهير، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره.

* * *

٨٤٥٨- عن شعيب، عن جده عبد الله بن عمرو، قال:

---

(١) المسند الجامع ١١/٧٠

كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس، وكان رجلا دميما. فقالت: يا رسول الله، والله، لولا مخافة الله، إذا دخل علي، لبصقت في وجهه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتردين عليه." (١)

"٨٤٨٥- عن شعيب، عن جده عبد الله بن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

يرث الولاء من يرث المال.

أخرجه الترمذي (٢١١٤) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره.

* * *

٨٤٨٦- عن شعيب، عن جده عبد الله بن عمرو؛ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

ليس للقاتل من الميرث شيء.

يأتي برقم (١٠٥٦١) .

* * *

٨٤٨٧- عن شعيب، عن جدي عبد الله بن عمرو؛." (٢)

"٨٦٥٦- عن السائب، عن عبد الله بن عمرو؛

أن اليهود كانوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم: سام عليك، ثم يقولون فى أنفسهم: " لولا يعذبنا الله بما نقول) ، فنزلت هذه الآية: " وإذا جاؤوك حيوك بما لم يحيك به) الله، إلى آخر الآية.

أخرجه أحمد ١٧٠/٢ (٦٥٨٩) قال: حدثنا عبد الصمد. وفي ٢٢١/٢ (٧٠٦١) قال: حدثنا عفان.

كلاهما (عبد الصمد، وعفان) قالا: حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، فذكره.

* * *

٨٦٥٧- عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله بن عمرو. قال:

أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: أقرئني يا رسول الله. قال له: اقرأ ثلاثا من ذات (آلر) فقال الرجل: كبرت سني، واشتد قلبي، وغلظ لساني. قال: فاقرأ من ذات (حم) فقال مثل مقالته الأولى. فقال: اقرأ ثلاثا من المسبحات. فقال مثل مقالته. فقال الرجل: ولكن أقرئني، يا رسول الله، سورة جامعة. فأقرأه: "إذا زلزلت الأرض) حتى إذا فرغ منها. قال الرجل: والذي بعثك بالحق، لا أزيد عليها أبدا. ثم أدبر الرجل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفلح الرويجل، أفلح الرويجل. ثم قال: علي به، فجاءه، فقال له: أمرت بيوم." (٣)

"٨٧٢٩- عن مولى لعبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو بن العاص. قال:

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس، حين غربت، فقال: في نار الله الحامية، لولا ما يزعها من أمر الله، لأهلكت

---

(١) المسند الجامع ١٠٨/١١

(٢) المسند الجامع ١٢٩/١١

(٣) المسند الجامع ٢٣٩/١١

ما على الأرض.

أخرجه أحمد ٢٠٧/٢ (٦٩٣٤) قال: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام، حدثني مولى لعبد الله بن عمرو، فذكره.

* * *

٨٧٣٠- عن أبي يزيد، عن عبد الله بن عمرو. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من سمع الناس بعمله، سمع الله به سامع خلقه، وحقره، وصغره.

- وفي رواية: عن عمرو بن مرة، قال: كنا جلوسا عند أبي عبيدة، فذكروا الرياء، فقال رجل، يكنى بأبي يزيد: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سمع الناس بعمله، سمع الله به سامع خلقه يوم القيامة، فحقره وصغره.

أخرجه أحمد ٢١٢/٢ (٦٩٨٦) قال: حدثنا أبو نعيم. وفي ٢ /٢٢٣ (٧٠٨٥) قال: حدثنا محمد بن عبيد.

كلاهما (أبو نعيم، ومحمد بن عبيد) قالا: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي يزيد، فذكره.

- أخرجه أحمد ١٦٢/٢ (٦٥٠٩) قال: حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد. وفي ١٩٥/٢ (٦٨٣٩) قال: حدثنا محمد.

كلاهما (يحيى، ومحمد بن جعفر) عن شعبة، عن عمرو بن مرة، حدثنا رجل في بيت أبي عبيدة، أنه سمع عبد الله بن عمرو، يحدث عبد الله بن عمر. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من سمع الناس بعمله، سمع الله به سامع خلقه، وصغره، وحقره.

قال: فذرفت عينا عبد الله بن عمر

* * *

٨٧٣١- عن السائب بن مالك، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم،." (١)

"قال: فلما انتهينا إلى النجاشي. قال: مامنعك أن تسجد؟ قال: لا نسجد إلا لله عز وجل. قال له النجاشي: وماذاك؟ قال: إن الله عز وجل بعث فينا رسولا، وهو الذي بشر به عيسى بن مريم عليه السلام (برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد) فأمرنا أن نعبد الله، ولا نشرك به شيئا، ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة، وأمرنا بالمعروف، ونهانا عن المنكر. قال: فأعجب النجاشي قوله. فلما رأئ ذلك عمرو بن العاص. قال: أصلح الله الملك، إنهم يخالفونك في ابن مريم. قال النجاشي لجعفر: مايقول صاحبك في ابن مريم؟ قال: يقول فيه قول الله عز وجل، هو روح الله وكلمته،

أخرجه من العذراء البتول، التي لم يقربها بشر. قال: فتناول النجاشي عودا من الأرض، فقال: يامعشر القسيسين والرهبان، مايزيد هؤلاء على مانقول في ابن مريم مايزن هذه. مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده. فأنا أشهد أنه رسول الله، وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم. ولولا ما أنا فيه من الملك لاتيته حتى أحمل نعليه. امكثوا في أرضي ماشئتم. وأمر لنا بطعام وكسوة. وقال: ردواعلى هذين هديتهم. قال: وكان عمرو بن العاص رجلا قصيرا، وكان عمارة بن الوليد رجلا جميلا، قال: فأقبلا

---

(١) المسند الجامع ٢٨٦/١١

في البحر إلى النجاشي، فشربوا من الخمر، ومع عمرو بن العاص امرأته. فلما شربوا من الخمر ، قال عمارة لعمرو: مر امرأتك فلتقبلني. قال عمرو: أما تستحي؟ فأخذ." (١)

"أربعتهم (عبد بن حميد، وأبو بكر، وإسحاق، وعبد الله) عن حسين بن علي الجعفي، عن مجمع بن يحيي، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبي بردة، فذكره.

أخرجه أحمد ٣٩٨/٤ قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن مجمع بن يحيي، عن زيد بن جارية الأنصاري، قال: سمعته يذكره عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبي بردة، فذكره. زاد فيه (زيدا بن جارية".

* * *

٨٩١٦- عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال:

غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره. قال: فعرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانتهيت بعض الليل إلى مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم، أطلبه فلم أجده. قال: فخرجت بارزا، أطلبه، وإذا رجلمن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب ما أطلب. قال: فبينا نحن كذلك، إذ اتجه إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فقلنا: يارسول الله، أنت بأرض حرب، ولا نأمن عليك، **فلولا** إذ بدت لك الحاجة، قلت لبعض أصحابك، فقام معك. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني سمعت هزيزا، كهزيز الرحى، أوحنينا كحنين النحل، وأتاني آت من ربي عز وجل. قال: فخيرني أن يدخل شطر أمتي آلجنة، وبين شفاعتي لهم، فاخترت شفاعتي لهم، وعلمت أنها أوسع لهم، فخيرني بأن يدخل ثلث أمتي آلجنة، وبين الشفاعة لهم، فاخترت لهم شفاعتي، وعلمت أنها أوسع لهم. فقالا: يارسول الله صلى الله عليه وسلم، ادع الله تعالى أن صلى الله عليه وسلم يجعلنا من أهل شفاعتك. قال: فدعا لهما. ثم أنهما نبها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخبراهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فجعلوا يأتونه ويقولون: يارسول الله، ادع الله تعالى أن." (٢)

"والله عزيز حكيم **لولا** كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ". (

أخرجه أحمد ٣٨٣/١ (٣٦٣٢) قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٣٨٤/١ (٣٦٣٣) قال: حدثنا معاوية، يعني ابن عمرو، حدثنا زائدة. وفي (٣٦٣٤) قال: حدثناه حسين، يعني ابن محمد، حدثنا جرير، يعني ابن حازم. و"الترمذي" ١٧١٤ و٣٠٨٤ قال: حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية.

ثلاثتهم (أبو معاوية، وزائدة، وجرير بن حازم) عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، فذكره.

- قال الترمذي: حديث حسن، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

* * *

٩٣٣٩- عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال:

---

(١) المسند الجامع ٤٢٤/١١

(٢) المسند الجامع ٤٣٦/١١

اشتركت أنا وسعد وعمار، يوم بدر، فيما نصيب، فلم أجئ أنا ولا عمار بشيء، وجاء سعد برجلين.

أخرجه أبو داود ٣٣٨٨ قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان. و) اابن ماجة (٢٢٨٨ قال: حدثنا أبو السائب، سلم بن جنادة، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان. و"النسائي" ٥٧/٧ و ٣١٩، وفي "الكبرى" ٦٢٥٠ و٨٦٠٥ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد.

كلاهما (يحيى، وأبو داود) عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، فذكره.

* * *

٩٣٤٠- عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال:." [١]

"لولا أنك رسول لضربت عنقك.

فأنت اليوم لست برسول، فأمر قرظة بن كعب، فضرب عنقه في السوق، ثم قال: من أراد أن ينظر إلى ابن النواحة قتيلا بالسوق

- وفي رواية: قال عبد الله لابن النواحة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لولا أنك رسول لقتلتك.

فأما اليوم فلست برسول، ياخرشة، قم فاضرب عنقه، قال: فقام إليه فضرب عنقه

أخرجه أحمد ٣٨٤/١ (٣٦٤٢) قال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش. و) أبو داود) ٢٧٦٢ قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان. و"النسائي" في "الكبرى"٨٦٢٢ قال: أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش.

كلاهما (الأعمش، وسفيان الثوري) عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، فذكره.

* * *

٩٣٤٥- عن صلة بن زفر، عن عبد الله؛

أن رسول مسيلمة أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له: أتشهد أني رسول الله؟ فقال له شيئا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لولا أني لا أقتل الرسل، أو لو قتلت أحدا من الرسل، لقتلتك.

أخرجه أحمد ٤٠٦/١ (٣٨٥١) قال: حدثنا أسود بن عامر، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن صلة، فذكره.

* * *

٩٣٤٦- عن إبراهيم النخعي، قال: أراد الضحاك بن قيس أن يستعمل مسروقا، فقال له عمارة بن عقبة: أتستعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان؟ فقال له مسروق: حدثنا عبد الله بن مسعود، وكان في أنفسنا موثوق الحديث؛." [٢]

"فإنهم يخالفونك في عيسى ابن مريم، قال: ما تقولون في عيسى ابن مريم وامه؟ قالوا: نقول كما قال الله، عز وجل: هو كلمة الله وروحه، ألقاها إلى العذراء البتول، التي لم يمسها بشر، ولم يفرضها ولد، قال: فرفع عودا من الأرض، ثم قال:

---

(١) المسند الجامع ١٦٣/١٢

(٢) المسند الجامع ١٦٧/١٢

يا معشر الحبشة،

والقسيسين، والرهبان: والله، ما يزيدون على الذي نقول فيه ما سوى هذا، مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده، أشهد أنه رسول الله، فإنه الذي نجد في الإنجيل، وإنه الرسول الذي بشر به عيسى ابن مريم، انزلوا حيث شئتم، والله، **لولا** ما أنا فيه من الملك، لأتيته حتى أكون أنا أحمل نعليه، وأوضئه، وأمر بهدية الآخرين فردت إليهما، ثم تعجل عبد الله بن مسعود، حتى أدرك بدرا، وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم استغفر له، حين بلغه موته.

أخرجه أحمد ٤٦١/١ (٤٤٠٠) قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: سمعت حديجا، أخا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عتبة، فذكره.

* * *

الإمارة

٩٣٤٨- عن زيد بن وهب، سمعت عبد الله، قال:

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا." (١)

"- قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، من حديث ابن مسعود، لانعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل، ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث، وأبو الزعراء، اسمه: عبد الله بن هانئ.

* * *

٩٣٧٢- عن أبي وائل، قال: قال عبد الله:

فضل الناس عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، بأربع: بذكر الأسرى يوم بدر، أمر بقتلهم، فأنزل الله، عز وجل: " **لولا** كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) وبذكره الحجاب، أمر نساء النبي صلى الله عليه وسلم أن يحتجبن، فقالت له زينب: وإنك علينا يا ابن الخطاب، والوحي ينزل علينا في بيوتنا؟ فأنزل الله، عز وجل: " وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب) ، وبدعوة النبي صلى الله عليه وسلم له: اللهم أيد الإسلام بعمر، وبرأيه في أبي بكر، كان أول الناس بايعه.

أخرجه أحمد ٤٥٦/١ (٤٣٦٢) قال: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودي، عن أبي نهشل، عن أبي وائل، فذكره.

* * *

٩٣٧٣- عن قيس بن أبي حازم، قال: قال عبد الله:

مازلنا أعزة منذ أسلم عمر.

أخرجه البخاري ١٤/٥ (٣٦٨٤) قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى. وفي ٦٠/٥ (٣٨٦٣) قال: حدثني محمد بن كثير، أخبرنا سفيان.." (٢)

---

(١) المسند الجامع ١٦٩/١٢

(٢) المسند الجامع ١٨٩/١٢

"تسعتهم (شبابة، ويحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وبهز، وهب بن جرير، ومعاذ بن معاذ، وخالد بن الحارث، والنضر، وعثمان بن عمر) عن شعبة، عن أبي التياح، يزيد بن حميد، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، فذكره.

* * *

٩٤٧٠- عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، قال:

إني لمن يرفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يخطب ، فقال: لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها كل أسود بهيم، وما من أهل بيت يرتبطون كلبا ، إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط، إلا كلب صيد، أو كلب حرث، أو كلب غنم.

أخرجه أحمد ٨٥/٤ (١٦٩١٠) قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا يونس. وفي ٥٤/٥ (٢٠٨٢١) قال: حدثنا وكيع، حدثنا أبو سفيان (ح) وابن جعفر، حدثنا عوف. وفي ٥٤/٥ (٢٠٨٢٢) قال: حدثنا وكيع عن أبي سفيان بن العلاء. وفي ٥٦/٥ (٢٠٨٣٦ و٢٠٨٤٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف. وفي (٢٠٨٣٨) قال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا الحكم بن عطية. وفي (٢٠٨٤٦) قال: حدثنا عبد الأعلى، عن يونس. وفي ٥٧/٥ (٢٠٨٥٢) قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن سعيد، عن قتادة. و) الدارمي (٢٠٠٨ قال: أخبرنا سعيد بن عامر، حدثنا عوف. و (عبد بن حميد) ٥٠٢ قال: حدثني سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة. وفي (٥٠٣) قال: حدثنا سعيد بن عامر، وهوذة، عن عوف و) أبو داود (."[١]

"رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوم فتح مكة، على ناقته، يقرأ سورة الفتح.

قال: فقرأ ابن مغفل، ورجع.

فقال معاوية: لولا الناس لأخذت لكم بذاك الذي ذكره ابن مغفل، عن النبي صلى الله عليه وسلم

أخرجه أحمد ٨٥/٤ (١٦٩١٢) قال: حدثنا ابن إدريس. وفي ٥٤/٥ (٢٠٨١٦) قال: حدثنا وكيع. وفي (٢٠٨١٧) قال: حدثنا شبابة، وأبو طالب بن جابان القارىء. وفي ٥٥/٥ (٢٠٨٣٢) قال: حدثنا عفان. وفي ٥٦/٥ (٢٠٨٣٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وبهز. و) البخاري (١٨٧/٥ (٤٢٨١) ، وفي "خلق أفعال العباد" ٣٧ قال: حدثنا أبو الوليد. وفي ١٦٩/٦ (٤٨٣٥) ، وفي "خلق أفعال العباد" ٣٦ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم. وفي ٢٣٨/٦ (٥٠٣٤) قال: حدثنا حجاج بن منهال. وفي ٢٤١/٦ (٥٠٤٧) ، وفي "خلق أفعال العباد"٣٦ قال: حدثنا آدم بن أبي اياس. وفي ١٩٢/٩ (٧٥٤٠) قال: حدثنا أحمد بن أبي سريج، أخبرنا شبابة. و) مسلم (١٩٣/٢ (١٨٠٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، وكيع. وفي (١٨٠٤) قال: وحدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر. وفي (١٨٠٥) قال: وحدثناه يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد بن الحارث (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي. و) أبو داود (١٤٦٧ قال: حدثنا حفص بن عمر. و) الترمذي (في "الشمائل" ٣١٩ قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود. و) النسائي (في "الكبرى" ٨٠٠٠ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى. وفي (٨٠٠١)

---

(١) المسند الجامع ٢٦١/١٢

قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس. وفي (٨٠٠٨) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى.." (١)

"٤٠٠- عبد الله بن هلال الثقفي (٤)

٩٤٨٤- عن عثمان بن عبد الله بن الأسود، عن عبد الله بن هلال الثقفي، قال:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: كدت أقتل بعدك في عناق، أوشاة، من الصدقة، فقال: **لولا** أنها تعطى فقراء المهاجرين ما أخذتها.

أخرجه النسائي ٣٤/٥، وفي "الكبرى"٢٢٥٧ قال: أخبرنا عمرو بن منصور، ومحمود بن غيلان، قالا: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عثمان بن عبد الله بن الأسود، فذكره.

* * *." (٢)

"هكذا، ثم خرج إلى المسجد، لا ينهزه إلا الصلاة، غفر له ما خلا من ذنبه.

أخرجه مسلم ١٤٣/١ (٤٦٨) قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، قال: وأخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن حمران مولى عثمان، فذكره.

* * *

٩٦٧٠- عن حمران مولى عثمان بن عفان، قال: سمعت عثمان بن عفان، وهو بفناء المسجد، فجاءه الموذن عند العصر، فدعا بوضوء فتوضأ، ثم قال: والله لأحدثنكم حديثا، **لولا** آية في كتاب الله ما حدثتكم، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا يتوضا رجل مسلم، فيحسن الوضوء، فيصلي صلاة، إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التي تليها.

١ - أخرجه مالك في "الموطأ" ٦٥. وعبد الرزاق (١٤١) عن ابن جريج. و"الحميدي" ٣٥ قال: حدثنا سفيان. و (ابن أبي شيبة) ٣٨٨/٢ (٧٦٤٤) قال: حدثنا وكيع. و"أحمد" ٥٧/١ (٤٠٠) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و"عبد بن حميد"٦٠ قال: حدثني محاضر بن المورع. و"مسلم"١٤١/١ (٤٦٠) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، واللفظ لقتيبة، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا جرير. وفي ١٤٢/١ (٤٦١) قال: وحدثناه أبو كريب، حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثنا زهير بن حرب، وأبو كريب، قالا: حدثنا وكيع (ح) وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان. و"النسائي" ٩١/١، وفي "الكبرى"١٧٣ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك. و"ابن خزيمة"٢ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد القطان (ح) وحدثنا محمد بن العلاء بن كريب، حدثنا أبو أسامة (ح)

---

(١) المسند الجامع ٢٦٦/١٢

(٢) المسند الجامع ٢٧٥/١٢

وحدثنا سعيد بن عبد الرحمان المخزومي، حدثنا سفيان.

ستتهم (مالك، وسفيان، ووكيع، ويحيى بن سعيد، وجرير، وأبو أسامة) عن هشام بن عروة.." (١)

"٤٤١- العداء بن خالد بن هوذة العامري

٩٧٤٧- عن شيخ كبير، من بني عقيل، يقال له: عبد المجيد العقيلي، قال: انطلقنا حجاجا، ليالي خرج يزيد بن المهلب، وقد ذكر لنا أن ماء بالعالية، يقال له: الزجيج، فلما قضينا مناسكنا، جئنا حتى أتينا الزجيج، فأنخنا رواحلنا، قال: فانطلقنا حتى أتينا على بئر، عليه أشياخ مخضبون يتحدثون، قال: قلنا: هذا الذي صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أين بيته؟ قالوا: نعم صحبه، وهذاك بيته، فانطلقنا حتى أتينا البيت، فسلمنا، قال: فأذن لنا، فإذا هو شيخ كبير مضطجع، يقال له: العداء بن خالد الكلابي، قلنا: أنت الذي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، **ولولا** أنه الليل لأقرأتكم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي، قال: فمن أنتم؟ قلنا: من أهل البصرة، قال: مرحبا بكم، ما فعل يزيد بن المهلب؟ قلنا: هو هناك يدعو إلى كتاب الله، تبارك وتعالى، وإلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فيما هو من ذاك، فيما هو من ذاك؟ قلت: أيا نتبع: هؤلاء، أو هؤلاء؟ يعني أهل الشام، أو يزيد، قال: إن تقعدوا تفلحوا وترشدوا، إن تقعدوا تفلحوا وترشدوا، لا أعلمه إلا قال ثلاث مرات:." (٢)

"قالا: حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن عبد العزيز بن رفيع. وفي (٤٢٨٩) قال: وحدثنا محمد بن طريف، حدثنا محمد بن فضيل، عن الشيباني، عن عبد العزيز بن رفيع. وفي (٤٢٩٠) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب. وفي (٤٢٩١) قال: حدثني محمد بن حاتم، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا سماك بن حرب. و"ابن ماجة"٢١٠٨ قال: حدثنا علي ابن محمد، وعبد الله بن عامر بن زرارة، قالا: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع. و"النسائي"١١/٧، وفي "الكبرى"٤٧١٠ قال: أخبرنا هناد بن السري، عن أبي

بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع. وفي ١١/٧، وفي "الكبرى"٤٧١١ قال: أخبرنا عمرو بن يزيد، قال: حدثنا بهز ابن أسد، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني عبد العزيز بن رفيع.

كلاهما (عبد العزيز بن رفيع، وسماك بن حرب) عن تميم بن طرفة، فذكره.

* * *

٩٧٦٢- عن عبد الله بن عمرو، عن عدي بن حاتم، أن رجلا جاءه يسأله، قال: فسأله عن شيء استقله، فحلف، ثم قال: **لولا** أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من حلف على يمين، فرأى غيرها خيرا منها، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه.

أخرجه أحمد ٢٥٦/٤ (١٨٤٤٠) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. وفي ٣٧٨/٤ (١٩٥٩٩) قال: حدثنا محمد بن

---

(١) المسند الجامع ٤٣٩/١٢

(٢) المسند الجامع ٤٩٥/١٢

جعفر. و"الدارمي"٢٣٤٥ قال أخبرنا أبو الوليد الطيالسي. و"النسائي" ٧/١٠، وفي "الكبرى"٤٧٠٩ قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبد الرحمان.

ثلاثتهم (عبد الرحمان، ومحمد بن جعفر، وأبو الوليد) قالوا: حدثنا شعبة، عن عمرو ابن مرة، قال: سمعت عبد الله بن عمرو، مولى الحسن بن علي، يحدث، فذكره.

* * *" (١)

"قال: الجنة، قال: فاشهد أني قد تركتها له كلها.

أخرجه أحمد ٤/١٩١ (١٧٨٦٨) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٤/١٩٢ (١٧٨٧٣) قال: حدثنا يزيد. و"النسائي" في "الكبرى"٥٩٥٤ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد.

كلاهما (يحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون) عن جرير بن حازم، قال: سمعت عدي بن عدي يحدث، عن رجاء بن حيوة، والعرس بن عميرة، أنهما حدثاه، عن أبيه عدي بن عميرة، فذكراه.

- زاد يزيد بن هارون في روايته: قال جرير: وزادني أيوب، وكنا جميعا حين سمعنا الحديث من عدي، قال: قال عدي: وحدثناه العرس بن عميرة، فنزلت هذه الآية: "إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) إلى آخرها، ولم أحفظه أنا يومئذ من عدي.

أخرجه النسائي، في "الكبرى" ٥٩٥٣ قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان، قال: سمعت ابن وهب يقول: أخبرني سليمان بن بلال، أن يحيى بن سعيد حدثه، أن أبا الزبير أخبره، عن عدي بن عدي، عن أبيه، فذكر نحو الحديث ليس فيه: رجاء بن حيوة، ولا العرس بن عميرة.

* * *

٩٧٧٤- عن قيس بن أبي حازم، عن عدي بن عميرة الكندي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من استعملناه منكم على عمل، فكتمنا مخيطا فما فوقه، كان **غلولا** يأتي به يوم القيامة، قال: فقام إليه رجل أسود، من الأنصار، كأني أنظر إليه، فقال: يا رسول الله، اقبل عني عملك، قال: وما لك؟ قال:." (٢)

"حدثنا ابن وهب. و"مسلم"٦/٥٢ (٤٩٨٥) قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب. وفي (٤٩٨٦) قال: وحدثناه داود بن رشيد، حدثنا الوليد، عن بكر بن مضر.

كلاهما (ابن وهب، وبكر بن مضر) عن عمرو بن الحارث، عن أبي علي الهمداني، ثمامة بن شفي، فذكره.

* * *

٩٩١٠- عن عبد الرحمان بن شماسة، أن فقيما اللخمي قال لعقبة بن عامر: تختلف بين هذين الغرضين، وأنت كبير، يشق عليك؟ قال عقبة: **لولا** كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه، قال الحارث: فقلت لابن شماسة: وما ذاك؟

---

(١) المسند الجامع ١٢/٥١٠

(٢) المسند الجامع ١٢/٥٢٤

قال: إنه قال:

من علم الرمي، ثم تركه، فليس منا، أو قد عصى.

أخرجه مسلم ٥٢/٦ (٤٩٨٧) قال: حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر، أخبرنا الليث، عن الحارث بن يعقوب، عن عبد الرحمان بن شماسة، فذكره.

* * *

٩٩١١- عن المغيرة بن نهيك، أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من تعلم الرمي، ثم تركه، فقد عصاني.

أخرجه ابن ماجة (٢٨١٤) قال: حدثنا حرملة بن يحيي المصري، أنبأنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عثمان بن نعيم الرعيني، عن المغيرة بن نهيك، فذكره.

* * *

٩٩١٢- عن عمر بن عبد العزيز، عن عقبة بن عامر." (١)

"وجهه، ثم غسل يده اليمنى، إلى المرفق، ثلاثا، ثم يده الأخرى مثل ذلك، ثم مسح برأسه وأذنيه من ظهورهما، ثم أخذ بكفيه من الماء، فصك بهما على قدميه، وفيهما النعل، ثم قلبها بها، ثم على الرجل الأخرى مثل ذلك.

قال: فقلت: وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين، قلت: وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين، قلت: وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين (١).

- وفي رواية: دخل علي علي، يعني ابن أبي طالب، وقد أهراق الماء، فدعا بوضوء، فأتيناه بتور فيه ماء، حتى وضعناه بين يديه، فقال: يا ابن عباس، ألا أريك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: بلى، قال: فأصغى الإناء على يده، فغسلها، ثم أدخل يده اليمنى، فأفرغ بها على الأخرى، ثم غسل كفيه، ثم تمضمض واستنثر، ثم أدخل يديه في الإناء جميعا، فأخذ بهما حفنة من ماء، فضرب بها على وجهه، ثم ألقم إبهاميه ما أقبل من أذنيه، ثم الثانية، ثم الثالثة مثل ذلك، ثم أخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء، فصبها على ناصيته، فتركها تستن على وجهه، ثم غسل ذراعيه، إلى المرفقين، ثلاثا ثلاثا، ثم مسح رأسه، وظهور أذنيه، ثم أدخل يديه جميعا، فأخذ حفنة من ماء، فضرب بها على رجله، وفيها النعل، ففتلها بها، ثم الأخرى مثل ذلك.

قال: قلت: وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين. قال: قلت: وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين. قال: قلت: وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين.

- وفي رواية: دخل علي بيتي، وقد بال، فدعا بوضوء، فجئناه بقعب يأخذ المد، حتى وضع بين يديه، فقال: ألا أتوضأ لك وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: فداك أبي وأمي، قال: فغسل يديه، ثم تمضمض، واستنشق، واستنثر، ثم أخذ بيمينه الماء، فصك به وجهه، حتى فرغ من وضوئه.

---

(١) المسند الجامع ٧٥/١٣

أخرجه أحمد ٨٢/١ (٦٢٥) قال: حدثنا إسماعيل. و"أبو داود" ١١٧ قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني، حدثنا محمد، يعني ابن سلمة. و"ابن خزيمة" ١٥٣ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا ابن علية.

كلاهما (إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، ومحمد بن سلمة) عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن عبيد الله الخولاني، عن ابن عباس، فذكره.

* * *

٩٩٩١- عن عبد خير، قال: رأيت عليا دعا بماء ليتوضأ، فتمسح به تمسحا، ومسح على ظهر قدميه، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث، ثم قال: لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على ظهر قدميه، رأيت أن بطونهما أحق، ثم شرب فضل وضوئه، وهو قائم، ثم قال: أين الذين يزعمون أنه لا ينبغي لأحد أن يشرب قائما (٣.

- وفي رواية: عن عبد خير، عن علي؛ أنه دعا بكوز من ماء، ثم قال: أين هؤلاء الذين يزعمون أنهم يكرهون الشرب قائما؟ قال: فأخذه فشرب وهو قائم، ثم توضأ وضوءا خفيفا، ومسح على نعليه، ثم قال: هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم، للطاهر ما لم يحدث.." (١)

"عبيد الله بن سعيد، قال: أنبأنا عبد الرحمان، عن زائدة (ح) وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا أبو الوليد، حدثنا زائدة. و"ابن خزيمة" ٢٠ قال: حدثنا علي بن حجر السعدي، وبشر بن معاذ العقدي، قالا: حدثنا عبيدة بن حميد.

أربعتهم (عبيدة، وزائدة، وسفيان، وشريك) عن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، عن حصين بن قبيصة، فذكره.

* * *

١٠٠٠٧- عن عروة بن الزبير، قال: قال علي:

كنت رجلا مذاء، وكنت أستحيي أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم، لمكان ابنته، فأمرت المقداد فسأله، فقال: يغسل ذكره وأنثييه، ويتوضأ.

- وفي رواية: قلت للمقداد: سل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإني لولا أن تحتي ابنته، لسألته عن ذلك، إذا ما اقترب الرجل من امرأته فأمذى، ولم يملك ذلك ولم يمسها، فسأل المقداد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا ما أمذى أحدكم ولم يمسها، فليغسل ذكره وأنثييه.

وكان عروة يقول: ليتوضأ إذا أراد أن يصلي كوضوئه للصلاة.

- وفي رواية: قلت للمقداد: إذا بنى الرجل بأهله، فأمذى ولم يجامع، فسل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فإني أستحي أن أسأله عن ذلك، وابنته تحتي، فسأله، فقال: يغسل مذاكيره، ويتوضأ وضوءه للصلاة.

أخرجه أحمد ١٢٤/١ (١٠٠٩) قال: حدثنا وكيع. و"أبو داود" ٢٠٩ قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، قال: حدثنا أبي. و"النسائي" ٩٦/١، وفي "الكبرى" ١٤٧ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير.

ثلاثتهم (وكيع، ومسلمة، وجرير) عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ١٤٩/١٣

- قال أبو داود: ورواه المفضل بن فضالة، وجماعة، والثوري، وابن عيينة، عن هشام، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب.
- ورواه ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المقداد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، لم يذكر أنثييه.
- قال أبو داود: ورواه الثوري، وجماعة، عن هشام، عن أبيه، عن المقداد، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
- وأخرجه أحمد ٤/٧٩ (١٦٨٤٥) و٦/٢ (٢٤٣٠٩) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المقداد بن الأسود، قال:

قال لي علي: سل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يلاعب أهله، فيخرج منه المذي من غير ماء الحياة، فلولا أن ابنته تحتي لسألته، فقلت: يا رسول الله، الرجل يلاعب أهله، فيخرج منه المذي من غير ماء الحياة، قال: يغسل فرجه، ويتوضأ وضوءه للصلاة.

جعله من مسند المقداد.

- وأخرجه أحمد ١/١٢٦ (١٠٣٥) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و"أبو داود" ٢٠٨ قال: حدثنا أحمد ابن يونس، حدثنا زهير.

كلاهما (يحيى، وزهير) عن هشام بن عروة، أخبرني أبي؛

أن عليا قال للمقداد: سل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يدنو من المرأة، فيمذي، فإني أستحي منه، لأن ابنته عندي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يغسل ذكره وأنثييه، ويتوضأ. مرسل.

* * *

١٠٠٠٨- عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن علي،." (١)

""الكبرى" ١٤٩ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد.

ثلاثتهم (الحميدي، وأحمد، وقتيبة) عن سفيان بن عيينة، قال: حدثنا عمرو بن دينار، أخبرني عطاء بن أبي رباح، سمعت عائش بن أنس يقول، فذكره.

أخرجه أحمد ٦/٥ (٢٤٣٢٦) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، حدثنا عطاء، عن عائش بن أنس البكري، قال: تذاكر علي، وعمار، والمقداد المذي، فقال علي:

إني رجل مذاء، وإني أستحي أن أسأله من أجل ابنته تحتى، فقال لأحدهما، لعمار، أو للمقداد - قال عطاء: سماه لي عائش فنسيته -: سل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألته، فقال: ذاك المذي، ليغسل ذاك منه، قلت: ما ذاك منه؟ قال: ذكره، ويتوضأ فيحسن وضوءه، أو يتوضأ مثل وضوئه للصلاة، وينضح في فرجه، أو فرجه.

* * *

١٠٠١٠- عن يزيد بن شريك التيمي، عن علي، قال:

كنت رجلا مذاء، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إذا خذفت فاغتسل من الجنابة، وإذا لم تكن خاذفا فلا

---

(١) المسند الجامع ١٣/١٦١

تغتسل.

أخرجه أحمد ١/١٠٧ (٨٤٧) قال: حدثنا أبو أحمد، حدثنا رزام بن سعيد التيمي، عن جواب التيمي، عن يزيد بن شريك، يعني التيمي، فذكره.

* * *

١٠٠١١- عن هانئ بن هانئ، عن علي، قال:

كنت رجلا مذاء، فإذا أمذيت اغتسلت، فأمرت المقداد، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم، فضحك، وقال: فيه الوضوء.

أخرجه أحمد ١/١٠٨ (٨٥٦) قال: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، فذكره.

* * *

١٠٠١٢- عن عبد خير، عن علي، رضي الله عنه، قال:

كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما، حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح ظاهرهما.

- وفي رواية: رأيت عليا توضأ، ومسح على النعلين، ثم قال: **لولا** أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت، لرأيت أن باطن القدمين هو أحق بالمسح من ظاهرهما.

- وفي رواية: لو كان الدين بالرأي، لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه.." [١]

"- وفي رواية: توضأ علي، فغسل ظهور قدميه، وقال: **لولا** أني رأيت رسول صلى الله عليه وسلم يغسل ظهور قدميه، لظننت أن بطونهما أحق.

١- أخرجه الحميدي (٤٧. وأبو داود (١٠٢٠٤) قال: حدثنا حامد بن يحيى. و (عبد الله بن أحمد) ١/١١٤ (٩١٨) و١/١٢٤ (١٠١٤ و١٠١٥) قال: حدثني إسحاق بن إسماعيل. و"النسائي" في "الكبرى" ١١٩ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم.

أربعتهم (الحميدي، وحامد، وإسحاق بن إسماعيل، وإسحاق بن إبراهيم) عن سفيان بن عيينة، قال: حدثني أبو السوداء، عمرو النهدي، عن ابن عبد خير.

٢- وأخرجه أحمد ١/٩٥ (٧٣٧) قال: حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش. وفي ١/١٤٨ (١٢٦٤) قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس. و"الدارمي" ٧١٥ قال: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا يونس. و"أبو داود" ١٦٢ و١٦٤ قال: حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش. وفي (١٦٣) قال: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا يزيد بن عبد العزيز، عن الأعمش. و (عبد الله بن أحمد) ١/١١٤ (٩١٧) قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش. وفي ١/١٢٤ (١٠١٣) قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، وأبو خيثمة، قالا: حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش. و"النسائي" في "الكبرى" ١١٨ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأعمش.

---

(١) المسند الجامع ١٣/١٦٣

كلاهما (الأعمش، ويونس) عن أبي إسحاق.

كلاهما (ابن عبد خير، وأبو إسحاق) عن عبد خير، فذكره.

– قال أبو داود (١٦٤) : حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش؛ بهذا الحديث، قال:

لو كان الدين بالرأي، لكان باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما، وقد مسح النبي صلى الله عليه وسلم على ظهر خفيه.

ورواه وكيع، عن الأعمش، بإسناده، قال: كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما، حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهرهما.

قال وكيع: يعني الخفين.

ورواه عيسى بن يونس، عن الأعمش، كما رواه وكيع.

ورواه أبو السوداء، عن ابن عبد خير، عن أبيه، قال:

رأيت عليا توضأ، فغسل ظاهر قدميه، وقال: لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. وساق الحديث.

* * *." (١)

"١٠٠٢٤– عن جدة ابن الأصبهاني، قالت: قال علي:

كئنت رجلا نؤوما، وكنت إذا صليت المغرب، وعلي ثيابي نمت ثم (قال يحيى بن سعيد: فأنام قبل العشاء) فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك؟ فرخص لي.

أخرجه أحمد ١/١١١ (٨٩٢) قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا ابن أبي ليلى، عن ابن الأصبهاني، عن جدة له، وكانت سرية لعلي، فذكرته (٥.

* * *

١٠٠٢٥– عن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

لولا أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول، هبط الله، تبارك وتعالى، إلى سماء الدنيا، فلم يزل هنالك، حتى يطلع الفجر، يقول: ألا سائل فيعطى، ألا داع يجاب، ألا مستشفع فيشفع، ألا تائب مستغفر، فيغفر له.

أخرجه أحمد ١/١٢٠ (٩٦٨) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي. و"الدارمي" ١٤٨٣ قال: أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن مختار. وفي (١٤٨٥) قال: أخبرنا محمد، حدثنا يعقوب، حدثني أبي. و) البزار (٤٧٧ قال: حدثنا سليمان بن سيف الحراني، قال: حدثنا سعيد بن بزيع. وفي (٤٧٨) قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، والفضل بن سهل، وأحمد بن منصور، قالوا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه.." (٢)

---

(١) المسند الجامع ١٣/١٦٤

(٢) المسند الجامع ١٣/١٧٤

"ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد، والد يعقوب، وإبراهيم بن مختار، وسعيد بن بزيع) عن محمد بن إسحاق، حدثني عمي عبد الرحمان بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن أبيه، فذكره.

- أخرجه عبد الله بن أحمد ٨٠/١ (٦٠٧) قال: حدثني عقبة بن مكرم الكوفي، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لولا أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة.

ليس فيه: عبد الرحمن بن يسار.

- قال البزار: وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه، لا نعلمه يروى عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد.

* * *

١٠٠٢٦- عن عروة، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من بنى لله مسجدا، من ماله، بنى الله له بيتا في الجنة.

أخرجه ابن ماجة (٧٣٧) قال: حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، حدثني أبو الأسود، عن عروة، فذكره.

* * *

١٠٠٢٧- عن أبي صالح الغفاري، أن عليا، رضي الله عنه، مر ببابل وهو يسير، فجاءه المؤذن يؤذن بصلاة العصر، فلما برز منها، أمر المؤذن فأقام الصلاة، فلما فرغ، قال:

إن حبيبي صلى الله عليه وسلم نهاني أن أصلي في المقبرة، ونهاني أن أصلي في أرض بابل، فإنها ملعونة.." (١)

"١٠١١٢- عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، قال:

وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة، فقال: هذه عرفة، وهذا هو الموقف، وعرفة كلها موقف، ثم أفاض حين غربت الشمس، وأردف أسامة بن زيد، وجعل يشير بيده على هينته، والناس يضربون يمينا وشمالا، يلتفت إليهم ويقول: يا أيها الناس، عليكم السكينة، ثم أتى جمعا فصلى بهم الصلاتين جميعا، فلما أصبح أتى قزح فوقف عليه، وقال: هذا قزح، وهو الموقف، وجمع كلها موقف، ثم أفاض حتى انتهى إلى وادي محسر، فقرع ناقته، فخبت حتى جاوز الوادي، فوقف وأردف الفضل، ثم أتى الجمرة فرماها، ثم أتى المنحر، فقال: هذا المنحر، ومنى كلها منحر، واستفتته جارية شابة من خثعم، فقالت: إن أبي شيخ كبير، قد أدركته فريضة الله في الحج، أفيجزئ أن أحج عنه؟ قال: حجي عن أبيك، قال: ولوى عنق الفضل، فقال العباس: يا رسول الله، لم لويت عنق ابن عمك؟ قال: رأيت شابا وشابة، فلم آمن الشيطان عليهما، ثم أتاه رجل، فقال: يا رسول الله، إني أفضت قبل أن أحلق، قال: احلق، أو قصر، ولا حرج، قال: وجاء آخر، فقال: يا رسول الله، إني ذبحت قبل أن أرمي، قال: ارم

---

(١) المسند الجامع ١٧٥/١٣

ولا حرج، قال: ثم أتى البيت فطاف به، ثم أتى زمزم، فقال: يا بني عبد المطلب، **لولا** أن يغلبكم الناس عنه لنزعت.

– وفي رواية: أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة، وهو مردف أسامة بن زيد، فقال: هذا الموقف، وكل عرفة موقف، ثم دفع يسير العنق، وجعل الناس يضربون يمينا وشمالا، وهو يلتفت ويقول: السكينة أيها الناس، السكينة أيها الناس، حتى جاء المزدلفة، وجمع بين الصلاتين، ثم وقف بالمزدلفة، فوقف على قزح، وأردف الفضل بن عباس، وقال: هذا الموقف، وكل المزدلفة موقف، ثم دفع، وجعل يسير العنق، والناس يضربون يمينا وشمالا، وهو يلتفت ويقول: السكينة، السكينة، أيها الناس، حتى جاء محسرا، فقرع راحلته، فخبت حتى خرج، ثم عاد لسيره الأول، حتى رمى الجمرة، ثم جاء المنحر، فقال: هذا المنحر، وكل منى منحر، ثم جاءته امرأة شابة من خثعم، فقالت: إن أبي شيخ كبير، وقد أفند، وأدركته فريضة الله في الحج، ولا يستطيع أداءها، فيجزئ عنه أن أؤديها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، وجعل يصرف وجه الفضل بن عباس عنها، ثم أتاه رجل، فقال: إني رميت الجمرة وأفضت ولبست، ولم أحلق؟ قال: فلا حرج،

فاحلق، ثم أتاه رجل آخر، فقال: إني رميت وحلقت ولبست، ولم أنحر؟ فقال: لا حرج، فانحر، ثم أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعا بسجل من ماء زمزم، فشرب منه وتوضأ، ثم قال: انزعوا يا بني عبد المطلب، **فلولا** أن تغلبوا عليها لنزعت، قال العباس: يا رسول الله، إنى رأيتك تصرف وجه ابن أخيك؟ قال: إني رأيت غلاما شابا، وجارية شابة، فخشيت عليهما الشيطان.

– وفي رواية: ثم أردف أسامة، فجعل يعنق على ناقته، والناس يضربون الإبل يمينا وشمالا، لا يلتفت إليهم، ويقول: السكينة أيها الناس، ودفع حين غابت الشمس.

– وفي رواية: فلما أصبح، يعني النبي صلى الله عليه وسلم، ووقف على قزح، فقال: هذا قزح، وهو الموقف، وجمع كلها موقف، ونحرت ها هنا، ومنى كلها منحر، فانحروا في رحالكم.

– ومنهم من اقتصر عل فقرة من الحديث.." (١)

"وفي (٥٨٩) قال: وحدثناه يحيى بن أيوب.

كلاهما (سريج، ويحيى) عن علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه، فذكره.

* * *

العتق

١٠١٤٦– عن عبد الله بن حبيب، أبي عبد الرحمان السلمي، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛

وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) ، قال: ربع المكاتبة.

أخرجه النسائي، في "الكبرى" ٥٠١٧ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرزاق. وفي (٥٠١٨) قال: أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا حجاج.

---

(١) المسند الجامع ١٣/٢٤٤

كلاهما (عبد الرزاق، وحجاج) قالا: أخبرنا ابن جريج، قال: حدثني عطاء بن السائب، أن عبد الله بن حبيب أخبره، فذكره.

– قال ابن جريج: وأخبرني غير واحد، عن عطاء، أنه كان يحدث بهذا الحديث، لا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم.

– وأخرجه) النسائي (في "الكبرى" ٥٠١٩ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، قال: أخبرنا جرير ، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمان السلمي، أن عليا قال في قوله: "وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) ، قال: يترك للمكاتب ربع كتابته (موقوف.

– وأخرجه النسائي، في "الكبرى" ٥٠٢٠ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا عبد الملك، وهو ابن أبي سليمان، عن عبد الملك بن أعين، عن أبي عبد الرحمان السلمي، أنه كاتب غلاما له على أربعة آلاف، ثم وضع عنه ألفا، ثم قال: **لولا** أني رأيت عليا كاتب غلاما له، ثم وضع عنه الربع، ما فعلت.." [١]

"قال سلمة بن كهيل: فنزلني زيد بن وهب منزلا، حتى قال: مررنا على قنطرة، فلما التقينا، وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي، فقال لهم: ألقوا الرماح، وسلوا سيوفكم من جفونها، فإني أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء، فرجعوا فوحشوا برماحهم، وسلوا السيوف، وشجرهم الناس برماحهم، قال: وقتل بعضهم على بعض، وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان، فقال علي، رضي الله عنه: التمسوا فيهم المخدج، فالتمسوه، فلم يجدوه، فقام علي، رضي الله عنه، بنفسه، حتى أتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض، قال: أخروهم، فوجدوه مما يلي الأرض، فكبر، ثم قال: صدق الله، وبلغ رسوله، قال: فقام إليه عبيدة السلماني، فقال: يا أمير المؤمنين، الله الذي لا إله إلا هو، لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: إي والله الذي لا إله إلا هو، حتى استحلفه ثلاثا، وهو يحلف له.

– وفي رواية: عن زيد بن وهب، قال: لما خرجت الخوارج بالنهروان، قام علي في أصحابه، فقال: إن هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام، وأغاروا في سرح الناس، وهم أقرب العدو إليكم، وإن تسيروا إلى عدوكم، أنا أخاف أن يخلفكم هؤلاء في أعقابكم، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تخرج خارجة من أمتي، ليس صلاتكم إلى صلاتهم بشيء، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء، ولا قراءتكم إلى قراءتهم بشيء، يقرؤون القرآن، يحسبون أنه لهم، وهو عليهم، لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام، كما يمرق السهم من الرمية، وآية ذلك: أن فيهم رجلا له عضد، وليس لها ذراع، عليها مثل حلمة الثدي، عليها شعرات بيض، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما لهم على لسان نبيهم، لاتكلوا على العمل، فسيروا على اسم الله. فذكر الحديث بطوله (٢.

– وفي رواية: عن زيد بن وهب، قال: خطبنا علي بقنطرة الديزجان، فقال: إنه قد ذكر لي خارجة تخرج من قبل المشرق، وفيهم ذو الثدية، فقاتلهم، فقالت الحرورية بعضهم لبعض: لا تكلموه، فيردكم كما ردكم يوم حروراء، فشجر بعضهم بعضا بالرماح، فقال رجل من أصحاب علي: اقطعوا العوالي، والعوالي: الرماح، فداروا واستداروا، وقتل من أصحاب علي اثنا عشر رجلا، أو ثلاثة عشر رجلا، فقال علي: التمسوه المخدج، وذلك في يوم شات، فقالوا: ما نقدر عليه، فركب علي

(١) المسند الجامع ٢٦٩/١٣

بغلة النبي صلى الله عليه وسلم الشهباء، فأتى وهدة من الأرض، فقال: التمسوه في هؤلاء، فأخرج، فقال: ما كذبت، ولا كذبت، فقال: اعملوا، ولا تتكلوا، **لولا** أني أخاف أن تتكلوا، لأخبرتكم بما قضى الله لكم على لسانه، يعني النبي صلى الله عليه وسلم، ولقد شهدنا ناس باليمن، قالوا: كيف يا أمير المؤمنين؟ قال: كان هواؤهم معنا.

أخرجه مسلم ١١٤/٣ (٢٤٣٢) قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق بن همام، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان. و"أبو داود" ٤٧٦٨ قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان. و (عبد الله بن أحمد ٩١/١ (٧٠٦) قال: حدثنا أحمد بن جميل، أبو يوسف، أخبرنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، عن عبد الملك بن أبي سليمان. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٥١٧ قال: أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا الفضل بن دكين، عن موسى بن قيس الحضرمي. وفي (٨٥١٨) قال: أخبرنا العباس بن عبد العظيم، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان.

كلاهما (عبد الملك، وموسى بن قيس) عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب، فذكره.

- أخرجه النسائي، في) الكبرى (٨٥١٦ قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي، قال: لما كان يوم النهروان، لقي الخوارج، فلم يبرحوا، حتى شجروا بالرماح، فقتلوا جميعا، فقال علي: اطلبوا ذا الثدية ، فطلبوه فلم يجدوه، فقال علي: ما كذبت، ولا كذبت ، اطلبوه ، فطلبوه، فوجدوه في وهدة من الأرض، عليه ناس من القتلى ، فإذا رجل على يده مثل سبلات السنور، قال: فكبر علي والناس ، وأعجب الناس، وأعجب علي.

* * *." (١)

"أخرجه أحمد ١٠٧/١ (٨٤٨) قال: حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني. وفي ١٤٧/١ (١٢٥٥) قال: حدثنا أبو نعيم. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٥١٣ قال: أخبرنا أحمد بن بكار الحراني، قال: حدثنا مخلد.

ثلاثتهم (الوليد، وأبو نعيم، ومخلد) قالوا: حدثنا إسرائيل بن يونس، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن طارق بن زياد ، فذكره.

* * *

١٠٣٨٤- عن كليب، قال: كنت جالسا عند علي، وهو في بعض أمر الناس، إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر، فقال: يا أمير المؤمنين، فشغل عليا ما كان فيه من أمر الناس، قال: إني، فقلت: ما شأنك؟ قال: فقال: كنت حاجا، أو معتمرا، قال: لا أدري أي ذلك قال، فمررت على عائشة، فقالت: من هؤلاء القوم الذين خرجوا قبلكم، يقال لهم الحرورية؟ قال: قلت: في مكان يقال له: حروراء، قال: فسموا بذلك الحرورية، قال: فقالت: طوبى لمن شهد هلكتهم، قالت: أما والله، لو سألتم ابن أبي طالب لأخبركم خبرهم، فمن ثم جئت أسأله عن ذلك، قال: وفرغ علي، فقال: أين المستأذن؟ فقام عليه، فقص عليه مثل ما قص علي، قال: فأهل علي ثلاثا، ثم قال:

---

(١) المسند الجامع ٤٣٥/١٣

كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس عنده أحد إلا عائشة، قال: فقال لي: يا علي، كيف أنت وقوم يخرجون بمكان كذا وكذا، وأومأ بيده نحو المشرق، يقرؤون القرآن، لا يجاوز حناجرهم، أو تراقيهم، يمرقون من الإسلام، كما يمرق السهم من الرمية، فيهم رجل مخدج اليد، كأن يده ثدي حبشية.

ثم قال: نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو، أحدثتكم أنه فيهم؟ قالوا: نعم، فذهبتم فالتمستموه، ثم جئتم به تسحبونه كما نعت لكم، قال: ثم قال: صدق الله ورسوله، ثلاث مرات.

أخرجه عبد الله بن أحمد ١/١٦٠ (١٣٧٨) قال: حدثني أبو خيثمة، زهير بن حرب، حدثنا القاسم بن مالك المزني. وفي (١٣٧٩) قال: حدثني إسماعيل أبو معمر، حدثنا عبد الله ابن إدريس. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٥١٥ قال: أخبرنا علي بن المنذر، قال: أخبرنا ابن فضيل.

كلاهما (القاسم، وابن إدريس) عن عاصم بن كليب، عن أبيه، فذكره.

* * *

١٠٣٨٥- عن عبيدة، عن علي، قال (٣) : ذكر الخوارج، فقال:

فيهم رجل مخدج اليد، أو مودن اليد، أو مثدون اليد، لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم، على لسان محمد." (١)

"صلى الله عليه وسلم.

قال: قلت: آنت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة (٤.

- وفي رواية: عن عبيدة، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج قوم فيهم رجل مودن اليد، أو مثدون اليد، أو مخدج اليد. ولولا أن تبطروا لأنبأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم، على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. قال عبيدة: قلت لعلي: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة.

- وفي رواية: عن عبيدة، قال: لما قتل علي أهل النهروان، قال: التمسوه، فوجدوه في حفرة تحت القتلى، فاستخرجوه، وأقبل علي على أصحابه، فقال: لولا أن تبطروا لأخبرتكم ما وعد الله من يقتل هؤلاء على لسان محمد صلى الله عليه وسلم، قلت: أنت سمعته من رسول الله؟ قال: إي ورب الكعبة.

- وفي رواية: عن عبيدة السلماني، قال: لما كان حيث أصيب أهل النهروان، قال لنا علي: ابتغوا فيهم، فإنهم إن كانوا القوم الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن فيهم رجلا مخدج اليد، أو مثدن اليد، قال: فابتغيناه فوجدناه، فدعوناه إليه، فقام عليه، فقال: الله أكبر، لولا أن تبطروا لحدثتكم ما قضى الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم، لمن قتل هؤلاء، قال: قلت: أنت سمعته من رسول الله؟ قال: إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة، قال: فبلغ ذلك بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، كأنها حسدته على ذلك.

---

(١) المسند الجامع ١٣/٤٣٩

قال عوف: عمدا أمسكت عنها (٢.

– وفي رواية: عن عبيدة، أنه قال: لا أحدثك إلا ما سمعت منه، يعني عليا، قال: **لولا** أن تبطروا لنبأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم، على لسان محمد صلى الله عليه وسلم، قال: قلت: أنت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: إي ورب الكعبة، ثلاث مرات، فيهم رجل مخدج، أو مثدن اليد، قال: أحسبه قال: ومودن اليد، قال: فطلبوا ذلك الرجل، فوجدوا من ها هنا ومن ها هنا مثل ثدي المرأة، عليه شعرات.

قال محمد: فحلف لي عبيدة، ثلاث مرات، أنه سمع من علي، وحلف علي، ثلاث مرات، أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣.

أخرجه أحمد ٨٣/١ (٦٢٦) قال: حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب. وفي ٩٥/١ (٧٣٥) قال: حدثنا وكيع، حدثنا جرير بن حازم، وأبو عمرو بن العلاء. وفي ١٤٤/١ (١٢٢٤) قال: حدثنا يزيد، أنبأنا هشام. وفي ١٥٥/١ (١٣٣٢) قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون. و"مسلم" ١١٤/٣ (٢٤٣٠) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا ابن علية، وحماد بن زيد (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، واللفظ لهما، قالا: حدثنا إسماعيل ابن علية، كلاهما (حماد، وإسماعيل) عن أيوب. وفي (٢٤٣١) قال: حدثنا محمد ابن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون. و"أبو داود" ٤٧٦٣ قال: حدثنا محمد بن عبيد، ومحمد بن عيسى، المعنى، قالا: حدثنا حماد، عن أيوب. و"ابن ماجة" ١٦٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل ابن علية، عن أيوب. و (عبد الله بن أحمد) ١٢١/١ (٩٨٢) قال: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا حماد بن زيد، أنبأنا أيوب. وفي (٩٨٣) قال: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا حماد بن يحيى الأبح، حدثنا ابن عون. وفي ١١٣/١ (٩٠٤) و١٢٢/١ (٩٨٨) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، حدثنا حماد، يعني ابن زيد، عن أيوب، وهشام. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٥١٩ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون. وفي

(٨٥٢٠) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن عوف.

خمستهم (أيوب، وجرير، وأبو عمرو، وهشام بن حسان، وابن عون) عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، فذكره.

* * *

١٠٣٨٦– عن محمد بن عمرو بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:." (١)

"الأدب

١٠٤٢١– عن ابن الحوتكية، قال: أتي عمر بن الخطاب بطعام، فدعا إليه رجلا، فقال: إني صائم، ثم قال: وأي الصيام تصوم؟ **لولا** كراهية أن أزيد، أو أنقص، لحدثتكم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم، حين جاءه الأعرابي بالأرنب، ولكن أرسلوا إلى عمار، فلما جاء عمار، قال: أشاهد أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جاءه الأعرابي بالأرنب؟ قال: نعم، فقال: إني رأيت بها دما، فقال: كلوها، قال: إني صائم، قال: وأي الصيام تصوم؟ قال: أول الشهر وآخره، قال: إن

---

(١) المسند الجامع ٤٤٠/١٣

كنت صائما، فصم الثلاث عشرة، والأربع عشرة، والخمس عشرة.

- لفظ أبي يعلى: عن ابن الحوتكية، عن عمر، أن رجلا سأله عن أكل الأرنب، فقال: ادع لي عمارا، فجاء عمار، فقال: حدثنا حديث الأرنب، يوم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، في موضع كذا وكذا، فقال عمار: أهدى أعرابي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرنبا، فأمر القوم أن يأكلوا، فقال أعرابي: إني رأيت دما، فقال: ليس بشيء، ثم قال: ادن فكل، فقال: إني صائم، فقال: صوم ماذا؟ قال: أصوم من كل شهر ثلاثة أيام، قال: فهلا جعلتها البيض.

أخرجه أحمد ٣١/١ (٢١٠) قال: حدثنا أبو النضر، حدثنا المسعودي، عن حكيم بن جبير ، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، فذكره.

أخرجه الحميدي ١٣٦ قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمان، مولى آل طلحة، وحكيم بن جبير. و"أحمد" ١٥٠/٥ (٢١٦٦٠) قال: حدثنا سفيان، قال: سمعناه من اثنين وثلاثة، حدثنا حكيم بن جبير. وفي (٢١٦٦١) قال: حدثنا سفيان، حدثنا اثنان عن موسى بن طلحة: محمد بن عبد الرحمان، وحكيم بن جبير. و"النسائي"٢٢٣/٤، وفي "الكبرى"٢٧٤٥ قال: أخبرنا محمد بن منصور، عن سفيان، عن بيان بن بشر. وفي ٢٢٣/٤، وفي "الكبرى"٢٧٤٦ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا رجلان: محمد، وحكيم. وفي ١٩٦/٧، وفي "الكبرى"٤٨٠٤ قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، عن حكيم بن جبير، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن عبد الرحمان. و"ابن خزيمة"٢١٢٧ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، حدثنا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمان، مولى آل طلحة (ح) وحدثنا عبد الجبار، حدثنا سفيان، حدثني عمرو بن عثمان بن موهب.

أربعتهم (محمد بن عبد الرحمان، وحكيم، وبيان، وعمرو بن عثمان) عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، قال: قال عمر بن الخطاب:

من حاضرنا يوم القاحة، إذ أتي النبي صلى الله عليه وسلم بأرنب؟ فقال أبو ذر: أنا؛ أتى أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم بأرنب، فقال: يا رسول الله، إني رأيتها تدمى، قال: فكف عنه النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يأكل، وأمر أصحابه أن يأكلوا، واعتزل الأعرابي فلم يطعم، فقال: إني صائم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وما صومك؟ قال: ثلاث من كل شهر، فقال: أين أنت عن البيض الغر: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة. يد

- وفي رواية: أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا بصيام ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة. س٢٢٣/٤ رواية محمد، وحكيم

- وقال أبو بكر ابن خزيمة: قد خرجمت هذا الباب بتمامة في كتاب) الكبير) وبينت أن موسى بن طلحة قد سمع من أبي ذز قصة الصوم دون قصة الأرنب، وروى عن ابن الحوتكية القصتين جميعا.

أخرجه الحميدي (١٣٧) قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. بمثله، ولم يذكر فيه: ابن الحوتكية) .

وأخرجه أحمد ١٥٢/٥ (٢١٦٧٧) قال: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش. وفي ١٦٢/٥ (٢١٧٦٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان. وفي ١٧٧/٥ (٢١٨٧٠) قال: حدثنا يحيى، عن فطر. و"الترمذي"٧٦١ قال:

حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، قال: أنبأنا شعبة، عن الأعمش. و"النسائي"٤/٢٢٢، وفي "الكبرى"٢٧٤٣ قال: أخبرنا محمد بن عبد العزيز، قال: أنبأنا الفضل بن موسى، عن فطر. وفي ٤/٢٢٢، وفي "الكبرى"٢٧٤٤ قال: أخبرنا عمرو بن يزيد، قال: حدثنا عبد الرحمان، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش. و"ابن خزيمة"٢١٢٨ قال: حدثنا بندار، حدثنا عبد الرحمان، حدثنا شعبة، عن سليمان الأعمش.

كلاهما (سليمان الأعمش، وفطر) عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر، قال:

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة. س رواية عمرو بن يزيد

- وفي رواية: من كان منكم صائما من الشهر ثلاثة أيام، فليصم الثلاث البيض. حم (٢١٦٧٧)

- وفي رواية: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصوم ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة. حم (٢١٨٧٠)

أخرجه النسائي ٤/٢٢٣، وفي "الكبرى" ٢٧٤٧ قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، عن بكر، عن عيسى، عن محمد، عن الحكم، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، قال: قال أبي:

جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعه أرنب قد شواها وخبز، فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: إني وجدتها تدمى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: لا يضر كلوا، وقال للأعرابي: كل، قال: إني صائم، قال: صوم ماذا؟ قال: صوم ثلاثة أيام من الشهر، قال: إن كنت صائما فعليك بالغر البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة.

- قال أبو أبو عبد الرحمان النسائي: الصواب: عن أبي ذر) ويشبه أن يكون وقع من الكتاب) ذر) فقيل أبي.

* * *

١٠٤٢٢- عن نعيم بن حنظلة، عن عمار، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كان له وجهان في الدنيا، كان له يوم القيامة لسانان من نار.

- وفي رواية: من كان ذا وجهين في الدنيا، كان له لسانان يوم القيامة من نار، فمر رجل كان ضخما، قال: هذا منهم.

أخرجه الدارمي (٢٧٦٤) قال: أخبرنا الأسود بن عامر. و"البخاري"، في "الأدب المفرد"١٣١٠ قال: حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني. و"أبو داود"." (١)

"بن الخطاب من مصر، فقال: منذ كم لم تنزع خفيك؟ قال: من الجمعة إلى الجمعة، قال: أصبت السنة.

أخرجه ابن ماجة (٥٥٨) قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا حيوة بن شريح، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحكم بن عبد الله البلوي، عن علي بن رباح اللخمي، عن عقبة بن عامر الجهني، فذكره.

* * *

الصلاة

---

(١) المسند الجامع ١٣/٤٦٩

١٠٤٥٨- عن سيار بن المعرور، قال: سمعت عمر يخطب وهو يقول:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى هذا المسجد، ونحن معه: المهاجرون، والأنصار.

فإذا اشتد الزحام، فليسجد الرجل منكم على ظهر أخيه، ورأى قوما يصلون في الطريق، فقال: صلوا في المسجد.

أخرجه أحمد ٣٢/١ (٢١٧) قال: حدثنا سليمان بن داود، أبو داود، حدثنا سلام، يعني أبا الأحوص، عن سماك بن حرب، عن سيار بن المعرور، فذكره.

* * *

١٠٤٥٩- عن نافع، أن عمر زاد في المسجد من الأسطوانة إلى المقصورة، وزاد عثمان، وقال عمر: لولا أني سمعت." [1]

"أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسأله أن يعطيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما عندي شيء، ولكن ابتع علي، فإذا جاءني شيء قضيته، فقال عمر: يا رسول الله، قد أعطيته، فما كلفك الله ما لا تقدر عليه، فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أنفق ولا تخف من ذي العرش إقلالا، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعرف في وجهه البشر، لقول الأنصاري، ثم قال: بهذا أمرت.

أخرجه الترمذي في (الشمائل) ٣٥٥ قال: حدثنا هارون بن موسى بن أبي علقمة المديني حدثني أبي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، فذكره.

* * *

الحج

١٠٥٠٠- عن عابس بن ربيعة، قال: رأيت عمر نظر إلى الحجر، فقال:

أما والله، لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك، ثم قبله.

- وفي رواية: رأيت عمر يقبل الحجر، ويقول: إني لأقبلك، وأعلم أنك حجر، ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك، لم أقبلك.

- وفي رواية: رأيت عمر أتى الحجر، فقال: أما والله، إني لأعلم أنك حجر، لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك، ما قبلتك، ثم دنا فقبله.

أخرجه أحمد١/١٦ (٩٩) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا زهير. وفي ٢٦/١ (١٧٦) قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٤٦/١ (٣٢٥) قال: حدثنا محمد بن عبيد. و"البخاري"١٨٣/٢ (١٥٩٧) قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان. و"مسلم"٦٧/٤ (٣٠٤٦) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير ابن حرب، وابن نمير، جميعا عن أبي معاوية، قال يحيى: أخبرنا أبو معاوية. و"أبو داود" ١٨٧٣ قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان. و"الترمذي"٨٦٠ قال: حدثنا." [2]

---

(١) المسند الجامع ٤٩٩/١٣

(٢) المسند الجامع ٥٣١/١٣

"هناد، حدثنا أبو معاوية. و"النسائي"٥/٢٢٧، وفي "الكبرى"٣٩٠٦ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا عيسى بن يونس، وجرير.

ستتهم (زهير بن معاوية، وأبو معاوية، ووممحمد بن عبيد، وسفيان الثوري، وعيسى، وجرير بن عبد الحميد) عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن عابس بن ربيعة، فذكره.

- صرح الأعمش بالسماع، في رواية زهير، عنه.

* * *

١٠٥٠١- عن حنظلة، قال: رأيت طاوسا يمر بالركن، فإن وجد عليه زحاما مر ولم يزاحم، وإن رآه خاليا قبله ثلاثا، ثم قال: رأيت ابن عباس فعل مثل ذلك، وقال ابن عباس: رأيت عمر بن الخطاب فعل مثل ذلك، ثم قال: إنك حجر لا تنفع ولا تضر، **ولولا** أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك، ثم قال عمر: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ذلك.

أخرجه النسائي ٥/٢٢٧، وفي "الكبرى"٣٩٠٨ قال: أخبرنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا الوليد، عن حنظلة، فذكره.

* * *

١٠٥٠٢- عن جعفر بن عبد الله بن عثمان، قال: رأيت محمد بن عباد بن جعفر يستلم الحجر، ثم يقبله ويسجد عليه، فقلت له: ما هذا؟ فقال: رأيت خالك عبد الله بن عباس يفعله، ثم قال رأيت عمر فعله، ثم قال: إني لأعلم أنك حجر، ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا. مي

أخرجه الدارمي (١٨٦٥) . وابن خزيمة (٢٧١٤) قال: حدثنا محمد بن بشار.." (١)

"كلاهما (الدارمي، ومحمد) عن أبي عاصم، عن جعفر بن عبد الله، فذكره.

* * *

١٠٥٠٣- عن ابن عباس، أن عمر بن الخطاب أكب على الركن، فقال: إني لأعلم أنك حجر، ولو لم أر حبي صلى الله عليه وسلم قبلك، أو استلمك، ما استلمتك ولا قبلتك: "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة".

أخرجه أحمد ١/٢١ (١٣١) قال: حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، فذكره.

* * *

١٠٥٠٤- عن ابن عمر، أن عمر قال:

إني لأقبلك، وإني لأعلم أنك حجر، ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك.

- وفي رواية: قبل عمر الحجر، ثم قال: أما والله، لقد علمت أنك حجر، **ولولا** أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك.

---

(١) المسند الجامع ١٣/٥٣٢

أخرجه أحمد ١/٣٤ (٢٢٦) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع. و"عبد بن حميد" ٢٦ قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا عبد الله بن عمر، عن نافع. و"الدارمي" ١٨٦٤ قال: أخبرنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع. و"مسلم" ٤/٦٦ (٣٠٤٢) قال: حدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، وعمرو (ح) وحدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدثني ابن وهب، أخبرني عمرو، عن ابن شهاب، عن سالم (٣٠٤٤) قال: وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع. و"النسائي" في." [1]

""الكبرى" ٣٩٠٥ قال: أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن مثرود المصري، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، وعمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن سالم. و"ابن خزيمة"٢٧١١ قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، وعمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن سالم.

كلاهما (نافع، وسالم) عن ابن عمر، فذكره.

* * *

١٠٥٠٥- عن عروة بن الزبير، أن عمر بن الخطاب قال، وهو يطوف بالبيت، للركن الأسود: إنما أنت حجر، **ولولا** أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك، ثم قبله.

- وفي رواية: أن عمر أتى الحجر، فقال: إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، **ولولا** أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك، قال: ثم قبله.

أخرجه مالك "الموطأ"١٠٦٦. وأحمد ١/٥٣ (٣٨٠) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ١/٥٤ (٣٨١) قال: حدثنا وكيع.

ثلاثتهم (مالك، ويحيى، ووكيع) عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

* * *

١٠٥٠٦- عن عبد الله بن سرجس، قال: رأيت الأصلع، يعني عمر بن الخطاب، يقبل الحجر، ويقول: والله إني لأقبلك، وإني أعلم أنك حجر، وأنك لا تضر ولا تنفع، **ولولا** أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك.

وفي رواية المقدمي، وأبي كامل: رأيت الأصيلع.

- وفي رواية: عن عبد الله بن سرجس، قال: رأيت عمر بن الخطاب يقبل الركن، وكان يقول: والله إني لأقبلك وأعلم أنك حجر، وأعلم أن الله ربي، ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك فقبلتك.

أخرجه الحميدي ٩ قال: حدثنا سفيان. و"أحمد"١/٣٤ (٢٢٩) قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ١/٥٠ (٣٦١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. و"مسلم"٤/٦٦ (٣٠٤٥) قال: حدثنا خلف بن هشام، والمقدمي، وأبو." [2]

"كامل، وقتيبة بن سعيد، كلهم عن حماد، قال خلف: حدثنا حماد بن زيد. و"ابن ماجة"٢٩٤٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا أبو معاوية. و"النسائي" في "الكبرى"٣٩٠٤ قال: أخبرنا سعيد بن يعقوب

---

(١) المسند الجامع ١٣/٥٣٣

(٢) المسند الجامع ١٣/٥٣٤

الطالقاني، قال: حدثنا حماد بن زيد.

أربعتهم (سفيان بن عيينة، وشعبة، وحماد بن زيد ، وأبو معاوية) عن عاصم بن سليمان الأحول، عن عبد الله بن سرجس، فذكره.

* * *

١٠٥٠٧- عن أسلم، أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قال للركن: أما والله، إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، **ولولا** أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك، فاستلمه، ثم قال: فما لنا وللرمل، إنما كنا راءينا به المشركين، وقد أهلكهم الله، ثم قال: شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه.

أخرجه البخاري ١٨٥/٢ (١٦٠٥) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرني زيد بن أسلم، عن أبيه، فذكره.

* * *." (١)

"الخطاب، فلما كنت عند الركن الذي يلي الباب مما يلي الحجر، أخذت بيده ليستلم، فقال: أما طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: بلى، قال: فهل رأيته يستلمه؟ قلت: لا، قال: فانفذ عنك، فإن لك في رسول الله أسوة حسنة. حم (٢٥٣)

- وفي رواية: عن يعلى بن أمية، قال: لما حج عمر استلم الركن، وكان يعلى بن أمية يستلم الأركان كلها، فقال له عمر: يا يعلى، ما تفعل؟ قال: أستلمها كلها، لأنه ليس شيء من البيت يهجر، قال: فقال عمر: أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستلم منها إلا الحجر، قال: بلى، قال: به بسوء؟ قال: بلى. ش

- وفي رواية: عن عمر، أنه قال: إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، **ولولا** أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك. حم (٣٩٨م)

- وفي رواية: عن يعلى بن أمية، قال: رأيت عمر بن الخطاب استلم الحجر الأسود وقبله، وقال: إني لأقبلك، وإني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك. عل (٢١٧)

أخرجه أحمد ٣٧/١ (٢٥٣) قال: حدثنا يحيى، عن ابن جريج، حدثني سليمان بن عتيق، عن عبد الله بن بابيه. وفي ٥٧/١ (٣٩٨م) قال: حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء.

كلاهما (عطاء، وعبد الله بن بابيه) عن يعلى بن أمية، فذكره.

- أخرجه أحمد ٤٥/١ (٣١٣) قال: حدثنا روح. وفي ٢٢٢/٤ (١٨١١٥) قال: حدثنا عبد الرزاق.

كلاهما (روح ، وعبد الرزاق) قالا: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني سليمان بن عتيق، عن عبد الله بن بابيه، عن بعض بني يعلى بن أمية، عن يعلى بن أمية، قال: كنت مع عمر، رضي الله عنه، فاستلم الركن، قال يعلى: وكنت مما يلي البيت، فلما بلغت الركن الغربي الذي يلي الأسود، وحدرت بين يديه لأستلم، فقال: ما شأنك؟ قلت: ألا تستلم هذين؟ قال: ألم تطف

---

(١) المسند الجامع ٥٣٥/١٣

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: بلى، قال: أرأيته يستلم هذين الركنين، يعني الغربيين؟ قلت: لا، قال: فليس لك فيه أسوة حسنة؟ قلت: بلى، قال: فانفذ عنك. حم (١٨١١٥)

* * *

١٠٥١٠- عن شيخ بمكة، عن عمر بن الخطاب، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له:

يا عمر، إنك رجل قوي، لا تزاحم على الحجر، فتؤذي الضعيف، إن وجدت خلوة فاستلمه، وإلا فاستقبله فهلل وكبر.

أخرجه أحمد ٢٨/١ (١٩٠) قال: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي يعفور العبدي، قال: سمعت شيخا بمكة في إمارة الحجاج يحدث، فذكره.

* * * ". (١)

"ونوائبه.

يأتي في مسند أبي بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه، الحديث رقم (٧١١١.

* * *

- حديث أبي هريرة، أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر تطلب ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالا: إنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إني لا أورث.

يأتي في مسند أبي بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه، الحديث رقم (٧١١٢.

* * *

١٠٥٤٣- عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يرث المال من يرث **الولاء**.

- لفظ عبد الله بن يزيد: يرث **الولاء** من ورث المال، من والد، أو ولد.

أخرجه أحمد ٢٢/١ (١٤٧م) قال: حدثنا أبو سعيد. وفي ٤٦/١ (٣٢٤) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد.

كلاهما (أبو سعيد، وعبد الله) عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، فذكره.

أخرجه الترمذي (٢١١٤) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

يرث **الولاء** من يرث المال.

ليس فيه: عن عمر.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بالقوي.

* * *

---

(١) المسند الجامع ٥٣٧/١٣

١٠٥٤٤- عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: تزوج رئاب بن حذيفة بن سعيد بن سهم أم وائل بنت معمر الجمحية، فولدت له ثلاثة، فتوفيت أمهم، فورثها بنوها رباعا ولاء مواليها، فخرج بهم عمرو بن العاص إلى الشام، فماتوا في طاعون عمواس، فورثهم عمرو، وكان عصبتهم، فلما رجع عمرو بن العاص، جاء بنو معمر يخاصمونه في ولاء أختهم إلى عمر، فقال عمر: أقضي بينكم بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعته يقول:

ما أحرز الولد، أو الوالد، فهو لعصبته من كان.

قال: فقضى لنا به، وكتب لنا به كتابا فيه شهادة عبد الرحمان بن عوف، وزيد ابن ثابت، وآخر، حتى إذا استخلف عبد الملك بن مروان توفي مولى لها، وترك ألفي دينار، فبلغني أن ذلك القضاء قد غير، فخاصموا إلى هشام بن إسماعيل، فرفعنا إلى عبد الملك، فأتيناه بكتاب عمر، فقال: إن كنت لأرى أن هذا من القضاء الذي لا يشك فيه، وما كنت أرى أن أمر أهل المدينة بلغ هذا، أن يشكوا في هذا القضاء، فقضى لنا به، فلم نزل فيه بعد. ق." (١)

"هم أوسط العرب نسبا ودارا، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين، فبايعوا أيهما شئتم، فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح، وهو جالس بيننا، فلم أكره مما قال غيرها، كان والله، أن أقدم فتضرب عنقي، لا يقربني ذلك من إثم، أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر، اللهم إلا أن تسول إلي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن، فقال قائل من الأنصار: أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب، منا أمير، ومنكم أمير، يا معشر قريش، فكثر اللغط، وارتفعت الأصوات، حتى فرقت من الاختلاف، فقلت: ابسط يدك يا أبا بكر، فبسط يده، فبايعته، وبايعه المهاجرون، ثم بايعته الأنصار، ونزونا على سعد بن عبادة، فقال قائل منهم: قتلتم سعد بن عبادة، فقلت: قتل الله سعد بن عبادة، قال عمر: وإنا والله، ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر، خشينا إن فارقنا القوم، ولم تكن بيعة، أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا، فإما بايعناهم على ما لا نرضى، وإما نخالفهم، فيكون فساد، فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين، فلا يتابع هو ولا الذي بايعه، تغرة أن يقتلا. خ (٦٨٣٠)

- وفي رواية: عن ابن عباس، قال: كنت أختلف إلى عبد الرحمان بن عوف، ونحن بمنى، مع عمر بن الخطاب ، أعلم عبد الرحمان بن عوف القرآن ، فأتيته في المنزل فلم أجده، فقيل: هو عند أمير المؤمنين ، فانتظرته حتى جاء، فقال لي: قد غضب هذا اليوم غضبا، ما رأيته غضب مثله منذ كان، قال: قلت: لم ذاك؟ قال: بلغه أن رجلين من الأنصار ذكرا بيعة أبي بكر، فقالا: والله، ما كانت إلا فلتة ، فما يمنع امرءا إن هلك هذا أن يقوم إلى من يحب فيضرب على يده، فتكون كما كانت، قال: فهم عمر أن يكلم الناس، قال: فقلت: لا تفعل، يا أمير المؤمنين ، فإنك ببلد قد اجتمعت إليه أفناء العرب كلها ، وإنك إن قلت مقالة حملت عنك وانتشرت في الأرض كلها ، فلم تدر ما يكون في ذلك ، وإنما يعينك من قد عرفت أنه سيصير إلى المدينة، فلما قدمنا المدينة رحت مهجرا، حتى أخذت عضادة المنبر اليمنى ، وراح إلي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، حتى جلس معي ، فقلت: ليقولن هذا اليوم مقالة ما قالها منذ استخلف، قال: وما عسى أن يقول ، قلت: ستسمع ذلك، قال: فلما اجتمع الناس، خرج عمر حتى جلس على المنبر، ثم حمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر رسول

(١) المسند الجامع ٥٧٣/١٣

الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه، ثم قال: إن الله أبقى رسوله بين أظهرنا، ينزل عليه الوحي من الله، يحل به ويحرم، ثم قبض الله رسوله، فرفع منه ما شاء أن يرفع ، وأبقى منه ما شاء أن يبقي ، فتشبثنا ببعض ، وفاتنا بعض ، فكان مما كنا نقرأ من القرآن: لا ترغبوا عن آبائكم، فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم، ونزلت آية الرجم ، فرجم النبي صلى الله عليه وسلم، ورجمنا معه ، والذي نفس محمد بيده ، لقد حفظتها وعلمتها وعقلتها، **لولا** أن يقال: كتب عمر في المصحف ما ليس فيه ، لكتبتها بيدي كتابا ، والرجم على ثلاثة منازل: حمل بين، أو اعتراف من صاحبه، أو شهود عدل ، كما أمر الله ، وقد بلغني أن رجالا يقولون في خلافة أبي بكر: أنها كانت فلتة، ولعمري إن كانت كذلك ، ولكن الله أعطى خيرها، وقى شرها، وإياكم هذا الذي تنقطع إليه الأعناق كانقطاعها إلى أبي بكر، أنه كان من شأن الناس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي، فأتينا، فقيل لنا: إن الأنصار قد اجتمعت في سقيفة بني ساعدة مع سعد بن عبادة، يبايعونه ، فقمت، وقام أبو بكر، وأبو عبيدة بن الجراح، نحوهم فزعين، أن يحدثوا في الإسلام فتقا ، فلقينا رجلان من الأنصار، رجل
صدق عويم بن ساعدة، ومعن بن عدي ، فقالا: أين تريدون؟ فقلنا: قومكم لما بلغنا من أمرهم ، فقالا: ارجعوا فإنكم لن تخالفوا ، ولن يؤت شيء تكرهونه ، فأبينا إلا أن نمضي ، وأنا أزوي كلاما أريد أن أتكلم به ، حتى انتهينا إلى القوم، وإذا هم عكوف هناك على سعد بن عبادة، وهو على سرير له مريض ، فلما غشيناهم تكلموا، فقالوا: يا معشر قريش ، منا أمير، ومنكم أمير ، فقام الحباب بن المنذر، فقال: أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب ، إن شئتم والله رددناها جذعة، فقال أبو بكر: على رسلكم ، فذهبت لأتكلم، فقال: أنصت يا عمر ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا معشر الأنصار ، إنا والله ما ننكر فضلكم، ولا بلاءكم في الإسلام، ولا حقكم الواجب علينا ، ولكنكم قد عرفتم أن هذا الحي من قريش بمنزلة من العرب، ليس بها غيرهم، وأن العرب لن تجتمع إلا على رجل منهم ، فنحن الأمراء، وأنتم الوزراء ، فاتقوا الله، ولا تصدعوا الإسلام ، ولا تكونوا أول من أحدث في الإسلام ، ألا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين، لي ولأبي عبيدة بن الجراح ، فأيهما بايعتم فهو لكم ثقة، قال: فوالله ما بقي شيء كنت أحب أن أقوله إلا وقد
قاله، يومئذ، غير هذه الكلمة ، فوالله لأن أقتل، ثم أحيا، ثم أقتل، ثم أحيا، في غير معصية، أحب إلي من أن أكون أميرا على قوم فيهم أبو بكر، قال: ثم قلت: يا معشر الأنصار ، يا معشر المسلمين ، إن أولى الناس بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده: "ثاني اثنين إذ هما في الغار) ، أبو بكر السباق المبين، ثم أخذت بيده، وبادرني رجل من الأنصار، فضرب على يده قبل أن أضرب على يده، ثم ضربت على يده، وتتابع الناس ، وميل على سعد بن عبادة، فقال الناس: قتل سعد ، فقلت: اقتلوه قتله الله، ثم انصرفنا، وقد جمع الله أمر المسلمين بأبي بكر، فكانت لعمر الله كما قلتم ، أعطى الله خيرها، وقى شرها ، فمن دعا إلى مثلها، فهو للذي لا بيعة له، ولا لمن بايعه. ش (٣٧٠٣٢)
– وفي رواية: عن ابن عباس؛ أن عبد الرحمان بن عوف رجع إلى رحله، قال ابن عباس: وكنت أقرئ عبد الرحمان بن عوف، فوجدني وأنا أنتظره، وذلك بمنى، في آخر حجة حجها عمر بن الخطاب، قال عبد الرحمان بن عوف: إن رجلا أتى عمر بن الخطاب، فقال: إن فلانا يقول: لو قد مات عمر بايعت فلانا، فقال عمر: إني قائم العشية في الناس، فمحذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم أمرهم، قال عبد الرحمان: فقلت: يا أمير المؤمنين، لا تفعل، فإن الموسم يجمع رعاع الناس

وغوغاءهم، وإنهم الذين يغلبون على مجلسك إذا قمت في الناس، فأخشى أن تقول مقالة يطير بها أولئك فلا يعوها، ولا يضعوها على مواضعها، ولكن حتى تقدم المدينة، فإنها دار الهجرة والسنة، وتخلص بعلماء الناس وأشرافهم، فتقول ما قلت متمكنا، فيعون مقالتك، ويضعونها مواضعها، فقال عمر: لئن قدمت المدينة صالحا لأكلمن بها الناس في أول مقام أقومه، فلما قدمنا المدينة في عقب ذي الحجة، وكان يوم الجمعة، عجلت الرواح صكة الأعمى – قلت لمالك: وما صكة الأعمى؟ قال: إنه لا يبالي أي ساعة خرج، لا يعرف الحر والبرد، ونحو هذا – فوجدت سعيد بن زيد عند ركن

المنبر الأيمن، قد سبقني، فجلست حذاءه، تحك ركبتي ركبته، فلم أنشب أن طلع عمر، فلما رأيته قلت: ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة ما قالها عليه أحد قبله، قال: فأنكر سعيد بن زيد ذلك، فقال: ما عسيت أن يقول ما لم يقل أحد؟! فجلس عمر على المنبر، فلما سكت المؤذن، قام فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، فإني قائل مقالة قد قدر لي أن أقولها، لا أدري لعلها بين يدي أجلي، فمن وعاها وعقلها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته، ومن لم يعها فلا أحل له أن يكذب علي؛ إن الله، تبارك وتعالى، بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق، وأنزل عليه الكتاب، وكان مما أنزل عليه آية الرجم، فقرأناها وعيناها، ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجمنا بعده، فأخشى إن طال بالناس زمان، أن يقول قائل: لا نجد آية الرجم في كتاب الله، عز وجل، فيضلوا بترك فريضة قد أنزلها الله، عز وجل، فالرجم في كتاب الله حق على من زنى، إذا أحصن، من الرجال والنساء، إذا قامت البينة، أو الحبل، أو الاعتراف، ألا وإنا قد كنا نقرأ: لا ترغبوا عن آبائكم، فإن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم، ألا وإن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال: لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم، عليه السلام، فإنما أنا عبد الله، فقولوا: عبد الله ورسوله، وقد بلغني أن قائلا منكم يقول: لو قد مات عمر بايعت فلانا، فلا يغترن امرؤ أن يقول: إن بيعة أبي بكر، رضي الله عنه، كانت فلتة، ألا وإنها كانت كذلك، ألا إن الله، عز وجل، وقى شرها، وليس فيكم اليوم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر، ألا وإنه كان من خبرنا حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عليا والزبير، ومن كان معهما، تخلفوا في بيت فاطمة، رضي الله عنه، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتخلفت عنا الأنصار بأجمعها في سقيفة بني ساعدة، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر، فقلت له: يا أبا بكر، انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار، فانطلقنا نؤمهم، حتى لقينا رجلان صالحان، فذكرا لنا الذي صنع القوم، فقالا: أين تريدون يا معشر المهاجرين؟ فقلت: نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار، فقالا: لا عليكم أن لا تقربوهم، واقضوا أمركم، يا معشر المهاجرين، فقلت: والله لنأتينهم، فانطلقنا حتى جئناهم في سقيفة بني ساعدة، فإذا هم مجتمعون، وإذا بين ظهرانيهم رجل مزمل، فقلت: من هذا؟ فقالوا: سعد بن عبادة، فقلت: ما

له؟ قالوا: وجع، فلما جلسنا قام خطيبهم، فأثنى على الله، عز وجل، بما هو أهله، وقال: أما بعد، فنحن أنصار الله، عز وجل، وكتيبة الإسلام، وأنتم يا معشر المهاجرين، رهط منا، وقد دفت دافة منكم، يريدون أن يختزلونا من أصلنا، ويحضنونا من الأمر، فلما سكت أردت أن أتكلم، وكنت قد زورت مقالة أعجبتني، أردت أن أقولها بين يدي أبي بكر، وقد كنت أداري منه بعض الحد، وهو كان أحلم مني وأوقر، فقال أبو بكر: على رسلك، فكرهت أن أغضبه، وكان أعلم مني وأوقر، والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري، إلا قالها في بديهته وأفضل، حتى سكت، فقال: أما بعد، فما ذكرتم من خير فأنتم أهله، ولم تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش، هم أوسط العرب نسبا ودارا، وقد رضيت لكم أحد هذين

الرجلين أيهما شئتم، وأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح، فلم أكره مما قال غيرها، وكان والله أن أقدم فتضرب عنقي، لا يقربني ذلك إلى إثم، أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر، إلا أن تغير نفسي عند الموت، فقال قائل من الأنصار: أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب، منا أمير، ومنكم أمير، يا

معشر قريش – فقلت لمالك: ما معنى أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب؟ قال: كأنه يقول: أنا داهيتها – قال: وكثر اللغط، وارتفعت الأصوات، حتى خشيت الاختلاف، فقلت: ابسط يدك يا أبا بكر، فبسط يده، فبايعته، وبايعه المهاجرون، ثم بايعه الأنصار، ونزونا على سعد بن عبادة، فقال قائل منهم: قتلتم سعدا، فقلت: قتل الله سعدا، وقال عمر، رضي الله عنه: أما والله، ما وجدنا فيما حضرنا أمرا هو أقوى من مبايعة أبي بكر، رضي الله عنه، خشينا إن فارقنا القوم، ولم تكن بيعة، أن يحدثوا بعدنا بيعة، فإما أن نتابعهم على ما لا نرضى، وإما أن نخالفهم، فيكون فيه فساد، فمن بايع أميرا عن غير مشورة المسلمين، فلا بيعة له، ولا بيعة للذي بايعه، تغرة أن يقتلا.

قال مالك: وأخبرني ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أن الرجلين اللذين لقياهما: عويم بن ساعدة، ومعن بن عدي.

قال ابن شهاب: وأخبرني سعيد بن المسيب؛ أن الذي قال: أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب، الحباب بن المنذر. حم (٣٩١)

– في رواية معمر عند عبد الرزاق زاد (٩٧٥٨) : قال قتادة: فقال عمر بن الخطاب: لا يصلح سيفان في غمد واحد، ولكن منا الأمراء، ومنكم الوزراء.

– وفي رواية: قال عمر بن الخطاب، وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق، وأنزل عليه الكتاب، فكان مما أنزل عليه آية الرجم، قرأناها ووعيناها وعقلناها، فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجمنا بعده، فأخشى إن طال بالناس زمان، أن يقول قائل: ما نجد الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، وإن الرجم في كتاب الله حق على من زنى، إذا أحصن، من الرجال والنساء، إذا قامت البينة، أو كان الحبل، أو الاعتراف. م (٤٤٣٦)

– وفي رواية: قال عمر بن الخطاب: لقد خشيت أن يطول بالناس زمان، حتى يقول قائل: ما أجد الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة من فرائض الله، ألا وإن الرجم حق، إذا أحصن الرجل، وقامت البينة، أو كان حمل، أو اعتراف، وقد قرأتها: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة، رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجمنا بعده. ق (٢٥٥٣)

– قال أبو عبد الرحمان النسائي عقب (٧١١٨) : لا أعلم أن أحدا ذكر في هذا الحديث: الشيخ والشيخة فارجموهما البتة) غير سفيان، وينبغي أن يكون وهم، والله أعلم.

– وفي رواية: لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبده، فقولوا: عبد الله ورسوله. خ (٣٤٤٥)

– لفظ سعد بن إبراهيم: أن عمر بن الخطاب أراد أن يخطب بمنى خطبته، فيبلغ فيها، فقال له عبد الرحمان بن عوف: إنما يحضرك ها هنا غوغاء الناس، فلو أخرت ذلك حتى تقدم المدينة، فلو أخرت حتى تقدم المدينة، فأخرها حتى قدم المدينة، قال: فدنوت من المنبر، فسمعته يخطب، فقال في خطبته: ألا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم، ورجمنا بعده.

١- أخرجه مالك "الموطأ"٢٣٨١. و"الحميدي"٢٥ قال: حدثنا سفيان، حدثنا معمر. وفي (٢٦) قال: حدثنا سفيان،

قال: أتينا الزهري في دار ابن الجواز، فقال: إن شئتم حدثتكم بعشرين حديثا، وإن شئتم حدثتكم بحديث السقيفة، وكنت أصغر القوم، فاشتهيت أن لا يحدث به لطوله، فقال القوم: حدثنا بحديث السقيفة، فحدثنا به الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن عمر، فحفظت منه أشياء، ثم حدثني." [(١)]

"ابن وهب، قال: أخبرني مالك، ويونس. وفي (٧١٢١) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. وفي (٧١٢٢) قال: أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن عقيل.

ثمانيتهم (مالك، ومعمر، وسفيان بن عيينة، وعبد الملك بن أبي بكر، وهشيم، ويونس، وصالح، وعقيل) عن ابن شهاب الزهري.

٢- وأخرجه النسائي في "الكبرى"٧١١٥ قال: أخبرنا محمد بن رافع النيسابوري، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم.

كلاهما (الزهري، وسعد بن إبراهيم) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، فذكره.

- جاءت باقي الروايات مطولة ومختصرة.

أخرجه أحمد١/٢٩ (١٩٧) قال: حدثنا هشيم، حدثنا الزهري. وفي ١/٥٠ (٣٥٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم. و"النسائي" في "الكبرى"٧١١٣ قال: أخبرنا العباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا أبو نوح، عبد الرحمان بن غزوان، قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم. وفي (٧١١٤) قال: أخبرني هارون بن عبد الله الحمال، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم. وفي (٧١١٦) قال: أخبرني الحسن بن إسماعيل بن سليمان المجالدي، قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم. وفي (٧١١٧) قال: أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم.

كلاهما (الزهري، وسعد) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن عبد الرحمان بن عوف، قال:

خطبنا عمر، فقال: قد عرفت أن أناسا يقولون: إن خلافة أبي بكر كانت فلتة، ولكن وقى الله شرها، وإنه لا خلافة إلا عن مشورة، وأيما رجل بايع رجلا عن غير مشورة، لا يؤمر واحد منهما، تغرة أن يقتلا - قال شعبة: قلت لسعد: ما تغرة أن يقتلا؟ قال: عقوبتهما أن لا يؤمر واحد منهما - ويقولون: والرجم، وقد رجم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا، وأنزل الله في كتابه، **ولولا** أن الناس يقولون: زاد في كتاب الله، لكتبته بخطي حتى ألحقه بالكتاب. س ك (٧١١٣)

- وفي رواية: عن ابن عباس، عن عبد الرحمان بن عوف، قال: حج عمر، فأراد أن يخطب الناس خطبة، فقال عبد الرحمان بن عوف: إنه قد اجتمع عندك رعاع الناس وسفلتهم ، فأخر ذلك حتى تأتي المدينة، قال: فلما قدمت المدينة دنوت قريبا من المنبر ، فسمعته يقول: إني قد عرفت أن أناسا يقولون: إن خلافة أبي بكر فلتة ، وإنما كانت فلتة، ولكن الله وقى شرها،

---

(١) المسند الجامع ١٣/٥٨٤

إنه لا خلافة إلا عن مشورة. ش (٣٧٠٣١)

- وفي رواية: عن ابن عباس، عن عبد الرحمان بن عوف، قال: حج عمر بن الخطاب، فأراد أن يخطب الناس خطبة، فقال عبد الرحمان بن عوف: إنه قد اجتمع عندك رعاع الناس، فأخر ذلك حتى تأتي المدينة، فلما قدم المدينة دنوت قريبا من المنبر، فسمعته يقول: وإن ناسا يقولون: ما بال الرجم؟ وإنما في كتاب الله الجلد، وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجمنا بعده، ولولا أن يقولوا: أثبت في كتاب الله ما ليس فيه، لأثبتها كما أنزلت. حم (٣٥٢)." [١]

"- وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٧١٢٣ قال: أخبرنا علي بن عثمان الحراني، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا أبي، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن رجل، عن سعيد بن أبي هند، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، قال: قال عمر على المنبر:

لقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا.

ليس فيه: عن ابن عباس.

* * *

١٠٥٥٥- عن ابن عباس، قال: خطب عمر بن الخطاب - وقال هشيم مرة: خطبنا - فحمد الله، وأثنى عليه، فذكر الرجم، فقال: لا تخدعن عنه، فإنه حد من حدود الله؛

ألا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم، ورجمنا بعده.

ولولا أن يقول قائلون: زاد عمر في كتاب الله، عز وجل، ما ليس منه لكتبته في ناحية من المصحف، شهد عمر بن الخطاب - وقال هشيم مرة: وعبد الرحمان بن عوف، وفلان، وفلان -؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم، ورجمنا من بعده.

ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم، وبالدجال،." [٢]

"وبالشفاعة، وبعذاب القبر، وبقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا. حم

- وفي رواية: عن ابن عباس، قال: أمر عمر بن الخطاب مناديا فنادى: أن الصلاة جامعة، ثم صعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، لا تخدعن عن آية الرجم، فإنها قد نزلت في كتاب الله، عز وجل، وقرأناها، ولكنها ذهبت في قرآن كثير ذهب مع محمد صلى الله عليه وسلم، وآية ذلك أنه صلى الله عليه وسلم قد رجم، وأن أبا بكر قد رجم، ورجمت بعدهما، وإنه سيجيء قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها، ويكذبون بالشفاعة، ويكذبون بالحوض، ويكذبون بالدجال، ويكذبون بعذاب القبر، ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعد ما أدخلوها. عب (١٣٣٦٤)

- وفي رواية: قال عمر: الرجم حد من حدود الله ، فلا تخدعوا عنه ، وآية ذلك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم

---

(١) المسند الجامع ١٣/٥٨٦

(٢) المسند الجامع ١٣/٥٨٧

، ورجم أبو بكر ، ورجمت أنا. ش

أخرجه أحمد١/٢٣ (١٥٦) قال: حدثنا هشيم ، عن علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، فذكره.

* * *

١٠٥٥٦- عن سعيد بن المسيب، أن عمر بن الخطاب قال:

إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم، وأن يقول قائل: لا نجد حدين في كتاب الله، فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم، ورجمنا بعده. حم (٣٠٢)

- وفي رواية: عن سعيد بن المسيب، قال: لما صدر عمر بن الخطاب من منى، أناخ بالأبطح، ثم كوم كومة بطحاء، ثم طرح عليها رداءه واستلقى، ثم مد يديه إلى السماء، فقال: اللهم كبرت سني، وضعفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط، ثم قدم المدينة فخطب الناس، فقال: أيها الناس، قد سنت لكم السنن، وفرضت لكم الفرائض، وتركتم على الواضحة، إلا أن تضلوا بالناس يمينا وشمالا، وضرب بإحدى يديه على الأخرى، ثم قال: إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم، أن يقول قائل: لا نجد حدين في كتاب الله، فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجمنا، والذي نفسي بيده، لولا أن يقول الناس: زاد عمر بن الخطاب في كتاب الله، تعالى، لكتبتها: الشيخ والشيخة فارجموهما البتة، فإنا قد قرأناها. ط

قال مالك: قال يحيى بن سعيد: قال سعيد بن المسيب: فما انسلخ ذو الحجة، حتى قتل عمر، رحمه الله.

قال يحيى: سمعت مالكا يقول: قوله: الشيخ والشيخة. يعني الثيب، والثيبة، فارجموهما البتة.

- وفي رواية: رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجم أبو بكر، ورجمت، ولولا أني أكره أن أزيد في كتاب الله لكتبته في المصحف، فإني قد خشيت أن تجيء أقوام، فلا يجدونه في كتاب الله، فيكفرون به. ت (١٤٣١)

أخرجه مالك "الموطأ"٢٠٥١٤ عن يحيى بن سعيد. و"أحمد"١/٣٦ (٢٤٩) قال: حدثنا يحيى، عن يحيى. وفي ١/٤٣ (٣٠٢) قال: حدثنا يزيد، أنبأنا يحيى. و"الترمذي"١٤٣١ قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن داود بن أبي هند.

كلاهما (يحيى، وداود) عن سعيد بن المسيب، فذكره.

* * *". (١)

"قال: حدثنا أبو صالح، قال: أخبرنا أبو إسحاق الفزاري. و"النسائي"٨/٣٤، وفي "الكبرى"٦٩٥٣ قال: أخبرنا مؤمل بن هشام، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم.

كلاهما (إسماعيل، وأبو إسحاق) عن أبي مسعود، سعيد بن إياس الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي فراس، فذكره.

* * *

(١) المسند الجامع ١٣/٥٨٨

١٠٥٨- عن مجاهد، قال: حذف رجل ابنا له بسيف، فقتله، فرفع إلى عمر، فقال: **لولا** أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا يقاد الوالد من ولده.

لقتلتك قبل أن تبرح.

أخرجه أحمد ١/١٦ (٩٨) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا جعفر، يعني الأحمر، عن مطرف، عن الحكم، عن مجاهد، فذكره.

* * *

١٠٥٩- عن عبد الله بن عمرو، عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا يقتل الوالد بالولد. ش وق (٢٦٦٢)

- وفي رواية: لا يقاد الوالد بالولد. ت (١٤٠٠)

- وفي رواية: عن عبد الله بن عمرو، قال: قتل رجل ابنه عمدا، فرفع إلى عمر بن الخطاب، فجعل عليه مئة من الإبل، ثلاثين حقة، وثلاثين جذعة، وأربعين ثنية، وقال: لا يرث القاتل، **ولولا** أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا يقتل والد بولده.

لقتلتك. حم (٣٤٦)

أخرجه أحمد١/٢٢ (١٤٧) قال: حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن لهيعة. وفي (١٤٨) قال: حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة. وفي ١/٤٩ (٣٤٦) قال: حدثنا أبو المنذر، أسد بن عمرو، أراه عن حجاج. و"عبد بن حميد" ٤١ قال: حدثني ابن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن." [1]

"حجاج. و"ابن ماجة"٢٦٦٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج. و"الترمذي"١٤٠٠ قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الحجاج بن أرطاة.

كلاهما (ابن لهيعة ، وحجاج) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، فذكره.

* * *

١٠٦٠- عن مجاهد بن جبر، فذكر الحديث، وقال: أخذ عمر من الإبل ثلاثين حقة، وثلاثين جذعة، وأربعين ثنية، إلى بازل عامها، كلها خلفة، قال: ثم دعا أخا المقتول فأعطاها إياه دون أبيه، وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ليس لقاتل شيء.

أخرجه أحمد ١/٤٩ (٣٤٨) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي نجيح، وعمرو بن شعيب، كلاهما عن مجاهد بن جبر، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ١٣/٥٩٠

* * *

١٠٥٦١- عن عمرو بن شعيب، أن أبا قتادة، رجل من بني مدلج، قتل ابنه، فأخذ منه عمر مئة من الإبل، ثلاثين حقة، وثلاثين جذعة، وأربعين خلفة، فقال: أين أخو المقتول؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ليس لقاتل ميراث.

- وفي رواية: عن عمرو بن شعيب، أن رجلا من بني مدلج، يقال له: قتادة، حذف ابنه بالسيف، فأصاب ساقه، فنزي في جرحه فمات، فقدم سراقة بن جعشم على عمر بن الخطاب، فذكر ذلك له، فقال له عمر: اعدد على ماء قديد عشرين ومئة بعير، حتى أقدم عليك، فلما قدم عليه عمر بن الخطاب، أخذ من تلك الإبل ثلاثين حقة، وثلاثين جذعة، وأربعين خلفة، ثم قال: أين أخو المقتول؟ قال: ها أنا ذا، قال: خذها، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

ليس لقاتل شيء.

- وفي رواية: عن عمرو بن شعيب، قال: قال عمر: لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليس لقاتل شيء.

لورثتك، قال: ودعا خال المقتول، فأعطاه الإبل.." (١)

"إلا مسلما (٢٠١) وم (٤٦١٦)

- وفي رواية: لئن عشت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب، حتى لا أترك فيها إلا مسلما (٢١٩)

- وفي رواية: لئن عشت، إن شاء الله، لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب، حتى لا يبقى فيها إلا مسلم. حب (٣٧٥٣)

أخرجه أحمد١/٢٩ (٢٠١) قال: حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج. وفي ١/٣٢ (٢١٩) قال: حدثنا روح، ومؤمل، قالا: حدثنا سفيان الثوري. وفي ٣/٣٤٥ (١٤٧٧٣) قال: حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة. و"مسلم"٥/١٦٠ (٤٦١٦) قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج (ح) وحدثني محمد بن رافع، واللفظ له، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج. وفي (٤٦١٧) قال: وحدثني زهير بن حرب، حدثنا روح بن عبادة، أخبرنا سفيان الثوري (ح) وحدثني سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا معقل، وهو ابن عبيد الله. و"أبو داود"٣٠٣٠ قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو عاصم، وعبد الرزاق، قالا: أخبرنا ابن جريج. وفي (٣٠٣١) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو أحمد، محمد بن عبد الله، حدثنا سفيان. و"الترمذي"١٦٠٦ قال: حدثنا موسى بن عبد الرحمان الكندي، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا سفيان الثوري. وفي (١٦٠٧) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا أبو عاصم، وعبد الرزاق، قالا: أخبرنا ابن جريج. و"النسائي" في "الكبرى"٨٦٣٣ قال: أخبرني عمرو بن هشام، قال: حدثني مخلد، عن سفيان.

أربعتهم (ابن جريج، وسفيان الثوري، وابن لهيعة، ومعقل) عن أبي الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول، فذكره.

- أخرجه أحمد ١/٣٢ (٢١٥) قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عمر، قال:

---

(١) المسند الجامع ١٣/٥٩١

لئن عشت، إن شاء الله، لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب. موقوف.

* * *

١٠٦١١- عن سعيد بن العاص، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:." (١)

"جئت، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قاعدين يبكيان، قلت: يا رسول الله، أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك، فإن وجدت بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذهم الفداء، لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة، شجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم، وأنزل الله، عز وجل: "ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض) إلى قوله: "فكلوا مما غنمتم حلالا

طيبا) فأحل الله الغنيمة لهم. م

- وفي رواية: لما كان يوم بدر، قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه وهم ثلاثمئة ونيف، ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف وزيادة، فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم القبلة، ثم مد يديه، وعليه رداؤه وإزاره، ثم قال: اللهم أين ما وعدتني، اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام، فلا تعبد في الأرض أبدا، قال: فما زال يستغيث ربه، عز وجل، ويدعوه حتى سقط رداؤه، فأتاه أبو بكر، فأخذ رداءه فرداه، ثم التزمه من ورائه، ثم قال: يا نبي الله، كذاك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك، وأنزل الله، عز وجل: "إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين) ، فلما كان يومئذ والتقوا، فهزم الله، عز وجل، المشركين، فقتل منهم سبعون رجلا، وأسر منهم سبعون رجلا، فاستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعليا وعمر، فقال أبو بكر: يا نبي الله، هؤلاء بنو العم، والعشيرة، والإخوان، فإني أرى أن تأخذ منهم الفدية، فيكون ما أخذنا منهم قوة لنا على الكفار، وعسى الله أن يهديهم، فيكونوا لنا عضدا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما

ترى يا ابن الخطاب؟ قال: قلت: والله، ما أرى ما رأى أبو بكر، ولكني أرى أن تمكنني من فلان، قريبا لعمر، فأضرب عنقه، وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه، وتمكن حمزة من فلان أخيه فيضرب عنقه، حتى يعلم الله أنه ليس في قلوبنا هوادة للمشركين، هؤلاء صناديدهم وأئمتهم وقادتهم، فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر، ولم يهو ما قلت، فأخذ منهم الفداء، فلما أن كان من الغد، قال عمر: غدوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا هو قاعد وأبو بكر، وإذا هما يبكيان، فقلت: يا رسول الله، أخبرني ماذا يبكيك أنت وصاحبك، فإن وجدت بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما، قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الذي عرض علي أصحابك من الفداء، لقد عرض علي عذابكم أدنى من هذه الشجرة، لشجرة قريبة، وأنزل الله، عز وجل: "ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض) إلى قوله: "لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم) من الفداء، ثم أحل لهم الغنائم، فلما كان يوم أحد من العام المقبل،

---

(١) المسند الجامع ١٧/١٤

عوقبوا بما صنعوا يوم بدر، من أخذهم الفداء، فقتل منهم سبعون، وفر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكسرت

رباعيته، وهشمت البيضة على رأسه، وسال الدم على وجهه، وأنزل الله تعالى: "أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير) بأخذكم الفداء (٢٠٨)

أخرجه أحمد١/٣٠ (٢٠٨) و١/٣٢ (٢٢١) قال حدثنا أبو نوح، قراد. و"عبد بن حميد"٣١ قال: أخبرنا عمر بن يونس اليمامي. و"مسلم"٥/١٥٦ و١٥٧ (٤٦٠٩ و٤٦١٠) قال: حدثنا هناد بن السري، حدثنا ابن المبارك (ح) وحدثنا زهير بن حرب، واللفظ له، حدثنا عمر بن يونس الحنفي. و"أبو داود"٢٦٩٠ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو نوح. و"الترمذي"٣٠٨١ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عمر بن يونس اليمامي.

ثلاثتهم (أبو نوح، وعمر، وعبد الله بن المبارك) عن عكرمة بن عمار العجلي، حدثنا أبو زميل، هو سماك الحنفي، قال: حدثني عبد الله بن عباس، فذكره.

- قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن اسم أبي نوح؟ فقال: أيش تصنع باسمه؟ اسمه اسم شنيع.

قال أبو داود: اسم أبي نوح قراد، والصحيح عبد الرحمان بن غزوان.

* * *

١٠٦١٣- عن عياض الأشعري، قال: شهدت اليرموك وعلينا خمسة أمراء: أبو عبيدة بن الجراح، ويزيد بن أبي سفيان، وابن حسنة، وخالد بن الوليد، وعياض - وليس عياض هذا بالذي حدث سماكا - قال: وقال عمر: إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة، قال:." (١)

"صلى الله عليه وسلم، قال: فجعلوا في بئر بعضهم على بعض، فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى انتهى إليهم، فقال: يا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا؟ فإني قد وجدت ما وعدني الله حقا، قال عمر: يا رسول الله، كيف تكلم أجسادا لا أرواح فيها؟ قال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا علي شيئا. م

- وفي رواية: عن أنس، قال: كنا مع عمر بين مكة والمدينة، فتراءينا الهلال، وكنت حديد البصر، فرأيته فجعلت أقول لعمر: أما تراه؟ قال: سأراه وأنا مستلق على فراشي، ثم أخذ يحدثنا عن أهل بدر، قال: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرينا مصارعهم بالأمس، يقول: هذا مصرع فلان غدا، إن شاء الله، وهذا مصرع فلان غدا، إن شاء الله، قال: فجعلوا يصرعون عليها، قال: قلت: والذي بعثك بالحق، ما أخطؤوا تيك، كانوا يصرعون عليها، ثم أمر بهم فطرحوا في بئر، فانطلق إليهم، فقال: يا فلان، يا فلان، هل وجدتم ما وعدكم الله حقا، فإني وجدت ما وعدني الله حقا، قال عمر: يا رسول الله، أتكلم قوما قد جيفوا؟ قال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا.

أخرجه أحمد١/٢٦ (١٨٢) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، وأنا سألته. و"مسلم"٨/١٦٣ (٧٣٢٤) قال: حدثني إسحاق بن

---

(١) المسند الجامع ٢٠/١٤

عمر بن سليط الهذلي (ح) وحدثنا شيبان بن فروخ، واللفظ له. و"النسائي"٤/١٠٨، وفي "الكبرى"٢٢١٢ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى.

ثلاثتهم (يحيى، وإسحاق، وشيبان) عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، فذكره.

* * *

١٠٦١٥- عن أسلم، عن عمر، رضي الله عنه، قال:

لولا آخر المسلمين، ما فتحت عليهم قرية، إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر. خ (٤٢٣٦)

- وفي رواية: أما والذي نفسي بيده، لولا أن أترك آخر الناس ببانا، ليس لهم شيء، ما فتحت علي قرية إلا قسمتها، كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر، ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها. خ (٤٢٣٥)

- وفي رواية: لئن عشت إلى هذا العام المقبل، لا يفتح للناس قرية، إلا قسمتها بينهم، كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر (٢١٣)

- وفي رواية: والذي نفس عمر بيده ، لولا أن يترك آخر الناس لا شيء لهم، ما افتتح على المسلمين قرية من قرى الكفار، إلا قسمتها سهمانا، كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر سهمانا ، ولكن أردت أن يكون جرية تجري عليهم، وكرهت أن يترك آخر الناس لا شيء لهم. ش (٣٢٩٦٧)

أخرجه أحمد١/٣١ (٢١٣) قال: حدثنا أبو عامر، عبد الملك بن عمرو، قال: حدثنا هشام، يعني ابن سعد. وفي ١/٤٠ (٢٨٤) قال: حدثنا عبد الرحمان، عن مالك. و"البخاري"٣/١٣٩ (٢٣٣٤) و٤/١٠٥ (٣١٢٥) قال: حدثنا صدقة،." (١)

"عوف، ونعم ابن عفان، فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل وزرع، وإن رب الصريمة، ورب الغنيمة، إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه، فيقول: يا أمير المؤمنين، أفتاركهم أنا، لا أبا لك، فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق، وايم الله، إنهم ليرون أني قد ظلمتهم، إنها لبلادهم، فقاتلوا عليها في الجاهلية، وأسلموا عليها في الإسلام، والذي نفسي بيده، لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله، ما حميت عليهم من بلادهم شبرا. خ

أخرجه مالك "الموطأ"٢٨٦٠. والبخاري ٤/٨٧ (٣٠٥٩) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، فذكره.

* * *

الهجرة

١٠٦٢٦- عن علقمة بن وقاص الليثي، قال: سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يخبر بذلك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت

---

(١) المسند الجامع ١٤/٢٢

هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه. يد

أخرجه الحميدي (٢٨) قال: حدثنا سفيان. و"أحمد"١/٢٥ (١٦٨) قال: حدثنا سفيان. وفي ١/٤٣ (٣٠٠) قال: حدثنا يزيد. و"البخاري"١/٢ (١) قال: حدثنا الحميدي، عبد الله بن الزبير، قال: حدثنا سفيان. وفي ١/٢١ (٥٤) قال:." [١]

"زيد في ثلاثة آلاف وخمسمئة، وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف، قال عبد الله بن عمر لأبيه: لم فضلت أسامة علي، فوالله ما سبقني إلى مشهد، قال: لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك، وكان أسامة أحب إلى رسول الله منك، فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي.

أخرجه الترمذي (٣٨١٣) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

* * *

١٠٦٤٨- عن قيس بن أبي حازم، قال: قال عمر:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة: لو حركت بنا الركاب، فقال: قد تركت قولي، قال له عمر: اسمع وأطع، قال:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزل-ن سكين-ة علين-اوثبت الأقدام إن لاقينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ارحمه، فقال عمر: وجبت.

أخرجه النسائي في "الكبرى"٨١٩٣ قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد، قال: حدثنا محمد بن موسى بن أعين، قال: حدثنا ابن إدريس، عن إسماعيل، عن قيس، فذكره.

- رواه عمر بن علي، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبد الله بن رواحة، رضي الله تعالى عنه، وسلف برقم (٦٤١٦)

* * *

١٠٦٤٩- عن شريح بن عبيد، وراشد بن سعد، وغيرهما،." [٢]

"٤٩١- عمرو بن الجموح الأنصاري

١٠٧١٦- عن أبي منصور، مولى الأنصار، عن عمرو بن الجموح، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

لا يحق العبد صريح الإيمان، حتى يحب لله، تعالى، ويبغض لله، فإذا أحب لله، تبارك وتعالى، وأبغض لله، تبارك وتعالى، فقد استحق الولاء من الله، وإن أوليائي من عبادي، وأحبائي من خلقي، الذين يذكرون بذكري، وأذكر بذكرهم.

أخرجه أحمد ٣/٤٣٠ (١٥٦٣٤) قال: حدثنا الهيثم بن خارجة (قال أبو عبد الرحمان، عبد الله بن أحمد: وسمعته أنا من

---

(١) المسند الجامع ١٤/٣١

(٢) المسند الجامع ١٤/٥٤

الهيثم) حدثنا رشدين بن سعد، عن عبد الله بن الوليد، عن أبي منصور، مولى الأنصار، فذكره.

* * *" (1)

"495- عمرو بن الحمق الخزاعي

10737- عن جبير بن نفير، عن عمرو بن الحمق الخزاعي، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله، قيل: وما استعمله؟ قال: يفتح له عمل صالح بين يدي موته، حتى يرضى عنه من حوله.

- وفي رواية: إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قبل موته، قيل: وما عسله قبل موته؟ قال: يفتح له عمل صالح بين يدي موته، حتى يرضى عنه. حب (342)

أخرجه أحمد 5/224 (22295) . وعبد بن حميد (481) .

كلاهما (أحمد، وعبد) قالوا: حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية ابن صالح، حدثني عبد الرحمان بن جبير بن نفير، عن أبيه، فذكره.

- أخرجه أحمد 4/135 (17349) قال: حدثنا حيوة بن شريح، ويزيد بن عبد ربه، قالا: حدثنا بقية بن الوليد، حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، حدثنا جبير بن نفير، أن عمر الجمعي حدثه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أراد الله بعبد خيرا، استعمله قبل موته، فسأله رجل من القوم: ما استعمله؟ قال: يهديه الله، عز وجل، إلى العمل الصالح قبل موته، ثم يقبضه على ذلك.

- قال أبو زرعة الدمشقي: صحفه بقية، وإنما هو: عمرو بن الحمق. تعجيل المنفعة (الترجمة (809.

* * *

10738- عن رفاعة بن شداد القتباني، قال: **لولا** كلمة سمعتها من عمرو ابن الحمق الخزاعي، لمشيت فيما بين رأس المختار وجسده، سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من أمن رجلا على دمه، فقتله، فإنه يحمل لواء غدر يوم القيامة. ق

- وفي رواية: عن رفاعة بن شداد، قال: كنت أقوم على رأس المختار، فلما تبينت لي كذابته، هممت وايم الله أن أسل سيفي، فأضرب عنقه، حتى ذكرت حديثا حدثنيه عمرو بن الحمق، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أمن رجلا على نفسه، فقتله، أعطي لواء الغدر يوم القيامة (22292)

- وفي رواية: عن رفاعة القتباني، قال: دخلت على المختار، فألقى لي وسادة، وقال: **لولا** أن أخي جبريل قام عن هذه لألقيتها لك، قال: فأردت أن أضرب عنقه، فذكرت حديثا حدثنيه أخي عمرو بن الحمق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(1) المسند الجامع 14/108

أيما مؤمن أمن مؤمنا على دمه، فقتله، فأنا من القاتل بريء (٢٢٢٩٣)

- وفي رواية: أيما رجل أمن رجلا على دمه، ثم قتله، فأنا من القاتل بريئ، وإن كان المقتول كافرا. حب." [١]

"فيهم من أمر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا إلا أنهم يصلون جميعا (٢٨٠٤٨)

- وفي رواية: دخل علي أبو الدرداء، وهو مغضب، فقلت له: ما لك؟ فقال: ما أعرف من أمر محمد صلى الله عليه وسلم إلا الصلاة. ((٢٨٠٤٩)

أخرجه أحمد ١٩٥/٥ (٢٢٠٤٣) قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٤٤٣/٦ (٢٨٠٤٨) قال: حدثنا محمد بن عبيد. وفي (٢٨٠٤٩) قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان. و"البخاري" ١٦٦/١ (٦٥٠) قال: حدثنا عمر بن حفص، قال: حدثنا أبي.

أربعتهم (أبو معاوية، ومحمد بن عبيد، وسفيان، وحفص بن غياث) عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، أم الدرداء، فذكرته.

* * *

١٠٩٨٩- عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، قال:

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمعناه يقول: أعوذ بالله منك، ثم قال: ألعنك بلعنة الله، ثلاثا، وبسط يده كأنه يتناول شيئا، فلما فرغ من الصلاة، قلنا: يا رسول الله، قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك، قال: إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي، فقلت: أعوذ بالله منك، ثلاث مرات، ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة، فلم يستأخر، ثلاث مرات، ثم أردت أخذه، والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة.

أخرجه مسلم ٧٢/٢ (١١٤٨) قال: حدثنا محمد بن سلمة المرادي. و"النسائي"١٣/٣، وفي "الكبرى"٥٥٤ و١١٣٩ قال: أخبرنا محمد بن سلمة. و"ابن خزيمة"٨٩١ قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي.." [٢]

"للجنة مئة درجة، بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، أعدها الله للمجاهدين في سبيله، ولولا أن أشق على المؤمنين، ولا أجد ما أحملهم عليه، ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدي، ما قعدت خلف سرية، ولوددت أني أقتل، ثم أحيا، ثم أقتل.

أخرجه النسائي ٢٠/٦، وفي "الكبرى" ٤٣٢٥، وفي) عمل اليوم والليلة (١١٢٧ قال: أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع، قال: حدثنا زيد بن واقد، قال: حدثني بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، فذكره.

* * *

(١) المسند الجامع ١٢٧/١٤

(٢) المسند الجامع ٣٣٩/١٤

- حديث الحسن، عن علي بن أبي طالب، وأبي الدرداء، وأبي هريرة، وأبي أمامة الباهلي، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وجابر بن عبد الله، وعمران بن الحصين، كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

من أرسل بنفقة في سبيل الله، وأقام في بيته، فله بكل درهم سبعمئة درهم، ومن غزا بنفسه في سبيل الله، وأنفق في وجه ذلك، فله بكل درهم سبعمئة ألف درهم، ثم تلا هذه الآية: ﴿والله يضاعف لمن يشاء﴾ .

سلف في مسند جابر بن عبد الله، رضي الله تعالى عنهما، الحديث رقم (٢٨٩٠.

* * *." (١)

"بن عروة، فكلموه في ذلك، فاجتمع في ذلك ناس من أهل الدار، فقالوا: يا رسول الله، إن قتادة بن النعمان وعمه عمدا إلى أهل بيت منا أهل إسلام وصلاح، يرموهم بالسرقة، من غير بينة ولا ثبت، قال قتادة: فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته، فقال: عمدت إلى أهل بيت، ذكر منهم إسلام

وصلاح، ترميهم بالسرقة على غير ثبت ولا بينة ، قال: فرجعت، ولوددت أني خرجت من بعض ما لي ولم أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك، فأتاني عمي رفاعة، فقال: يا ابن أخي، ما صنعت؟ فأخبرته بما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: الله المستعان، فلم يلبث أن نزل القرآن: ?إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما؟ بني أبيرق ?واستغفر الله؟ أي مما قلت لقتادة ?إن الله كان غفورا رحيما. ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله؟ إلى قوله: ?غفورا رحيما؟ أي: لو استغفروا الله لغفر لهم، ?ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه؟ إلى قوله: ?إثما مبينا؟ قوله للبيد: ?ولولا فضل الله عليك ورحمته؟ إلى قوله: ?فسوف نؤتيه أجرا عظيما؟، فلما نزل القرآن أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده إلى رفاعة، فقال قتادة: لما أتيت عمي بالسلاح، وكان شيخا قد عشا أو عسى في الجاهلية، وكنت أرى." (٢)

"عملك مع أعمالهم، وفعلك مع أفعالهم، وتغبطهم إذا رأيتهم، لولا أن تطغى قريش لأخبرتهم بالذي لهم عند الله، عز وجل.

أخرجه أحمد ٣٨٤/٦ (٢٧٦٩٩ و٢٧٧٠٠) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا ليث، عن يزيد، يعني ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، فذكره.

قال يزيد: سمعني جعفر بن عبد الله بن أسلم، وأنا أحدث هذا الحديث، فقال: هكذا حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده.

* * *

١١١٨٠- عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء. ت

---

(١) المسند الجامع ٣٩١/١٤

(٢) المسند الجامع ٥٠٠/١٤

أخرجه الترمذي (٢٠٣٦) قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي ، قالا: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: وهذا حديث حسن غريب، وقد روي هذا الحديث، عن محمود بن لبيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلا.

أخرجه أحمد ٤٢٧/٥ (٢٤٠٢١) قال: حدثنا أبو سعيد، حدثنا سليمان. وفي ٤٢٨/٥ (٢٤٠٢٧) قال: حدثنا أبو سلمة، أنبأنا عبد العزيز بن محمد. و"الترمذي"٢٠٣٦ قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن جعفر.

ثلاثتهم (سليمان بن بلال، وعبد العزيز بن محمد، وإسماعيل) عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله، عز وجل، ليحمي عبده المؤمن من الدنيا، وهو يحبه، كما تحمون مريضكم من الطعام والشراب، تخافونه عليه. ((٢٤٠٢١)

ليس فيه: عن قتادة بن النعمان.

- قال أبو عيسى الترمذي: وقتادة بن النعمان الظفري هو أخو أبي سعيد الخدري لأمه، ومحمود بن لبيد قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ورآه وهو غلام صغير.

- وأخرجه أحمد ٤٢٨/٥ (٢٤٠٣٢) قال: حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد، عن عمرو، مولى المطلب، عن محمود بن لبيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله، عز وجل، ليحمي عبده الدنيا، وهو يحبه، كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب، تخوفا له عليه.

ليس فيه: عاصم بن عمر بن قتادة، ولا قتادة بن النعمان.

* * *." (١)

"- قثم بن العباس بن عبد المطلب

- حديث أبي علي الصيقل، عن قثم بن تمام، أو تمام بن قثم، عن أبيه، قال:

أتينا النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما بالكم تأتوني قلحا لا تسوكون، **لولا** أن أشق على أمتي، لفرضت عليهم السواك، كما فرضت عليهم الوضوء.

سلف في مسند تمام، رضي الله تعالى عنه، الحديث رقم (١٩٨٧.

* * *." (٢)

"رقبة.

أخرجه أحمد ٢٣٥/٤ و٢٣٦ (١٨٢٣٣) ، قال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي

---

(١) المسند الجامع ٥٠٢/١٤

(٢) المسند الجامع ٥٠٣/١٤

الجعد، عن شرحبيل بن السمط، فذكره.

* * *

١١٢٧٨- عن جبير بن نفير، قال: كنا معسكرين مع معاوية بعد قتل عثمان، رضي الله عنه، فقام كعب بن مرة البهزي، فقال: لولا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت هذا المقام، فلما سمع بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أجلس الناس، فقال:

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ مر عثمان بن عفان عليه مرجلا، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لتخرجن فتنة من تحت قدمي، أو من بين رجلي هذا، هذا يومئذ ومن اتبعه على الهدى.

قال: فقام ابن حوالة الأزدي من عند المنبر، فقال: إنك لصاحب هذا؟ قال: نعم، قال: والله، إني لحاضر ذلك المجلس، ولو علمت أن لي في الجيش مصدقا، كنت أول من تكلم به.

أخرجه أحمد ٤/٢٣٦ (١٨٢٣٥) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، حدثنا معاوية، عن سليم بن عامر، عن جبير بن نفير، فذكره.

* * *

١١٢٧٩- عن أبي الأشعث الصنعاني، أن خطباء قامت بالشام، وفيهم رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام آخرهم رجل، يقال له: مرة بن كعب، فقال:." (١)

"لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت، وذكر الفتن فقربها، فمر رجل مقنع في ثوب، فقال: هذا يومئذ على الهدى، فقمت إليه، فإذا هو عثمان بن عفان، قال: فأقبلت عليه بوجهه، فقلت: هذا؟ قال: نعم. ت

- وفي رواية: عن أبي الأشعث، قال: قامت خطباء بإيلياء، في إمارة معاوية، رضي الله عنه، فتكلموا، وكان آخر من تكلم مرة بن كعب، فقال:

لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فتنة فقربها، فمر رجل مقنع، فقال: هذا يومئذ وأصحابه على الحق والهدى، فقلت: هذا يا رسول الله، وأقبلت بوجهه إليه؟ فقال: هذا، فإذا هو عثمان بن عفان، رضي الله عنه.

أخرجه أحمد ٤/٢٣٦ (١٨٢٣٦) قال: حدثنا محمد بن بكر، يعني البرساني، أخبرنا وهيب بن خالد. و"الترمذي"٣٧٠٤ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب الثقفي.

كلاهما (وهيب، وعبد الوهاب) قالا: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، فذكره.

- وأخرجه أحمد ٤/٢٣٥ (١٨٢٢٧) كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، قال: لما قتل عثمان، قام خطباء بإيلياء، فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، يقال له: مرة بن كعب، فقال:

---

(١) المسند الجامع ١٤/٦١٩

لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة – وأحسبه قال: فقربها، شك إسماعيل – فمر رجل متقنع، فقال: هذا وأصحابه يومئذ على الحق، فانطلقت، فأخذت بمنكبه، وأقبلت بوجهه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: هذا؟ قال: نعم، قال: فإذا هو عثمان، رضي الله عنه.

ليس فيه: أبو الأشعث.

– رواه عبد الله بن شقيق، عن هرمي بن الحارث، وأسامة بن خريم، عن مرة البهزي، وسيأتي في مسند مرة البهزي مفردا، كما فعل أحمد بن حنبل.

* * *." (١)

"تقوله ونفعل ما أمرنا به. فأحرق الباب ثم أقبل يعرض عليه أن يزوده فأبى فخرج فقدم على عمر فهجر إليه فسار ذهابه ورجوعه تسع عشرة فقال لولا حسن الظن بك لرأينا أنك لم تؤد عنا. قال بلى أرسل يقرئك السلام ويعتذر ويحلف بالله ما قاله. قال فهل زودك شيئا قال لا. قال فما منعك أن تزودنى أنت قال إنى كرهت أن آمر لك فيكون لك البارد ويكون لى الحار وحولى أهل المدينة قد قتلهم الجوع وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «لا يشبع الرجل دون جاره»

أخرجه أحمد ٥٤/١ قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة، فذكره.

* * *

١١٣٦٨- عن أبي بردة، قال: مررت بالربذة، فإذا فسطاط، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لمحمد بن مسلمة، فاستأذنت عليه، فدخلت عليه، فقلت: رحمك الله، إنك من هذا الأمر بمكان، فلو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إنه ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك، فأت بسيفك أحدا، فاضرب به عرضه، واكسر نبلك، واقطع وترك، واجلس في بيتك.

فقد كان ذلك.

وقال يزيد مرة: فاضرب به حتى." (٢)

"قالوا: ائته، فأتاه، فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل، فقال عروة عند ذلك: أي محمد، أرأيت إن استأصلت أمر قومك، هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك؟ وإن تكن الأخرى، فإني والله، لأرى وجوها، وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك، فقال له أبو بكر الصديق: امصص ببظر اللات، أنحن نفر عنه وندعه؟! فقال: من ذا؟ قالوا: أبو بكر، قال: أما والذي نفسي بيده، لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك، قال: وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم، فكلما تكلم أخذ بلحيته، والمغيرة بن شعبة

---

(١) المسند الجامع ٦٢٠/١٤

(٢) المسند الجامع ٩٨/١٥

قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم، ومعه السيف، وعليه المغفر، فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم، ضرب يده بنعل السيف، وقال له: أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرفع عروة رأسه، فقال: من هذا؟ قالوا: المغيرة بن شعبة، فقال: أي غدر، ألست أسعى في غدرتك، وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية، فقتلهم وأخذ أموالهم، ثم جاء فأسلم، فقال

النبي صلى الله عليه وسلم: أما الإسلام فأقبل، وأما المال فلست منه في شيء، ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه، قال: فوالله، ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة، إلا وقعت في كف رجل منهم، فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيما له، فرجع عروة إلى أصحابه، فقال: أي قوم،." (١)

"سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

أيما امرأة أدخلت في شعرها من شعر غيرها، فإنما تدخله زورا.

قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام، إذا فقهوا، والله **لولا** أن تبطر قريش لأخبرتها ما لخيارها عند الله، عز وجل.

قال: وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، وخير نسوة ركبن الإبل، صالح نساء قريش، أرعاه. ى زوج في ذات يده، وأحناه. ى ولد في صغره.

أخرجه أحمد ٤/١٠١ (١٧٠٥١ و١٧٠٥٢ و١٧٠٥٣) قال ابن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، وقال أحمد: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا عبد الله بن مبشر، مولى أم حبيبة، عن زيد بن أبي عتاب، فذكره.

* * *

١١٦٤٢- عن أبي شيخ الهنائي، قال: كنت في ملإ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند معاوية، فقال معاوية: أنشدكم الله، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير؟ قالوا: اللهم نعم، قال: وأنا أشهد.." (٢)

"معقل بن يسار في مرضه، فقال له معقل: إني محدثك بحديث، **لولا** أني في الموت لم أحدثك به، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ما من أمير يلي أمر المسلمين، ثم لا يجهد لهم وينصح، إلا لم يدخل معهم الجنة.

أخرجه مسلم ١/٨٨ (٢٨٣) و٦/٩ (٤٧٥٩) قال: حدثنا أبو غسان المسمعي، ومحمد بن المثنى، وإسحاق بن إبراهيم، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي المليح، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ١٥/١٥٠

(٢) المسند الجامع ١٥/٣١٩

* * *

١١٧٠٦- عن أبي الأسود، مسلم بن مخراق، عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أيما راع استرعي رعية فغشها، فهو في النار. حم

أخرجه أحمد ٥/٢٥ (٢٠٥٥٥) قال: حدثنا وكيع. و"مسلم"٦/٩ (٤٧٦٠) قال: حدثنا عقبة ابن مكرم العمي، حدثنا يعقوب بن إسحاق.

كلاهما (وكيع، ويعقوب) عن سوادة بن أبي الأسود، عن أبيه، فذكره.

* * *

١١٧٠٧- عن ابنة معقل بن يسار، عن أبيها معقل، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ليس من والي أمة، قلت أو كثرت، لا يعدل فيها، إلا كبه الله، تبارك وتعالى، على وجهه في النار.

أخرجه أحمد ٥/٢٥ (٢٠٥٥٦) قال: حدثنا وكيع. وفي (٢٠٥٦٢) قال: حدثنا يعلى بن عبيد.." [١]

"ذراع، فذكره.

- في رواية البخاري، قال سهيل بن ذراع: سمعت أبا يزيد، أو معن بن يزيد (.

* * *

١١٧١٨- عن أبي الجويرية، قال: أصبت جرة حمراء فيها دنانير، في إمارة معاوية، في أرض الروم، قال: وعلينا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، من بني سليم، يقال له: معن بن يزيد، قال: فأتيت بها يقسمها بين المسلمين، فأعطاني مثل ما أعطى رجلا منهم، ثم قال: لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورأيته يفعله، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا نفل إلا بعد الخمس.

إذا لأعطيتك، قال: ثم أخذ فعرض علي من نصيبه، فأبيت عليه، قلت: ما أنا بأحق به منك. حم

أخرجه أحمد ٣/٤٧٠ (١٥٩٥٦) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة. و"أبو داود" ٢٧٥٣ قال: حدثنا أبو صالح، محبوب بن موسى، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري. وفي (٢٧٥٤) قال: حدثنا هناد، عن ابن المبارك، عن أبي عوانة.

كلاهما (أبو عوانة، وأبو إسحاق) عن عاصم بن كليب، عن أبي الجويرية الجرمي، فذكره.

- قال أبو بكر الخطيب: في نسختين مرويتين عن أبي داود، هذا الحديث عن أبي إسحاق الفزاري، عن ابن المبارك، عن أبي عوانة، عن عاصم بن كليب. تحفة الأشراف (٨/ (١١٤٨٤".

* * *

١١٧١٩- عن أبي الحويرية، أن معن بن يزيد، رضي الله عنه، حدثه، قال:." [٢]

---

(١) المسند الجامع ١٥/٣٦٤

(٢) المسند الجامع ١٥/٣٧٣

"مصعب، قال: حدثنا داود، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال:

ضربت امرأة ضرتها. الحديث. مرسل.

* * *

١١٧٦٠- عن عقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه المغيرة بن شعبة، قال:

نشد عمر الناس: أسمع من النبي صلى الله عليه وسلم أحد منكم في الجنين، فقام المغيرة بن شعبة، فقال: قضى فيه عبدا، أو أمة، فنشد الناس أيضا، فقام المقضي له، فقال: قضى النبي صلى الله عليه وسلم لي به عبدا، أو أمة، فنشد الناس أيضا، فقام المقضي عليه، فقال: قضى النبي صلى الله عليه وسلم علي غرة عبدا، أو أمة، فقلت: أتقضي علي فيه فيما لا أكل ولا شرب، ولا استهل ولا نطق، إن تطله فهو أحق ما يطل، فهوى النبي صلى الله عليه وسلم إليه بشيء معه، فقال: أشعر؟.

فقال عمر: **لولا** ما بلغني من قضاء النبي صلى الله عليه وسلم، لجعلته دية بين ديتين.

أخرجه الدارمي (٦٤٢) قال: أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا هارون بن المغيرة، عن عنبسة بن سعيد، عن خالد بن زيد الأنصاري، عن عقار بن المغيرة بن شعبة، فذكره.

* * *." (١)

"الرجل إذا دنا من أهله، فخرج منه المذي، ماذا عليه؟ قال علي: فإن عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا أستحي أن أسأله، قال المقداد: فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فقال: إذا وجد ذلك أحدكم، فلينضح فرجه بالماء، وليتوضأ وضوءه للصلاة. ط

- وفي رواية: أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يدنو من امرأته، فلا ينزل؟ قال: إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه، يعني ليغسله، ويتوضأ. ق

أخرجه مالك "الموطأ" ٩٥ وأحمد ٦/٤ (٢٤٣٢٠) قال: حدثنا عثمان ابن عمر. وفي ٦/٥ (٢٤٣٣٠) قال: قرأت على عبد الرحمان (ح) وحدثنا إسحاق. و"أبو داود"٢٠٧ قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة. و"ابن ماجة"٥٠٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عثمان بن عمر. و"النسائي"٩٧/١ و٢١٥/١ قال: أخبرنا عتبة بن عبد الله المروزي. و"ابن خزيمة"٢١ قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، أخبرنا ابن وهب.

ستتهم (عثمان بن عمر، وعبد الرحمان بن مهدي، وإسحاق، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعتبة بن عبد الله، وابن وهب) عن مالك بن أنس، عن سالم أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله، عن سليمان بن يسار، فذكره.

* * *

١١٧٨٤- عن عروة بن الزبير، عن المقداد بن الأسود، قال:

قال لي علي: سل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يلاعب أهله، فيخرج منه المذي من غير ماء الحياة، **فلولا** أن

---

(١) المسند الجامع ٤١١/١٥

ابنته تحتي لسألته، فقلت: يا رسول الله، الرجل يلاعب أهله، فيخرج منه المذي من غير ماء الحياة، قال: يغسل فرجه، ويتوضأ وضوءه للصلاة.

سلف في مسند أمير المؤمنين، علي بن أبي طالب، رضي تعالى الله عنه وأرضاه، الحديث رقم (١٠٠٠٧)".

* * *". (١)

"عبد الله الرقاشي، حدثنا يزيد بن زريع. و"النسائي" في "الكبرى"٧١٧٠ قال: أخبرنا أحمد بن سعيد المروزي الرباطي، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي.

كلاهما (إبراهيم بن سعد، والد يعقوب، ويزيد) عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي الهيثم بن نصر، فذكره.

* * *

١١٨٣٩- عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي، أن أباه حدثه؛

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى مسيره إلى خيبر، لعامر بن الأكوع، وهو عم سلمة بن عمرو بن الأكوع، وكان اسم الأكوع سنانا: انزل يا ابن الأكوع، فاحد لنا من هنياتك، قال: فنزل يرتجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:

والله **لولا** الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

إنا إذا قوم بغوا علين–اوإن أرادوا فتنة أبين–ا

فأنزلن سكينة علين–اوثبت الأقدام إن لاقينا

أخرجه أحمد ٤٣١/٣ (١٥٦٤١) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي، فذكره.

* * *". (٢)

"٦٦٥ – نعيم بن مسعود الأشجعي

١١٩١٣- عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي، عن أبيه نعيم، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، حين قرأ كتاب مسيلمة الكذاب، قال للرسولين: فما تقولان أنتما؟ قالا: نقول كما قال، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والله **لولا** أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما. حم

أخرجه أحمد ٤٨٧/٣ (١٦٠٨٥) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي. و"أبو داود"٢٧٦١ قال: حدثنا محمد بن عمرو الرازي.

كلاهما (إسحاق، ومحمد بن عمرو) عن سلمة بن الفضل الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني سعد

---

(١) المسند الجامع ٤٣١/١٥

(٢) المسند الجامع ٤٨٠/١٥

بن طارق الأشجعي، وهو أبو مالك، عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي، فذكره.

* * *."(١)

"ذنبان معجلان لا يؤخران: البغي، وقطيعة الرحم.

أخرجه أحمد ٣٦/٥ (٢٠٦١٥) قال: حدثنا وكيع، حدثنا محمد بن عبد العزيز الراسبي، عن مولى لأبي بكرة، فذكره.

* * *

١١٩٥٤- عن الحسن، عن أبي بكرة، قال:

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يتعاطون سيفا **مسلولا**، فقال: لعن الله من فعل هذا، أوليس قد نهيت عن هذا، ثم قال: إذا سل أحدكم سيفه فنظر إليه فأراد أن يناوله أخاه فليغمده، ثم يناوله إياه.

أخرجه أحمد ٤١/٥ (٢٠٧٠٠) قال: حدثنا أبو النضر، وعفان، قالا: حدثنا المبارك، عن الحسن، فذكره.

- قال عفان في حديثه: حدثنا المبارك، قال: سمعت الحسن يقول: أخبرني أبو بكرة

* * *

١١٩٥٥- عن ثابت، أن أبا بكرة، قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف.

فأخذ ابن عم له، فقال: عن هذا؟ وخذف، فقال: ألا أراني أخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه، وأنت تخذف، والله لا أكلمك عزمة ما عشت، أو ما بقيت، أو نحو هذا.

أخرجه أحمد ٤٦/٥ (٢٠٧٣٧) قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، فذكره.

* * *."(٢)

"أخرجه أحمد ٣١٨/٤ (١٩٠٧٤) قال: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن وائل، فذكره.

* * *

١٢٠٨٥- عن كليب بن شهاب، عن وائل بن حجر؛

أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة: آمين.

أخرجه أحمد ٣١٨/٤ (١٩٠٧٣) قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، فذكره.

* * *

١٢٠٨٦- عن أبي حريز، عن وائل بن حجر، قال:

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى جالسا على يمينه، وهو وجع.

---

(١) المسند الجامع ٥٤٥/١٥

(٢) المسند الجامع ٥٧٩/١٥

أخرجه ابن ماجة (١٢٢٤) قال: حدثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي، حدثنا إسحاق الأزرق، عن سفيان، عن جابر، عن أبي حريز، فذكره.

* * *

الزكاة

١٢٠٨٧- عن كليب بن شهاب، عن وائل بن حجر؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث ساعيا، فأتى رجلا، فأتاه فصيلا **مخلولا**، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بعثنا مصدق الله ورسوله، وإن فلانا أعطاه فصيلا **مخلولا**، اللهم لا تبارك فيه ولا في إبله، فبلغ ذلك الرجل، فجاء بناقة حسناء، فقال: أتوب إلى الله، عز وجل، وإلى نبيه صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك فيه وفي إبله.." (١)

"كبدي سخفة جوع، قال: فبينا أهل مكة في ليلة قمراء إضحيان، إذ ضرب على أسمختهم، فما يطوف بالبيت أحد، وامرأتين منهم تدعوان: إسافا، ونائلة، قال: فأتتا علي في طوافهما، فقلت: أنكحا أحدهما الأخرى، قال: فما تناهتا عن قولهما، قال: فأتتا علي، فقلت: هن مثل الخشبة غير أني لا أكني، فانطلقتا **تولولان** وتقولان: لو كان ها هنا أحد من أنفارنا، قال: فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما هابطان، قال: ما لكما؟ قالتا: الصابئ بين الكعبة وأستارها،

قال: ما قال لكما؟ قالتا: إنه قال لنا كلمة تملأ الفم، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر، وطاف بالبيت هو وصاحبه، ثم صلى، فلما قضى صلاته، قال أبو ذر: فكنت أنا أول من حياه بتحية الإسلام، قال: فقلت: السلام عليك يا رسول الله، فقال: وعليك ورحمة الله، ثم قال: من أنت؟ قال: قلت: من غفار، قال: فأهوى بيده، فوضع أصابعه على جبهته، فقلت في نفسي: كره أن انتميت إلى غفار، فذهبت آخذ بيده، فقدعني صاحبه، وكان أعلم به مني، ثم رفع رأسه، ثم قال: متى كنت ها هنا؟ قال: قلت: قد كنت ها هنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم، قال: فمن كان يطعمك، قال: قلت: ما كان لي طعام إلا ماء زمزم، فسمنت حتى تكسرت عكن بطني، وما أجد على كبدي سخفة جوع، قال: إنها مباركة، إنها طعام طعم،." (٢)

"صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

الإسلام ذلول لا يركب إلا **ذلولا**.

أخرجه أحمد ١٤٥/٥ (٢١٦١٧) قال: حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن معان بن رفاعة، عن أبي خلف، عن أنس بن مالك، فذكره.

* * *

١٢٣٨٦- عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال:

---

(١) المسند الجامع ٦٩٠/١٥

(٢) المسند الجامع ١٨٥/١٦

قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير، ويحمده الناس عليه، قال: تلك عاجل بشرى المؤمن.) ".

- وفي رواية: عن أبي ذر، أنه قال: يا رسول الله، الرجل يعمل العمل فيحمده الناس عليه ويثنون عليه به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تلك عاجل بشرى المؤمن.

- وفي رواية: عن أبي ذر، أنه قال: يا رسول الله، أرأيت الرجل يعمل العمل يحبه الناس عليه، قال: تلك عاجل بشرى المؤمن.

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/٥٣ (٣٠٤٤٩) قال: حدثنا وكيع، عن شعبة. و"أحمد" ٥/١٥٦ (٢١٧٠٨) قال: حدثنا بهز، حدثنا حماد. وفي ٥/١٥٧ (٢١٧٢٩) قال: حدثنا وكيع، وابن جعفر، قالا: حدثنا شعبة. وفي ٥/١٦٨ (٢١٨٠٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. و"مسلم" ٨/٤٤ (٦٨١٤) قال: حدثنا يحي بن يحيي التميمي، وأبو الربيع، وأبو كامل، فضيل بن حسين، واللفظ ليحيى، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا حماد بن زيد. وفي (٦٨١٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، عن وكيع (ح) وحدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، حدثني عبد الصمد (ح) وحدثنا إسحاق، أخبرنا النضر، كلهم عن شعبة. و"ابن ماجة" ٤٢٢٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. و"ابن حبان" ٣٦٦ قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا مسدد، عن يحيي القطان، عن شعبة. وفي (٣٦٧) قال: أخبرنا عبد الله بن قحطبة، قال: حدثنا أحمد بن المقدام، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي (٥٧٦٨) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى، قال: حدثنا حماد بن زيد.

كلاهما (شعبة، وحماد بن زيد) عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، فذكره.

* * *." (١)

"ثلاثتهم (مالك، ومحمد بن جعفر، ومسلم بن خالد) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، فذكره.

* * *

١٢٤٢٠- عن عمرو بن الشريد، أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا بأربعمئة مثقال، وقال: **لولا** أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

الجار أحق بصقبه.

ما أعطيتك. خ (٦٩٨١)

- وفي رواية: عن عمرو بن الشريد، قال: جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي، فانطلقت معه إلى سعد، فقال أبو رافع للمسور: ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داري، فقال: لا أزيده على أربعمئة، إما مقطعة وإما منجمة، قال: أعطيت خمسمئة نقدا، فمنعته، **ولولا** أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١) المسند الجامع ١٦/٢٠٤

الجار أحق بصقبه.

ما بعتكه، أو قال: ما أعطيتكه. خ (٦٩٧٧)

- وفي رواية: " الجار أحق بشفعته. ش

- وفي رواية: " الشريك أحق بسقبه ما كان. ق (٢٤٩٨)

- وفي رواية: " الجار أحق بسقبه. س٧/٣٢٠

أخرجه عبد الرزاق (١٤٣٨١) عن الثوري. وفي (١٤٣٨٢) قال: أخبرنا ابن عيينة. و"الحميدي" ٥٥٢ قال: حدثنا سفيان. و"ابن أبي شيبة" ٧/١٦٤ (٢٢٧١١) قال: حدثنا ابن عيينة. و"أحمد" ٦/١٠ (٢٤٣٧٣) قال: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان. (قال أحمد بن حنبل عقبه: قال عبد الرزاق في حديثه: والسقب القرب) . وفي ٦/٣٩٠ (٢٧٧٢٢) قال: حدثنا سفيان. و"البخاري" ٣/١١٤ (٢٢٥٨) قال: حدثنا المكي بن إبراهيم، أخبرنا ابن جريج. وفي ٩/٣٥ (٦٩٧٧) قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان. وفي ٩/٣٧ (٦٩٧٨) قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان. وفي ٩/٣٦ (٦٩٨٠) قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان. وفي ٩/٣٧ (٦٩٨١) قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان. و"أبو داود" ٣٥١٦ قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا سفيان. و"ابن ماجة" ٢٤٩٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة. وفي (٢٤٩٨) قال: حدثنا عبد الله بن الجراح، حدثنا سفيان بن عيينة. و"النسائي" ٧/٣٢٠، وفي "الكبرى" ٦٢٥٦ قال: أخبرنا علي بن حجر، قال: حدثنا سفيان. وفي "الكبرى" ٦٢٥٧ عن محمود بن غيلان، عن أبي نعيم، عن سفيان الثوري. و"ابن حبان" ٥١٨٠ قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان. وفي (٥١٨١) قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، قال: حدثني روح بن القاسم. وفي (٥١٨٣) قال: أخبرنا محمد بن المنذر، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج.." (١)

"أخرجه مالك "الموطأ" ٢٨١. وعبد الرزاق (٩٤٧٦) عن ابن عيينة. و"الحميدي" ٤٢٣ قال: حدثنا سفيان. و"أحمد" ٥/٢٩٥ (٢٢٨٨٥) قال: حدثنا هشيم. وفي ٥/٢٩٦ (٢٢٨٩٤) قال: حدثنا سفيان. وفي ٥/٣٠٦ (٢٢٩٨١) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، حدثني ابن إسحاق. و"الدارمي" ٢٤٨٥ قال: أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان بن عيينة. و"البخاري" ٣/٨٢ (٢١٠٠) و٤/١١٢ (٣١٤٢) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك. وفي ٥/١٩٦ (٤٣٢١) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك. وفي (٤٣٢٢) قال البخاري تعليقا: وقال الليث. وفي ٩/٨٦ (٧١٧٠) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث بن سعد (ح) وقال لي عبد الله: عن الليث. و"مسلم" ٥/١٤٧ قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، أخبرنا هشيم. وفي (ح) قال: وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث. وفي (ح) قال: وحدثنا أبو الطاهر، وحرملة، قالا: أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: سمعت مالك بن أنس. و"أبو داود" ٢٧١٧ قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك. و"ابن ماجة" ٢٨٣٧ قال: حدثنا محمد بن الصباح، أنبأنا سفيان بن عيينة. و"الترمذي"

---

(١) المسند الجامع ١٦/٢٣٠

١٥٦٢ قال: حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك بن أنس (ح) وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان. و"ابن حبان" ٤٨٠٥ قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، بمنبج، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك. وفي (٤٨٣٧) قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك.

خمستهم (مالك، وسفيان بن عيينة، وهشيم، ومحمد بن إسحاق، والليث بن سعد) عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن كثير بن أفلح، عن نافع أبي محمد، مولى أبي قتادة، فذكره.

أخرجه أحمد ٣٠٦/٥ (٢٢٩٨٠ و٢٢٩٨١) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر، أنه حدث عن أبي قتادة.

قال يعقوب: قال أبي: وحدثني ابن إسحاق، عن يحيى بن سعيد، عن نافع الأقرع أبي محمد، مولى بني غفار، عن أبي قتادة، قال: قال أبو قتادة:

رأيت رجلين يقتتلان، مسلم ومشرك، وإذا رجل من المشركين يريد أن يعين صاحبه المشرك على المسلم، فأتيته، فضربت يده فقطعتها، واعتنقني بيده الأخرى، فوالله ما أرسلني حتى وجدت ريح الموت، **فلولا** أن الدم نزفه لقتلني، فسقط، فضربته فقتلته، وأجهضني عنه القتال، ومر به رجل من أهل مكة فسلبه، فلما فرغنا، ووضعت الحرب أوزارها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قتل قتيلا فسلبه له، قال: قلت: يا رسول الله، قد قتلت قتيلا، وأسلب، فأجهضني عنه القتال، فلا أدري من استلبه، فقال رجل من أهل مكة: صدق يا رسول الله، أنا سلبته، فأرضه عني من سلبه، قال: فقال أبو بكر: تعمد إلى أسد من أسد الله، يقاتل عن الله، عز وجل، تقاسمه سلبه، اردد عليه سلب قتيله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدق، فاردد عليه سلب قتيله، قال أبو قتادة: فأخذته منه، فبعته، فاشتريت بثمنه مخرفا بالمدينة، وإنه لأول مال اعتقدته.

- وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٢/١٢ (٣٣٠٨٠) حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، قال: حدثت عن أبي قتادة الأنصاري، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من قتل قتيلا فله سلبه، قال: فقلت: يا رسول الله ، قد قتلت قتيلا، ثم أجهضني عنه القتال، فما أدري من سلبه، قال رجل من أهل مكة: صدق يا رسول الله ، قد قتل قتيلا، فسلبته، فارضه عني، قال أبو بكر: لا والله لا تفعل ، تنطلق إلى أسد من أسد الله، يقاتل عنه، تقاسمه؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدق، ادفع إليه سلبه.

* * *". (١)

"١٢٥٦٤- عن عبد الله بن أبي بكر. وعن نافع الأقرع. عن أبي قتادة، قال:

رأيت رجلين يقتتلان، مسلم ومشرك، وإذا رجل من المشركين يريد أن يعين صاحبه المشرك على المسلم، فأتيته، فضربت يده فقطعتها، واعتنقني بيده الأخرى، فوالله ما أرسلني حتى وجدت ريح الموت، **فلولا** أن الدم نزفه لقتلني، فسقط، فضربته فقتلته، وأجهضني عنه القتال، ومر به رجل من أهل مكة فسلبه، فلما فرغنا، ووضعت الحرب أوزارها، قال رسول الله صلى

---

(١) المسند الجامع ٣٩١/١٦

الله عليه وسلم: من قتل قتيلا فسلبه له، قال: قلت: يا رسول الله، قد قتلت قتيلا، وأسلب، فأجهضني عنه القتال، فلا أدري من استلبه، فقال رجل من أهل مكة: صدق يا رسول الله، أنا سلبته، فأرضه عني من سلبه، قال: فقال أبو بكر: تعمد إلى أسد من أسد الله، يقاتل عن الله، عز وجل، تقاسمه سلبه، اردد عليه سلب قتيله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدق، فاردد عليه سلب قتيله، قال أبو قتادة: فأخذته منه، فبعته، فاشتريت بثمنه مخرفا بالمدينة، وإنه لأول مال اعتقدته..

أخرجه أحمد ٥/٣٠٦ (٢٢٩٨٠ و٢٢٩٨١) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر، أنه حدث عن أبي قتادة (ح) [قال يعقوب:] قال أبي: وحدثني ابن إسحاق، عن يحيى بن سعيد، عن نافع." (١)

"واديا، وسلكت الأنصار شعبة، لاتبعت شعبة الأنصار، ولولا الهجرة لكنت رجلا من الأنصار، فمن ولي أمر الأنصار، فليحسن إلى محسنهم، وليتجاوز عن مسيئهم، ومن أفزعهم فقد أفزع هذا الذي بين هاتين، وأشار إلى نفسه صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٥/٣٠٧ (٢٢٩٨٩) قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا عبد الله ابن وهب، أخبرني أبو صخر، أن يحيى بن النضر الأنصاري حدثه، فذكره.

* * *

١٢٥٦٩- عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ، ثم صلى بأرض سعد، بأصل الحرة عند بيوت السقيا، ثم قال: اللهم إن إبراهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لأهل مكة، وأنا محمد عبدك ونبيك ورسولك أدعوك لأهل المدينة، مثل ما دعاك به إبراهيم لأهل مكة، ندعوك أن تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم، اللهم حبب إلينا المدينة، كما حببت إلينا مكة، واجعل ما بها من وباء بخم، اللهم إني قد حرمت ما بين لابتيها، كما حرمت على لسان إبراهيم الحرم.

أخرجه أحمد ٥/٣٠٩ (٢٣٠٠٧) . وابن خزيمة (٢١٠) قال: حدثنا بندار، ويحيى بن محمد.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وبندار، محمد بن بشار، ويحيى بن محمد)." (٢)

"القيامة، قال: لولا أن تعيرني قريش لأقررت عينك بها، قال: فأنزل الله، عز وجل: "إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين".) ".

- وفي رواية: " (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت: قل لا إله إلا الله، أشهد لك بها يوم القيامة، فأبى، فأنزل الله: " إنك لا تهدي من أحببت) الآية.) ".

أخرجه أحمد ٢/٤٣٤ (٩٦٠٨) قال: حدثنا يحيى. وفي ٢/٤٤١ (٩٦٨٥) قال: حدثنا محمد بن عبيد. و ((مسلم))]]

---

(١) المسند الجامع ١٦/٣٩٢

(٢) المسند الجامع ١٦/٣٩٥

٤١/١ (٤٣) قال: حدثنا محمد بن عباد، وابن أبي عمر، قالا: حدثنا مروان. وفي (٤٤) قال: حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون، حدثنا يحيى بن سعيد. و ((الترمذي))]] ٣١٨٨ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد. و ((أبو يعلى))]] ٦١٧٨ قال: حدثنا الحارث، حدثنا مروان. و ((ابن حبان))]] ٦٢٧٠ قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا الحارث بن سريج، قال: حدثنا مروان بن معاوية.

ثلاثتهم (يحيى بن سعيد، ومحمد بن عبيد، ومروان بن معاوية) عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم الأشجعي، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن كيسان.

* * *

١٢٦٣٣- عن شتير بن نهار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(جددوا إيمانكم، قيل: يا رسول الله، وكيف نجدد إيماننا؟ قال: أكثروا من قول لا إله إلا الله. ((.

أخرجه أحمد ٣٥٩/٢ (٨٦٩٥) . وعبد بن حميد (١٤٢٤)".

كلاهما (أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد) عن سليمان بن داود الطيالسي، حدثنا صدقة بن موسى السلمي الدقيقي، حدثنا محمد بن واسع، عن شتير بن نهار، فذكره.

* * *

١٢٦٣٤- عن سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، رضي الله." [1]

"عليه السلام وأخرجه الدارمي (٧٢٨) قال: أخبرنا الحسن بن أحمد الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الجلاح، عن عبد الله بن سعيد المخزومي، عن المغيرة بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

(أتى رجال من بني مدلج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا رسول الله، إنا أصحاب هذا البحر نعالج الصيد على رمث، فنعزب فيه الليلة والليلتين والثلاث والأربع، ونحمل معنا من العذب لشفاهنا، فإن نحن توضأنا به خشينا على أنفسنا، وإن نحن آثرنا بأنفسنا وتوضأنا من ماء البحر وجدنا في أنفسنا من ذلك، فخشينا أن لا يكون طهورا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: توضئوا منه، فإنه الطاهر ماؤه، الحلال ميتته. ((.

زاد فيه:))]] عن أبيه ((.

عليه السلام وأخرجه أحمد ٣٩٢/٢ (٩٠٨٨) قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا أبو أويس، حدثنا صفوان بن سليم، مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن سعيد بن سلمة بن الأزرق المخزومي، عن أبي بردة بن عبد الله، أحد بني عبد الدار بن قصي، عن أبي هريرة؛

(عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه جاءه ناس صيادون في البحر، فقالوا: يا رسول الله، إنا أهل أرماث، وإنا نتزود ماء يسيرا، إن شربنا منه لم يكن فيه ما نتوضأ به، وإن توضأنا منه لم يكن فيه ما نشرب، أفنتوضأ من ماء البحر؟ فقال النبي

---

(١) المسند الجامع ٤٥٨/١٦

صلى الله عليه وسلم: نعم، فهو الطهور ماؤه، الحل ميتته.) ".

* * *

١٢٧٤٧- عن عبد الرحمان الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: - إن كان قاله -

(لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء. ((.

وقال أبو هريرة: لقد كنت أستن قبل أن أنام، وبعد ما أستيقظ، وقبل أن آكل، وبعد ما آكل، حين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قال.

أخرجه أحمد ٢/٤٠٠ (٩١٨٣) قال: حدثنا أبو العلاء، الحسن بن سوار، قال: حدثنا ليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الرحمن الأعرج، فذكره.

* * *

١٢٧٤٨- عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

(لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء، ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل، أو نصف الليل، فإذا مضى ثلث الليل، أو نصف الليل، نزل إلى السماء الدنيا، جل وعز، فقال: هل من سائل فأعطيه، هل من مستغفر فأغفر له، هل من تائب فأتوب عليه، هل من داع فأجيبه.) ".

- وفي رواية: " (لولا أن أشق، فذكر معناه، وقال: فإن الله، عز وجل، ينزل في كل ليلة إلى سماء الدنيا، وقال فيه: حتى يطلع الفجر.) ".

- وفي رواية: " (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء، ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل.) ".

- وفي رواية: " (لولا أن أشق على أمتي لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو نصف الليل.) ".

- وفي رواية: " (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة.) ".

- وفي رواية: " (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل، أو نصفه.) ".

- وفي رواية: " (لولا أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء.) ".

- وفي رواية: " (لولا أن أشق على أمتي، لفرضت عليهم السواك مع كل وضوء.) ".

- وفي رواية: " (أنه إذا مضى نصف الليل، أو ثلث الليل، قال: ذكر نزوله، فقال: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له، حتى يطلع الفجر.) ".." (١)

"عمرو بن عثمان، قال: حدثنا بقية، عن عبيد الله بن عمر. وفي (٣٠٢٧) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن أبي معشر.

كلاهما (عبيد الله، وأبو معشر) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند الجامع ٥٣٣/١٦

((لولا أن أشق على أمتي، لفرضت عليهم السواك مع الوضوء.) ".

- وفي رواية: " (إن الله ينزل إلى السماء الدنيا، فيقول: هل من سائل يعطى، هل من مستغفر يغفر له، هل من تائب يتاب عليه، حتى ينشق الفجر.) ".

- لفظ أبي معشر:))]] لولا أن أشق على الناس لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء، ومع الوضوء بالسواك. ((.

زاد فيه: " (عن أبيه) ".

ﷺ وأخرجه أحمد ١/١٢٠ (٩٦٧) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي. وفي ٢/٥٠٩ (١٠٦٢٦) قال: حدثنا ابن أبي عدي. و ((الدارمي))]] ١٤٨٤ قال: أخبرنا محمد بن يحيى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي. و ((النسائي))]] في ((الكبرى))]] ١٠٢٤٦ قال: أخبرني عمرو بن هشام، حدثنا محمد، وهو ابن سلمة.

ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد، والد يعقوب، وابن أبي عدي، ومحمد بن سلمة) عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عطاء، مولى أم صبية، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا، فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر، فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب، ألا سقيم يستشفي فيشفى، ألا مذنب يستغفر فيغفر له.) ".

- وفي رواية: " (إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا، فلا يزل بها حتى يطلع الفجر، يقول قائل: ألا من داع فيستجاب له، إلا من مريض يستشفي فيشفى، ألا من مذنب يستغفر فيغفر له.) ".

- في رواية ابن أبي عدي: " (عطاء، مولى أم صفية))]] . قال أحمد بن حنبل: وقال يعقوب: " (صبية))]] ، وهو الصواب.

ﷺ وأخرجه أبو يعلى (٦٥٧٦) قال: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يونس، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، وعن عمه عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(لولا أن أشق على أمتي لأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله، عز وجل، إلى السماء الدنيا، فلم يزل بها حتى يطلع الفجر، يقول: ألا تائب، ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب، ألا مذنب يستغفر فيغفر له، ألا سقيم يستشفي فيشفى.) ".

ﷺ وأخرجه عبد الله بن أحمد ١/٨٠ (٦٠٧) قال: حدثني عقبة بن مكرم الكوفي، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى، عن أبي هريرة، وعن عبيد الله بن أبى رافع، عن أبيه، عن علي، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة.) ".

* * *

١٢٧٤٩- عن حميد بن عبد الرحمان بن عوف، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

(لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء.) ".

أخرجه أحمد ٢/٤٦٠ (٩٩٣٠) قال: قرأت على عبد الرحمن. وفي ٢/٥١٧ (١٠٧٠٧) قال: حدثنا روح. و ((النسائي)) [[في ((الكبرى))]] ٣٠٣١ قال: أخبرنا محمد بن يحيي، قال: حدثنا بشر بن عمر. و ((ابن خزيمة))]] ١٤٠ قال: حدثنا علي بن معبد، حدثنا روح بن عبادة.

ثلاثتهم (عبد الرحمن بن مهدي، وروح، وبشر بن عمر) عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، فذكره.

عليه السلام أخرجه مالك ((الموطأ))]] ٦٤. والنسائي في))]] الكبرى ((٣٠٣٢ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد. وفي (٣٠٣٣) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: أخبرنا ابن القاسم.

كلاهما (قتيبة، وابن القاسم) عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أنه كان يقول:

(لولا أن يشق على أمته لأمرهم بالسواك مع كل صلاة، أو كل وضوء.)).

موقوف.

* * *." (١)

"١٢٧٥٠- عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(لولا أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة.) ".

- لفظ أبي عبيدة الحداد:))]] لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء، أو مع كل وضوء سواك، ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل.)).

أخرجه أحمد ٢/٢٥٨ (٧٥٠٤) قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد، كوفي ثقة. وفي ٢/٢٨٧ (٧٨٤٠) و٢/٣٩٩ (٩١٦٩) قال: حدثنا عبدة، وهو ابن سليمان. وفي ٢/٣٩٩ (٩١٦٨) قال: حدثنا معاوية، قال: حدثنا زائدة. وفي ٢/٤٢٩ (٩٥٤٤) قال: حدثنا يحيى. و ((الترمذي))]] ٢٢ قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا عبدة بن سليمان. و ((النسائي))]] في ((الكبرى))]] ٣٠٣٠ قال: أخبرني علي بن حجر، قال: أخبرنا إسماعيل.

خمستهم (أبو عبيدة، وعبدة، وزائدة، ويحيى القطان، وإسماعيل بن جعفر) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره.

* * *

١٢٧٥١- عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ.)).

قال: فقال له رجل من أهل حضرموت: ما الحدث يا أبا هريرة؟ قال: فساء أو ضراط.

- وفي رواية: " (لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث، حتى يتوضأ.) ".

---

(١) المسند الجامع ١٦/٥٣٥

أخرجه عبد الرزاق (٥٣٠) . وأحمد ٣٠٨/٢ (٨٠٦٤) و٣١٨/٢ (٨٢٠٦) . والبخاري ٤٦/١ (١٣٥) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي. وفي ٢٩/٩ (٦٩٥٤) قال: حدثنا إسحاق بن نصر. و ((مسلم))]] ١٤٠/١ (٤٥٧) قال: حدثنا محمد بن رافع. و ((أبو داود))]] ٦٠ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل. و ((الترمذي))]] ٧٦ قال: حدثنا محمود بن غيلان. و ((ابن خزيمة))]]." [1]

"بن شميل. وفي (١١٤٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، هو ابن جعفر (ح) وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شبابة. و ((النسائي))]] في ((الكبرى))]] ١١٣٧٦ قال: أخبرنا محمد بن بشار، عن محمد. و ((ابن حبان))]] ٦٤١٩ قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر بن شميل.

أربعتهم (محمد بن جعفر، غندر، وروح بن عبادة، وشبابة، والنضر بن شميل) عن شعبة، عن محمد بن زياد، فذكره.

- قال البخاري عقب (١٢١٠) : ثم قال النضر بن شميل: فذعته بالذال، أي خنقته، وفدعته من قول الله (يوم يدعون) أي يدفعون، والصواب، فدعته، إلا أنه كذا قال بتشديد العين والتاء.

* * *

١٢٨٥٥- عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(بينا أنا قائم أصلي، اعترض لي الشيطان، فأخذت بحلقه فخنقته حتى إني لأجد برد لسانه على إبهامي، فرحم الله سليمان، لولا دعوته أصبح مربوطا تنظرون إليه.) ".

أخرجه النسائي في ((الكبرى))]] ٥٥٥ قال: أخبرنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا بقية، قال: حدثني الزبيدي، قال: أخبرني الزهري، عن سعيد، فذكره.

* * *

١٢٨٥٦- عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

(اعترض لي الشيطان في مصلاي، فأخذت بحلقه فخنقته حتى وجدت برد لسانه على كفي، ولولا ما كان من دعوة أخي سليمان لأصبح مربوطا تنظرون إليه.) ".

أخرجه النسائي، في ((الكبرى))]] ٥٥٦ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الفضل بن موسى. و ((أبو يعلى))]] ٥٩٥١ قال: حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبد الله. وفي (٦١٢٢) قال: حدثنا أبو موسى، حدثنا عمر بن أبي خليفة. و ((ابن حبان))]] ٢٣٤٩ قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الفضل بن موسى. وفي (٦٤١٨) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد.

ثلاثتهم (الفضل بن موسى، وخالد بن عبد الله، وعمر بن أبي خليفة) عن محمد بن عمرو، عن." [2]

---

(١) المسند الجامع ٥٣٦/١٦

(٢) المسند الجامع ٦٠٢/١٦

"١٢٩٥٠- عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

(لا تغلبنكم أهل البادية على اسم صلاتكم.) ".

- لفظ المغيرة: " (لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم.) ".

أخرجه أحمد ٤٣٣/٢ (٩٥٩٨) و٤٣٨/٢ (٩٦٥٧) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و ((ابن ماجة)) [[٧٠٥ قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن.

كلاهما (يحيى، والمغيرة) عن محمد بن عجلان، عن سعيد، فذكره.

* * *

١٢٩٥١- عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم، فإنما هي العشاء، وإنما يقولون العتمة لإعتامهم بالإبل.) ".

أخرجه ابن ماجة (٧٠٥) قال: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا ابن أبي حازم، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

* * *

١٢٩٥٢- عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بتأخير العشاء، والسواك عند كل صلاة.) ".

- وفي رواية: " (لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بالسواك لكل وضوء وبتأخير العشاء، يعني العتمة.) ".

- وفي رواية: " (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء، والسواك مع الصلاة.) ".

- وفي رواية: " (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك.) ".

- وفي رواية: " (لولا أن أشق على أمتي، أو على الناس، لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة.) ".

- وفي رواية: " (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء.) ".

١- أخرجه مالك ((الموطأ)) [[٦٤. وعبد الرزاق (٢١٠٧) عن ابن عيينة. و ((الحميدي)) [[٩٦٥ قال: حدثنا سفيان. و ((أحمد)) [[٢٤٥/٢ (٧٣٣٥ و٧٣٣٨) قال: حدثنا سفيان. وفي ٥٣٠/٢ (١٠٨٨٠) قال: حدثنا علي،." [1]

"أخبرنا ورقاء. و ((الدارمي)) [[٦٨٩ قال: أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان. و ((البخاري)) [[٨٨٧ قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. و ((مسلم)) [[١٥١/١ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا سفيان. و ((أبو داود)) [[٤٦ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن سفيان. و ((ابن ماجة)) [[٦٩٠ قال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سفيان بن عيينة. و ((النسائي)) [[١٢/١، وفي ((الكبرى)) [[٦ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك. وفي ٢٦٦/١، وفي ((الكبرى)) [[٣٠٣٤ قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان. و ((أبو يعلى)) [[٦٢٧٠ قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان. وفي (٦٣٤٣) قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي،

---

(١) المسند الجامع ٦٦٠/١٦

حدثنا ابن أبي الزناد. و ((ابن خزيمة))]] ١٣٩ قال: حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا ابن عيينة (ح) وحدثنا عبد الجبار بن العلاء، وسعيد بن عبد الرحمن، قالا: حدثنا سفيان، وهو ابن عيينة. و ((ابن حبان))]] ١٠٦٨ قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك. أربعتهم (مالك، وسفيان بن عيينة، وورقاء، وابن أبي الزناد) عن أبي الزناد.

٢ - وأخرجه البخاري ٩/١٠٥ (٧٢٤٠) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة.

كلاهما (أبو الزناد، وجعفر بن ربيعة) عن الأعرج، فذكره.

* * *

١٢٩٥٣- عن عطاء، مولى أم صبية، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا، فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر، فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب، ألا سقيم يستشفي فيشفى، ألا مذنب يستغفر فيغفر له.." [١]

"أخرجه أحمد ١/١٢٠ (٩٦٧) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي. وفي ٢/٥٠٩ (١٠٦٢٦) قال: حدثنا ابن أبي عدي. و"الدارمي" ١٤٨٤ قال: أخبرنا محمد بن يحيى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي. و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة" ٤٨٥ قال: أخبرني عمرو بن هشام، حدثنا محمد، وهو ابن سلمة.

ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد، والد يعقوب، وابن أبي عدي، ومحمد بن سلمة) عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عطاء، مولى أم صبية، فذكره.

* * *

١٢٩٥٤- عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه.

أخرجه أحمد ٢/٢٥٠ و٢/٤٣٣ قال: حدثنا يحيى. وفي ٢/٤٣٣ قال: حدثنا ابن نمير. و"ابن ماجة" ٦٩١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا أبو أسامة، وعبد الله بن نمير. و"الترمذي" ١٦٧ قال: حدثنا هناد، حدثنا عبدة أربعتهم (يحيى ، وعبد الله بن نمر، وأبو أسامة ، وعبدة بن سليمان) عن." [٢]

"(لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة، فأحرق عليهم.) ".

أخرجه البخاري (٢٤٢٠) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن حميد بن عبد الرحمن، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع ١٦/٦٦١

(٢) المسند الجامع ١٦/٦٦٢

١٣٠٢١- عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(لولا ما في البيوت من النساء والذرية، أقمت صلاة العشاء، وأمرت فتياني يحرقون ما في البيوت بالنار.) ".

أخرجه أحمد ٣٦٧/٢ (٨٧٨٢) قال: حدثنا خلف، قال: حدثنا أبو معشر، عن سعيد المقبري، فذكره.

* * *

١٣٠٢٢- عن أبي رافع، عن أبي هريرة، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:

(لو أن أحدكم يعلم أنه إذا شهد الصلاة معي كان له أعظم من شاة سمينة، أو شاتين، لفعل، فما يصيب من الأجر أفضل.) ".

أخرجه أحمد ٢٩٩/٢ (٧٩٧١) قال: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، فذكره.

* * *

١٣٠٢٣- عن مكحول، عن أبي هريرة، قال: قال." [1]

"١٣٥٥٦- عن عجلان، عن أبي هريرة، قال:

قيل: يا رسول الله، أي النساء خير؟ قال: التي تسره إذا نظر، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه فيما يكره في نفسها وماله.

أخرجه أحمد ٤٣٨/٢ (٩٦٥٦) قال: حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، قال: سمعت أبي، فذكره.

* * *

١٣٥٥٧- عن همام، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم، ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر.

. وفي رواية: لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام، ولم يخنز اللحم، ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر.

أخرجه أحمد ٣١٥/٢ (٨١٥٥) قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام. و"البخاري" ٣٣٣٠ قال: حدثنا بشر بن محمد، أخبرنا عبد الله. وفي (٣٣٩٩) قال: حدثني عبد الله بن محمد الجعفي، حدثنا عبد الرزاق. و"مسلم" ٣٦٤٢ قال: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق. و"ابن حبان" ٤١٦٩ قال: أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا عبد الرزاق.

كلاهما (عبد الرزاق، وعبد الله بن المبارك) قالا: أخبرنا معمر، عن همام بن منبه فذكره.

* * *

١٣٥٥٨- عن أبي يونس، مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر.

أخرجه أحمد ٣٤٩/٢ (٨٥٧٥) قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن." [2]

---

(١) المسند الجامع ٧١١/١٦

(٢) المسند الجامع ٢٣٣/١٧

"وهب، أخبرني عمرو، يعني ابن الحارث. وفي ٣٤٩/٢ (٨٥٨١) قال: حدثنا حسن، حدثنا عبد الله بن لهيعة. و"مسلم" ٣٦٤١ قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث.
كلاهما (عمرو بن الحارث، وابن لهيعة) عن أبي يونس، سليم بن جبير، مولى أبي هريرة، فذكره.

* * *

١٣٥٥٩- عن خلاس بن عمرو الهجري، قال: قال أبو هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم، ولم يخبث الطعام، **ولولا** حواء لم تخن أنثى زوجها.
أخرجه أحمد ٣٠٤/٢ (٨٠١٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن خلاس بن عمرو الهجري، فذكره.

* * *

١٣٥٦٠- عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إن المرأة خلقت من ضلع، لن تستقيم لك على طريقة، فإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج، وإن ذهبت تقيمها كسرتها، وكسرها طلاقها.
. وفي رواية: لا تستقيم لك المرأة على خليقة واحدة، وإنما هي كالضلع، إن تقمها تكسرها، وإن تتركها تستمتع بها وفيها عوج.
. وفي رواية: المرأة كالضلع، إن أقمتها كسرتها، وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج.." [(١)]
"كتاب العتق
١٣٥٨٠- عن سعيد بن المسيب، قال أبو هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
للعبد المملوك المصلح أجران.
والذي نفس أبي هريرة بيده، **لولا** الجهاد في سبيل الله، والحج، وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك.
. وفي رواية: العبد المسلم إذا أدى حق الله، وحق سيده له أجران.
والذي نفس أبي هريرة بيده، **لولا** الجهاد في سبيل الله، والحج، وبر أمي لأحببت أن أموت مملوكا.
أخرجه أحمد ٣٣٠/٢ (٨٣٥٤) قال: حدثنا عثمان بن عمر. وفي ٤٠٢/٢ (٩٢١٣) قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: حدثنا عبد الله. و"البخاري" ٢٥٤٨ قال: حدثنا بشر بن محمد، أخبرنا عبد الله. وفي "الأدب المفرد" ٢٠٨ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني سليمان بن بلال. و"مسلم" ٤٣٣٣ قال: حدثني أبو الطاهر، وحرملة بن يحيى، قالا: أخبرنا ابن وهب. وفي (٤٣٣٤) قال: وحدثنيه زهير بن حرب، حدثنا أبو صفوان الأموي.
خمستهم (عثمان بن عمر، وعبد الله بن المبارك، وسليمان بن بلال، وعبد الله بن وهب، وأبو صفوان الأموي) عن يونس، عن ابن شهاب الزهري، قال: سمعت سعيد بن المسيب، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٢٣٤/١٧

. زاد مسلم في روايته (٤٣٣٣) ، قال: وبلغنا أن أبا هريرة لم يكن يحج حتى ماتت أمه لصحبتها.
قال أبو الطاهر في حديثه: " للعبد المصلح" ولم يذكر: " المملوك.
* * *

١٣٥٨١- عن أبي رافع، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
إذا أطاع العبد ربه وسيده فله أجران.." (١)

"١٣٥٨٥- عن أبي سعيد المقبري، أنه سمع أبا هريرة يقول: لولا أمران لأحببت أن أكون عبدا مملوكا، وذلك أن المملوك لا يستطيع أن يصنع في ماله شيئا، وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
ما خلق الله عبدا يؤدي حق الله، وحق سيده، إلا وفاه الله أجره مرتين.
أخرجه أحمد ٤٥٣/٢ (٩٨٣٩) قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، فذكره.
- أخرجه أحمد ٤٤٨/٢ (٩٧٨٨) قال: حدثنا يزيد بن هارون، هاشم، قالا: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة (قال هاشم في حديثه: عن أبيه) ، أنه سمع أبا هريرة قال: لولا أمران لأحببت أن أكون مملوكا، وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
ما خلق الله عبدا يؤدي حق الله، وحق سيده، إلا وفاه الله أجره مرتين.
قال يزيد: إن المملوك لا يستطيع أن يصنع في ماله شيئا.
* * *

١٣٥٨٦- عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:
من تولى قوما بغير إذن مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف.
. وفي رواية: من تولى قوما بغير إذن مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة، لا يقبل منه عدل ولا صرف.
أخرجه أحمد ٣٩٨/٢ (٩١٦٢) قال: حدثنا معاوية، حدثنا زائدة، عن الأعمش. وفي ٤١٧/٢ (٩٣٨٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب، عن سهيل. و"مسلم" ٣٧٨٣ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، يعني ابن عبد الرحمن القاري، عن سهيل. وفي (٣٧٨٤) قال: حدثنا أبو بكر بن." (٢)

"أبي شيبة، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن سليمان. وفي (٣٧٨٥) قال: وحدثنيه إبراهيم بن دينار، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان، عن الأعمش. و"أبو داود" ٥١١٤ قال: حدثنا حجاج بن أبي يعقوب، حدثنا معاوية، يعني ابن عمرو، حدثنا زائدة، عن الأعمش.
كلاهما (سهيل بن أبي صالح، وسليمان الأعمش) عن أبي صالح، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٢٤٧/١٧
(٢) المسند الجامع ٢٥٠/١٧

* * *

١٣٥٨٧- عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

أرادت عائشة أن تشتري جارية تعتقها، فأبى أهلها إلا أن يكون لهم **الولاء**، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: لا يمنعك ذلك، فإنما **الولاء** لمن أعتق.

أخرجه مسلم (٣٧٨٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، حدثني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، فذكره.

* * *

١٣٥٨٨- عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

أيما عبد كان بين رجلين، فأعتق أحدهما نصيبه، فإن كان موسرا قوم عليه، فإن لم يكن له مال، استسعى العبد غير مشقوق عليه.

. وفي رواية: من أعتق شركا له في عبد، أعتق ما بقي في ماله، فإن لم يكن له مال استسعي العبد.

. وفي رواية: من كان له شقص في مملوك، فأعتق نصفه، فعليه خلاصه إن كان له مال، فإن لم يكن له مال، استسعي العبد في ثمن رقبته غير مشقوق.

. وفي رواية: أن رجلا أعتق شقصا من مملوك، فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه، وغرمه بقية ثمنه.

. وفي رواية: من أعتق شقصا له في عبد، فخلاصه في ماله إن كان له مال، فإن لم يكن له مال، استسعي العبد غير مشقوق عليه.

. وفي رواية: عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال في المملوك بين الرجلين، فيعتق أحدهما نصيبه، قال: يضمن.

. وفي رواية: من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله، فإن لم يكن له مال قوم المملوك، قيمة عدل، ثم استسعي غير مشقوق عليه.

. وفي رواية: من أعتق شقيصا من مملوك، فهو حر من ماله.." (١)

"أخرجه مسلم (٤٠٤٠) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الواحد، يعني ابن زياد، عن إسماعيل بن سميع، حدثنا أبو رزين، فذكره.

* * *

١٣٩٣١- عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد، ولا ماشية، ولا أرض، فإنه ينقص من أجره قيراطان كل يوم.

وليس في حديث أبي الطاهر: ولا أرض".

---

(١) المسند الجامع ١٧/٢٥١

أخرجه مسلم (٤٠٣٥) قال: حدثني أبو الطاهر، وحرملة. و"النسائي" ١٨٩/٧، وفي "الكبرى" ٤٧٨٣ قال: أخبرنا وهب بن بيان.

ثلاثتهم (أبو الطاهر، أحمد بن عمرو، وحرملة بن يحيى، ووهب) عن ابن وهب أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

* * *

١٣٩٣٢- عن أبي هارون العبدي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها كل أسود بهيم، قال: فقلت لأبي هريرة: ما بال أسودها من أحمرها؟ فقال أبو هريرة: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما قلت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تبارك وتعالى لعن سبطا من الجن، فمسخهم دواب في الأرض، فهذه الكلاب السود هي من الجن، وهي شقية الفرى.

أخرجه عبد بن حميد (١٤٦٣) قال: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا القاسم بن الفضل، حدثنا أبو هارون العبدي، فذكره.

* * *". (١)

"١٤٣٣٨- عن عمرو بن ميمون، قال: سمعت أبا هريرة يحدث، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

ألا أعلمك - قال هاشم: أفلا أدلك على - كلمة من كنز الجنة من تحت العرش؟ لا قوة إلا بالله، يقول: أسلم عبدي واستسلم.

- وفي رواية: قال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة، أدلك على كنز من كنز الجنة تحت العرش؟ قال: قلت: نعم، فداك أبي وأمي، قال: أن تقول: لا قوة إلا بالله.

قال أبو بلج: وأحسب أنه قال: فإن الله، عز وجل، يقول: أسلم عبدي واستسلم.

قال: فقلت لعمرو: قال أبو بلج: قال عمرو: قلت لأبي هريرة: لا حول ولا قوة إلا بالله؟ فقال: لا، إنها في سورة الكهف: (ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله) .

- وفي رواية: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة، ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة؟ قال: قلت: نعم، فداك أبي وأمي، قال: تقول: لا قوة إلا بالله.

أخرجه أحمد ٢٩٨/٢ (٧٩٥٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وهاشم، قالا: حدثنا شعبة. وفي ٣٣٥/٢ (٨٤٠٧) قال: حدثنا بكر بن عيسى، حدثنا أبوعوانة. وفي ٣٥٥/٢ (٨٦٤٥) قال: حدثنا حسن، حدثنا زهير. وفي ٣٦٣/٢ (٨٧٣٨) قال: حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شعبة. وفي ٤٠٣/٢ (٩٢٢٢) قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدثنا زهير. و"النسائي" في "الكبرى" ٩٧٥٧ قال: أخبرني إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا حجاج، قال: أخبرني شعبة.

ثلاثتهم (شعبة، وأبو عوانة، وزهير) عن أبي بلج، يحيى بن أبي سليم، قال: سمعت عمرو بن ميمون، فذكره.

* * *

(١) المسند الجامع ٤٥٣/١٧

١٤٣٣٩- عن مكحول، عن أبي هريرة، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة.

قال مكحول: فمن قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا منجا من الله إلا إليه، كشف عنه سبعين بابا من الضر، أدناهن الفقر.." (١)

"يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ينزل الله في السماء الدنيا لشطر الليل، أو لثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ أو يسألني فأعطيه؟ ثم يقول: من يقرض غير عديم، ولا ظلوم؟.

- زاد في رواية سليمان بن بلال: ثم يبسط يديه تبارك وتعالى يقول: من يقرض غير عدوم، ولا ظلوم؟.

أخرجه مسلم (١٧٢٥) قال: حدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا محاضر أبو المورع. وفي (١٧٢٦) قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني سليمان بن بلال.

كلاهما (محاضر، وسليمان) عن سعد بن سعيد، قال: أخبرني ابن مرجانة، فذكره.

- قال مسلم بن الحجاج: ابن مرجانة، هو سعيد بن عبد الله، ومرجانة أمه.

* * *

١٤٣٧٦- عن عطاء مولى أم صبية، عن أبي هريرة. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك، عند كل صلاة ولأخرت عشاء الاخرة إلى ثلث الليل الأول فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر فيقول قائل ألا سائل يعطى ألا داع يجاب ألا سقيم يستشفى فيشفى ألا مذنب يستغفر فيغفر له.

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٨٥) قال: أخبرني عمرو بن هشام. قال: حدثنا محمد، وهو ابن سلمة، عن ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صبية، فذكره.

* * *

١٤٣٧٧- عن أبي جعفر، أنه سمع أبا هريرة يقول:." (٢)

"عبد الله، قال: حدثني محمد بن سليمان، قال: حدثني الحسن بن أعين، قال: حدثنا عمر بن سالم الأفطس، عن أبيه، عن الزهري، عن عمرو بن سليم الزرقي، فذكره.

* * *

١٤٣٩٩- عن أبي أمامة بن سهل، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

قلنا: يا رسول الله، ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة: اجعل لنا فيها رزقا وقرارا؟ قال: كانوا

---

(١) المسند الجامع ١٧/٦٩٦

(٢) المسند الجامع ١٧/٧٢٤

يتخوفون جور الولاة، وقحوط المطر.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ١٠٣١١ قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله، حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا يحيى بن أيوب، عن قيس بن سالم، أنه سمع أبا أمامة بن سهل يقول، فذكره.

* * *

١٤٤٠٠- عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة؛

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يريد سفرا ليودعه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف، فلما ولى، قال: اللهم اطو له البعيد، وهون عليه السفر.

- وفي رواية: أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد سفرا، فقال: يا رسول الله، أوصني، قال: أوصيك بتقوى الله، واذكر الله على كل شرف، فلما ولى، قال: زوى الله لك الأرض، وهون عليك السفر.

- وفي رواية: أن رجلا جاءه وهو يريد سفرا، فسلم عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف، حتى إذا أدبر الرجل، قال: اللهم ازو له الأرض، وهون عليه السفر.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٩/١٠ (٢٩٥٩٩) و٥١٧/١٢ (٣٣٦١٢) قال: حدثنا وكيع. و"أحمد" ٣٢٥/٢ (٨٢٩٣) قال: حدثنا روح. وفي ٣٣١/٢ (٨٣٦٧) قال: حدثنا." (١)

"انتدب الله عز وجل لمن يخرج فى سبيله لا يخرجه إلا الإيمان بى والجهاد فى سبيلى أنه ضامن حتى أدخله الجنة بأيهما كان إما بقتل أو وفاة أو أرده إلى مسكنه الذى خرج منه نال ما نال من أجر أو غنيمة.

أخرجه أحمد ٤٩٤/٢ (١٠٤١٢) قال: حدثنا حجاج. و"النسائي" ١٦/٦ و ١١٩/٨ ، وفي "الكبرى" ٤٣١٦ قال: أخبرنا قتيبة.

كلاهما (حجاج بن محمد، وقتيبة بن سعيد) قالا: حدثنا الليث، عن سعيد، عن عطاء بن ميناء مولى ابن أبي ذباب، فذكره.

* * *

١٤٥٦٩- عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تضمن الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه إلا جهادا فى سبيلى وإيمانا بى وتصديقا برسلى فهو على ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذى خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة. والذى نفس محمد بيده ما من كلم يكلم فى سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه لون دم وريحه مسك والذى نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو فى سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عنى والذى نفس محمد بيده لوددت أنى أغزو فى سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم." (٢)

---

(١) المسند الجامع ٧٣٩/١٧

(٢) المسند الجامع ١٠/١٨

"الأعمش. وفي ٢/٤٢٤ (٩٤٧١) قال: حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم، عن سهيل بن أبي صالح. و"مسلم" ٣٥/٦ قال: حدثني زهير بن حرب ، قال: حدثنا جرير، عن سهيل.

كلاهما (سهيل بن أبي صالح، والأعمش) عن أبي صالح، فذكره.

- في رواية جرير. " تضن الله لمن خرج في سبيله، إلى قوله: ماتخلفت خلاف سرية تغزو في سبيل الله تعالى. ((.

* * *

١٤٥٧١- عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

والذى نفسى بيده وددت أنى لأقاتل فى سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل، ثم أحيا، ثم أقتل، ثم أحيا، ثم أقتل، ثم أحيا.

فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله.

أخرجه مالك (الموطأ) ٢٨٥. و"الحميدي" ١٠٤٠ قال: حدثنا سفيان. و"البخاري" ١٠٢/٩ (٧٢٢٧) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال: أخبرنا مالك. و"مسلم" ٣٤/٦ قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان.

كلاهما (مالك، وسفيان) عن أبي الزناد، عن الأعرج، فذكره.

* * *

١٤٥٧٢- عن ذكوان بن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «**لولا** أن رجالا من أمتى.. وساق الحديث وقال فيه: ولروحة فى سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها.." [(١)]

"أخرجه مسلم ٣٦/٦ قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن ذكوان أبي صالح، فذكره.

* * *

١٤٥٧٣- عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

لولا أن أشق على أمتى لأحببت أن لا أتخلف عن سرية تخرج فى سبيل الله ولكنى لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه فيخرجون ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدى فوددت أنى أقاتل فى سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل.

أخرجه مالك (الموطأ) ٢٨٨. و"أحمد" ٢/٤٢٤ (٩٤٧٦) قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٢/٤٧٣ (١٠١٣٠) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٢/٤٩٦ (١٠٤٤٦) قال: حدثنا ابن نمير. و"البخاري" ٦٤/٤ (٢٩٧٢) قال: حدثنا مسدد ، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و"مسلم" ٣٤/٦ و٣٥ قال: حدثنا محمد بن المثنى ، قال: حدثنا عبد الوهاب، يعني الثقفي. ح وحدثنا مروان بن معاوية. و"النسائي" ٣٢/٦ قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال: حدثنا مروان بن معاوية. و"النسائي" ٣٢/٦ ، وفي "الكبرى" ٤٣٤٤ قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال: حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد القطان. وفي "الكبرى" (٨٧٨٤) قال: أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، قراءة عليه ، عن ابن القاسم، قال حدثني مالك.

---

(١) المسند الجامع ١٢/١٨

ستتهم (مالك، وأبو معاوية الضرير، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن نمير، وعبد الوهاب الثقفي، ومروان بن معاوية) عن يحيى بن سعيد." (١)

"الأنصاري، عن أبي صالح السمان، فذكره.

- الروايات ألفاظها متقاربة، وأثبتنا لفظ مالك في الموطأ.

* * *

١٤٥٧٤- عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لولا أن أشق على المؤمنين ما بعثت سرية أتخلف عنها ليس عندى ما أحملهم عليه ويشق على أن يتخلفوا بعدى.

أخرجه الحميدي (١٠٣٩) . و"أحمد" ٢/٢٤٥ (٧٣٣٩) . و"مسلم" ٦/٣٤ قال: حدثنا ابن أبي عمر.

ثلاثتهم (الحميدي، وأحمد بن حنبل، وابن أبي عمر) قالوا: حدثنا سفيان ، قال: حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، فذكره.

* * *

١٤٥٧٥- عن همام بن منبه ، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذى نفس محمد بيده لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو فى سبيل الله ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعونى ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدى.

أخرجه أحمد ٢/٣١٣ (٨١١٦) . و"مسلم" ٦/٣٤ قال: حدثنا محمد بن رافع.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن رافع) عن عبد الرزاق بن همام ،." (٢)

"قال: حدثنا معمر، عن همام بن منبه، فذكره.

* * *

١٤٥٧٦- عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

والذى نفسى بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدى ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت، لوددت أنى أقتل فى سبيل الله، ثم أحيا ثم أقتل، ثم أحيا ثم أقتل، ثم أحيا ثم أقتل.

أخرجه البخاري ٩/١٠٢ (٧٢٢٦) و"النسائي" ٦/٨ ، وفي "الكبرى" ٤٢٩١ قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان.

كلاهما (البخاري، وأحمد بن يحيى) عن سعيد بن عفير، قال: حدثني الليث، عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب، فذكراه.

وأخرجه أحمد ٢/٥٠٢ (١٠٥٣٠) قال: حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد، عن أبي سلمة عن أبي هريرة، فذكره ليس فيه (سعيد بن المسيب) .

---

(١) المسند الجامع ١٨/١٣

(٢) المسند الجامع ١٨/١٤

وأخرجه البخاري ٤/٢١ (٧٢٩٧) قال: حدثنا أبو اليمان. و"النسائي" ٦/٣٢ ، وفي "الكبرى" ٤٣٤٥ قال: أخبرناعمرو بن عثمان بن سعيد، قال: حدثنا أبي.

كلاهما (أبو اليمان، وعثمان بن سعيد) عن شعيب، عن الزهري ، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، فذكره.

ليس فيه (أبو سلمة بن عبد الرحمن) .

* * *

١٤٥٧٧- عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:." [١]

"فجروه فأبى أن يتبعهم فضربوا عنقه فانطلقوا بخبيب بن عدى وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان قد قتل

الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من إحدى بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبى لى فدرج إليه حتى أتاه - قالت - فأخذه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعا عرفه والموسى فى يده فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل إن شاء الله. قال وكانت تقول ما رأيت أسيرا خيرا من خبيب قد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق فى الحديد وما كان إلا رزقا رزقه الله إياه. قال ثم خرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعونى أصلى ركعتين. فصلى ركعتين فقال لولا أن تروا ما بى جزعا من الموت لزدت. قال وكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ما أبالى حين أقتل مسلما على أى شق كان لله مصرعى وذلك فى ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشىء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على شىء منه.." [٢]

"عز وجل ؟لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم؟ ؟فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا؟.

أخرجه أحمد ٢/٢٥٢ (٧٤٢٧) قال: حدثنا أبو معاوية. و"الترمذي" ٣٠٨٥ قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرني معاوية بن عمرو، عن زائدة. و"النسائي" في "الكبرى" ١١١٤٥ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، حدثنا أبو معاوية.

كلاهما (أبو معاوية الضرير، وزائدة بن قدامة) عن الأعمش، عن أبي صالح، فذكره.

* * *

١٤٦٤٧- عن همام بن منبه عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزا نبى من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعنى رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبنى بها ولما يبن بها، ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها، ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها. فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال

---

(١) المسند الجامع ١٨/١٥

(٢) المسند الجامع ١٨/٥٩

للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور، اللهم احبسها علينا. فحبست، حتى فتح الله عليه، فجمع الغنائم، فجاءت - يعني النار - لتأكلها، فلم تطعمها، فقال إن فيكم **غلولا**، فليبايعني من كل قبيلة رجل. فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول. فلتبايعني قبيلتك، فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول، فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها، فجاءت النار فأكلتها، ثم أحل الله لنا الغنائم، رأى." (١)

"أخرجه أحمد ٢/٥٢٠ (١٠٧٤٨) قال: حدثنا عبد الصمد ، قال: حدثنا حماد، يعني ابن سلمة. وفي ٢/٥٣٦ (١٠٩٤٠) قال: حدثنا حسن وهاشم. قالا: حدثنا شيبان.

كلاهما (حماد بن سلمة، وشيبان بن عبد الرحمن) عن عاصم بن بهدلة، عن يزيد بن شريك العامري، فذكره.

أخرجه أحمد ٢/٣٧٧ (٨٨٨٨) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر، عن عاصم، عن رجل من بني غاضرة قال لمروان: هذا أبو هريرة على الباب. قال ائذنوا له. . . فذكره الحديث نحوه.

* * *

١٤٦٦٦- عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:

ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه أطلقه الحق أو أوبقه.

أخرجه الدارمي (٢٥١٨) قال: أخبرنا حجاج بن منهال ، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يحيي بن سعيد، عن سعيد بن يسار، فذكره.

* * *

١٤٦٦٧- عن سعيد عن أبي هريرة قال وسمعت أبي يحدث عن أبي هريرة. قال أبي قلت ليحيي كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم. قال:

ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة **مغلولا** لا يفكه إلا العدل أو يوبقه الجور.

أخرجه أحمد ٢/٤٣١ (٩٥٧٠) قال: حدثنا يحيي بن سعيد، عن ابن عجلان ، قال: حدثني سعيد، عن أبي هريرة ، قال: وسمعت أبي يحدث، عن أبي هريرة. (قال عبد الله بن أحمد بن حنبل:) قال أبي: قلت ليحيي: كلاهما عن." (٢)

"ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ويحيى، وابن رافع) عن عبد الرزاق بن همام، قال: حدثنا معمر، عن همام بن منبه، فذكره.

- جاء في صحيح مسلم عقب هذا الحديث: قال أبو إسحاق: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. . . بمثل هذا الحديث.

* * *

١٤٧١١- عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال

(١) المسند الجامع ١٨/٦٨

(٢) المسند الجامع ١٨/٨٠

كان ملك الموت يأتي الناس عيانا – قال – فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه فأتى ربه عز وجل فقال يا رب عبدك موسى فقأ عيني ولولا كرامته عليك لعنفت به – وقال يونس لشققت عليه – فقال له اذهب إلى عبدى فقل له فليضع يده على جلد أو مسك ثور فله بكل شعرة وارت يده سنة. فأتاه فقال له ما بعد هذا قال الموت. قال فالآن. قال فشمه شمة فقبض روحه – قال يونس – فرد الله عز وجل عينه وكان يأتي الناس خفية.

أخرجه أحمد ٥٣٣/٢ (١٠٩١٧) قال: حدثنا أمية بن خالد ويونس. (ح) ١٠٩١٨ وحدثنا مؤمل.

ثلاثتهم (أمية، ويونس، ومؤمل) عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، فذكره.

* * *

١٤٧١٢– عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي." [1]

"علي بن حجر.

أربعتهم (سليمان، وقتيبة ، ويحيى ، وعلي بن حجر) عن إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح السمان، فذكره.

* * *

١٤٧٣١– عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنما مثلى ومثل الأنبياء قبلى كمثل رجل بنى بناء فأحسنه وأكمله وأجمله إلا موضع لبنة فجعل الناس يطيفون به فيقولون ما رأينا بناء أحسن من هذا لولا موضع هذه اللبنة ألا وكنت أنا تلك اللبنة.

أخرجه الحميدي (١٠٣٧) و"أحمد" ٢٤٤/٢ (٧٣١٨) . و"مسلم" ٦٤/٧ قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد.

ثلاثتهم (الحميدي، وأحمد، وعمرو) عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، فذكره.

* * *

١٤٧٣٢– عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثلى ومثل الأنبياء من قبلى كمثل رجل ابتنى بنيانا فأحسنه وأكمله إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطيفون به ويعجبون منه ويقولون ما رأينا بنيانا أحسن من هذا إلا موضع هذه اللبنة فكنت أنا هذه اللبنة.

أخرجه أحمد ٢٥٦/٢ (٧٤٧٩) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد بن." [2]

"قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء أكلة الربا. فلما نزلت إلى السماء الدنيا نظرت أسفل مني فإذا أنا برهج ودخان وأصوات فقلت ما هذا يا جبريل قال هذه الشياطين يحرفون على أعين بنى آدم أن لا يتفكروا فى ملكوت السموات والأرض ولولا ذلك لرأوا العجائب.

أخرجه أحمد ٣٥٣/٢ (٨٦٢٥) قال: حدثنا حسن وعفان. وفي ٣٦٣/٢ (٧٨٤٢) قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد

---

(١) المسند الجامع ١١٥/١٨

(٢) المسند الجامع ١٢٧/١٨

الوارث. و"ابن ماجة" ٢٢٧٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا الحسن بن موسى.
ثلاثتهم (حسن، وعفان، وعبد الصمد) عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي الصلت، فذكره.
- الروايات مطولة ومختصرة.
* * *

١٤٧٤٣- عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل، كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى، فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس، وأنا أشبه ولد إبراهيم صلى الله عليه وسلم به، ثم أتيت بإناءين، فى أحدهما لبن، وفى الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت. فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة، أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك.." [١]

"الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطنى، فأحضر حين يغيبون وأعى حين ينسون، وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضى مقالتى هذه، ثم يجمعه إلى صدره، فينسى من مقالتى شيئا أبدا. فبسطت نمرة ليس على ثوب غيرها، حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته، ثم جمعتها إلى صدرى، فوالذى بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومى هذا، والله لولا آيتان فى كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا ؟إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات؟ إلى قوله ؟الرحيم؟.

أخرجه الحميدي (١١٤٢) . و"أحمد" ٢/٢٤٠ (٧٢٧٣) قالا: حدثنا سفيان. وفي ٢/٢٤٠ (٧٢٧٣) قال أحمد: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: أخبرنا مالك. وفي ٢/٢٧٤ (٧٦٩١) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. و"البخاري" ١/٤٠ (١١٨) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثني مالك. وفي ٣/١٤٣ (٢٣٥٠) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. وفي ٩/١٣٣ (٧٣٥٤) قال: حدثنا علي، قال: حدثنا سفيان. و"مسلم" ٧/١٦٦ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب. جميعا عن سفيان. قال زهير: حدثنا سفيان بن عيينة. (ح) وحدثني عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد، قال: أخبرنا معن، قال: أخبرنا مالك. ح وحذثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و"ابن ماجة" ٢٦٢ قال: حدثنا أبو مروان العثماني، محمد بن عثمان، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. و"النسائي" في "الكبرى" ٥٨٣٦ قال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم وعلي بن محمد بن علي، قالا: حدثنا إسحاق - يعنيان ابن عيسى، قال: حدثنا مالك. وفي (٥٨٣٧) قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان.
أربعتهم (سفيان بن عيينة، ومالك، ومعمر، وإبراهيم بن سعد) عن ابن شهاب الزهري، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، فذكره.." [٢]

---
(١) المسند الجامع ١٨/١٣٤
(٢) المسند الجامع ١٨/٢٠١

"و"مسلم" ١٦٧/٧ قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، قال: أخبرنا أبو اليمان. و"النسائي" في "الكبرى" ٥٨٣٥ قال: أخبرنا محمد بن خالد، قال: حدثنا بشر بن شعيب.

كلاهما (أبو اليمان، وبشر) عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري ، قال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن، فذكراه.

أخرجه مسلم ١٦٧/٧ قال: حدثني حرملة بن يحيى التجيبي، قال: أخبرنا ابن وهب. قال أخبرني يونس، عن ابن شهاب ، قال: وقال ابن المسيب: إن أبا هريرة قال: يقولون: إن أبا هريرة قد أكثر والله الموعد. . . فذكر الحديث نحوه. وزاد:. . . **ولولا** آيتان أنزلهما الله في كتابه ماحدثت شيئا أبدا: إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى* إلى آخر الايتين.

* * *

١٤٨٥٦- عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال:

قلت يا رسول الله إنى سمعت منك كثيرا فأنساه. قال ابسط رداءك. فبسطت فغرف بيده فيه، ثم قال ضمه فضممته، فما نسيت حديثا بعد.

أخرجه البخاري ٤٠/١ (١١٩) قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار. وفي ٤١/١ (١١٩) و ٢٥٣/٤ (٣٦٤٨) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا ابن أبي الفديك. و"الترمذي" ٣٨٣٥ قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا عثمان بن عمر.." (١)

"عن الأوزاعي. وفي (٣٦٤٩) قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا الوليد. ح وحدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال: أخبرني أبي، عن الأوزاعي وفي (٤٥٠٥) قال: حدثنا عباس بن الوليد قال: أخبرني أبي قال: حدثنا الأوزاعي. ح وحدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني أبو داود، قال: حدثنا حرب بن شداد. و"ابن ماجة" ٢٦٢٤ قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي. و"الترمذي" ١٤٠٥ و ٢٦٦٧ قال: حدثنا يحيى بن موسى ومحمود بن غيلان. قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي. و"النسائي" ٣٨/٨ ، وفي "الكبرى" ٥٨٢٤ و ٦٩٦١ قال: أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ، قال: أخبرني أبي ، قال: حدثنا الأوزاعي. (ح) في "الكبرى" ٦٩٦٢ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أشعث، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: حدثنا إسماعيل - وهو ابن عبد الله بن سماعه، قال: أنبأنا الأوزاعي.

ثلاثتهم (عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وحرب بن شداد، وشيبان بن عبد الرحمن) عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، فذكره.

أخرجه النسائي ٣٨/٨ في "الكبرى" ٦٩٦٣ قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد. قال أنبأنا ابن عائذ، قال: حدثنا يحيى، هو ابن حمزة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سلمة، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم قال: من قتل له قتيل. مرسل.

---

(١) المسند الجامع ٢٠٣/١٨

- الروايات مطولة ومختصرة، وأثبتنا لفظ رواية (شيبان) عند مسلم.

* * *

١٤٨٧٠- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال:

وقف النبي صلى الله عليه وسلم على الحزورة فقال علمت أنك خير أرض الله وأحب الأرض إلى الله **ولولا** أن أهلك أخرجوني." (١)

"لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا وسلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادى الأنصار **ولولا** الهجرة لكنت امرأ من الأنصار. قال فكان أبو هريرة يقول ما ظلم بأبي وأمي لقد آووه ونصروه. وكلمة أخرى.

أخرجه أحمد ٤١٠/٢ (٩٢٩٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٤١٤/٢ (٩٣٥٣) قال: حدثنا عفان. وفي ٤٦٩/٢ (١٠٠٦٥) قال: حدثنا عبد الرحمن. و"البخاري" ٣٨/٥ (٣٧٧٩) قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا غندر. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٢٦١ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد.

ثلاثتهم (محمد بن جعفر غندر، وعفان، وعبد الرحمن بن مهدي) قالوا: حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، فذكره.

* * *

١٤٩١٢- عن همام بن منبه ، قال: هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار ولو يندفع الناس فى شعبة أو فى واد والأنصار فى شعبة لاندفعت فى شعبهم.

أخرجه أحمد ٣١٥/٢ (٨١٥٤) قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام، قال: حدثنا معمر، عن همام بن منبه، فذكره.

* * *

١٤٩١٣- عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٢)

"**لولا** الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو أن الناس سلكوا واديا أو شعبة وسلكت الأنصار واديا أو شعبة لسلكت وادى الأنصار وشعبتهم.

أخرجه أحمد ٥٠١/٢ (١٠٥١٦) و"الدارمي" (٢٥١٧) . قال أحمد: حدثنا وقال الدارمي: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره.

* * *

١٤٩١٤- عن الأعرج، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار. ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا، أو شعبا لسلكت وادى الأنصار، أو شعب الأنصار.

---

(١) المسند الجامع ٢١٢/١٨

(٢) المسند الجامع ٢٣٦/١٨

أخرجه أحمد ٦٧/٣ (١١٦٥٩) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق. و"البخاري" ١٠٦/٩ (٧٢٤٤) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب.

كلاهما (ابن إسحاق، وشعيب) عن أبي الزناد، عن الأعرج، فذكره.

* * *

١٤٩١٥- عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر **ولولا** الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت واديهم أو شعبهم الأنصار شعارى والناس دثارى.." [١]

"١٥٣٠٥- عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كل أهل النار يرى مقعده من الجنة. فيقول: لو أن الله هداني. فيكون عليهم حسرة ، قال: وكل أهل لجنة يرى مقعده من النار. فيقول: **لولا** أن الله هداني ، قال: فيكون له شكرا.

أخرجه أحمد ٥١٢/٢ (١٠٦٦٠) قال: حدثنا أسود. و"النسائي" في "الكبرى" ١١٣٩٠ قال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا عبد الحميد بن صالح أبو صالح.

كلاهما (أسود بن عامر، وعبد الحميد) عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، فذكره.

* * *

١٥٣٠٦- عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم

يقول الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

ذخرا بله ما أطلعتم عليه، ثم قرأ: ؟فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون؟. .

أخرجه أحمد ٤٦٦/٢ (١٠٠١٨) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان. (١٠٠١٩) وحدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة. وفي ٤٩٥/٢ (١٠٤٢٨) قال: حدثنا ابن نمير. و"البخاري" ١٤٥/٦ قال: حدثني إسحاق بن نصر، قال: حدثنا أبو أسامة. و"مسلم" ١٤٣/٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو." [٢]

"سمومها.

أخرجه الدارمي (٢٨٤٩) قال: أخبرنا حجاج، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة. و"ابن ماجة" ٤٣١٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش. و"الترمذي" ٢٥٩٢ قال: حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي، قال: حدثنا المفضل بن صالح، عن الأعمش.

كلاهما (عاصم، والأعمش) عن أبي صالح، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع ٢٣٧/١٨

(٢) المسند الجامع ٤٨٠/١٨

١٥٣٥٠- عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

نار بني آدم التي يوقدون، جزء من سبعين جزءا من نار جهنم. فقالوا: يا رسول الله، إن كانت لكافية ، قال: إنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا.

وفي رواية سفيان بن عيينة: إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم، وضرب بالبحر مرتين، **ولولا** ذلك ماجعل الله فيها منفعة لأحد.

أخرجه مالك (الموطأ) ٦١٤. و"الحميدي" ١١٢٩ قال: حدثنا سفيان. و"البخاري" ١٤٧/٤ قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني مالك. و"مسلم" ١٤٩/٨ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا المغيرة، يعني ابن عبد الرحمن الحزامي.

ثلاثتهم (مالك، وسفيان، والمغيرة) عن أبي الزناد، عن الأعرج، فذكره.

- أخرجه أحمد ٢٤٤/٢ (٧٣٢٣) قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعمرو عن يحي بن جعدة، نحوه.

* * *." (١)

"زبير بن الأقمر، عن رجل

١٠٤٦٤- عن زهير بن الأقمر قال: بينما الحسن بن علي يخطب بعد ماقتل علي رضي الله عنه، إذ قام رجل من الأزد، آدم طوال. فقال:

لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعه في حبوته يقول: من أحبني فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب، **ولولا** عزمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ماحدثتكم.

أخرجه أحمد ٣٦٦/٥ (٢٣٤٩٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر، فذكره.

* * *

زهير بن عبد الله، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١٠٤٦٥- عن زهير بن عبد الله، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: من نام على إجار، ليس عليه ما يدفع قدميه، فخر، فقد برئت منه الذمه، ومن ركب البحر، إذا ارتج، فقد برئت منه الذمة.." (٢)

"اليهود فلم يعجبه ذلك وقال هو من أمر اليهود. قال فذكر له الناقوس فقال هو من أمر النصارى. فانصرف عبد الله بن زيد بن عبد ربه وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرى الأذان فى منامه - قال - فغدا على رسول الله

---

(١) المسند الجامع ٥٠٨/١٨

(٢) المسند الجامع ٦٠٥/١٨

صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له يا رسول الله إني لبين نائم ويقظان إذ أتاني آت فأراني الأذان. قال وكان عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما - قال - ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك أن تخبرني. فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله. قال فأذن بلال. قال أبو بشر فأخبرني أبو عمير أن الأنصار تزعم أن عبد الله بن زيد **لولا** أنه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا.

أخرجه أبو داود (٤٩٨) قال: حدثنا عباد بن موسى الختلي وزياد بن أيوب، وحديث عباد أتم. قالا: حدثنا هشيم، عن أبي بشر (قال زياد: أخبرنا أبو بشر) ، عن أبي عمير بن أنس، فذكره.

* * *

عبد الله بن الحارث

عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١٥٥١٧- عن عبد الله بن الحارث، عن رجل من أصحاب النبي؛

أنه دخل على النبي، وهو يتسحر. فقال: إنه بركة." (١)

"١٥٥٥٤- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن الحجامة والمواصلة ولم يحرمهما إبقاء على أصحابه فقيل له يا رسول الله إنك تواصل إلى السحر. فقال إني أواصل إلى السحر وربي يطعمني ويسقيني.

أخرجه أحمد ٣١٤/٤ (١٩٠٢٧) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. وفي ٣١٤/٤ (١٩٠٢٨) و٣١٥/٤ (١٩٠٤١) قال: حدثنا عبد الرزاق. وفي ٣٦٣/٥ (٢٣٤٥٩) و٣٦٤/٥ (٢٣٤٧٢) قال: حدثنا وكيع. و"أبو داود" ٢٣٧٤ قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي.

ثلاثتهم (ابن مهدي، وعبد الرزاق، ووكيع) عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، فذكره.

* * *

١٥٥٥٥- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لولا أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة.

أخرجه أحمد ٤١٠/٥ (٢٣٨٨٢) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: سمعناه من الأعمش قال: حدثني عبد الله بن يسار، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع ٦٥٠/١٨

١٥٥٥٦- عن ابن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البلح والتمر والزبيب والتمر.." (١)

"وهي حامل، فولدت لأدنى من أربعة أشهر من يوم مات. فقال ابن عباس: آخر الأجلين. فقال أبو سلمة: أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؛ أن سبيعة الأسلمية جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: توفي عنها زوجها وهي حامل فولدت لأدنى من أربعة أشهر، فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتزوج.

قال أبو هريرة: وأنا أشهد على ذلك.

أخرجه النسائي ٦/١٩٤ ، وفي "الكبرى" ٥٦٨١ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج ، قال: أخبرني داود بن أبي عاصم، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره، فذكره.

* * *

١٥٦٧٤- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، عن بعضهم؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، وهو في سوق الحزورة: والله إنك لخير أرض الله، وأحب الأرض إلى الله، **ولولا** أني أخرجت منك ما خرجت.

أخرجه أحمد ٤/٣٠٥ قال: حدثنا إبراهيم بن خالد ، قال: حدثنا رباح، عن معمر، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهرب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره.

* * *." (٢)

"ولكن العرفاء في النار.

أخرجه أبو داود (٢٩٣٤) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا غالب، فذكره.

* * *

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي **لولا** أن هدانا الله." (٣)

"١٠٧٧ - أسماء بنت يزيد السكن الأنصارية

الصلاة

١٥٨٠٢- عن محمود بن عمرو، عن أسماء بنت يزيد؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من بنى لله مسجدا فإن الله يبنى له بيتا أوسع منه في الجنة.

أخرجه أحمد ٦/٤٦١ قال: حدثنا سويد بن عمرو ، قال: حدثنا أبان، يعني العطار، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ١٨/٦٧٨

(٢) المسند الجامع ١٨/٧٦٥

(٣) المسند الجامع ١٨/٨٠٩

* * *

١٥٨٠٣- عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد. قالت:

لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم، بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له المعزى: (إما أبو بكر وإما عمر) أنت أحق من عظم الله حقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، **لولا** أنه وعد صادق وموعود جامع، وأن الآخر تابع للأول، لوجدنا عليك يا إبراهيم أفضل مما وجدنا، وإنا بك لمحزونون.

أخرجه ابن ماجة (١٥٨٩) قال: حدثنا سويد بن سعيد ، قال: حدثنا يحيى بن سليم، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، فذكره.

* * *." (١)

"حرف الباء

١٠٨٢ - بريرة. مولاة عائشة

١٥٨٤٠- عن عروة، عن بريرة؛ أنها قالت:

كان في ثلاث من السنة: تصدق علي بلحم، فأهديته لعائشة، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: ما هذا اللحم؟ فقالت: لحما تصدق به على بريرة فأهدته لنا. فقال: هو على بريرة صدقة ولنا هدية، وكاتبت على تسع أوق، فقالت عائشة: إن شاء مواليك عددت لهم ثمنك عدة واحدة، فقالت: إنهم يقولون: إلا أن تشترطي لهم **الولاء**، فذكرت ذالك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال: اشتريها وآشترطي لهم، فإنما **الولاء** لمن أعتق، قالت: وأعتقني فكان لي الخيار.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٤٩٩٨ قال: أخبرنا عمرو بن علي ، قال: حدثنا الثقفي ، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر منذ ستين سنة، عن يزيد بن رومان، عن عروة، فذكره.

* * *

١٠٨٣ - بسرة بنت صفوان

١٥٨٤١- عن مروان بن الحكم ، قال: أخبرتني بسرة ننت صفوان، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ.." (٢)

"١٥٩١٧- عن أبي الجراح مولى أم حبيبة، عن أم حبيبة، أنها حدثته. قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضئون.

أخرجه أحمد ٣٢٥/٦ قال: حدثنا يعقوب ، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق ، قال: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن

---

(١) المسند الجامع ٦٥/١٩

(٢) المسند الجامع ٩٥/١٩

ركانة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبي الجراح مولى أم حبيبة فذكره.

- يأتي إن شاء الله من هذا الطريق عينه لكن: عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش انظر رقم (١٥٩٣٨.

* * *

١٥٩١٨- عن عائشة، عن أم حبيبة؛

قالت: يارسول الله، غلبني ، قال: آغتسليي وصلي.

أخرجه الدارمى (٧٨٧) قال: حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، قال: عن عروة، عن عائشة، فذكرته.

* * *

١٥٩١٩- عن معاوية بن أبى سفيان، عن أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم، قال: سألتها كيف كنت تصنعين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فى الحيضة؟ قالت:

كانت إحدانا، فى فورها أول ما تحيض، تشد عليها إزارا إلى أنصاف فخذيها ثم تضطجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن ماجة (٦٣٨) قال: حدثنا الخليل بن عمرو ، قال: حدثنا ابن." (١)

"حرف الزاي

١١٠٦ - زينب بنت جحش

١٥٩٣٨ - ا: عن أم حبيبه، عن زينب بنت جحش قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لولا أن أشق علن أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضؤن.

أخرجه أحمد ٤٢٨/٦ قال: حدثنا يعقوب ، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق ، قال: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبي الجراح، مولى أم حبيبة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن أم حبيبة، أنها حدثته، فذكرته.

- تقدم برقم (١٥٩١٧) من هذا الطريق عينه، لكن عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* * *

١٥٩٣٩ - ٢: عن القاسم، عن زينب بنت جحش. قالت:

قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: إنها مستحاضة. فقال: تجلس أيام أقرائها ثم تغتسل وتؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلي، وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل وتصليهما جميعا، وتغتسل للفجر. .

أخرجه النسائي ١٨٤/١ قال: أخبرنا سويد بن نصر ، قال: حدثنا." (٢)

---

(١) المسند الجامع ١٦٩/١٩

(٢) المسند الجامع ١٩١/١٩

"١١١٩ – سلامة بنت معقل القيسية

١٥٩٦٨– عن أم الخطاب بن صالح عن. قالت: حدثتني سلامة بنت معقل، قالت:
كنت للحباب بن عمرو، ولى منه غلام. فقالت لى امرأته: الآن تباعين فى دينه. فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صاحب تركة الحباب بن عمرو. فقالوا: أخوه أبو اليسر كعب بن عمرو، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: لا تبيعوها وأعتقوها، فإذا سمعتم برقيق قد جاءنى فأتوني أعوضكم. ففعلوا، فاختلفوا فيما بينهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال قوم: أم الولد مملوكة، **لولا** ذلك لم يعوضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم منها، وقال بعضهم: هى حرة قد أعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففى كان الاختلاف.

أخرجه أحمد ٣٦٠/٦ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي ، قال: حدثنا سلمة بن الفضل. وأبوداود ٣٩٥٣ قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، قال: حدثنا محمد بن سلمه.

كلاهما (سلمة بن الفضل، ومحمد بن سلمة) عن محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح مولى الأنصار، عن أمه، فذكرته.

* * *." (١)

"عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: في مرضه الذي مات فيه:
لعن الله اليهود والنصارى، اتخذوا قبور انبيائهم مساجد.
قالت: **ولولا** ذالك لابرزوا قبره، غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا.

أخرجه أحمد ٨٠/٦ قال: حدثنا هاشم. قال: حدثنا أبو معاوية، يعني شيبان. وفي ١٢١/٦ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا أبو عوانة. وفي ٢٥٥/٦ قال: حدثنا عارم بن الفضل. قال: حدثنا أبو عوانة. و"البخاري" ١١١/٢ قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان. وفي ١٢٨/٢ قال: حدثنا موسى بن اسماعيل. قال: حدثنا أبو عوانة. وفي ١٣/٦ قال: حدثنا الصلت بن محمد قال: حدثنا أبو عوانة. و"مسلم" ٦٧/٢ قال: حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد. قالا: حدثنا هاشم بن القاسم. قال: حدثنا شيبان.

كلاهما (شيبان، وابو عوانة) عن هلال بن ابي حميد، عن عروة بن الزبير، فذكره.

– الروايات متقاربة الصنى واثبتنا لفظ رواية البخاري في ١١١/٢.

* * *

١٦١٨١– عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال:
لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد.

أخرجه أحمد ١٤٦/٦ قال: حدثنه محمد بن جعفر (ح) ومحمد بن بكر. وفي ٢٥٢/٦ قال: حدثنا محمد بن بكر.

(١) المسند الجامع ٢٢٢/١٩

و"النسائي" ٩٥/٤ قال: اخبرنا عمرو بن علي. قال: حدثنا خالد بن الحارث.
ثلاثتهم (محمد بن جعفر، وابن بكر، وخالد) قالوا: حدثنا سعيد، عن." [١]

"اخبرنا نصر بن علي. قال: حدثنا عبد الاعلى، عن معمر. و"البخاري" ١٤٨/١ قال: حدثنا يحيى بن بكير. قال: حدثنا الليث، عن عقيل. وفي ١٤٩/١ قال: حدثنا ايوب بن سليمان. قال: حدثني أبو بكر، عن سليمان، هو ابن بلال. قال: حدثنا صالح بن كيسان. وفي ٢١٨/١ قال: حدثنا أبو اليمان. قال: اخبرنا شعيب. وفي ٢١٨/١ قال: وقال عياش: حدثنا عبد الاعلى. قال: حدثنا معمر. و"مسلم" ١١٥/٢ قال: حدثنا عمرو بن سواد العامري وحرمله بن يحيى. قالا: اخبرنا ابن وهب. قال: اخبرني يونس (ح) وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث. قال: حدثني ابي، عن جدي، عن عقيل. و"النسائي" ٢٣٩/١ وفي "الكبرى" (٣٦٣) قال: اخبرنا نصر بن علي بن نصر، عن عبد الاعلى. قال: حدثنا معمر. وفي ٢٦٧/١ وفي "الكبرى" (١٤٣٢) قال: اخبرني عمرو بن عثمان. قال: حدثنا ابن حمير. قال: حدثنا ابن ابي عبلة. وفي ٢٦٧/١ قال: واخبرني عمرو بن عثمان. قال: حدثني ابي، عن شعيب.
ثمانيتم (معمر، وابن ابي ذئب، وعقيل، وابن اخي ابن شهاب، وصالح بن كيسان، وشعيب، ويونس، وابراهيم بن ابي عبلة) عن الزهري، عن عروة بن الزبير، فذكره.

* * *

١٦٢٠٨- عن ام كلثوم بنت ابى بكر، عن عائشة، قالت:
اعتم النبي، صلى الله عليه وسلم، ذات ليلة. حتى ذهب عامة الليل، وحتى نام اهل المسجد، ثم خرج فصلى. فقال: انه لوقتها **لولا** ان اشق على امتي.
أخرجه أحمد ١٥٠/٦ قال: حدثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكر. و"الدارمي" ١٢١٧ قال: حدثنا اسحاق. قال: حدثنا محمد بن بكر. و"مسلم"." [٢]

"انها قالت:
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع، فاهللنا بعمرة. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة، ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا. قالت: فقدمت مكة وانا حائض، لم اطف بالبيت، ولا بين الصفا والمروة، فشكوت ذالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: انقضى راسك، وامتشطى، واهلى بالحج ودعى العمرة، قالت: ففعلت. فلما قضينا الحج ارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمان بن ابى بكر الى التنعيم، فاعتمرت. فقال: هذه مكان عمرتك. فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة، ثم حلوا، ثم طافوا طوافا اخر، بعد ان رجعوا من منى لحجهم، واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة، فانما طافوا طوافا واحدا.
- وفي رواية: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع، موافين لهلال ذى الحجة. قالت: فقال رسول الله

---

(١) المسند الجامع ٣٧٨/١٩
(٢) المسند الجامع ٣٩٣/١٩

صلى الله عليه وسلم: من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل، **فلولا** انى اهديت لاهللت بعمرة. قالت: فكان من القوم من اهل بعمرة، ومنهم من اهل بالحج. قالت: فكنت انا ممن اهل بعمرة. فخرجنا حتى قدمنا مكة، فادركني يوم عرفة وانا حائض، لم احل من عمرتى. فشكوت ذالك الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: دعى عمرتك، وانقضى راسك. وامتشطى. واهلى بالحج. قالت: ففعلت. فلما كانت ليلة الحصبة، وقد قضى الله حجنا،." (١)

"١٦٥١٨- عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابى بكر الصديق احبر عبد الله بن عمر، عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

الم ترى ان قومك حين بنوا الكعبة، اقتصروا عن قواعد إبراهيم. قالت: فقلت: يا رسول الله، افلا تردها على قواعد إبراهيم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **لولا** حدثان قومك بالكفر لفعلت.

فقال عبد الله بن عمر: لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم.

أخرجه مالك "الموطأ" صفحة (٢٣٨) . و"أحمد" ١٧٦/٦ قال: قرات على عبد الرحمن. وفي ٢٤٧/٦ قال: حدثنا عثمان بن عمر. و"البخاري" ١٧٩/٢ قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة. وفي ١٧٧/٤ قال: حدثنا عبد الله بن يوسف. وفي ٢٤/٦ قال: حدثنا اسماعيل. و"مسلم" ٩٧/٤ قال: حدثنا يحيى بن يحيى. و"النسائي" ٢١٤/٥ قال: اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع، عن ابن القاسم. و"ابن خزيمة" ٢٧٢٦ قال: حدثنا يونس قال: اخبرنا ابن وهب. ثمانيتهم (عبد الرحمن بن مهدي، وعثمان بن عمر، وعبد الله بن مسلمة، وعبد الله بن يوسف، واسماعيل بن ابي اويس، ويحيى بن يحيى، وعبد الرحمن بن القاسم، وعبد الله بن وهب) عن مالك بن انس، عن ابن شهاب، عن سالم." (٢)

"بن عبد الله، فذكره.

- وأخرجه أحمد ١١٣/٦ قال: حدثنا إبراهيم بن ابي العباس. قال: حدثنا أبو اويس، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، ان عبد الله بن عمر احبر، ان عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر الصديق اخبره، ان عائشة. قالت. نحوه.

- وأخرجه مسلم ٩٧/٤ قال: حدثني أبو الطاهر. قال: اخبرنا عبد الله بن وهب، عن مخرمة (ح) وحدثني هارون بن سعيد الأيلي. قال: حدثنا ابن وهب. قال: أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه. قال: سمعت نافعا مولى ابن عمر. قال: سمعت عبد الله بن أبي بكر بن أبي قحافة يحدث عبد الله بن عمر، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية، او قال: بكفر، لانفقت كنز الكعبه في سبيل الله، ولجعلت بابها بالارض، ولأدحلت فيها من الحجر.

* * *

---

(١) المسند الجامع ٦٣١/١٩

(٢) المسند الجامع ٦٤٣/١٩

١٦٥١٩- عن عروة، عن عائشة، قالت:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: **لولا** حداثة عهد قومك بالكفر، لنقضت الكعبة، ولجعلتها على اساس إبراهيم. فان قريشا، حين بنت البيت، استقصرت. ولجعلت لها خلفا.

أخرجه أحمد ٥٧/٦ قال: حدثنا ابن نمير وابو اسامة. و"الدارمي" ١١٧٥ قال: حدثني فروة بن ابي المغراء. قال: حدثنا علي بن مسهر. و"البخاري" ١٨٠/٢ قال: حدثنا عبيد بن اسماعيل. قال: حدثنا أبو اسامة. و"مسلم" ٩٧/٤ قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: اخبرنا أبو معاوية (ح) وحدثناه أبو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا: حدثنا ابن نمير. و"النسائي"." (١)

"٢١٥/٥ قال: اخبرنا اسحاق بن إبراهيم. قال: انبانا عبدة وابو معاوية. و"ابن خزيمة" ٢٧٤٢ قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كريب. قال: حدثنا أبو اسامة (ح) وحدثناه سلم بن جنادة. قال: حدثنا أبو معاوية.

خمستهم (عبد الله بن نمير، وابو اسامة حماد بن اسامة، وعلي بن مسهر، وابو معاوية، وعبدة بن سليمان) عن هشام بن عروة، عن ابيه، فذكره.

* * *

١٦٥٢٠- عن عروة، عن عائشة؛

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: ياعائشة **لولا** ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم، فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض، وجعلت له بابين. بابا شرقيا، وبابا غربيا، فانهم قد عجزوا عن بنائه فبلغت به اساس إبراهيم عليه السلام.

قال: فذالك الذي حمل ابن الزبير على هدمه. قال يزيد: وقد شهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر، وقد رايت اساس إبراهيم عليه السلام حجارة كاسنمة الابل متلاحكة.

١- أخرجه أحمد ٢٣٩/٦. و"البخاري" ١٨٠/٢ قال: حدثنا بيان بن عمرو. و"النسائي" ٢١٦/٥ قال: اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام. و"ابن خزيمة" ٣٠٢١ قال: حدثناه الزعفراني. اربعتهم (أحمد بن حنبل، وبيان، وعبد الرحمن، والحسن بن محمد الزعفراني) عن يزيد بن هارون. قال: حدثنا جرير بن حازم. قال: حدثنا يزيد بن رومان.

٢ - واخرجه ابن خزيمة (٣٠١٩) قال: حدثنا الربيع. قال: حدثنا ابن وهب. قال: واخبرني ابن ابي الزناد (ح) وقال لنا بحر بن نصر في عقب حديثه: قال ابن ابي الزناد: وحدثني هشام بن عروة.." (٢)

"كلاهما (يزيد بن رومان، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير، فذكره.

* * *

١٦٥٢١- عن الاسود بن يزيد، ان ابن الزبير قال له: حدثني بما كانت تفضى اليك ام المؤمنين، يعنى عائشة. فقال:

---

(١) المسند الجامع ٦٤٤/١٩

(٢) المسند الجامع ٦٤٥/١٩

حدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها:

لولا ان قومك حديثو عهد بالجاهلية، لهدمت الكعبة، وجعلت لها بابين.

قال: فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين.

أخرجه أحمد ١٠٢/٦ قال: حدثنا أبو كامل. قال: حدثنا زهير. وفي ١٧٦/٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة. و"البخاري" ٤٣/١ قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن اسرائيل. و"الترمذي" ٨٧٥ قال: حدثنا محمود بن غيلان. قال: حدثنا أبو داود، عن شعبة. و"النسائي" ٢١٥/٥ قال: اخبرنا اسماعيل بن مسعود ومحمد بن عبد الاعلى، عن خالد، عن شعبة.

ثلاثتهم (زهير، وشعبة، واسرائيل) عن ابي اسحاق، عن الاسود بن يز يد، فذكره.

* * *

١٦٥٢٢- عن الاسود بن يزيد، عن عائشة ، رضي الله عنها، قالت:

سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو؟ قال: نعم. قلت: فما لهم لم يدخلوه فى البيت؟ قال: ان قومك قصرت بهم النفقة، قلت: فما شان بابه مرتفعا؟ قال: فعل ذلك قومك ليدخلوا." (١)

"من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا، **ولولا** ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر فى البيت وان الصق بابه بالارض.

وفي رواية شيبان: سالت رسول اللة صلى الله عليه وسلم عن الحجر. . .

أخرجه الدارمي (١٨٧٦) قال: اخبرنا محمد بن عيسى. قال: حدثنا أبو الاحوص. والبحاري ١٧٩/٢ و١٠٦/٩ قال: حدثنا مسدد. قال: حدثنا أبو الاحوص. و"مسلم" ١٠٠/٤ قال: حدثنا سعيد بن منصور. قال: حدثنا أبو الاحوص (ح) وحدثناه أبو بكر بن ابي شيبة. قال: حدثنا عبيد الله، يعني ابن موسى. قال: حدثنا شيبان. و"ابن ماجة" ٢٩٥٥ قال: حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة. قال: حدثنا عبيد الله بن موسى. قال: حدثنا شيبان.

كلاهما (أبو الاحوص، وشيبان) عن اشعث بن ابي الشعثاء، عن الاسود بن يزيد، فذكره.

* * *

١٦٥٢٣- عن عبد الله بن الزبير. قال: سمعت عائشة تقول: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لولا ان الناس حديث عهدهم بكفر، وليس عندى من النفقة ما يقوى على بنائه، لكنت ادخلت فيه من الحجر خمسة اذرع، وجعلت له بابا يدخل الناس منه، وبابا يخرجون منه.

أخرجه أحمد ١٧٩/٦ قال: حدثنا عبد الرحمن. قال: حدثنا سليم بن حيان، عن سعيد بن ميناء. وفي ١٨٠/٦ قال: حدثنا

---

(١) المسند الجامع ٦٤٦/١٩

بهز. قال: حدثني سليم بن حيان قال: حدثنا سعيد. و"مسلم" ٤/٩٨ قال: حدثني محمد بن حاتم. قال: حدثني ابن مهدي. قال: حدثنا سليم بن حيان، عن سعيد، يعني ابن." (١)

"رايه على ان ينقضها. فتحاماه الناس ان ينزل، باول الناس يصعد فيه، امر من السماء. حتى صعده رجل فالقى منه حجارة، فلما لم يره الناس اصابه شيء تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به الارض. فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور، حتى ارتفع بناؤه.

وقال ابن الزبير: انى سمعت عائشة تقول: ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: **لولا** ان الناس حديث عهدهم بكفر، وليس عندى من النفقة ما يقوى على بنائه، لكنت ادخلت فيه من الحجر خمس اذرع، ولجعلت لها بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه.

قال: فانا اليوم اجد ما انفق. ولست اخاف الناس، قال: فزاد فيه خمس اذرع من الحجر. حتى ابدى اسا نظر الناس اليه. فبنى عليه البناء، وكان طول الكعبة ثمانى عشرة ذراعا، فلما زاد فيه استقصره، فزاد فى طوله عشر اذرع، وجعل له بابين، احدهما يدخل منه، والاخر يخرج منه، فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذالك، ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على اس نظر اليه العدول من اهل مكة، فكتب اليه عبد الملك: انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير فى شيء، اما ما زاد فى طوله فاقره، واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه، وسد الباب الذى فتحه. فنقضه واعاده الى بنائه.

* * *

١٦٥٢٤- عن عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن." (٢)

"عطاء، عن الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة. قال عبد الله بن عبيد: وفد الحارث بن عبد الله على عبد الملك بن مروان فى خلافته. فقال عبد الملك: ما اظن ابا حبيب، يعنى ابن الزبير، سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمعه منها. قال الحارث: بلى انا سمعته منها. قال: سمعتها تقول ماذا؟ قال: قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ان قومك استقصروا من بنيان البيت، **ولولا** حداثة عهدهم بالشرك اعدت ما تركوا منه، فان بدا لقومك من بعدى ان يبنوه، فهلمى لاريك ما تركوا منه، فاراها قريبا من سبعة اذرع. .

هذا حديث عبد الله بن عبيد. وزاد عليه الوليد بن عطاء: قال النبى صلى الله عليه وسلم: ولجعلت لها بابين موضوعين فى الارض شرقيا وغربيا، وهل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها؟ قالت: قلت: لا. قال: تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعونه يرتقى حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه فسقط.

قال عبد الملك للحارث: انت سمعتها تقول هذا؟ قال: نعم. قال: فنكت ساعة بعصاه، ثم قال: وددت انى تركته وما تحمل.

أخرجه مسلم ٤/٩٩ قال: حدثني محمد بن حاتم. قال: حدثنا محمد بن بكر. وفي ٤/١٠٠ قال: حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة. قال: حدثنا أبو عاصم ح وحدثنا عبد بن حميد. قال: اخبرنا عبد الرزاق. و"ابن خزيمة" ٢٧٤١ قال: حدثنا

---

(١) المسند الجامع ١٩/٦٤٧

(٢) المسند الجامع ١٩/٦٤٩

الفضل بن يعقوب الجزري. قال: اخبرنا ابن بكر ح وحدثنا محمد بن يحيى. قال: حدثنا عبد الرزاق. وفي (٣٠٢٣) قال: حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري. قال: حدثنا ابن بكر، يعني محمد.." (١)

"ثلاثتهم (محمد بن بكر، وابو عاصم، وعبد الرزاق) عن ابن جريج. قال: سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء يحدثان، فذكراه.

– واخرجه أحمد ٦/٢٥٣ قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي. وفي ٦/٢٦٢ قال: حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري. و"مسلم" ٤/١٠٠ قال: حدثني محمد بن حاتم. قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمى.

كلاهما (عبد الله بن بكر، ومحمد بن عبد الله) عن حاتم بن ابي صغيرة ابي يونس القشيري، عن ابي قزعة، ان عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت اذ قال: قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على ام المؤمنين يقول سمعتها تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ياعائشة **لولا** حدثان قومك بالكفر لنقضعت البيت حتى ازيد فيه من الحجر، فان قومك قصروا في البناء.

فقال الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة: لا تقل هذا يا امير المؤمنين، فانا سمعت ام المؤمنين تحدث هذا. قال: لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على مابنى ابن الزبير.

* * *

١٦٥٢٥– عن سعيد بن جبير، عن عائشة؛

انها قالت: يا رسول الله كل اهلك قد دخل البيت غيرى، فقال: ارسلى الى شيبة فيفتح لك الباب. فارسلت اليه، فقال شيبة: ما استطعنا فتحه فى جاهلية ولا اسلام بليل، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: صلى فى الحجر فان قومك استقصروا عن بناء البيت حين بنوه.

أخرجه أحمد ٦/٦٧ قال: حدثنا حسن. قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، فذكره.

* * *." (٢)

"١٦٥٢٦– عن ابن ابى مليكة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لو كان عندنا سعة لهدمت الكعبة ولبنيناها ولجعلت لها بابين بابا يدحل الناس منه وبابا يخرجون منه، قالت: فلما ولى ابن الزبير هدمها فجعل لها بابين، قالت: فكانت كذالك فلما ظهر الحجاج عليه هدمها واعاد بناءها الاول.

أخرجه أحمد ٦/١٣٦ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا اسماعيل بن عبد الملك بن ابي الصفيراء، عن ابن ابي مليكة، فذكره.

* * *

١٦٥٢٧– عن ابن ابي مليكة، عن عائشة، انها سمعت ذالك من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر قصة طويلة. هكذا ذكره ابن خزيمة عقب حديث ابي الطفيل. قال: كانت الكعبة في الجاهلية مبنية بالرضم، ليس فيه مدر، وكانت قدر

---

(١) المسند الجامع ١٩/٦٥٠

(٢) المسند الجامع ١٩/٦٥١

مايقتحمها العناق. فذكر الحديث بطوله في قصة بناء الكعبة. وقال: فلما كان جيش الحصين بن نمير فذكر حريقها في زمن ابن الزبير. فقال ابن الزبير: ان عائشة اخبرتني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: **لولا** حداثة قومك بالكفر لهدمت الكعبة فانهم تركوا منها سبعة اذرع في الحجر، ضاقت بهم النفقة والخشب.

أخرجه ابن خزيمة (٣٠٢٢) قال: حدثنا محمد بن يحيى. قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن خثيم. قال: واخبرني ابن ابي مليكة،." (١)

"عن الزهري. قال: اخبرني أبو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، ان اباه عبد الرحمان اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر، وهو جنب من اهله، ثم يغتسل ويصوم، وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث: اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة، ومروان يومئذ على المدينة، فقال أبو بكر: فكره ذلك عبد الرحمان، ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض، فقال عبد الرحمان لابي هريرة: اني ذاكر لك امرا، **ولولا** مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك، فذكر قول عائشة وام سلمة، فقال: كذلك حدثني الفضل بن عباس وهن اعلم.

- واخرجه النسائي في "الكبرى" (الورقة ٤٠ - ا) قال: اخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار. قالا: حدثنا عبد الوهاب. قال: حدثنا وذكر خالدا، عن ابي قلابة، عن عبد الرحمن بن الحارث، ان ابا هريرة كان يقول: من اصبح جنبا فليفطر. فارسل مروان الى عائشة فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع غير حلم ثم يصوم. ثم اتى ام سلمة. . . الحديث.

- واخرجه النسائي في "الكبرى" (الورقة ٤٠ - ا) قال: اخبرنا زكريا بن يحيى. قال: حدثنا وهب بن بقية. قال: اخبرنا خالد، عن خالد، عن ابي قلابة، عن عائشة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصبح صائما. مرسل (ليس فيه عدالرحمن بن الحارث.." (٢)

"قالت: كنت اسهر-.

أخرجه ابن خزيمة (٢٢٣٥) قال: حدثنا الفضل بن ابي طالب. قال: حدثنا المعلى بن عبد الرحمن الواسطي. قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن عبيد الله بن ابي جعفر، عن ابي معمر، فذكره.

- قال ابن خزيمة: هذا خبر ليس له من القلب موقع، وهو خبر منكر، **لولا** ما استدللت من خبر صفية على اباحة السمر للمعتكف لم يجز ان يجعل لهذا الخبر باب على اصلنا، فان هذا الخبر ليس من الاخبار التي يجوز الاحتجاج بها، الا ان في خبر صفية غنية في هذا.

* * *

١٦٦٥٤- عن القاسم، عن عائشة، قال النفيلي قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالمريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسال عنه

---

(١) المسند الجامع ٦٥٢/١٩

(٢) المسند الجامع ٧٢٤/١٩

وقال ابن عيسى: قالت:

ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف ..

أخرجه أبو داود (٢٤٧٢) قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ومحمد ابن عيسى. قالا: حدثنا عبد السلام بن حرب. قال: اخبرنا الليث بن ابي سليم، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن ابيه، فذكره.

* * *." (١)

"حدثته، ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

لا تحرم الخطفة والخطفتان.

أخرجه النسائي ١٠١/٦ قال: اخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع. قال: حدثنا يزيد، يعني ابن زريع. قال: حدثنا سعيد، عن قتادة. قال: كتبنا الى إبراهيم بن يزيد النخعي نساله عن الرضاع، فكتب: ان شريحا حدثنا؟ ان عليا وابن مسعود كانا يقولان: يحرم من الرضاع قليله وكثيره، وكان في كتابه، ان ابا الشعثاء المحاربي حدثنا، فذكره.

* * *

١٦٧٢٥- عن عمرة؛ ان عائشة اخبرتها؛

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها. وانها سمعت صوت رجل يستاذن فى بيت حفصة. قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله هذا رجل يستاذن فى بيتك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اراه فلانا (لعم حفصة من الرضاعة) فقالت عائشة: يا رسول الله، لو كان فلان حيا (لعمها من الرضاعة) دخل على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة.

أخرجه مالك "الموطأ" صفحة (٣٧٢) . و"أحمد" ٤٤/٦ و٥١ قال: حدثنا يحي قال: حدثنا مالك. وفي ١٧٨/٦ قال: قرات على عبد الرحمن: مالك. والدارمى ٢٢٥٣ قال: اخبرنا اسحاق. قال: حدثنا روح. قال: حدثنا مالك. وفي (٢٢٥٥) قال: اخبرنا صدقة بن الفضل. قال: حدثنا يحي بن سعيد، عن مالك. و"البخاري" ٢٢٢/٣ و١٠٠/٤ قال: حدثنا عبد الله بن يوسف. قال: اخبرنا مالك. وفي ١١/٧ قال: حدثنا اسماعيل. قال: حدثني مالك. و"مسلم" ١٦٢/٤ قال: حدثنا يحي بن يحي. قال: قرات على." (٢)

"انه عمك فاذنى له. قالت: فقلت: يا رسول الله انما ارضعتنى المراة ولم يرضعنى الرجل. قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انه عمك فليلج عليك. قالت عائشة: وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب.

قالت عائشة: يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة.

وفي رواية ان افلح اخا ابى القعيس جاء يستاذن عليها، وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب، فابيت ان اذن له، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذى صنعت، فامرنى ان اذن له.

---

(١) المسند الجامع ٧٦٤/١٩

(٢) المسند الجامع ٨٢٢/١٩

أخرجه مالك "الموطأ" صفحة (٣٧٢) عن هشام بن عروة (ح) وعن ابن شهاب. و"الحميدي" ٢٢٩ قال: حدثنا سفيان. قال: سمعت الزهري. وفي (٢٣٠) قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا هشام بن عروة. و"أحمد" ٣٣/٦ قال: حدثنا عبد الاعلى، عن معمر، عن الزهري. وفي ٣٦/٦ قال: حدثنا سفيان، عن الزهري. وفي ٣٨/٦ قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا هشام والزهري. وفي ١٧٧/٦ قال: قرات على عبد الرحمن: مالك، عن ابن شهاب. وفي ١٩٤/٦ قال: حدثنا يحيى. قال: حدثنا هشام. وفي ٢٠١/٦ قال: حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عطاء (ح) وروح. قال: حدثنا ابن جريج. قال: اخبرني عطاء. وفي ٢٧١/٦ قال: حدثنا يعقوب. قال: حدثنا ابن اخي ابن شهاب، عن عمه. و"الدارمي" ٢٢٥٤ قال: اخبرنا جعفر بن عون. قال: اخبرنا هشام بن عروة. و"البخاري" ٢٢٢/٣ قال: حدثنا ادم. قال: حدثنا شعبة. قال: اخبرنا الحكم، عن عراك بن مالك. وفي ١٥٠/٦ قال: حدثنا أبو اليمان. قال: اخبرنا شعيب، عن الزهري. وفي ١٢/٧ قال:." (١)

"١٦٧٢٧- عن عروة بن الزبير، عن عائشة ام المؤمنين، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة . .

أخرجه مالك "الموطأ" صفحة (٣٧٦) عن عبد الله بن دينار، عن سليمان ابن يسار. و"أحمد" ٤٤/٦ و٥١ قال: حد ثنا يحيى. قال: حدثنا مالك. قال: حدثنا عبد الله بن دينار، عن سليمان بن يسار. وفي ٦٦/٦ قال: حدثنا حسن. قال: حدثنا ابن لهيعة. قال: حدثنا أبو الاسود. وفي ٧٢/٦ قال: حدثنا يحيى ابن اسحاق. قال: اخبرنا شريك، عن ابي بكر بن صخير. و"الدارمي" ٢٢٥٥ قال: اخبرنا صدقة بن الفضل. قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن مالك. قال: حدثني عبد الله بن دينار، عن سليمان بن يسار. و"أبو داود" ٢٠٥٥ قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن سليمان بن يسار. و"الترمذي" ١١٤٧ قال: حدثنا بندار. قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان. قال: حدثنا مالك ح وحدثنا اسحاق بن موسى الانصاري. قال: حدثنا معن. قال: حدثنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن شليمان بن يسار. و"النسائي" ٩٨/٦ قال: اخبرنا عبيد الله بن سعيد. قال: حدثنا يحيى. قال: انبانا مالك. قال: حدثني عبد الله بن دينار، عن سليمان بن يسار.

ثلاثتهم (سليمان بن يسار، وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، وابو بكر بن صخير) عن عروة بن الزبير، فذكره.

* * *

١٦٧٢٨- عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان. ان عائشة ام المؤمنين قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب من خال، او عم، او ابن اخ.." (٢)

"المجلد العشرون

كتاب العتق

---

(١) المسند الجامع ٨٢٤/١٩

(٢) المسند الجامع ٨٢٧/١٩

١٦٧٥٧- عن عروة، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرقاب، أيها أفضل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها.

أخرجه مالك (الموطا ٤٨٧) ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

* * *

١٦٧٥٨- عن القاسم بن محمد، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم؛ انها قالت:

كان في بريرة ثلاث سنن: خيرت علن زوجها حين عتقت. واهدي لها لحم فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار، فدعا بطعام، فاتي بخبز وادم من ادم البيت. فقال: الم ار برمة على النار فيها لحم؟ فقالوا: بلى يارسول الله، ذالك لحم تصدق به على بريرة، فكرهنا ان نطعمك منه. فقال: هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها، انما **الولاء** لمن اعتق.

- وفي رواية: عن عائشة؛ انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق، فاشترطوا ولاءها، فذكرت ذالك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: اشتريها واعتقيها، فان **الولاء** لمن اعتق. واهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: هذا تصدق به على بريرة. فقال: هو لها." (١)

"كاتبت بريرة على نفسها بتسع اواق فى كل سنة باوقية فاتت عائشة تستعينها فقالت: لا، الا ان يشاءوا ان اعدها لهم عدة واحدة ويكون **الولاء** لى. فذهبت بريرة فكلمت فى ذالك اهلها فابوا عليها الا ان يكون **الولاء** لهم فجاءت الى عائشة وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذالك فقالت لها: ما قال اهلها. فقالت: لا هاالله اذا الا ان يكون **الولاء** لى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما هذا؟ فقالت: يا رسول الله ان بريرة اتتنى تستعين بى على كتابتها فقلت لا الا ان يشاءوا ان اعدها لهم عدة واحدة ويكون **الولاء** لى فذكرت ذالك لاهلها فابوا عليها الا ان يكون **الولاء** لهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابتاعيها واشترطى لهم **الولاء** فان **الولاء** لمن اعتق. ثم قام فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال: ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله عز وجل يقولون اعتق فلانا **والولاء** لى كتاب الله عز وجل احق وشرط الله اوثق وكل شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط. فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها وكان عبدا فاختارت نفسها.

قال عروة: فلو كان حرا ما خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١- أخرجه أحمد ٣٣/٦ قال: حدثنا عبد الاعلى، عن معمر. وفي ٨١/٦ قال: حدثنا إسحاق بن عيسى. قال: حدثني ليث. وفي ١٨٣/٦ قال: حدثنا علي. قال: أخبرني سفيان بن حسين. وفي ٢٧١/٦ قال: حدثنا يعقوب. قال: حدثنا ابن اخي ابن شهاب. و"البخاري" ٩٣/٣ قال: حدثنا." (٢)

---

(١) المسند الجامع ٥/٢٠

(٢) المسند الجامع ٨/٢٠

"حدثنا علي بن حجر. قال: أخبرنا جرير بن عبد الحميد. و"النسائي" ١٦٤/٦ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم. قال: أنبانا جرير. ستتهم (مالك، وجرير، ووكيع، وأبو أسامة، وعبد الله بن نمير، ووهيب) عن هشام بن عروة.

٣ – واخرجه أحمد ٢٦٩/٦ قال: حدثنا يعقوب. قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. قال: حدثني محمد بن مسلم الزهري وهشام بن عروة بن الزبير.

٤ – واخرجه مسلم ٢١٥/٤ قال: حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار. و"النسائي" ١٦٥/٦ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم. ثلاثتهم (ابن المثنى، وابن بشار، وإسحاق) عن المغيرة بن سلمة المخزومي أبي هشام. قال: حدثنا وهيب، عن عبيد الله بن عمر، عن يزيد بن رومان.

ثلاثتهم (الزهري، وهشام بن عروة، ويزيد بن رومان) عن عروة بن الزبير، فذكره.

– رواية يزيد بن رومان مختصرة على: عن عائشة قالت: كان زوج بريرة عبدا.

– لفظ رواية ابن إسحاق: كانت بريرة عند عبد فعتقت، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها بيدها.

– الروايات مطولة ومختصرة، واثبتنا لفظ رواية جرير عند النسائي ١٦٤/٦.

* * *

١٦٧٦٠– عن الاسود، عن عائشة؛

انها ارادت ان تشتري بريرة فتعتقها، وانهم اشترطوا ولاءها. فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: اشتريها واعتقيها، فان **الولاء**." (١)

"سفيان، عن منصور. و"النسائي" ١٠٧/٥ قال: أخبرنا عمرو بن يزيد. قال: حدثنا بهز بن أسد. قال: حدثنا شعبة. قال: حدثنا الحكم. وفي ١٦٣/٦ و٣٠٠/٧ قال: أخبرنا قتيبة. قال: حدثنا جرير عن منصور. وفي ١٦٣/٦ قال: أخبرنا عمرو بن علي، عن عبد الرحمن. قال: حدثنا

شعبة، عن الحكم. وفي "الكبرى" (تحفة الاشراف) ١٥٩٣٠/١١ عن بندار، غندر، عن شعبة، عن الحكم.

ثلاثتهم (الأعمش، ومنصور، والحكم) عن إبراهيم، عن الاسود، فذكره.

– أخرجه البخاري ١٩٣/٨ قال: حدثنا ابن سلام. و"أبو داود" ٢٩١٦ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة. و"النسائي" في "الكبرى" (الورقة ٨٣ ب) قال: أخبرنا محمود بن غيلان المروزي.

ثلاثتهم (محمد بن سلام، وعثمان، ومحمود) عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن الاسود، عن عائشة. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **الولاء** لمن اعطى الورق وولي النعمة. مختصرا.

واخرجه البخاري ٦٢/٧ قال: حدثنا عبد الله بن رجاء. قال: أخبرنا شعب، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الاسود؛ ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة. الحديث، في صورة المرسل.

* * *

---

(١) المسند الجامع ١٠/٢٠

١٦٧٦١- عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها. قالت:

اتتها بريرة تسالها في كتابتها. فقالت: ان شئت اعطيت اهلك ويكون **الولاء** لي. فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذالك. قال النبي صلى الله عليه وسلم: ابتاعيها فاعتقيها فانما **الولاء** لمن اعتق، ثم قام رسول." [١]

"الله صلى الله عليه وسلم علن المنبر. فقال: ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله، من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مئة شرط.

أخرجه الحيمدي (٢٤١) قال: حدثنا سفيان. و"أحمد" ١٣٥/٦ قال: حدثنا جعفر بن عون. و"البخاري" ١٢٣/١ و٢٥٩/٣ قال: حدثنا علي بن عبد الله. قال: حدثنا سفيان. و"النسائي" في "الكبرى" (تحفة الاشراف) ١٧٩٣٨/١٢ عن أحمد بن سليمان وموسى بن عبد الرحمن ومحمد بن اسماعيل، وهو ابن علية، عن جعفر بن عون (ح) وعن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، عن مالك (ح) وعن محمد بن منصور، عن سفيان (ح) وعن إسحاق بن إبراهيم، عن سفيان.

كلاهما (سفيان، وجعفر بن عون) عن يحيي بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، فذكرته.

أخرجه مالك "الموطأ" صفحة ٤٨٨. و"البخاري" ٢٠٠/٣ قال: حدثنا عبد الله بن يوسف. قال: أخبرنا مالك، عن يحيي بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن؛ ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. فقالت لها: ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت. فذكرت بريرة ذالك لاهلها. فقالوا: لا، الا ان يكون ولاءها لنا. قال مالك: قال يحيي: فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذالك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: اشتريها واعتقيها، فانما **الولاء** لمن اعتق.

* * *

١٦٧٦٢- عن ايمن المكي قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت:." [٢]

"دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت: يا ام المؤمنين اشتريني، فان اهلي يبيعوني، فاعتقيني، قالت: نعم، قالت: ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي، قالت: لا حاجة لي فيك، فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه، فقال: ما شان بريرة، فقال: اشتريها فاعتقيها، وليشترطوا ماشاؤا. قالت: فاشتريتها فاعتقتها، واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **الولاء** لمن اعتق وان اشترطوا مئة شرط.

أخرجه البخاري ٢٠٠/٣ قال: حدثنا أبو نعيم. وفي ٢٥٠/٣ قال: حدثنا خلاد بن يحيي.

كلاهما (أبو نعيم، وخلاد بن يحيي) قالا: حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي، عن أبيه، ذكره.

* * *

١٦٧٦٣- عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الولاء لمن اعتق.

---

(١) المسند الجامع ١٢/٢٠

(٢) المسند الجامع ١٣/٢٠

أخرجه أحمد ٦/١٠٣ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق. وفي ٦/١٢١ قال: حدثنا عفان.

كلاهما (يحيى بن إسحاق، وعفان) عن أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، فذكره.

* * *

١٦٧٦٤- عن ابن عمر، عن عائشة؛." [1]

"انها ارادت ان تشتري جارية تعتقها. فقال اهلها: نبيعكها على ان ولاءها لنا، فذكرت ذالك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: لا يمنعك ذالك، فانما **الولاء** لمن اعتق.

أخرجه مسلم ٤/٢١٣ قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرات على مالك، عن نافع، عن ابن عمر، فذكره.

- وقد روي عن نافع، عن ابن عمر، ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية. . . الحديث. تقدم في مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حديث رقم (٧٧٢٥.

* * *

١٦٧٦٥- عن عروة بن الزبير، عن عائشة؛

ان بريرة اعتقت وهي عند مغيث عبد لال أبي أحمد فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها: ان قربك فلا خيار لك.

أخرجه أبو داود (٢٢٣٦) قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني. قال: حدثني محمد، يعني ابن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر (ح) وعن ابان بن صالح، عن مجاهد (ح) وعن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

- رواية أبي جعفر ومجاهد مرسلة، ورواية عروة متصلة.

* * *

١٦٧٦٦- عن الاسود، عن عائشة. قالت:

امرت بريرة ان تعتد بثلاث حيض.

أخرجه ابن ماجة (٢٠٧٧) قال: حدثنا علي بن محمد. قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الاسود، فذكره.

* * *." [2]

"أخرجه أحمد ٦/٢٤١ قال: حدثنا ابن أبي عدي. وفي ٦/٢٦٦ قال: حدثنا عبد الوهاب. و"الترمذي" ٣٢٠٧ قال: حدثنا علي بن حجر. قال: أخبرنا داود بن الزبرقان.

ثلاثتهم (ابن أبي عدي، وعبد الوهاب، وداود بن الزبرقان) عن داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، فذكره.

- وأخرجه الترمذي (٣٢٠٧) قال: حدثنا عبد الله بن وضاح الكوفي. قال: حدثنا عبد الله بن ادريس. وفي (٣٢٠٨) قال:

---

(١) المسند الجامع ٢٠/١٤

(٢) المسند الجامع ٢٠/١٥

حدثنا محمد بن ابان. قال: حدثنا ابن أبي عدي.

كلاهما (عبد الله بن ادريس، وابن أبي عدي) عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها؛ مختصرا على اوله. وزاد فيه: (عن مسروق.

* * *

١٧٠٩٥- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عائشة؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي، فاتاه الشيطان، فاخذه فصرعه فخنقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حتى وجدت برد لسانه على يدي، **ولولا** دعوة اخي سليمان لاصبح موثقا حتى يراه الناس.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٤٤٢/٦ (١١٤٣٩) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم. قال: أخبرنا يحيي بن ادم. قال: حدثنا ابو بكر بن عياش، عن حصين، عن عبيد الله، فذكره.

* * *. " (١)

"سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير؟ قال: القرن الذي انا فيه، ثم الثاني، ثم الثالث.

أخرجه أحمد ١٥٦/٦. و"مسلم" ١٨٦/٧ قال: حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة وشجاع بن مخلد.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وشجاع بن مخلد) قالوا: حدثنا حسين، وهو ابن علي الجعفي، عن زائدة، عن السدي، عن عبد الله البهي، فذكره.

* * *

١٧٢٢٤- عن عروة، قال: قالت لي عائشة: يا ابن اختي، امروا أن يستغفروا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فسبوهم.

أخرجه مسلم ٢٤١/٨ قال: حدثنا يحيي بن يحيي، قال: أخبرنا ابو معاوية (ح) وحدثناه ابو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا ابو أسامة.

كلاهما (ابو معاوية، وأبو أسامة) عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

* * *

١٧٢٢٥- عن سعيد، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها، فقال:

لولا أن تبطر قريش لاخبرتها بمالها عند الله عز وجل.

أخرجه أحمد ١٥٨/٦ قال: حدثنا ابو النضر. قال: حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، فذكره.

* * *

١٧٢٢٦- عن صفية بنت شيبة، عن عائشة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:." (٢)

---

(١) المسند الجامع ٢٤٥/٢٠

(٢) المسند الجامع ٣٤٣/٢٠

"الوصيفة تلعب، ومعه سواك، فقال: لولا خشية القود يوم القيامة، لاوجعتك بهذا السواك.

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) (١٨٤) قال: حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني داود بن أبي عبد الله مولى بني هاشم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد، قال: أخبرتني جدتي، فذكرته.

* * *

١٧٦٢٩- عن شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمة تحدث؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر فى دعائه أن يقول: اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك. قالت قلت: يا رسول الله، اوإن القلوب لتتقلب؟ قال: نعم. ما من خلق الله من بنى ادم من بشر إلا وقلبه بين إصبعين من اصابع الله، فإن شاء الله عز وجل اقامه وإن شاء ازاغه. فنسال الله ربنا أن لا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا. ونساله أن يهب لنا من لدنه رحمة إنه هو الوهاب. قالت: قلت: يا رسول الله، الا تعلمنى دعوة ادعو بها لنفسى؟ قال: بلى، قولى: اللهم رب النبي محمد، اغفر لى ذنبى، واذهب غيظ قلبى، واجرنى من مضلات الفتن ما احييتنا.

أخرجه أحمد ٢٩٤/٦ قال: حدثنا وكيع، عن عبد الحميد بن بهرام. وفي ٣٠١/٦ قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا عبد الحميد. وفي ٣٥١/٦، قال:." [1]

(١) المسند الجامع ٦٧٤/٢٠